

## الاتحاد الأوروبي يتجه لإقرار «جواز كورونا» نسبة التلقيح شرق المتوسط أقل من 10%

القاهرة: حازم بدر  
هييئة: شوقي الرئيس

أمس: «في الوقت الراهن، تلقى أقل من 10 في المائة من السكان في جميع أنحاء إقليم شرق المتوسط» جرعة واحدة على الأقل من اللقاح، وتقل التغطية باللقاحات في نصف البلدان عن 5 في المائة، وهذا معدل ضئيل جداً، وهناك دولتان فقط في الإقليم نجحتا في تلقيح أكثر من 50 في المائة من السكان».

في سياق آخر، وافق البرلمان الأوروبي، أمس، على قرار إصدار «الجواز الصحي» الذي يجيز لحامله التنقل من غير قيود بين بلدان الاتحاد الأوروبي وداخلها. ومن المتوقع أن تصدر الموافقة النهائية على استخدام هذا الجواز قبل نهاية الأسبوع الحالي في المجلس الأوروبي، على أن يتم إطلاقه رسمياً في حفل التوقيع بمشاركة الرئاسة الأوروبية للمجلس ورئيس البرلمان ورئيسة المفوضية، وذلك قبل أسبوعين من الموعد المحدد سابقاً مطلع الشهر المقبل. (تفاصيل ص 4 و 5)

## صواريخ على قاعدتين ينتشر فيهما عسكريون ومتعاقدون أميركيون قآني في بغداد حاملاً رسائل إلى «الحشد»... ومصالح طليقاً

بغداد: «الشرق الأوسط»

بعد ساعات من إطلاق قيادي «الحشد الشعبي» قاسم مسلح، وصل إلى بغداد قائد «فيلق القدس» الإيراني إسمايل قآني لعقد اجتماعات مع قادة «الحشد»، فيما تقول مصادر ريفية إن الزيارة جاءت بتنسيق مع حكومة رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي.

وقال مجلس القضاء الأعلى، كربلاء محاطاً بعشرات من عناصر «الحشد»، احتفالاً بإطلاقه، ولم تدل الحكومة العراقية بأي توضيحات بشأن الإفراج عنه، لكن مسؤولاً رفيعاً قال إن «القضاء العراقي لم يجد أي دليل دامغ يكفي لإدانته». ولاحقاً، نقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن مصدر حكومي إن «المحققين سلموا الجهات القضائية تسجيلات واعترافات كافية لإدانته».

في بيان، إن «الأدلة التي قدمتها الجهات التنفيذية لم تثبت تورطه بأي جريمة»، مشيراً إلى أن قيادي «الحشد» كان خارج البلاد لحظة وقوع جريمة اغتيال الناشط «إيهاب الوزني».

ونقلت المصادر عن مقربين من «الحشد» أن قآني يحمل لفصائله رسائل «واضحة ومحددة» من النظام الإيراني لإدانة التهديد في العراق، لا سيما بعد أزمة توقيف مسلح، فيما كشفت أن الكاظمي أبلغ الإيرانيين، من خلال قآني، أن الحكومة «لن تسمح بكسر هيبة الدولة والانقلاب عليها». وأوضح المصادر أن زيارة قآني تهدف إلى «إغلاق ملف قيادي الحشد» نهائياً. ونقلت المصادر أيضاً أن «قآني أبلغ مسؤولين عراقيين أن أنشطة بعض الفصائل خارجة عن السياقات المتفق عليها، وأنها تاتي بشكل منفرد».

ومساء، تعرضت قاعدة بلد

## أقمار صناعية تكشف عن أنشطة «مشبوهة» في موقع قرب طهران روحاني يسخر من مناظرة المرشحين لخلافته

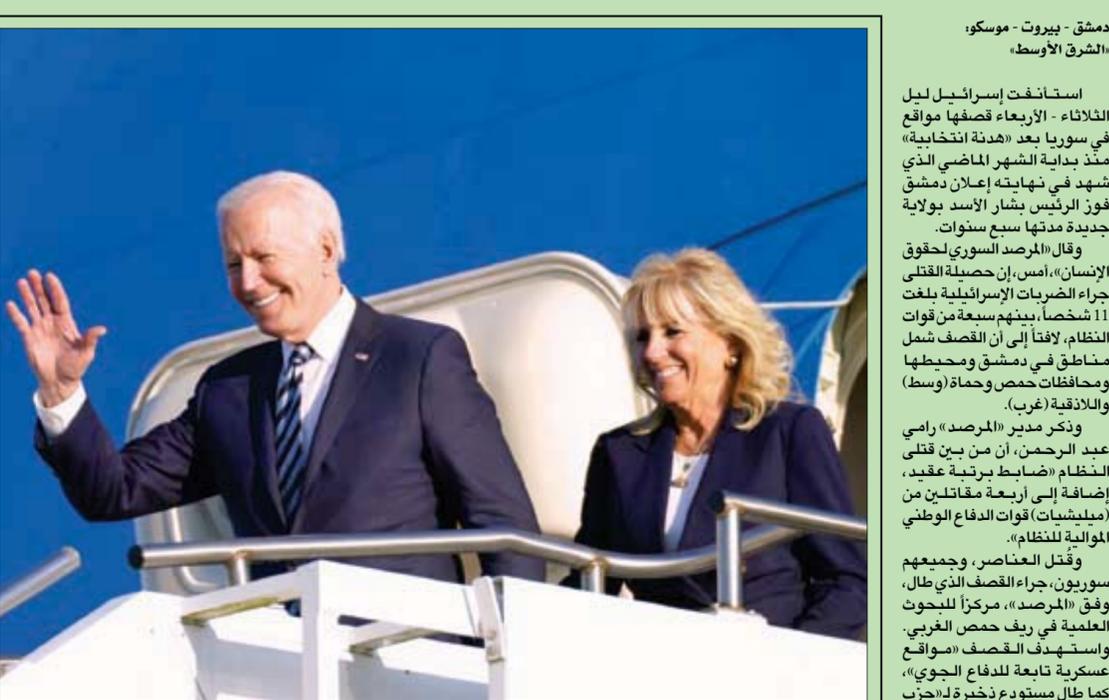
فيينا: راغدة بهنام  
لندن - طهران: «الشرق الأوسط»

سخر الرئيس الإيراني حسن روحاني من الانتخابات التي طالت في مناظرتين تشارك فيها المرشحون السبعة لخلافته، وتمحورت حول «العجز» و«سوء الإدارة» و«تدهور الوضع الاقتصادي».

وعلق روحاني في الاجتماع الوزاري، أمس، على المناظرتين قائلاً إن «الانتخابات أوضحت أن جميع الأجهزة من القضاء والبرلمان ومجلس تشخيص مصلحة النظام ليست لديها مشكلات، وأن المشكلة الوحيدة تكمن في الحكومة، وأن الانتخابات ستحلها». وعبر روحاني عن استغرابه من اهتمام جميع المرشحين بالاتفاق النووي، وحرية الإنترنت، ورفع التمييز عن أهل السنة وأبناء القوميات، متهماً المستقبين، دون ذكر أي أسماء، ب«تحريف الحقائق» و«الكتاب» و«سوء الأخلاق».

وقال روحاني: «يجب ألا نكذب على الناس، ولا نقدم إحصاءات ملفومة (...). الإساءة للحكومة إساءة لجميع المسؤولين والخبراء والموظفين». وأضاف: «إذا صح أن 42 عاماً قامت على خرق القانون والفساد وعدم العمل على مصالح الشعب،

## لافروف يحذر واشنطن من «اللعاب بالنزعات الانفصالية» شرق الفرات إسرائيل تستأنف قصف سوريا بعد «هدنة انتخابية»



دمشق - بيروت - موسكو، «الشرق الأوسط»

استأنفت إسرائيل ليل الثلاثاء - الأربعاء قصفها مواقع في سوريا بعد «هدنة انتخابية» منذ بداية الشهر الماضي الذي شهد في نهايته إعلان دمشق فوز الرئيس بشار الأسد بولاية جديدة مدتها سبع سنوات.

وقال المرصد السوري لحقوق الإنسان، أمس، إن حصيلة القتلى جراء الضربات الإسرائيلية بلغت 11 شخصاً، بينهم سبعة من قوات النظام، لافتاً إلى أن القصف شمل مناطق في دمشق ومحيطها ومحافظة حمص وحماة (وسط) واللاذقية (غرب).

وذكر مدير «المرصد» رامي عبد الرحمن، أن من بين قتلى النظام «ضابط برتبة عقيد، إضافة إلى أربعة مقاتلين من (ميليشيات) قوات الدفاع الوطني الموالية للنظام».

وقتل العناصر، وجميعهم سوريون، جراء القصف الذي طال وفق «المرصد»، مركزاً للبحوث العلمية في ريف حمص الغربي. واستهدف القصف «مواقع عسكرية تابعة للدفاع الجوي»، كما طال مستودع ذخيرة لـ«حزب الله» اللبناني جنوب مدينة حمص.

على صعيد آخر، اتهم وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف أميركا بـ«نهب» ثروات السوريين ودعم «نزعات انفصالية» في شرق الفرات.

ونقل موقع «روسيا اليوم» عن لافروف قوله في منتدى «قراءات بريماكوف»، أمس، «بطبيعة الحال، نؤكد في كل مرة على عدم قانونية وعدم شرعية الوجود الأمريكي على الأراضي السورية، خاصة أن هذا الوجود مصحوب بنهب الثروات الطبيعية للجمهورية العربية السورية، فمهم يصرون إنتاج الحثول النفطية والأراضي الزراعية، ويدعمون بعاداتها، جلي ومعلوم للجميع، النزعات الانفصالية على الضفة الشرقية لنهر الفرات، واللعب بمشكلة خطيرة جداً. أعني المشكلة الكردية، وهذه الألعاب يمكن أن تنتهي بشكل سيئ».

(تفاصيل ص 8)

## هنية في القاهرة... و«حماس» ترفض شكل «حكومة وفاق» يطرحها عباس صعوبات في مساري تبادل الأسرى والمصالحة الفلسطينية

رام الله - تل أبيب: «الشرق الأوسط»

في ظل معلومات عن صعوبات في مساري تبادل الأسرى بين حركة «حماس» وإسرائيل والمصالحة الفلسطينية - الفلسطينية، يجري وقد رفيع من «حماس» يرأسه إسمايل هنية، رئيس المكتب السياسي للحركة، مباحثات في القاهرة مع كبار المسؤولين في جهاز المخابرات المصري.

وقالت حركة «حماس»، أمس، إنها جاهزة للبدء في حديث حول صفقة تبادل أسرى مع إسرائيل فوراً. إلا أن ناطقاً باسمها قال إنه «لا يمكن ربط ملف الأسرى بأي ملف من الملفات الأخرى».

لكن مصادر فلسطينية مطلعة قالت لـ«الشرق الأوسط»: «مقابل 32 صوتاً أن قضية مواجهة الصين اقتصادياً تؤخذ الحزبين الديمقراطي والجمهوري، وهو أمر نادر الحدوث في ظل الانقسام الحزبي الشديد بين الجانبين». (تفاصيل ص 11)

## بدأ جولته من إنجلترا ويعقد محادثات مع جونسون قبيل «اجتماعات السبع» بايدن يحشد حلفاءه ضد الصين وروسيا

شمال الأطلسي، ثم قمة الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة في بروكسل، وأخيراً يلتقي الرئيس الروسي فلاديمير بوتين في مدينة جنيف السويسرية، الأربعاء المقبل، في قمة مشحونة بالتوترات والتوقعات المنخفضة.

وفي خضم محاولات التعافي والخروج من حطام وباء «كوفيد - 19»، أكد الرئيس بايدن للصحافيين قبل مغادرته أن ماراتونه الدبلوماسي الأوروبي بمثابة عودة إلى القيادة الأميركية، وحشد الحلفاء وتركز اجتماعات بايدن مع القادة الأوروبيين على دعم حملات اللقاح ضد «كوفيد - 19» ومساعدة الاقتصادات على التعافي بعد الوباء، وتعزيز التجارة الحرة والعدالة، وتعزيز مبادرات مكافحة التغير المناخي، لكنها ستناقش بشكل مركز، مكافحة الاستفزازات الروسية لأوكرانيا و«مشروع نوردرستريم» بين روسيا وألمانيا، إضافة إلى كيفية مواجهة الطموحات العسكرية والاقتصادية للصين.

واقرأ مجلس الشيوخ الأميركي، مساء الثلاثاء، مشروع قانون الابتكار والمنافسة الأميركية، الذي يستهدف مواجهة التحديات الصينية والتقوى الصيني في مجال التكنولوجيا والأذكاء الصناعي.

وأظهر تصويت 68 صوتاً مقابل 32 صوتاً أن قضية مواجهة الصين اقتصادياً تؤخذ الحزبين الديمقراطي والجمهوري، وهو أمر نادر الحدوث في ظل الانقسام الحزبي الشديد بين الجانبين. (تفاصيل ص 11)

## اتهامات للديبية بالسعي لـ«إطالة» الفترة الانتقالية تسليق مصري - سوداني لدفع إثيوبيا إلى التفاوض بجديّة

رام الله - تل أبيب: «الشرق الأوسط»

في ظل معلومات عن صعوبات في مساري تبادل الأسرى بين حركة «حماس» وإسرائيل والمصالحة الفلسطينية - الفلسطينية، يجري وقد رفيع من «حماس» يرأسه إسمايل هنية، رئيس المكتب السياسي للحركة، مباحثات في القاهرة مع كبار المسؤولين في جهاز المخابرات المصري.

وقالت حركة «حماس»، أمس، إنها جاهزة للبدء في حديث حول صفقة تبادل أسرى مع إسرائيل فوراً. إلا أن ناطقاً باسمها قال إنه «لا يمكن ربط ملف الأسرى بأي ملف من الملفات الأخرى».

لكن مصادر فلسطينية مطلعة قالت لـ«الشرق الأوسط»: «مقابل 32 صوتاً أن قضية مواجهة الصين اقتصادياً تؤخذ الحزبين الديمقراطي والجمهوري، وهو أمر نادر الحدوث في ظل الانقسام الحزبي الشديد بين الجانبين». (تفاصيل ص 11)

## «البنك الدولي» يرفع سقف التقديرات لنمو الاقتصاد السعودي صكوك «أرامكو» تجذب 55 مليار دولار

دبي - الرياض: «الشرق الأوسط»

أفادت وكالة «رويترز» للأنباء، نقلاً عن مصادر، بأن طرح الصكوك الدولية لشركة «أرامكو السعودية»، عملاق إنتاج النفط في العالم، نجح في جذب قرابة 55 مليار دولار، مشيرة إلى أن الصكوك الدولية المقومة بالدولار تقسم إلى 3 شرائح.

وحسب «رويترز»، ستكون الصكوك الدولية المصدرة على مدى 3 و 5 و 10 سنوات، ومن المرجح أن تجمع الشركة 6 مليارات دولار من الإصدار.

وكانت «أرامكو السعودية» أعلنت، قبل يومين، عن إصدار صكوك دولية متوافقة مع أحكام الشريعة الإسلامية بالدولار، على أن ينتهي طرح يوم 17 من الشهر الحالي.

من جهة أخرى، رفع تقرير للبنك الدولي سقف تقديراته حول مستقبل الاقتصاد السعودي، ورشح التقرير ارتفاع نمو الناتج المحلي الإجمالي للمملكة إلى 2,4 في المائة خلال العام الحالي مقابل تقديراته السابقة التي كانت عند نسبة 2 في المائة. كما رأى أن نمو الاقتصاد الوطني السعودي لعام 2022 سيكون 3,3 في المائة، مقابل 2,2 في المائة، في تقديراته السابقة.

ويؤيد التقرير، أن عوامل تعديل تقديراته لارتفاع أداء الاقتصاد السعودي جاءت استجابة للتطورات الإيجابية الملحوظة من قبل الحكومة

## عقد تشكيل الحكومة «عاقلة في المبادئ» النفط الإيراني يهدد لبنان بعقوبات أميركية

بيروت: بولا أسطيح ونذير رضا

أثار كلام الأمين العام لـ«حزب الله» حسن نصر الله بان حربه سيأتي بالبنزين من إيران إذا لم تقم الحكومة اللبنانية بذلك، مخاوف من أن يتعرض لبنان لعقوبات أميركية، إذ تفرض واشنطن منذ 2018 عقوبات على كل من يقدم عن علم على الدول بصفقات مع شركات النفط الإيرانية في سبيل شراء أو حيازة أو بيع أو نقل أو تسويق ليس بحرفيته، إنما بإعلانه أن البترول أو المنتجات البترولية من السلطات الإيرانية. ويات اللبنانيون ينتظرون في طوابير طويلة أمام محطات الوقود، وهو مشهد وصفه نصر الله بـ«المهين»، قائلاً «إن قبل لبنان حالاً، تتحرك بوآخر البنزين والمازوت من إيران وتأتي إلى لبنان... هذا أمر متاح».

وحسب رئيس منظمة «جوستيسيا» الحقوقية، بول مرقص، فإن «القوانين الأميركية تمنع استيراد النفط من إيران؛ ما يعرض لبنان في حال قيام نصر الله بما أعلن عنه، إلى عقوبات أميركية». ورأى رئيس «لقاء سيدة الجبل» النائب السابق فارس سعيد، أن «الخضرة الكلام ليس بحرفيته، إنما بإعلانه أن الدولة اللبنانية غير موجودة، ولا برعاها قانون دستور وكان لا رئيس للجمهورية في عهدها».

إلى ذلك، لم تخطأ الإيجابية التي أحاطت بالمحادثات الأيالة لتذليل العقد أمام تاليف القوات واستخفاف الاتصالات التي فعلها «الثنائي الشيعي» المتمثل بـ«حركة أمل» و«حزب الله»، بينما لا تزال عقدة تشكيل الحكومة عاقلة في «المبادئ» وليس «في التفاصيل»، حسب ما تقول مصادر مطلعة على موقف «الثنائي الشيعي»، في حين تحدثت مصادر «النخار الوطني الحر» عن أن باسيل أبدى مرونة لتسهيل المباحثات. (تفاصيل ص 6)

## الجماعة أغلقت بيوت الفن والمؤسسات الثقافية وفاقمت معاناة منتسبيها

## يمانيون يتهمون الحوثيين بنهب إيرادات «التراث والتنمية»

الثقافة، تعرضت الحياة الفكرية والأدبية والثقافية في اليمن لمأساة وانتكاسة كبيرة، وطالت العشرات من مباني الهيئات والمؤسسات الثقافية سلسلة من الاقتحامات والتدمير والعبث بالمنهج، في حين واجه مثقفون وكتاب وأدباء عمليات اعتداء وتشريد واعتقال ومنع واستهداف وتصفية. وفي مقابل ذلك، عجز عدد من الأدباء والمثقفين في مناطق سيطرة الميليشيات، بقاءات سابقة لهم مع «الشرق الأوسط»، عن أسفهم الشديد للوضع السيئ والمتردي الذي وصل إليه المشهد الثقافي اليمني.

وقال أحد الكتاب في صنعاء لـ «الشرق الأوسط»، إن الميليشيات المدعومة إيرانياً عمدت في السابق خلال أساليبها الإرهابية إلى تجريف التراث الثقافي اليمني، ولا تزال مستمرة في مساعيها للقضاء على ما تبقى من تنوعه وتعدده؛ بغية فرضها نمطاً ثقافياً أحادياً معادياً للثقافة اليمنية. وأضاف: «الاضطهاد الحوثيي نال على مدى سنوات الانقلاب الماضية من كل الفئات اليمنية بمختلف أطيافها وتوجهاتها، وفي مقدمها الأدباء والمثقفون اليمنيون».

مستحقاقهم وحقوقهم المالية وتسخيرها لصالح مجهودها الحربي ولكن تم تعيينهم من قبلها بإدارة ذلك القطاع. وتحدثوا عن أن الغالبية منهم لم يتلقوا، في ظل استمرار حكم وفساد الانقلابيين أي مساعدات من الصندوق منذ أكثر من 5 سنوات، ولفتوا إلى أن أوضاعهم المعيشية وأسره باتت صعبة وحرجة، ومنهم من لا يزال يعانون من أمراض مختلفة.

ووصف الفنانون والمثقفون ما يجري من فساد وعبث حوثي منظم بأنه تنمية لحيوب قيادات في الجماعة بعيداً عن التنمية الثقافية والحفاظ على التراث اليمني. وكشفوا عن أن جرائم السطو والنهب الحوثية بحق ذلك القطاع ومنسبته ماضية أسفرت عن إغلاق بيوت الفن وإيقاف عمل غالبية الفرق الفنية والثقافية الخاصة وتحول مئات من العاملين فيها إلى متسولين في بعض شوارع وطرقات مدن سيطرة الميليشيات.

ومنذ اجتياح الحوثيين، حلفاء إيران في اليمن، العاصمة صنعاء ومناطق أخرى ويسط نفوذهم وسيطرتهم على كل مفاصل الدولة؛ بما فيها مؤسسات

الشان الثقافي في صنعاء إن صندوق التراث الذي مارسه من خلاله الميليشيات أشبع صور الفساد والسطو والعبث يعد واحداً من أصل 40 صندوقاً حكومياً خصصت لها موارد من الدولة ومساهمات القطاعات التجارية والمنح الخارجية وتحولت جميعها لإثراء جيوب الجماعة وفي سبيل دعم عملياتها العسكرية.

وأشاروا إلى أن ذلك الصندوق له موارده الشهرية الخاصة به منذ تأسيسه حسب إقرار وموافقة مجلس النواب في العام 2002؛ حيث خصصت له نسبة من مبيعات السجائر والمياه المعدنية ومصانع الإسمنت وشركة النفط، والتي تتجاوز أكثر من 80 مليون شهرياً.

وأضافوا أنه كان للفنانين والأدباء والمثقفين والعاملين في التنمية التراثية حوافز شهرية تصرف من ذلك الصندوق، لكن الميليشيات قطعتها عنهم منذ العام 2015. وادعت حينها أن البلد يحق له «حرب» وأنها سخرتها جميعها دعماً لجهاتها القتالية.

وعلى صعيد متصل، شكوا فنانون وأدباء وعاملون بمجال التراث بصنعاء، التقت بهم «الشرق الأوسط»، من استمرار الجماعة في نهب

صنعاء، «الشرق الأوسط»، تحدثت مع «الشرق الأوسط»، عن أن إجمالي ما نهتهه تلك القيادات من موارد الصندوق منذ 2015 حتى أبريل (نيسان) الماضي، يقدر بنحو 6 مليارات و80 مليون ريال، بالإضافة إلى مبلغ 117 مليون ريال كانت في حسابات الصندوق قبل انقلاب الجماعة واقتحامها المدن اليمنية.

وأشارت المصادر إلى أن قادة الميليشيات الموكل إليهم إدارة شؤون الثقافة وصندوقها صرفت منذ انقلابها وفرض سيطرتها على مؤسسات الدولة مستحقات شهرين للعاملين والموظفين، بينما واصلت بقية الفترة السطو على تلك الحقوق المالية. وفي السياق أيضاً، تحدث مهتمون في الشأن الثقافي بصنعاء لـ «الشرق الأوسط»، عن أن عمليات الفساد والتحويل الحوثية المتكررة بحق الثقافة والتراث وغيرها تأتي في إطار جرائم الجماعة التدميرية التي لا حصر لها بحق ذلك القطاع ومنسبته.

ولفتت المصادر إلى أن الهدف من إنشاء الصندوق هو دعم الفنانين وبيوت الفن والفرق الخاصة وغيرها من الجوانب المتعلقة بالتراث الثقافي.

وقال مختصون في

أفادت مصادر مطلعة في العاصمة اليمنية صنعاء بأن الميليشيات الحوثية واصلت ارتكاب جرائم النهب المنظم بحق إيرادات صندوق التراث والتنمية الثقافية الواقع تحت قبضة وسيطرة الجماعة، وذلك في سياق عمليات التحايل على القوانين الخاصة بإنشائه من خلال ضم موارده المستقلة المستقطعة من كبرى الشركات والمصانع إلى الموازنة العامة لما يسمى بالدولة ثم صرفها بعيداً عن اهتمامات وأهداف الصندوق.

واتهمت المصادر العاملة في قطاع الثقافة الواقع تحت سيطرة الجماعة في صنعاء 4 من قيادات الحوثيين، هم المدعو عبد الله الكبسي المعين من قبل الميليشيات وزيماً للثقافة في حكومة الانقلاب غير المعترف بها، ونايبه أحمد حيدر، والمدعو إبراهيم المشوكي المنحل لمنصب المدير التنفيذي لصندوق التراث، وسليم المطري مسؤول الإيرادات في الصندوق، بأنهم ينهبون منذ العام 2015 بصورة شهرية أكثر من 80 مليون ريال من موارد الصندوق (الدولار نحو 600 ريال).

وأكدت المصادر التي

## البوسعيدي يصل إلى الرياض مع زخم جهود حيال الأزمة اليمنية خادم الحرمين يتلقى رسالة من سلطان عمان



الأمير فيصل بن فرحان لدى استقباله الوزير بدر البوسعيدي في الرياض أمس (واس)

الرياض: شهد العمرو

وتحظى الجهود العمانية بترحيب، خاصة في الأزمات اليمنية الحالية، التي تركزت مؤخراً على محاولات وقف إطلاق النار في اليمن، تزامناً مع المبادرة السعودية في ذلك. وخلفت عمان العديد من مشاركة دولية فاعلة يتبناها المبعوث الأممي إلى اليمن مارتن غريفيث.

وجاءت زيارة الوفد العماني لصنعاء الاثنين الماضي، ناقلة لرسائل أوروبية وأميركية حول عوالم استمرار رفض الحوثيين مقترحات وقف إطلاق النار ومواصلة التصعيد العسكري ضد السعودية، إلا أن الحوثي يتخذ موقفاً غير واضح من المبادرات الخليجية والدولية. وتعد زيارة الوفد العماني واحدة من محاولات السلام المعلن عنها، وتأتي تزامناً مع زيارة قام بها وزير الخارجية اليمني أحمد بن مبارك إلى مسقط، التقى خلالها بعدد من المسؤولين العمانيين، من أبرزهم وزير الخارجية بدر البوسعيدي الذي سلمه بن مبارك رسالة من الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي إلى السلطان هيثم بن طارق.

تلقى خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز رسالة خطية من السلطان هيثم بن طارق سلطان عمان، تتعلق بالعلاقات الثنائية الأخوية المتينة والوطيدة التي تربط بين البلدين والشعبين وسبل دعمها وتعزيزها في مختلف المجالات وعلى جميع الأصعدة. وتسلم الرسالة الأمير فيصل بن فرحان وزير الخارجية السعودي، خلال استقباله بدر البوسعيدي وزير خارجية سلطنة عُمان في مقر وزارة الخارجية بالرياض أمس.

وجرى خلال الاستقبال، بحسب ما نقلته وكالة الأنباء السعودية (واس)، بحث العلاقات الثنائية بين البلدين، وسبل تعزيزها في شتى المجالات، إضافة إلى تبادل وجهات النظر حيال القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك.

وكان الأمير فيصل بن فرحان استقبل في وقت سابق أمس الوزير بدر البوسعيدي والوفد المرافق له لدى وصوله إلى مطار الملك خالد الدولي بالرياض، مرحباً بضيف بلاده الذي يزور المملكة في إطار تعزيز العلاقات الثنائية المشتركة التي

## الجماعة تتمسك بشروطها رغم جهود غريفيث ومسقط حراك واسع لحل الأزمة اليمنية... وتعدت حوثي

## حراك واسع لحل الأزمة اليمنية... وتعدت حوثي

والسفير الفرنسي «أعربا عن مخاوفهما من الهجمات الوحشية الحوثية ضد المدنيين، بما في ذلك الهجوم الحوثي المروع ضد السكان في مأرب الذي نتج عنه مجزرة حوثية راح ضحيتها واحد وعشرون مدنياً يوم السبت الماضي».

يشار إلى أن الحكومة الشرعية ترحب بجهود السلام الأممية والدولية وتدعو إلى وقف شامل للقتال باعتباره مدخلاً لحل كل القضايا الإنسانية، بحسب ما جاء في تصريحات وزير الخارجية أحمد عوض بن مبارك أثناء زيارته إلى مسقط، والتي تزامنت مع وجود الوفد العماني في صنعاء.

ووصف بن مبارك زيارته ولقائه في مسقط بـ«الناجحة»، قبل أن يعلن مغادرته أمس (الأربعاء) إلى بروكسل لإجراء مباحثات سياسية مع وزارة الخارجية البلجيكية والاتحاد الأوروبي، وفق ما ذكرته الصفحة الرسمية للخارجية اليمنية على «تويتر».

وكان وزير الخارجية اليمني كثف في الأونة الأخيرة من تحركاته في الدواقر الدبلوماسية وزياراته إلى العواصم الدولية والإقليمية في سياق سعيه لتوضيح موقف بلاده من مساعي السلام وطلب الضغط على الجماعة الحوثية للاستجابة لوقف القتال.

في بيان إن المبعوث الأممي أطلق ظريف على نتائج محادثاته مع الأطراف المعنية بشأن الأزمة اليمنية، مشيراً إلى تطورات ما بعد الأزمة في البلاد، ومشدداً على ضرورة رفع الحصار وتسهيل تقديم المساعدات الإنسانية.

وبحسب البيان نفسه، أكد ظريف أن «الحرب ليست الحل للأزمة اليمنية»، وأنه «فقط من خلال الحوار السياسي والوسائل السلمية يمكن وضع حد للوضع البائس الحالي في اليمن».

ويقدر مراقبون يمنيون أن إرغام الحوثيين على قبول باي خطة سلام لا بد أن يأتي من طهران، في حين يرجحون أن الدور العماني لن يكون له أثر على صعيد إنجاح الخطة الأممية ما لم تحصل الجماعة على مكاسب سياسية، مثل إطلاق يدها في عائدات موارد ميناء الحديدة، والتمسك في وجهات السفر من مطار صنعاء دون قيود.

وفي سياق الجهود الدولية لحل الأزمة نفسها، قالت الخارجية الأميركية إن مبعوث واشنطن إلى اليمن تيم لنديركينغ التقى السفير الفرنسي لدى أميركا فليب إيتني ضمن مناقشاته الموسعة لإنهاء الحرب في اليمن، وإن الطرفين بحثا الحاجة لوقف فوري لإطلاق النار على مستوى البلاد. وأقاد بيان الخارجية الأميركية بأن لنديركينغ



رئيس الأركان اليمني الفريق الركن صغير بن عزيز لدى تفقده سير العمليات ضد الميليشيات الحوثية شمال غربي محافظة مأرب أمس (سبأ)

عن الحكومة المعترف بها دولياً، بحسب ما فهم من مجمل خطابه. وفي سياق تصريح المبعوث الأممي مارتن غريفيث على الفور عن نتائج لقائه مع وزير الخارجية الإيراني جواد ظريف، قالت الخارجية طهران،

للاستمرار في الحرب. ورهن الحوثي حدوث أي سلام، برفع القيود عن المنافذ التي تتحكم بها جماعة بما فيها مطار صنعاء وموانئ الحديدة، بعيداً عن الوقف الشامل للحرب، كما رهنها بتخلي تحالف دعم الشرعية

السلام في البلاد. وفي أحدث خطبة لرعيم الجماعة عبد الملك الحوثي أظهر عدم اقتناعه بالمقترح الأممي والمساعي الدولية لا سيما الأميركية، داعياً أتباعه إلى حشد المزيد من المقاتلين وجمع المزيد من الأموال

الخطة الأممية المقترحة، توقع سياسيون يمنيون أن تنتهي المساعي العمانية كسابقاتها من قبل غريفيث والمبعوث الأميركي تيم لنديركينغ الذي صرح أخيراً بتحميل الجماعة المسؤولية عن عدم الموافقة على وقف النار ودعم مسار

عدن؛ علي ربيع

قابلت الميليشيات الحوثية المدعومة من إيران الحراك الدولي والأممي والإقليمي الواسع لحل الأزمة اليمنية بالتمسك بشروطها لوقف الحرب رغم المساعي الأممية التي نقلها غريفيث إلى طهران في سياق مساعيه للضغط على راعي الجماعة الأول بالخوازي مع الجهود العمانية التي انتهت بإيفاد مبعوثين إلى صنعاء للقاء عبد الملك الحوثي.

وفي الوقت الذي تتكتم فيه المصادر الدبلوماسية على نتائج الزيارة العمانية إلى صنعاء صرحت الجماعة الانقلابية أمس (الأربعاء) عبر مجلس حكمها الانقلابي (المجلس السياسي الأعلى) أنها متمسكة بالشروط التي وضعها زعيمها عبد الملك الحوثي للموافقة على الخطة، وفي مقدمتها رفع القيود على المنافذ البحرية ومطار صنعاء، وتوقف تحالف دعم الشرعية عن دعم الحكومة المعترف بها شرعياً، وذلك قبل أي حديث عن وقف القتال أو العودة للمشاورات مع الحكومة.

وكان وفد عماني وصل إلى صنعاء من الديوان السلطاني السبت الماضي للقاء الحوثي ضمن مساعي مسقط للتوسط في الأزمة بإيجاز من واشنطن، وفق تقديرات المراقبين، في حين

## البنك الدولي: 8 مليارات دولار أضرار الحرب في 16 مدينة يمنية

البنك الدولي للاحتياجات الديناميكية لليمن الأخير في يناير (كانون الثاني) 2020، بما يتراوح بين 6,9 مليار دولار و8,5 مليار دولار.

ولفت الوزير بإذني في تصريحات رسمية إلى «تعرض الطرق والجسور والبنى التحتية للمحافظة لأضرار بالغة أدت إلى قطع خطوط السير والإمداد والتنقل بين المدن الرئيسية، مما أدى إلى آثار سلبية على الخدمات المحلية، مثل الأسواق والمرافق الصحية والمدارس». وقال إن الفيضانات الأخيرة تسببت أيضاً في أضرار جسيمة لشبكات الطرق الحضرية، فضلاً عن عدد من ممرات الطرق الرئيسية التي تعد شريان الحياة الاقتصادية.

احتياجاً وتضرراً، هذا التحويل الذي تم اعتماده يرفع إجمالي المنح التي قدمتها المؤسسة الدولية للتنمية لليمن منذ عام 2016 إلى 2,291 مليار دولار. وعلاوة على التمويل، يقدم البنك الدولي الخبرات الفنية اللازمة لتصميم المشاريع والمساعدة في تنفيذها من خلال بناء الشراكات مع وكالات الأمم المتحدة العاملة في اليمن.

وفي وقت سابق، أوضح وزير التخطيط والتعاون الدولي في الحكومة اليمنية الدكتور وأعد بإذني أن المدن اليمنية تأثرت بشدة جراء 6 سنوات من حالة الصراع التي فرضها الانقلاب والحرب، مما أدى إلى تدمير البنية التحتية الحضرية على نطاق واسع، حيث قدرت الأضرار التي لحقت بالمدن الـ 16 التي غطاها تقرير

الحيوية مدمراً؛ فاليمن يعاني في مواجهة جائحة كورونا بسبب ما لحق كثيراً من مستشفياته وعياداته من أضرار نتيجة الصراع، بينما يواجه ما بقي مفتوحاً منها انقطاعاً متكرراً في خدمات الكهرباء. وبموجب المشروع الثاني للطوارئ للخدمات الحضرية المتكاملة، تم تركيب أنظمة الطاقة الشمسية على آبار المياه، وفي 208 مرافق من المرافق الصحية والتعليمية. ومن جهتها، ذكرت رئيسة فريق العمل بالمشروع، فيدريكا رانجيري، أن «المشروع الجديد لن يستعيد الخدمات الحضرية الحيوية فقط، بل سيعمل أيضاً على الاستفادة من المؤسسات العامة الهشة في البلاد، بما يكفي لطائفة واسعة من أنشطة التدريب وبناء القدرات التي

والتعلم بالكهرباء خارج الشبكة الرئيسية». وذكرت المسؤولة في البنك الدولي أنه قبل أن يحدث الصراع الحالي في عام 2015، كان نصيب الفرد من استهلاك الكهرباء في اليمن من أدنى المعدلات، كما أنه الأقل قدرة على الحصول على الكهرباء في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. وأنه منذ ذلك الحين، توقفت إلى حد كبير الإمدادات الكهربائية من الشبكة الموحدة، حيث تشير إنبعاثات الضوء المرئية من التصوير بالأقمار الصناعية إلى تراجع استهلاك الكهرباء بنسبة 75 في المائة. كما يعاني السكان والاقتصاد بشدة من الآثار التي خلفتها ندرة وقود الديزل على تراجع إمدادات الكهرباء.

وكان تأثير الوضع السيئ لإمدادات الكهرباء على المرافق الحصول على الخدمات الحضرية الضرورية، وتعزيز قدرة مدن بعينها على الصمود أمام الصدمات الخارجية. وقالت مديرة مكتب اليمن بالبنك الدولي تانيا مير: «أصبح هذا المشروع أكثر أهمية من أي وقت مضى. فبالإضافة إلى الآثار المدمرة للصراع، والمضاعفات التي أضافتها جائحة كورونا، فإن اليمن معرض للفيضانات والصدمات الأخرى المرتبطة بالمناخ». وأضافت أنه «من خلال نهج متكامل يرمي إلى بناء القدرة على الصمود في المناطق الحضرية، سيعمل المشروع الثاني الطارئ للخدمات الحضرية المتكاملة في اليمن على دعم الخدمات الأساسية والجوار الرئيسية، وتزويد مرافق الصحة

خلفه ذلك من آثار سلبية على التجارة والحركة والقدرة على الوصول إلى الخدمات المحلية، مثل الأسواق والمرافق الصحية والمدارس. وأفاد التقرير بأنه من خلال المشروع الطارئ للخدمات الحضرية المتكاملة في اليمن، أعيد تأهيل 234 كيلومتراً من الطرق الحضرية في 8 مدن، وأعيد تيسير الوصول إلى الخدمات الضرورية لأكثر من 3 ملايين مواطن يمني. وأشار إلى أن الموافقة من مجلس المديرين التنفيذيين بالبنك الدولي على تقديم منحة جديدة بقيمة 50 مليون دولار من المؤسسة الدولية للتنمية، صندوق البنك المعني بمساعدة البلدان الأشد فقراً، سيخصص لدعم المشروع الطارئ للخدمات الحضرية المتكاملة، خاصة إعادة تيسير

عدن؛ محمد ناصر

قدر البنك الدولي حجم الأضرار التي لحقت بـ 16 مدينة رئيسية في اليمن جراء الحرب التي أشعلتها ميليشيات الحوثي بين 6,9 مليار و8,5 مليار دولار، إذ احتلت صنعاء المرتبة الأولى بين هذه المدن الأشد دماراً، تليها مدينة تعز. كما تضررت بشدة كل من عدن والحديدة، حيث أصيبت البنية التحتية بدمار واسع وشمل الطرق الرئيسية والجسور والطرق الداخلية في هذه المدن.

وفي تقرير عن الحاجات الديناميكية الخاصة باليمن، ذكر البنك الدولي أن الأضرار التي أصابت الطرق الحضرية حالت دون إمكانية وصول الأشخاص والمركبات إلى أجزاء واسعة من البلاد، فضلاً عما

الكاظمي أبلغه أن بغداد لن تسمح بكسر هيبة الدولة أو الانقلاب عليها

## قآني في بغداد للقاء قادة الفصائل بعد إطلاق «قيادي الحشد»



القيادي الحشدي قاسم مصطلح بعد إطلاق سراحه أمس (رويترز)

الدولة والانقلاب عليها»، وأوضحت المصادر، أن «مفاوضات إطلاق سراح القيادي في الحشد الشعبي» شهدت ضغوطاً هائلة على السلطات العراقية للتفاوضي عما ورد في التحقيقات التي أجريت معه»، مشيراً إلى أن زيارة قآني تهدف إلى «إطفاء هذا الملف بشكل نهائي، ومعالجة التقاطعات التي خلفها اعتقال القيادي الحشدي واقتحام المنطقة الخضراء».

ونقلت المصادر أجواء اجتماعات بغداد؛ إذ «بلغ قآني مسؤولين عراقيين أن أنشطة بعض الفصائل خارجة عن السياقات المتفق عليها، وأنها تاتي بشكل متفرد».

وتزامن زيارة قآني، مع تحضيرات واسعة لتنظيم استعراض الفصائل المسلحة

منتصف الشهر الحالي، بمناسبة فتوى المرجعية لقتال تنظيم «داعش»، وقال قيادي رفيع في «الحشد الشعبي»، إن الاستعراض سيجري بحضور رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي، مع وزير الدفاع محمد باقر

حين كشفت عن أن الكاظمي أبلغ الإيرانيين من خلال قآني، أن الحكومة «لن تسمح بكسر هيبة

ومحددة» من النظام الإيراني لإدامة التهدة في العراق، لا سيما بعد أزمة «القيادي الحشدي»، في

ونقلت المصادر عن مقربين من هيئة الحشد الشعبي، أن قآني يحمل رسائل «واضحة

هيبة «الحشد الشعبي».. وعند اعتقاله وصف بأنه مثل «الصندوق الأسود للفصائل».

بغداد، «الشرق الأوسط»

بعد ساعات من إطلاق سراح القيادي في هيئة «الحشد الشعبي»، قاسم مصطلح، وصل إلى بغداد قائد «فيلق القدس» الإيراني إسماعيل قآني لعدد اجتماعات من قادة «الحشد الشعبي»، في حين تقول مصادر رفيعة، إن الزيارة جاءت بالتنسيق مع حكومة رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي.

وظهر اللواء قاسم مصطلح في مدينة كربلاء محاطاً بحشد من مؤيديه والعشرات من عناصر «الحشد الشعبي» في العراق؛ احتفالاً بإطلاق سراحه، ولم تدل الحكومة العراقية أي توضيحات بشأن الإفراج عنه، لكن مسؤولاً رفيعاً أكد أن «القضاء العراقي لم يجد أي دليل دامغ يكفي لإدانة مصطلح»، وفي وقت لاحق نقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن مصدر حكومي قوله، إن «المحققين سلّموا الجهات القضائية تسجيلات واعتراقات كافية لإدانته».

وعد بتحقيق قفزات في مجال الإسكان والإعمار

## الكاظمي يعلن برنامج حكومته السنوي بنسب إنجاز مختلفة

التقرير إنه «تم تشكيل لجان تحقيقية من مختصين لجمع المعلومات والأدلة بشأن المتورطين في قمع المظاهرات لتقدمهم للعدالة، كما تم تسجيل ضحايا المظاهرات في مؤسسة الشهداء وتأمين حقوقهم جميعاً، فضلاً عن إطلاق مشروع مصالحة مجتمعية، عبر لقاءات وحوارات بين الحكومة والمتظاهرين، وإطلاق سراح جميع المعتقلين من المظاهرات الأبرياء، كون المظاهرات حقاً مكتوباً دستورياً».

مجلس الوزراء العراقي، انطلقت من بغداد، في 18 يونيو 2021، جلسة مجلس الوزراء العراقية، برئاسة رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي، بحضور وزير الدفاع محمد باقر

فيها المعلومات والقراءات بكل شفافية ودقة ووضوح، وهو يتضمن إنجازات الحكومة خلال عام كامل». وتابع الكاظمي: «القد عاني شعبنا كثيراً، وبخذه الفاسدون وتجار الشعارات ومن منذ أشهر على مشروع وطني لتوزيع أراضي سكنية على المواطنين من الفئات المستحقة»، مبيّناً أنه «تم وضع شروط لتحديد الأولوية للمستحقين، وأيضاً لتسهيل عملية التوزيع».

بخط و استراتيجيات تم إعدادها، وضع البلد على الطريق الصحيح». وأضاف: «بعد أن طوينا العام الأول من عمر الحكومة التي منحها مجلس النواب الثقة، نؤكد أن العراق قادر على أن يلعب دوره الحضاري في هذا العالم، فهو عراق الحضارة والكتابة والقانون والعلم».

وأوضح الكاظمي أن «تقرير الأداء الحكومي السنوي الذي اطلق مؤخراً أدرجت

بغداد، «الشرق الأوسط»

أكد رئيس الوزراء العراقي، مصطفى الكاظمي، أن حكومته «استست مساراً للإصلاح والتغيير، وهيئات متطلبات الانتخابات، كما حققت نجاحات في قطاع العنقل والزراعة والاتصالات والموارد المائية، وتمكنت من تفعيل ملف مكافحة الفساد، بإلقاء القبض على العشرات من كبار الفاسدين، ونجحت في إبعاد شبح الحرب

## صور تظهر أنشطة «مشبوهة» في طهران قبل جولة حاسمة من مباحثات فيينا

إغلاقه في مارس (آذار) الماضي، وكشف جهاز الموساد الإسرائيلي للمرة الأولى عن الموقع السري، بعد أن حصل على وثائق سرية من أرسيف إيران في عيون عام 2018، يفصل برنامج «اماد» الذي كانت تطور فيه إيران سلاحاً نووياً قامت الوكالة الدولية للطاقة الذرية إنها تخلت عنه عام 2003.

وعلى الرغم من أن الدول الغربية امتنعت عن طرح مشروع قرار في مجلس المحافظين يدين إيران خوفاً من عرقلة المفاوضات السياسية معها، فإن ممثل الاتحاد الأوروبي عبر في كلمته أمام مجلس المحافظين عن «قلقه البالغ» من تصرفات إيران، ودعاها إلى العودة والتعاون الكامل مع الوكالة.

وقال السفير الأوروبي لدى المنظمات الدولية، شيفان كليمان، إن دول الاتحاد قلقن من «استمرار إيران في تخزين اليورانيوم المخصب حالياً بمستوى أكثر من 6 أضعاف من المسموح لها به ضمن الاتفاق النووي»، مضيفاً أن اللقح يمتد كذلك لتخصيب اليورانيوم بنسبة 60 في المائة، ما يجعل إيران «الدولة الأولى والوحيدة في العالم التي تخصص بهذه النسبة المرتفعة، بخسب السفير الأوروبي الذي وصف هذا التطور بأنه «خطير للغاية»، ودعا كليمان إيران إلى العودة لكامل التزاماتها، والتعامل بنزاهة مع الوكالة، أملاً في أن تفضي المحادثات السياسية إلى اتفاق للعودة الكاملة للخطوة المشتركة، من دون أن يحدد سقفاً زمنياً لذلك.

وقال القائم بالأعمال الأمريكي، لويس بونو، إن استمرار رفض إيران التعاون بشفافية مع الوكالة يهدد بتعقيد المفاوضات الجارية للعودة للاتفاق النووي، ووصف هذه المفاوضات بأنها «تحرز تقدماً، ولكن كفافاً من العمل ما زال أمامنا» مشيراً إلى ضرورة العمل على إعادة «بناء الثقة»، ودعا إيران إلى «تجنب أي تصرف قد يمنع وصول الوكالة الدولية للطاقة الذرية إلى المعلومات الضرورية»، لمعرفة حقيقة برنامجها النووي.

وأضاف أن تصرفات كهذه «ستعقد» جهود العودة إلى الاتفاق النووي، وستكون غير متماسكة» مع ما عبرت عنه إيران للمشاركين بالمفاوضات من رغبتها في العودة إلى الاتفاق، ووصف بونو عمليات التحقق التي تجريها الوكالة الدولية للطاقة بأنها «حجر الأساس» الذي بني عليه الاتفاق النووي مع إيران، وتابع: «على إيران ألا نقوض هذا الأساس».

وفي وقت سابق، دافع وزير الخارجية الأمريكي، أنتوني بلينكن، عن سياسة إحياء الاتفاق النووي، محذراً من أن طهران «ستكون لاعباً أسوأ»، مما هي عليه الآن إذا حصلت على سلاح ذري. وسعى عدد من السيناتورات إلى رفع مستوى الضغوط على كبير الدبلوماسيين الأمريكيين للتحقق من إن إرادة إيران بفعل الأمر الصحيح في المفاوضات. وخلال جلسة استماع مع أعضاء العلاقات الخارجية لدى مجلس الشيوخ، رد بلينكن على سؤال من الرئيس الديمقراطي الديمقراطي، «بأنه لا يتفق مع ما قاله روبرت مينتيندز، حول ما إذا كانت العودة إلى الاتفاق النووي، «أي شيء أقوى مما كان لدينا»، وقال: «لدينا مصلحة في إعادة هذه المشكلة النووية إلى مسارها الصحيح مرة أخرى لأن إيران التي تمتلك سلاحاً نووياً، أو لديها القدرة على إنتاج المواد الانشطارية في وقت قصير جداً للحصول على واحدة، هي إيران التي ستكون لاعباً أسوأ».

برلين، وراثة بهنام - واشتطن، علي بردى

كشفت صور الأقمار الصناعية عن أنشطة «مشبوهة»، في موقع قرب طهران، بينما تستعد أطراف المفاوضات مع إيران حول الاتفاق النووي للعودة إلى فيينا، في جولة سادسة تنطلق السبت في أربيج. وكشفت الحكومة الإيرانية عن بقاع قيود على مبعوثيها النفطية، وذلك بعد نحو 3 أسابيع على إعلان الرئيس حسن روحاني التوصل إلى اتفاق حول القضايا الرئيسية لرفع العقوبات.

وأبلغ كبير المفاوضين الإيرانيين، عباس عراقجي، لجنة السياسة الخارجية والأمن القومي في البرلمان الإيراني بأن الجولة الجديدة من المباحثات النووية ستبدأ الأسبوع المقبل في فيينا، موضحاً أن القضايا الرئيسية في المفاوضات «لا تزال باقية».

وقال عراقجي لموقع البرلمان الإيراني «خانه ملت» إنه قدم تقريراً مفصلاً عن آخر تطورات مباحثات فيينا إلى نواب البرلمان، «وإد على أسئلتهم وهواجسهم»، وأضاف: «نأمل في أن تحقق تقدماً في مختلف المجالات، لكن هل تكون الجولة الأخيرة أم لا من المبكر إصدار الحكم». وأشار إلى أن «الخلافات في وجهات النظر ليست جديدة، في الواقع، الخلافات حول القضايا الرئيسية تعود إلى طريقة عودة الطرفين للاتفاق»، مبيّناً أن الخلافات هي حول طريقة العودة للاتفاق من قبل الولايات المتحدة وإيران.

أما محمود واعظي، مدير مكتب الرئيس الإيراني، فقال للصحافيين إن «المباحثات أحرزت تقدماً في القسم الاقتصادي، لكن لا تزال هناك قيود على مبيعات النفط والعقوبات».

وفي موسكو، قال سيرجي ريباكوف، نائب وزير الخارجية الروسي، أمس، إن هناك بضع قضايا باقية تحتاج إلى حل في محادثات فيينا، لكن لم تعد هناك أي عقبات مستعصية، حسب «رويترز».

ويأتي الترقب بشأن الجولة الجديدة بينما تناقش الوكالة الدولية للطاقة الذرية، هذا الأسبوع، تقريرين رفيعهما المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية، رافائيل غروسي، إلى مجلس المحافظين، انتقد في أحدهما عدم تعاون إيران في الرد على أسئلة تتعلق بتوضيح آثار نووية في 3 مواقع سرية، وهدها من قدرة المفتشين على العمل، مما يؤثر على قدرة الوكالة على التأكد من أن برنامج إيران النووي هو سلمي حصراً. وكبر غروسي مخاوف من أن الوضع في إيران «خطير»، وقال: «نحن إزاء دولة لديها برنامج نووي متطور جداً طموح، تقوم فيه بتخصيب اليورانيوم بمستويات عالية جداً، قريبة للغاية من المستوى المطلوب لصنع أسلحة».

وهذه المخاوف المتعلقة ببرنامج إيران النووي عكستها صور أقمار صناعية جديدة نشرتها قناة «فوكس نيوز» الأمريكية، تظهر نشاطات مشبوهة في موقع سنجريان النووي، على بعد 40 كيلومتراً شرق غروبان طهران. وكان الموقع موضع شبهته في الماضي بأنه يصنع «مولدات موجات الصدمة»، وهي أجهزة تسحق لتصنيع سلاح نووي مصغر. وتظهر الصور الجديدة، بحسب القناة الأمريكية، 18 شاحنة يوم 15 أكتوبر (تشرين الأول) العام الماضي في الموقع، إضافة إلى شاحنات وحفريات في بنابر (كانون الثاني) الماضي، مع طريق جديد تم مده ثم

ومخططات البنى التحتية، بما يمنع حصول أي تشوه عمراني في المجمعات السكنية الجديدة». وحول الجهود الحكومية في مجال حل أزمة السكن في العراق، أكد الكاظمي أن «الحكومة تعمل منذ أشهر على مشروع وطني لتوزيع أراضي سكنية على المواطنين من الفئات المستحقة»، مبيّناً أنه «تم وضع شروط لتحديد الأولوية للمستحقين، وأيضاً لتسهيل عملية التوزيع».

بخط و استراتيجيات تم إعدادها، وضع البلد على الطريق الصحيح». وأضاف: «بعد أن طوينا العام الأول من عمر الحكومة التي منحها مجلس النواب الثقة، نؤكد أن العراق قادر على أن يلعب دوره الحضاري في هذا العالم، فهو عراق الحضارة والكتابة والقانون والعلم».

وأوضح الكاظمي أن «تقرير الأداء الحكومي السنوي الذي اطلق مؤخراً أدرجت

المتحدة هي عودة واشنطن إلى الاتفاق النووي، وأوضح: «أرسل الأميركيون إشارات إيجابية، لكن هذه الإشارات لم تكن قوية بما يكفي»، وأضاف: «إذا كانت هناك إشارات أقوى، فسوف نرى ذلك على مدى تفؤلنا أو تشاؤمنا». ورداً على سؤال حول ما إذا كانت إيران مستعدة لقبول مزيد من القيود، مثل برنامج الصواريخ الباليستية، لتخفيف العقوبات، قال همتي إن طهران سترفض مثل هذا العرض، موضحاً: «التزامات إيران النووية يجب أن تكون في إطار الاتفاق... إذا لم يكونوا كذلك، فلن يقبل ذلك المرشد ولا الرئيس».

وقال محمود واعظي، مدير مكتب روحاني، إن الهدف الأساسي من المظاهرات التفرزيونية «ضرب الحكومة». وعلى بعد أقل من 10 أيام، تمضي الحملة الانتخابية دون ضجيج في طهران. وباستثناء تلك العائدة لرئيسي، بندر وجود صور للمرشحين وشعاراتهم في العاصمة. وفي حين أن الإجراءات الانتخابية المرتبطة بدعوى «19» حدثت بشكل كبير من إمكانية إقامة تجمعات عامة، يسود انطباع عام بان الانتخابات المقبلة تغير حماسة أقل من سابقاتها، وفقاً لوكالة الصحافة الفرنسية.

ويتولى الرئيس في إيران السلطة التنفيذية، ويشكل الحكومة، إلا أن الكلمة الفصل في السياسات العامة تعود إلى المرشد «علي خامنئي».

ويقول الباحث الفرنسي كليمان تيريم، المخصص في الشأن الإيراني في المعهد الجامعي الأوروبي في فلورنسا، لوكالة الصحافة الفرنسية، إن «التحدي الأول في الانتخابات هو جعل النظام (السياسي) أكثر تماسكاً بعد إضعاف البلاد».

ويضيف: «في مواجهة الفقر المتزايد بين الشعب، بات الأمر يتعلق، بعد إسماك (الحفاظين) بالبرلمان في 2020، بتعميد الأرضية (...) من أجل فوز المرشح رئيسي». ويرى أن أي سيناريو مغاير لفوز رئيسي هو أمر «مستبعد»، عازياً ذلك بشكل أساسي إلى نسبة المشاركة المتوقعة، وهي دون 40 في المائة، وفق تقديرات استطلاعات رأي محلية.

## إيران تستعد للانتخابات الرئاسية في 18 يونيو... ورئيسي الأوفر حظاً روحاني يهاجم المرشحين للرئاسة وهمتي يطالب بايدن بـ«إشارة أقوى»

المرشح المحافظ رئيس القضاء إبراهيم رئيسي يلقي خطاباً في جامعة طهران أمس (مهز)

المرشح المحافظ رئيس القضاء إبراهيم رئيسي يلقي خطاباً في جامعة طهران أمس (مهز)

المرشح المحافظ رئيس القضاء إبراهيم رئيسي يلقي خطاباً في جامعة طهران أمس (مهز)

المرشح المحافظ رئيس القضاء إبراهيم رئيسي يلقي خطاباً في جامعة طهران أمس (مهز)

المرشح المحافظ رئيس القضاء إبراهيم رئيسي يلقي خطاباً في جامعة طهران أمس (مهز)

قالت إن نسبة التطعيم في نصف دول الإقليم تقل عن 10%

## «الصحة العالمية» تحذر دول شرق المتوسط من تخفيف الاحتراز

القاهرة، حازم بدر

حذّر إقليم شرق المتوسط بمنظمة الصحة العالمية، من الإقضاء بأوروبا في تخفيف القيود المتعلقة بجائحة فيروس «كورونا المستجد»، المسبب لمرض «كوفيد - 19»، مثل التخلي عن ارتداء الكمامات والتباعد الاجتماعي.

وقالت رنا الحجة مديرة إدارة البرامج بالمكتب الإقليمي، في مؤتمر صحافي افتراضي عقده أمس، إن حملات التطعيم المكثفة ضد «كورونا» التي نفذها الإقليم الأوروبي سمحت لهم بذلك، لكن في إقليم شرق المتوسط الذي أبلغ منذ بداية الجائحة، وحتى 8 يونيو (حزيران) الجاري، عن أكثر من 10 ملايين إصابة، وأكثر من 206 وفيات، «لا يزال من المبكر جدا على دوله القيام بذلك»، وتلقى سكان الإقليم المكون من 22 دولة، حتى الآن، 70 مليون جرعة لقاح، منهم 13 مليون جرعة عبر مرفق «كوفاكس»، وتستهدف المنظمة الوصول إلى 300 مليون جرعة بحلول نهاية 2021، للوصول إلى نسبة تلقيح 30 في المائة من سكان الإقليم.

تقول الحجة: «في الوقت الراهن نلقى أقل من 10 في المائة من السكان في جميع أنحاء الإقليم جرعة واحدة على الأقل من اللقاح، ونقل التغطية باللقاحات في نصف البلدان عن 5 في المائة، وهذا معدل ضئيل جدا، وهناك دولتان فقط في الإقليم نجحتا في تلقيح أكثر من 50 في المائة من السكان». ومع هذه النسبة الضئيلة،



رنا الحجة، مديرة إدارة البرامج بالمكتب الإقليمي لمنظمة الصحة، تتحدث خلال المؤتمر أمس

أبلغت عن زيادة في أعداد حالات الإصابة الأسبوع الماضي، مقارنة بالأسبوع السابق له، ومن بين تلك البلدان، أبلغ أعلى زيادة في الحالات، وأبلغ 11 بلدا

شهدت زيادة في الوفيات الأسبوع الماضي، وشهد السودان وأفغانستان والمغرب أعلى زيادة من بين تلك البلدان». وشددت الحجة على أن اللقاحات التي تُنشر في جميع أنحاء الإقليم فعالة أيضا في الحماية من التحورات الجديدة، رغم أن التردد في أخذ اللقاح لا يزال يمثل تحديا رئيسيا يحول دون وصولنا إلى أهدافنا المتمثلة في تطعيم 30 في المائة

من السكان في جميع البلدان بحلول نهاية العام. وأشارت إلى أنه لا توجد حاليا بيانات عن فاعلية نظام «الخلط والتوليف» بين اللقاحات، وأوضحت أن «اللقاحات (كوفيد - 19) المدرجة في قائمة المنظمة لللقاحات المستعملة في حالات الطوارئ، قُمت بصفتها نظاما وحيدة المنتج، ومن ثم لا يمكننا تأييد توليفات اللقاحات حتى يتوفر مزيد من البيانات بشأنها».

وشهد المؤتمر تصحيحا للكثير من الشائعات التي تمت إثارها خلال الفترة الماضية، والتي اعتبرها ريتشارد بريتان، مدير الطوارئ الإقليمي بالمكتب الإقليمي

للمنظمة، من أبرز التحديات التي تواجه العالم في معركته مع الجائحة، ومنها ما يتعلق بتصريح لأحد الحاصلين على جائزة نوبل بأن من يحصل على لقاحات «كورونا» سيموت بعد 5 سنوات.

وفي رد مقتضب لم يخل من ابتسامه ساخرة، قال بريتان: «هذا الكلام ليس له أي دليل علمي، وهذا يكفي للرد على السؤال». وفي إطار الحديث عن اللقاحات أيضا، قال بريتان ردا على سؤال لـ«الشرق الأوسط» بشأن خطورة اشتراط بعض الدول أن يكون المسافر لها من الحاصلين على لقاحات بعينها: «مع اعترافنا بحق الدول أن يكون لها تراه مناسيا من قرارات، إلا أننا نسعى للتواصل مع تلك الدول لنحاول إقناعها باتخاذ موقف مختلف، لأن مثل هذه القرارات يمكن أن تؤثر على قرار الناس بشأن الإقبال على لقاحات (كورونا)».

واستحوذت الإصابة بالغرطبات وربطها بفيروس «كورونا» للمستجد على الكثير من الأسئلة خلال المؤتمر، وقال عبد الناصر أبو بكر، رئيس فريق إدارة مخاطر العدوى بالمكتب الإقليمي للمنظمة إن «الغرطبات سواء كانت سوداء أو بيضاء أو حتى صفراء، نادرة للغاية ولا تنتقل عدواها من شخص إلى آخر، ولا توجد صلة مباشرة بينها وبين (كوفيد - 19)»، مشيرا إلى أنها تظهر في بعض مرضى (كوفيد - 19) بسبب الأنخفاض الشديد للمناعة، وعدم ضبط الشكري جيدا، وسوء استعمال أدوية الكورتيزون».

## مراكز تطعيم متنقلة في الجزائر لتسريع حملتها ضد «كوفيد - 19»

الجزائر، الشرق الأوسط،

أقامت الجزائر مراكز تطعيم ضد «كوفيد - 19» في مناطق عديدة بانحاء العاصمة، في إطار حملة وطنية لتسريع مبادراتها لتطعيم مواطنيها، وفق وكالة رويترز.

وتدقق المواطنون على خيام التطعيم التي نصب لتلقي جرعات التطعيم سواء الأولى أو الثانية. وجذب مركز واحد في

ساحة الكيتاني 200 شخص في اليوم الأول للحملة. وقالت الطبيبة هاني أثناء دوامها في مركز التطعيم: «نحن متفاجئون وسعداء بإقبال المواطنين، هناك إجابة مهمة على الحملة والتي ستستمر حتى سبتمبر (أيلول). بدأنا في الجزائر بواسطة لقاح (سبوتنيك) والآن لدينا لقاحان آخرين، وهما (سينوفاك) الصيني و(استرازينيكا) البريطاني».

ومن المتوقع أن تستمر الحملة،

التي بدأت يوم الأحد الماضي حتى سبتمبر (أيلول). من جهتها، قالت الطبيبة عيساني: «نعم هناك الكثير من المواطنين خاصة اليوم، لقد بدأنا البارحة وقمنا بتلقيح 200 شخص، وكما ترى اليوم هناك العديد من الأشخاص. نقوم بالتلقيح ضد (كوفيد - 19) للوصول إلى المناعة الجماعية ولل قضاء على هذا الشكل الكبير». وحول سبب قدومه لتلقي التطعيم، قال الجزائري قواد: «الحماية

نفسية (خاصة) مع تطور هذا الوباء، فإنه من الأفضل الحصول على التطعيم لحماية أنفسنا وعائلاتنا». وطلبت الجزائر ما لا يقل عن مليونين و500 ألف جرعة من اللقاحات المضادة لـ«كوفيد - 19» حتى الآن. وبافتراض أن كل شخص يحتاج إلى جرعتين، فهذا يكفي لتطعيم نحو 2,9 في المائة من سكان البلاد.

وقالت السيدة المسنة حنيقة (80 عاما): «الغد جئت لتلقي التطعيم ضد

(كوفيد - 19) حتى لا امرض. أريد أن أكون دائما في حالة جيدة. لقد تلقيت التطعيم والحمد لله أشعر أنني بحالة جيدة، وأخبروني أنه يمكنني المغادرة الآن». بدورها، قالت فطيمة (71 عاما): «جئت لتلقي تطعيما ضد (كوفيد - 19) لكي لا نمرض وليخفف هذا الفيروس». وسجلت الجزائر حتى الآن إجمالي 131 ألفا و647 إصابة بـ«كوفيد - 19» و3537 وفاة منذ بدء الجائحة.

## انخفاض لافت في أعداد الوفيات مصر تقترب من تجاوز الموجة الثالثة

القاهرة، وليد عبد الرحمن

من ضمنهم 197832 حالة تم شفاؤها، و15437 حالة وفاة».

وقالت مستشار وزيرة الصحة المصرية، نهي عاصم، إنه «من المتوقع انخفاض منحنى إصابات (كورونا) الأيام المقبلة بشكل ملحوظ». لافتة إلى أن «إصابات (كورونا) تراجعت مؤخرا بنسبة 30 في المائة»، مضيفة في أنباء «الشرق الأوسط» من مرحلة تجاوز الموجة الثالثة للفيروس»، موضحة أن «الأعراض التي تظهر على المتعافين من الفيروس في كل أجهزة الجسم، تأتي على حسب كل حالة، خاصة التي دخلت الرعاية المركزة يكون الوضع لديها أصعب». وتؤكد وزارة الصحة المصرية أن «لقاح (كورونا) لا يسبب الإصابة بالفيروس، وأن اللقاح يعطي الجهاز المناعي فرصة لتكوين الأجسام المضادة لمواجهة الفيروس». ووجدت «الصحة» أمس التأكيد على أن «اللقاح (امن وفعال)، ولا يشكل خطورة على الصحة، والأعراض التي تظهر مؤشر على فاعليته الكاملة».

إلى ذلك، بحثت وزيرة الدولة للهجرة وشؤون المصريين بالخارج، نبيلة مكرم، مع المنسق المقيم للأمم المتحدة لدى مصر، إيلينا بانوفا، والمنسق المقيم للأمم المتحدة لدى الكويت، طارق الشيخ، في ظل هذه الأزمة العالمية. وأوضحت الوزارة المصرية أن «الوزارة على تواصل دائم معهم، وتقوم بإعلامهم أولا بأول بالمشاورات والإجراءات التي تتخذها الدول مع مراعاة كامل الاحترام لسيادة كل دولة»، مؤكدة أنه «من الضروري النظر إلى الأوضاع الإنسانية للمهاجرين في ظل الأزمة التي تسببت فيها الجائحة عالميا». مشددة على أن «الدولة المصرية لم تدخر جهدا مع أبنائها بالخارج، حيث حرصت وزارة الهجرة على إطلاعهم على جميع المستجدات». وبحسب بيان لـ«مجلس الوزراء المصري» أمس فقد «دعت وزيرة الهجرة إلى التعاون والتنسيق بشأن إقامة حملات توعية للمهاجرين والعاملين في الخارج بإجراءات كل دولة في ظل الجائحة، كما أوصت بتسليط الضوء على الجوانب الإيجابية للهجرة للمنظمة».

أشارت السلطات الصحية في مصر إلى «الاقتراب من تجاوز الموجة الثالثة للفيروس»، وذلك تزامنا مع انخفاض وفيات «كورونا» بالبلاد. وأكد رئيس الوزراء المصري، مصطفى مدبولي، أنه «يحرص يوميا على متابعة موقف توافر المستلزمات الطبية المختلفة لمواجهة الفيروس وكذا توافر الأكسجين بالمستشفيات، بالإضافة إلى متابعة نسب تلقي المصريين للقاح، والشحنات الجديدة التي تصل تباعا، بهدف العمل على تأمين أكبر كمية من اللقاحات لتوفيره لأكثر عدد ممكن من المواطنين». ولفت مدبولي خلال اجتماع مجلس الوزراء المصري لبحث تداعيات «كورونا» أمس، إلى أنه «من المقرر أن يشهد الأسبوع المقبل إنتاج أول عبوة من لقاح (سينوفاك) الذي يتم تصنيعه في مصر حاليا». فيما أعلنت وزيرة الصحة المصرية، هالة زايد، أمس «وصول مليون جرعة من لقاح (سينوفارم) الصيني منتصف الأسبوع المقبل»، لافتة إلى أن «إجمالي ما وصل من لقاح (سينوفارم) لمصر حتى الآن تخطى 2,5 مليون جرعة، أما ما وصل من لقاح (استرازينيكا) فقد تخطى 2,6 مليون جرعة، وجرار العمل على تحديد الكميات المطلوب توريدها خلال الفترة المقبلة، هذا فضلا عن لقاح (سينوفاك) الذي من المقرر أن يصل منه نصف مليون جرعة خلال الشهر الحالي».

وأكدت وزيرة الصحة بمصر «التوسع في إقامة المراكز الخاصة بتلقي اللقاحات للمواطنين على مستوى ربوع البلاد، والتي تمت إقامتها داخل الجامعات والمدارس، وأماكن وجود أصحاب المعاشات، وداخل المطارات والموانئ، إلى جانب توفير الخدمة لغير القادرين، وكذا بالمناطق الصناعية، والعاملين بالقطاع السياحي، ومراكز غسل الكلى». وسجلت وفيات الفيروس انخفاضا لافتا في البلاد مع تسجيل 38 حالة وفاة جديدة أمس، بعد أن كانت وفيات أكثر من ذلك خلال الأيام الماضية، فيما سجلت الإصابات 773 حالة جديدة. ووفق وزارة الصحة، فإن «إجمالي العدد الذي تم تسجيله في مصر بالفيروس حتى مساء أول من أمس، هو 269527



# البعء الآخِر

## مع منتهى الرمحي

وجهة نظر مختلفة  
لقراءة قضايا المنطقة

السبت

20:30 GMT

23:30 KSA

العربية

alarabiya

alarabiya.net

@alarabiya

alarabiya

## البرلمان الأوروبي يستعد للمصادقة على الجواز الصحي «فايزر» تبدأ التجارب السريرية على الأطفال بعد تسجيل فاعلية عالية بين المسنين

فيينا، شوقي الرئيس

أفادت نتائج آخر دراسة علمية أجريت حول لقاح «فايزر» بأن 98,7 في المائة من المسنين الذين تناولوا هذا اللقاح تولدت لديهم مضادات بعد ثلاثة أشهر من تناول الجرعة الثانية، فيما ولد ثلث نسبة 1,3 في المائة المتبقية نوعاً آخر من المناعة عن طريق الخلايا للمفاوية.

وكانت هذه الدراسة التي أجراها معهد العلوم اللقاحية في جامعة «ينسبروك» النمساوية، خلال الأشهر الثلاثة المنصرمة، بتكليف من الوكالة الأوروبية للأدوية، قد تناولت أيضاً الأعراض الثانوية التي تنشأ عن اللقاحات التي وافقت الوكالة المذكورة على استخدامها في بلدان الاتحاد الأوروبي، وبينت أن ثلاثة أرباع الذين تناولوا هذه اللقاحات لم تظهر عليهم أي أعراض، أو كانت أعراضهم خفيفة جداً.

وقال خبراء الوكالة الأوروبية إن هذه النسبة من المسنين الذين طوروا مضادات الأجسام بعد تناول الدورة الكاملة من لقاح «فايزر» هي أعلى نسبة مسجلة حتى الآن. وتوجد الإشارة إلى أن الاتحاد الأوروبي اتجه، مؤخراً، إلى حصر رهنائه اللقاحية للعاملين القليلين بهذا اللقاح، الذي يعتمد تقنية الحمض الريبي النووي المرسان التي تستخدم للمرة الأولى لتطوير اللقاحات. ويرجع نطاق بلدان الوكالة الأوروبية أن تستجيب هذه الاستنتاجات المرضية جداً على

لقاحات أخرى تعتمد هذه التقنية الجديدة، مثل لقاح «مودرنا». وشملت الدراسة المذكورة 881 من المسنين في 13 مركزاً للعيادة، موزعة بين النمسا وإيطاليا وإسبانيا، خضعوا لاختبارات تحديد مضادات الأجسام بعد تناول الجرعة الثانية من اللقاح، ومن المقرر تكرار نفس الاختبارات بعد مرور ثلاثة أشهر أخرى لمراقبة تطور الاستجابة المناعية.

كما استطلعت الدراسة، بين منتصف أبريل (نيسان) الفائت ويوم الأحد الماضي، أكثر من 5500 شخص تناولوا الدورة الكاملة من الجرعات المستخدمة في الاتحاد الأوروبي، وتبين أن 74 في المائة منهم لم يشعروا بأي أعراض بعد تناول اللقاح أو كانت الأعراض التي شعروا بها خفيفة جداً وزالت كلياً وبشكل نهائي بعد أقل من أسبوع. وقالت الوكالة الأوروبية إن هذه النتائج مطابقة للبيانات التي سبق لشركات الأدوية أن قدمتها عند طلب الموافقة على استخدام

في موازاة ذلك، أعلنت شركة فايزر أنها ستبدأ بالتجارب السريرية الأولى على لقاحها للأطفال دون الثانية عشرة من العمر في 90 مركزاً موزعاً بين فنلندا وإسبانيا وبولندا والولايات المتحدة. وقال ناطق باسم الشركة إن 4500 طفل تتراوح أعمارهم بين ستة أشهر وإحدى عشرة سنة سيشاركون في هذه التجارب بعد تحديد الجرعة الأولى في المرحلة

الأولى. ومن المنتظر أن تظهر نتائج التجارب على الأطفال بين سني الخامسة والحادية عشرة في سبتمبر (أيلول) المقبل، على أن تظهر نتائج التجارب على من هم دون الخامسة في أكتوبر (تشرين الأول)، ونتائج الذين تتراوح أعمارهم بين ستة أشهر وستين وأخر العام الجاري.

أعلنت الوكالة الأوروبية للأدوية أن قرارها بشأن طلب الموافقة على استخدام لقاح «مودرنا» لم تتراوح أعمارهم بين الثانية عشرة والسابعة عشرة سيصدر مطلع الشهر المقبل، بعد مراجعة البيانات التي قدمتها الشركة. يذكر أن الموافقة على استخدام لقاح مودرنا مقصورة حالياً في أوروبا وكندا والولايات المتحدة حالياً على من تجاوزوا سن الثامنة عشرة. وفي حال الموافقة على استخدامه لمن هم دون هذه السن، يصبح «مودرنا» اللقاح الثاني في أوروبا الذي يحصل على الضوء الأخضر لتوزيعه على هذه الشريحة العمرية التي قررت السلطات الصحية الأوروبية لتلقيحها بأسرع وقت ممكن، تحسباً لموجة وبائية بعد فصل الصيف ومنعاً لظهور طفرات فيروسية جديدة.

وفي بروكسل، وافق البرلمان الأوروبي، أمس (الأربعاء)، على قرار إصدار «الجواز الأخضر» الذي يجيز لحامله التنقل من غير قيود بين بلدان الاتحاد الأوروبي ودخلها. ومن المنتظر أن تصدر الموافقة النهائية على استخدام هذا الجواز قبل نهاية هذا الأسبوع في المجلس الأوروبي، على أن يتم إطلاقه رسمياً في حفل التوقيع بمشاركة الرئاسة الدورية للمجلس ورئيس البرلمان ورئيسة المفوضية، وذلك قبل أسبوعين من الموعد المحدد سابقاً مطلع الشهر المقبل.



## المقاهي والمطاعم الفرنسية تستأنف عملها «الطبيعي»

باريس، «الشرق الأوسط»

استطاعت المقاهي والمطاعم، أخيراً، استقبال زبائنهم في الداخل، اعتباراً من يوم أمس (الأربعاء)، في كل من فرنسا وبلجيكا، حيث من المقرر أن تخفف قواعد مكافحة «كوفيد -19» أكثر، في حين فتحة الولايات المتحدة نحو استئناف الرحلات الدولية، لا سيما إلى العديد من الدول الأوروبية.

كما أصبح بإمكان المقاهي والمطاعم استقبال الزبائن في الداخل من جديد بنصف طاقة استيعابها، ما يسمح بإعادة فتح العديد من المؤسسات الصغيرة التي لا تحتوي على شرفة أو ذات الشرفات الصغيرة، إلى ذلك، تم تخفيف العمل عن بُعد، وكذلك القواعد المسارية في المقاصف. وسيُسمح بإقامة مهرجان الموسيقى في 21 يونيو (حزيران)، ولكن دون العروض المرتجلة في زوايا الشوارع ودون الحفلات الموسيقية المنصرفة في المطاعم والتجمعات لأكثر من 10 أشخاص. ومن المفترض أن تصل حملة

الطعيم على هدفها المتأمل في منح 30 مليون جرعة لقاح بحلول 15 يونيو، ما يعني أن 57 في المائة من الراشدين في فرنسا سيحصلون على الجرعة الأولى على الأقل. كما انخفض عدد الإصابات بـ«كورونا» في المستشفيات إلى أقل من 14 ألفاً، أي أقل من نصف العدد المسجل في منتصف أبريل (نيسان).

بدرورها، تشهد بلجيكا السيناريو نفسه مع بعض الاختلافات، إذ أعلن رئيس الوزراء الكسندر دي كرو، الجمعة، أن المقاهي والمطاعم ستكون قادرة على خدمة زبائنهم في الداخل اعتباراً من يوم أمس، بفضل التقدم المحرز في مكافحة الوباء. كما أعلن تقديم ساعات العمل، ليصبح بإمكان المؤسسات فتح أبوابها من الساعة الخامسة صباحاً حتى الساعة الحادية عشرة والنصف مساءً. وبعد قرابة سبعة أشهر من

الإغلاق، أُعيد في 8 مايو (أيار) فتح المطاعم والمقاهي بشروط، أهمها الإلتزام على العمل في الشرفات. وأصبح يمكن أن يحضر العروض أو المسابقات الرياضية ما يصل إلى 200 شخص في الداخل، وما يصل إلى 400 شخص في الهواء الطلق، أي أقل من نصف العدد المسجل في منتصف أبريل (نيسان).

أشار دي كرو إلى وجود 341 مريضاً بـ«كوفيد» في العناية المركزة، وكان تسجيل إصابات دون عتبة 500، وهو أحد الشروط الأساسية للسماح بأولى خطوات تخفيف القيود وفق «الخطة» السابقة. بالإضافة إلى ذلك، تلقى أكثر من 4,8 مليون بلجيكي، أو 53 في المائة من السكان الراشدين، جرعة

أولى على الأقل من اللقاح. من جهتها، رفعت السلطات الإسبانية، أمس، إلى 12 عاماً، مقابل 6 سنوات سابقاً، السن الإلزامية لإجراء اختبار سلبية لـ«كوفيد» لدخول البلاد. في ظل هذه الظروف، يتربق الأوروبيون استئناف العجلة الاقتصادية وعودة السياحة، خاصة من الولايات المتحدة التي يتوافد منها ملايين الزائرين كل عام. وقد اتخذت الولايات المتحدة، عن إنشاء مجموعات عمل مع «شركاء رئيسيين» لاستعداد لهذا التحديها لأشخاص الراغبين

العدد الأسبوعي الجديد من مجلة

المجلة

السعودية في أفريقيا.. يد تمنح وأخرى تبني

أقرأ في النسخة العربية،

English Edition

- Three Seas Initiative Promise for Black Sea Region
- Competition Can Be Good for the Developing World
- Bitcoin in Iran: Draining Energy for Authoritarian Gains
- Saudi Arabia Expected to Reach Herd Immunity by August
- Women in India Come Together to Fight COVID-19
- Egypt: Between 3rd Wave of the Pandemic and Appearance of Black Fungus
- Dispelling Misconceptions on Mental Health in the Arab World
- Egyptian Poet Constructs His Own Time Dimension

ملف العدد:

- السعودية في أفريقيا.. يد تمنح وأخرى تبني

واقراً أيضاً:

- الخلافات الحزبية تهدد الحكومة الانتقالية في السودان
- المعادن النادرة.. بُعد جديد في الصراع الأمريكي الصيني
- «الإدارة الذاتية» شمال سوريا عاجزة عن محاربة عناصر داعش
- أزمة لبنان المالية بين الأكثر حدة عالمياً
- التحول التعليمي السعودي
- رجاء حسين لـ«المجلة»: «افتكروني لما أموت واقروا الفاتحة علي روحي واترحموا علي!»

وثائقي ميريام فارس على «نتفليكس» ما له وما عليه

«المجلة» واحدة من أهم الإصدارات الدولية الرائدة في الشؤون السياسية في العالم العربي... (41 عاماً من التميز). وتصدر أسبوعياً من لندن

تلقى طلععات القراء باللغات العربية والإنكليزية والفرنسية والفارسية نخبة من أبرز الكتاب والمحللين والخبراء العالميين في السياسة والاقتصاد

تغطية متميزة لأحداث العالم... تحقيقات وتقارير حصريّة... وفيديوهات من قلب الحدث عبر الموقع الإلكتروني الجديد

يمكنك «تحميل» العدد الأسبوعي «مجانياً» من خلال نسخة الـ(PDF) المتوفرة على الموقع الإلكتروني

majalla.com

## فاقت الصعوبات النظامية والمؤسسية والاقتصادية القائمة عزلة «كورونا» تضاعف معاناة الكوريين الشماليين

سيول، «الشرق الأوسط»

عبر قرارها الانقطاع عن العالم لحماية نفسها من وباء «كوفيد -19»، شددت بيونغ يانغ في الواقع عزلتها. ومن أجل تجاوز هذه المحنة، بات يتعين على الكوريين الشماليين إثبات ولائهم بشكل إضافي حيال النظام، كما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن خبراء.

تشهد كوريا الشمالية التي يعاني اقتصادها من عقوبات دولية متعددة فرضت رداً على برامجها العسكرية المخفورة، منذ فترة طويلة نقصاً حاداً في المواد الغذائية. لكن الوضع قد يكون تدهوراً على الأرجح مع الوباء.

كانت كوريا الشمالية من أوائل الدول التي فرضت قيوداً صحية صارمة، بينها قرار إغلاق حدودها الذي اتخذته في وقت مبكر جداً، لمنع انتشار فيروس كورونا بعد رصد في الصين. وفي حين يُصر النظام على أن الوباء لم يصل إلى أراضيها، يشك في ذلك كثير من الخبراء. وجاءت العزلة بكلفة اقتصادية عالية، إلى حد أن الزعيم الكوري الشمالي كيم جونغ أون أقر بنفسه بالصعوبات التي يواجهها مواطنوه، لكنه حُصم في الوقت نفسه على الاستعداد للأسوأ.

وشكل تراجع كبير في التجارة مع بكين، أول داعم اقتصادي ودبلوماسي للنظام. وأشارت أرقام الجمارك الصينية إلى أن كوريا الشمالية استوردت بضائع بقيمة 29 مليون دولار في أبريل (نيسان)، أي أكثر من ضعف رقم مارس (آذار). لكن ذلك، يبقى أقل بكثير من المستوى

الذي كانت عليه قبل الوباء. يقول سو كيم، وهو موظف سابق في وكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية ويعمل اليوم لدى «رانسد كوربوريشن»، إن «بيونغ يانغ كانت في حالة يرثى لها منذ فترة طويلة قبل انتشار الوباء»، مضيفاً أن «فيروس كورونا لم يؤد سوى إلى تفاقم الصعوبات النظامية والمؤسسية والاقتصادية القائمة».

وغار جميع الأجانب العاملين لدى الأمم المتحدة ووكالات الإغاثة البلاد بسبب القيود. وأكد العديد من هذه المنظمات لوكالة الصحافة الفرنسية، أنه لن يتم هذا العام نشر التقرير حول «الاحتياجات والأولويات» الذي يستعرض عادة الوضع الإنساني في البلاد، والذي تستند إليه الأمم المتحدة في نداءاتها لجمع الأموال.

وقال إدوين سلفادور، ممثل منظمة الصحة العالمية في بيونغ يانغ، إن هذا القرار جاء نتيجة «عدم حصول تقييم على الأرض بسبب القيود المفروضة لمكافحة فيروس كورونا».

وقال المتحدث باسم مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية لدى الأمم المتحدة، إنه «من المحتمل جداً» أن يكون الوباء أدى إلى «تفاقم» الوضع الإنساني في كوريا الشمالية، حيث هناك 10,6 مليون شخص يحتاجون إلى المساعدة.

في حين حذر برنامج الأغذية العالمي الذي يتولى أكبر قسم من العمليات في كوريا الشمالية، من أنه قد يعلقها هذه السنة بسبب توقف واردات الغذاء.

وفي تصريح نادر، أقر كيم في أبريل بالصعوبات التي تواجهها بلاده من خلال دعوة مساعديه إلى «مسيرة شاقة» جديدة أكثر قسوة بهدف مساعدة الشعب على مواجهة الصعوبات، حتى لو «قليلاً» و«المسيرة الشاقة» هي التعبير

الذي استخدمه كيم جونغ أون ليرفض قيوداً دولية متعددة فرضت رداً على برامجها العسكرية المخفورة، منذ فترة طويلة نقصاً حاداً في المواد الغذائية. لكن الوضع قد يكون تدهوراً على الأرجح مع الوباء.

كانت كوريا الشمالية من أوائل الدول التي فرضت قيوداً صحية صارمة، بينها قرار إغلاق حدودها الذي اتخذته في وقت مبكر جداً، لمنع انتشار فيروس كورونا بعد رصد في الصين. وفي حين يُصر النظام على أن الوباء لم يصل إلى أراضيها، يشك في ذلك كثير من الخبراء. وجاءت العزلة بكلفة اقتصادية عالية، إلى حد أن الزعيم الكوري الشمالي كيم جونغ أون أقر بنفسه بالصعوبات التي يواجهها مواطنوه، لكنه حُصم في الوقت نفسه على الاستعداد للأسوأ.

العدد الأسبوعي الجديد من مجلة

المجلة

السعودية في أفريقيا.. يد تمنح وأخرى تبني

أقرأ في النسخة العربية،

English Edition

- Three Seas Initiative Promise for Black Sea Region
- Competition Can Be Good for the Developing World
- Bitcoin in Iran: Draining Energy for Authoritarian Gains
- Saudi Arabia Expected to Reach Herd Immunity by August
- Women in India Come Together to Fight COVID-19
- Egypt: Between 3rd Wave of the Pandemic and Appearance of Black Fungus
- Dispelling Misconceptions on Mental Health in the Arab World
- Egyptian Poet Constructs His Own Time Dimension

ملف العدد:

- السعودية في أفريقيا.. يد تمنح وأخرى تبني

واقراً أيضاً:

- الخلافات الحزبية تهدد الحكومة الانتقالية في السودان
- المعادن النادرة.. بُعد جديد في الصراع الأمريكي الصيني
- «الإدارة الذاتية» شمال سوريا عاجزة عن محاربة عناصر داعش
- أزمة لبنان المالية بين الأكثر حدة عالمياً
- التحول التعليمي السعودي
- رجاء حسين لـ«المجلة»: «افتكروني لما أموت واقروا الفاتحة علي روحي واترحموا علي!»

وثائقي ميريام فارس على «نتفليكس» ما له وما عليه

«المجلة» واحدة من أهم الإصدارات الدولية الرائدة في الشؤون السياسية في العالم العربي... (41 عاماً من التميز). وتصدر أسبوعياً من لندن

تلقى طلععات القراء باللغات العربية والإنكليزية والفرنسية والفارسية نخبة من أبرز الكتاب والمحللين والخبراء العالميين في السياسة والاقتصاد

تغطية متميزة لأحداث العالم... تحقيقات وتقارير حصريّة... وفيديوهات من قلب الحدث عبر الموقع الإلكتروني الجديد

يمكنك «تحميل» العدد الأسبوعي «مجانياً» من خلال نسخة الـ(PDF) المتوفرة على الموقع الإلكتروني

majalla.com

# عقدة تشكيل الحكومة اللبنانية عاقلة في «المبادئ» قبل مرحلة التفاصيل

بيروت، نذير رضا

لم تتخط الإيجابية التي أحاطت بالمحادثات الأبلة لتذليل العقد أمام تأليف الحكومة اللبنانية، إبطاء فتح قنوات واستئناف الاتصالات التي فعلها «الثنائي الشيعي» المتمثل بـ«حركة أمل» و«حزب الله»، فيما لا تزال عقدة تشكيل الحكومة عاقلة في «المبادئ» وليس «في التفاصيل». بحسب ما تقول مصادر مطلعة على موقف «الثنائي الشيعي» وعقد النائب علي حسن خليل، المعاون السياسي لرئيس مجلس النواب نبيه بري، وحسين خليل، المعاون السياسي لأمين عام «حزب الله» حسن نصر الله، ووفيق صفا، مسؤول وحدة التنسيق والارتباط في الحزب، اجتماعاً ليل الثلاثاء مع رئيس «التيار الوطني الحر» النائب جبران باسيل. وقالت مصادر مطلعة على اللقاء إنه «إيجابي، وبحث في الحقائق والعقد التي تحول دون تشكيل الحكومة»، فيما تحدثت مصادر الحكومة «التيار الوطني الحر» عن أن باسيل أبدى مرونة لتسهيل المحادثات، وكان من المفترض أن يحمل النائب خليل أجواء اللقاء إلى الرئيس المكلف سعد الحريري مساء أمس الأربعاء واستكمال المحادثات معه. وتتمثل العقد الأساسية في تسمية وزيرين مسيحيين في الحكومة، وإعطاء «التيار الوطني الحر» الثقة لحكومة الحريري في البرلمان، إضافة إلى عقد أخرى مثل توزيع الحقائق الوزارية، ومن ضمنها حقبة الطاقة التي رفض باسيل أن تكون من حصة تيار «المردة» الذي يترجمه النائب السابق سليمان فرنجية، وهو ما تنظر إليه المصادر على أنه

«تفاصيل يمكن تجاوزها بمداورة الحقائق»، لكنها جازمت بانها ليست العقدة الرئيسية. وأوضح المصادر المطلعة على موقف «الثنائي الشيعي» أن «العقدة ليست بالتفاصيل الحكومية بل بالمبادئ»، قائلة: «متى انحلت المبادئ، يبقى تعيين الوزراء وتوزيع الحقائق، وهي مهمة سهلة ولن تكون عقدة كبيرة». وقالت المصادر إن الإيجابية تتمثل في «أهمية تفعيل الاتصالات والإبقاء على مبادرة رئيس مجلس النواب نبيه بري قائمة»، مشددة على أن «القطعية ستعكس سلباً على أي جهود، وهو ما يحاول الثنائي الشيعي تجنبه للبلاد للإبقاء على الحوار قائماً، لذلك تنفيق الإيجابية من مجرد انعقاد اللقاء، ولو أنها أقرت بأن العقد الرئيسية «لا تزال عاقلة من دون حل». وتحدثت المصادر عن «نية وعزم لدى (حزب الله) لتفعيل الاتصالات بين الطرفين المعنيين بالتأليف» (في إشارة إلى رئيس الجمهورية ميشال عون ورئيس الحكومة المكلف سعد الحريري)، قائلة لـ«الشرق الأوسط» إن «هناك إيجابية على خط التفاوض مع المساعي» و«لافتة إلى أن الأمور لا تزال تحتاج إلى إضاح أكبر». وقالت إن «الرئيس بري يصبر على الاستمرار بمساعيه لإضاح الحكومة تنقذ لبنان لأن البلاد لم تعد قادرة على التحمل»، لافتة إلى أن «هناك مسعى جيداً لإضاح تسمية لا تتفحص من دور أي من المعنيين دستورياً بالتأليف من موقعها» (عون والحريري). ويتمثل التحدي اليوم في أن يصل الفرقاء إلى حل ينهي أزمة تشكيل الحكومة العالقة منذ تكليف الحريري في أكتوبر (تشرين الأول)

نصرالله بما أعلن عنه، إلى عقوبات أميركية، ولفت في تصريح إلى أن خطوة مماثلة تعرضت للبلد أيضاً إلى إشكاليات أخرى تتعلق بالتمويل وكيفية الدفع والشحن إضافة للمحدي الإسرائيلي، باعتبار أن وصول سفن تحمل نפטاً إيرانياً يشكل تحدياً أمنياً، رغم الحاجة الحيوية للبنان لهذا النوع من الاستيراد. من جهته، وضع رئيس «لقاء سيدة الجبل» النائب السابق فارس سعيد كلام نصرالله في خاتمة «البهجة السياسية»، وقال لـ«الشرق الأوسط»: «لو كانت طهران قادرة على تصدير النفط



زحمة على محطة وقود في لبنان (الوكالة المركزية)

هو باختصار الأمر النهائي في لبنان والدولة بمؤسساتها وأحزابها وكانت لتوفر على النظام السوري حليفها معانة التهريب والحصول على الدولار لشراء النفط من السوق اللبنانية». ورأى سعيد أن «خطورة الكلام ليس بحرقته، إنما بإعلانه أن الدولة اللبنانية غير موجودة، ولا برعاها قانون ودستور وكان لا رئيس للجمهورية في بعدها»، مضيفاً: «نصر الله هو الذي يقرر إدخال النفط كما السلم والحرب كما توقيت تشكيل الحكومة، ومن هو رئيس الجمهورية... هو من يشرف على المعابر والمرافئ، من يقفل ملف انفجار المرفأ ومن يقوم بعملية انكشاف الساحة اللبنانية بفعل سياساته في الاقليم وبسبب

تفاعلت بسبب التهريب». كما أن نصر الله الذي كان إذا تخط مشكلة لبنان بوقف عمليات التهريب للمشتقات النفطية من لبنان إلى سوريا ما تسبب بإزمة بتشكيل الحكومة بخلاف ما توقعه بأن أزمة التأليف قد تنفل؟

كما أن نصر الله الذي كرر مطالبته بالتوجه إلى إيران «ثنائي بالبنزين والمازوت» وندفع ثمنهما بالبليرة اللبنانية شرط أن يقر لبنان لتوجه بواخر النفط الإيرانية إلى بيروت، يدرك جيداً أن العقوبات الأميركية المفروضة على طهران تمنع إبحارها إلى ميناء بيروت. وفي هذا السياق، علق رئيس حكومة سابق (فضل عدم ذكر اسمه) على مطالبة نصر الله، بقوله لـ«الشرق الأوسط»: «من الأفضل للباخر الحملة بالنفط بأن تُحَر إلى ميناء الاذقية في سوريا لتأمين

نصرالله بما أعلن عنه، إلى عقوبات أميركية». ولفت في تصريح إلى أن خطوة مماثلة تعرضت للبلد أيضاً إلى إشكاليات أخرى تتعلق بالتمويل وكيفية الدفع والشحن إضافة للمحدي الإسرائيلي، باعتبار أن وصول سفن تحمل نפטاً إيرانياً يشكل تحدياً أمنياً، رغم الحاجة الحيوية للبنان لهذا النوع من الاستيراد. من جهته، وضع رئيس «لقاء سيدة الجبل» النائب السابق فارس سعيد كلام نصرالله في خاتمة «البهجة السياسية»، وقال لـ«الشرق الأوسط»: «لو كانت طهران قادرة على تصدير النفط

أثارت المواقف العالية النبرة التي اطلقتها الأمين العام لـ«حزب الله» حسن نصرالله أول من أمس (الثلاثاء)، خصوصاً دعوته الحكومة اللبنانية لإتخاذ «قرار جريء» بشراء الوقود من إيران والإبقاء عليه، ذلك، موجة ردود فعل حذرت من تلاشي ما تبقى من سيادة لبنانية بالكامل، ومن تعرض لبنان لعقوبات أميركية. ويشهد لبنان منذ أشهر أزمة محروقات ازدادت حدتها خلال الأسابيع الماضية، نتيجة سياسة التقنين في توزيع البنزين والمازوت وهما مادتان يدعمهما مصرف لبنان الذي تآكلت الاحتياطيات المالية فسه. ويات اللبنانيون ينتظرون في طوابير طويلة أمام محطات الوقود، وهو مشهد وصفه نصرالله بـ«المهين». وقال في تعليقه الأخيرة: «إن قبل لبنان حالاً، تتحرك بواخر البنزين والمازوت من إيران وتأتي إلى لبنان... هذا أمر متاج». واعتبر أن السلطات اللبنانية غير قادرة على اتخاذ هذا القرار جراء ضغوط من الولايات المتحدة، التي تفرض عقوبات اقتصادية حادة على طهران وتلتزم المؤسسات المصرفية اللبنانية بتعهد التدابير. وتقرض السلطات الأميركية منذ عام 2018 عقوبات على كل من يقدم عن علم على الدخول بمصفقات مع شركات النفط الإيرانية في سبيل شراء أو حيازة أو بيع أو نقل أو تسويق البترول أو المنتجات البترولية من السلطات الإيرانية. وبحسب رئيس منظمة «جوستيسيا» الحقوقية الدكتور بول مرقص فإن «القوانين الأميركية تمنع استيراد النفط من إيران، مما يعرض لبنان في حال قيام

## نصر الله يرسم للحكومة المستقبلية «خريطة طريق» لتصريف الأعمال

### باسيل يتمايز عن «حزب الله» استعداداً للانتخابات النيابية

بيروت، محمد شحير

يحرص «حزب الله» على صخ جرة من التفاوض سادات الاجتماع الثاني المتعلق بتشكيل الحكومة الذي عقد بين المعاونين السياسيين لرئيس المجلس النيابي النائب علي حسن خليل ولأمين العام حسين خليل مع رئيس «التيار الوطني الحر» النائب جبران باسيل، في حضور مسؤول الارتباط والتنسيق في الحزب ووفيق صفا، وإبراهيم الحزب على الاجتماع الثالث الذي يُعقد بينهم في الساعات المقبلة، في ضوء تواصلهم مع رئيسي الجمهورية ميشال عون والبرلمان نبيه بري والرئيس المكلف بتشكيل الحكومة سعد الحريري لتعلم يتمكنون من تذليل أحر العقبات التي تُؤخر تشكيلها.

لكن في المقابل، ترى مصادر مواكبة عن كخب للاجواء التي سادت الاجتماع الثاني بين الخليطين وباسيل، أنه لا يمكن الركون إلى التفاوض النهائي ما لم تؤد المشاورات بين الكبار المعنيين بتشكيل الحكومة إلى تذليل أحر العقد المتبقية وإبرازها التفاهم على تسوية الوزيرين المسيحيين، هذا في حال قرر باسيل أن يصرّف النظر عن رماهته بأن عدم تشكيل الحكومة من شأنه أن يُضعف الرئيس الحريري في تحضيره لخوض الانتخابات النيابية العامة المقررة في ربيع 2022. بعدما أسقط نصر الله إجراء الانتخابات النيابية المبكرة بالضربة القاضية.

فور جلاء النتائج النهائية للحراك التفاوضي الجاري في الاقليم المتلازم مع استمرار المفاوضات الأميركية - الإيرانية حول الملف النووي، وبالتالي فهو يتعاطى مع نتائجها بانها تنصب في نهاية المطاف لمصلحته، رغم أن تقديره لن يكون في محله. كما أن باسيل، بحسب المصادر، يعطي الأولوية لخوض الانتخابات النيابية على ما عداهما إلا إذا وجد نفسه محسوراً في حال لم يلفت إلى تشكيل الحكومة كأولوية، لأنه سيستحصل مسؤولية خلال إصراره على رفع سقفه التي تلقى معارضة من الآخرين وتشكل إخراجاً لحلفه «حزب الله» الذي، وإن كان يتجنب الضغط عليه، لن يستطيع، في المقابل، توفير الغطاء السياسي له حرصاً منه على إبعاد الشبهة عنه

فجر جلاء النتائج النهائية للحراك التفاوضي الجاري في الاقليم المتلازم مع استمرار المفاوضات الأميركية - الإيرانية حول الملف النووي، وبالتالي فهو يتعاطى مع نتائجها بانها تنصب في نهاية المطاف لمصلحته، رغم أن تقديره لن يكون في محله. كما أن باسيل، بحسب المصادر، يعطي الأولوية لخوض الانتخابات النيابية على ما عداهما إلا إذا وجد نفسه محسوراً في حال لم يلفت إلى تشكيل الحكومة كأولوية، لأنه سيستحصل مسؤولية خلال إصراره على رفع سقفه التي تلقى معارضة من الآخرين وتشكل إخراجاً لحلفه «حزب الله» الذي، وإن كان يتجنب الضغط عليه، لن يستطيع، في المقابل، توفير الغطاء السياسي له حرصاً منه على إبعاد الشبهة عنه

فجر جلاء النتائج النهائية للحراك التفاوضي الجاري في الاقليم المتلازم مع استمرار المفاوضات الأميركية - الإيرانية حول الملف النووي، وبالتالي فهو يتعاطى مع نتائجها بانها تنصب في نهاية المطاف لمصلحته، رغم أن تقديره لن يكون في محله. كما أن باسيل، بحسب المصادر، يعطي الأولوية لخوض الانتخابات النيابية على ما عداهما إلا إذا وجد نفسه محسوراً في حال لم يلفت إلى تشكيل الحكومة كأولوية، لأنه سيستحصل مسؤولية خلال إصراره على رفع سقفه التي تلقى معارضة من الآخرين وتشكل إخراجاً لحلفه «حزب الله» الذي، وإن كان يتجنب الضغط عليه، لن يستطيع، في المقابل، توفير الغطاء السياسي له حرصاً منه على إبعاد الشبهة عنه

فجر جلاء النتائج النهائية للحراك التفاوضي الجاري في الاقليم المتلازم مع استمرار المفاوضات الأميركية - الإيرانية حول الملف النووي، وبالتالي فهو يتعاطى مع نتائجها بانها تنصب في نهاية المطاف لمصلحته، رغم أن تقديره لن يكون في محله. كما أن باسيل، بحسب المصادر، يعطي الأولوية لخوض الانتخابات النيابية على ما عداهما إلا إذا وجد نفسه محسوراً في حال لم يلفت إلى تشكيل الحكومة كأولوية، لأنه سيستحصل مسؤولية خلال إصراره على رفع سقفه التي تلقى معارضة من الآخرين وتشكل إخراجاً لحلفه «حزب الله» الذي، وإن كان يتجنب الضغط عليه، لن يستطيع، في المقابل، توفير الغطاء السياسي له حرصاً منه على إبعاد الشبهة عنه

فجر جلاء النتائج النهائية للحراك التفاوضي الجاري في الاقليم المتلازم مع استمرار المفاوضات الأميركية - الإيرانية حول الملف النووي، وبالتالي فهو يتعاطى مع نتائجها بانها تنصب في نهاية المطاف لمصلحته، رغم أن تقديره لن يكون في محله. كما أن باسيل، بحسب المصادر، يعطي الأولوية لخوض الانتخابات النيابية على ما عداهما إلا إذا وجد نفسه محسوراً في حال لم يلفت إلى تشكيل الحكومة كأولوية، لأنه سيستحصل مسؤولية خلال إصراره على رفع سقفه التي تلقى معارضة من الآخرين وتشكل إخراجاً لحلفه «حزب الله» الذي، وإن كان يتجنب الضغط عليه، لن يستطيع، في المقابل، توفير الغطاء السياسي له حرصاً منه على إبعاد الشبهة عنه

## العراق يدعم لبنان بمليون طن من النفط

بيروت، «الشرق الأوسط»

تلعب لبنان رسمياً، أمس (الأربعاء)، قرار مجلس الوزراء العراقي بمضاعفة كمية النفط التي كانت الحكومة العراقية قد أقرتها للبنان، من 500 ألف طن إلى مليون طن سنوياً. وصوّت مجلس الوزراء العراقي بالإجماع على دعم لبنان بالنفط الخام، وزيادته من 500 ألف طن إلى مليون طن، مع وعد بأن ينفذ القرار بالسرعة القصوى، نظراً للحاجة الماسة لهذا الدعم إلى لبنان، لأنه يمر بطرف غير عادية. وأبرق رئيس مجلس النواب نبيه بري إلى رئيس الحكومة العراقية مصطفى الكاظمي شاكراً، باسمه وباسم المجلس النيابي والشعب اللبناني، مصادقة الحكومة العراقية على دعم لبنان بالنفط الخام، وزيادة هذا الدعم من 500 ألف طن إلى مليون طن، قائلاً: «ببإعنا الشكر والامتنان تبلغنا موافقتكم وحكمونكم الكريم على تزويد لبنان بالنفط من خلال النفط الخام بمعدل يكفي لسد نصف حاجة لبنان من هذه المادة سنوياً». كذلك، تبلغ رئيس حكومة تصريف الأعمال حسان دياب رسمياً القرار العراقي. وكان دياب تواصل هاتفياً، مساء الأربعاء، مع الكاظمي، شاكراً له «جهوده وللحكومة العراقية والشعب العراقي في هذه المرحلة العصيبة التي يمر بها». ونوه الكاظمي بـ«الدور الذي لعبه الرئيس دياب في ظل ظروف صعبة جداً»، مؤكداً أن «الشعب اللبناني يستحق الوقوف معه في محنته الحالية»، بحسب ما جاء في بيان وزعته رئاسة الحكومة اللبنانية.

## مجموعات في عدد من الدول تطمح للمشاركة بالتغيير عبر الترشح والاقتراع

### مفتربو لبنان يحذرون من إقصائهم في الانتخابات المقبلة

بيروت، كارولين عاكوم

مشيرة إلى أنه «ستكون هناك خطوات تصعيدية وفق التوجه الذي سيختره المسؤولون في هذا الاستحقاق». وتوضّح ستيفان أن «الكتاب موقع من مجموعات بعضها انشق من الانتفاضة الشعبية وبعضها الآخر كان قد تشكل قبل ذلك، وهي تضم مغتربين من قطاعات مختلفة تجمعهم الغربة وجههم للبنان وطموحهم لبناء دولة ومؤسسات بعد إعادة إنتاج السلطة في هذه الانتخابات التي يطمحون إلى أن يجري عبرها التغيير». وفي حين تؤكد أن تنسيقاً مستمراً يجري فيما بين المجموعات الموجودة في عدد من الدول وتُعدّد فيما بينها اجتماعات دورية عبر تطبيق «زوم»، تلقت ستيفان إلى أنه «يجري العمل على تشكيل لوائح المرشحين في إرسال خبراء مختصين في الانتخابات، وهناك امال كبيرة بتحقيق نتائج جيدة، لا سيما بعد الانتفاضة الشعبية، حيث هناك توقعات بارتفاع نسبة المشاركة من قبل المغتربين إلى نحو المليون ناخب، بعدما كان قد اتُخذ في الدورة الماضية 63 ألفاً فقط». ومع الجهود التي تبذل على خط المشاركة في الانتخابات، تشدد ستيفان على أن «هناك شرطين لنجاح المهمة وإحداث التغيير عبر الترشح والانتخاب من خلال الوصول إلى كتلة وازنة في البرلمان، وذلك مع توحيد المجموعات في لائحة واحدة، لا سيما مع قانون الانتخاب الحالي وخلق شبكات تواصلية متينة لرفع نسبة المشاركة قدر الإمكان».

عكس طالين منها ضرورة العمل على إجراء الانتخابات في الخارج، وتحدث الكتاب عما تناوله مؤخراً بعض الناشطين عن «احتمال إلغاء الاقتراع المغتربين في الانتخابات النيابية المقبلة (...) ليعود بعدها ويسود مناخ إعلامي وسياسي يوحي بأن وزير الداخلية (محمد فهمي) يتوجه لتقديم اقتراح قانون لإلغاء الانتخاب في الغياب». وأضاف الكتاب: «وسط تضارب المعلومات والأخبار حول مشاركة المغتربين في الانتخابات، نود أن نؤكد أننا، كهيئات تمثل شريحة كبيرة من المغتربين اللبنانيين، لن نقبل تهميشنا وكتم صوتنا. فالانتخابات حق ديمقراطي مقدس، مكرس بال دستور والقوانين، وهو حق مكتسب، ترسخ في

عادت الاحتجاجات الشعبية إلى الشارع في عدد من المناطق اللبنانية احتجاجاً على الأوضاع المعيشية، فيما استمرت الزحمة على محطات الوقود في بيروت ومعظم المناطق، وسط دعوات عبر مكبرات الصوت للزور إلى الشارع من أجل الانتفاض في وجه الفاسدين. وكانت بعض المناطق قد شهدت أيضاً مساء أول من أمس احتجاجات، رفضاً لتردي الأوضاع وارتفاع سعر صرف الدولار وانقطاع المواد الغذائية، ولا سيما الأدوية وحليب الأطفال، وغيرها، وعدم محتجون على قطع طريق الناعمة والجبلة، التي تصل بيروت بالجنوب، بالإطارات المشتعلة، فيما سحلب بعض الحركات الحدودية في وسط بيروت. وفي الشمال قطع المسلك الغربي من أوتوستراد الشمال - بيروت بالإطارات المشتعلة، وسجل انتشار لوحات من الجيش، وفي الجنوب أيضاً قطعت الطريق عند مفرق العباسية بالإطارات المشتعلة قبل أن تعمل القوى الأمنية والجيش على فتحها.

عكس طالين منها ضرورة العمل على إجراء الانتخابات في الخارج، وتحدث الكتاب عما تناوله مؤخراً بعض الناشطين عن «احتمال إلغاء الاقتراع المغتربين في الانتخابات النيابية المقبلة (...) ليعود بعدها ويسود مناخ إعلامي وسياسي يوحي بأن وزير الداخلية (محمد فهمي) يتوجه لتقديم اقتراح قانون لإلغاء الانتخاب في الغياب». وأضاف الكتاب: «وسط تضارب المعلومات والأخبار حول مشاركة المغتربين في الانتخابات، نود أن نؤكد أننا، كهيئات تمثل شريحة كبيرة من المغتربين اللبنانيين، لن نقبل تهميشنا وكتم صوتنا. فالانتخابات حق ديمقراطي مقدس، مكرس بال دستور والقوانين، وهو حق مكتسب، ترسخ في

عكس طالين منها ضرورة العمل على إجراء الانتخابات في الخارج، وتحدث الكتاب عما تناوله مؤخراً بعض الناشطين عن «احتمال إلغاء الاقتراع المغتربين في الانتخابات النيابية المقبلة (...) ليعود بعدها ويسود مناخ إعلامي وسياسي يوحي بأن وزير الداخلية (محمد فهمي) يتوجه لتقديم اقتراح قانون لإلغاء الانتخاب في الغياب». وأضاف الكتاب: «وسط تضارب المعلومات والأخبار حول مشاركة المغتربين في الانتخابات، نود أن نؤكد أننا، كهيئات تمثل شريحة كبيرة من المغتربين اللبنانيين، لن نقبل تهميشنا وكتم صوتنا. فالانتخابات حق ديمقراطي مقدس، مكرس بال دستور والقوانين، وهو حق مكتسب، ترسخ في

عكس طالين منها ضرورة العمل على إجراء الانتخابات في الخارج، وتحدث الكتاب عما تناوله مؤخراً بعض الناشطين عن «احتمال إلغاء الاقتراع المغتربين في الانتخابات النيابية المقبلة (...) ليعود بعدها ويسود مناخ إعلامي وسياسي يوحي بأن وزير الداخلية (محمد فهمي) يتوجه لتقديم اقتراح قانون لإلغاء الانتخاب في الغياب». وأضاف الكتاب: «وسط تضارب المعلومات والأخبار حول مشاركة المغتربين في الانتخابات، نود أن نؤكد أننا، كهيئات تمثل شريحة كبيرة من المغتربين اللبنانيين، لن نقبل تهميشنا وكتم صوتنا. فالانتخابات حق ديمقراطي مقدس، مكرس بال دستور والقوانين، وهو حق مكتسب، ترسخ في

الوزيرة عكر مجتمعة مع المدير العام للأمن العام اللواء عباس إبراهيم أمس (الوكالة المركزية)

## هنية يجري مباحثات مع قادة الخابرات المصرية «حماس» ترفض شكل «حكومة وفاق» فلسطينية يطرحها عباس



فلسطيني على عكازين يمر أول من أمس أمام أبنية مدمرة في مدينة غزة (أ.ف.ب)

وقد يكون أول هذه التنازلات إسرائيلياً بعد تسريب معلومات بان الوسطاء المصريين أكدوا أن إسرائيل ستسمح بتحويل المنحة المالية القطرية إلى غزة نهاية الأسبوع. ونقلت صحيفة «يسرائيل هيوم» عن مصدر في «حماس» أنهم تنلغوا بذلك. وكانت إسرائيل قررت منع إدخال الأموال القطرية إلى قطاع غزة بعد الحرب الأخيرة، بنفس النظام الذي اتبعته الدوحة سابقاً. وقالت إسرائيل إنها ستسمح بنقل المساعدات المالية القطرية فقط عبر السلطة الفلسطينية، أو بواسطة منظمات دولية، على أن يتم إيداعها مباشرة في الحسابات المصرفية للمؤسسات الحكومية، دون أن تدفع نقداً. وكان من المقرر أن تنقل قطر دفعة جديدة من الأموال إلى قطاع غزة الأسبوع الماضي، لكن إسرائيل جمدت الأمر، بعد توصية من وزير الأمن الإسرائيلي، بني غانتس ورئيس الأركان الإسرائيلي، أفيف كوخافي، بإيجاد آلية تحويل خاصة عبر السلطة الفلسطينية.

من مهمة مصر التي انغمست في مباحثات مع الحركتين في محاولة لاستكشاف المواقف ودفع جهود المصالحة للأمام قبل أن ينطلق حوار شامل السبت القادم بحضور معظم الفصائل الفلسطينية الأخرى. وبدأت مصر جهوداً منذ انتهاء العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة من أجل ترتيب البيت الفلسطيني الداخلي بما يسمح باستكمال مسار لإنهاء الانقسام ويساعد على وقف نار شامل وأعمال قطاع غزة، قبل إطلاق عملية سياسية جديدة. ووجهت مصر الدعوات للفصائل الفلسطينية من أجل حوار شامل في القاهرة ينطلق السبت المقبل يتناقض هذه الملفات. وستحاول مصر دفع الأطراف إلى تنازلات بما في ذلك إسرائيل لأن عدم الوصول إلى اتفاق أسرى يعني عدم التقدم في ملفات أخرى، وهذا يعني إبقاء التوتر حاضراً ما يمكن أن يشعل المنطقة مرة أخرى، وعدم الوصول إلى مصالحة سيعقد من مهمة إعمار القطاع ويعني أيضاً عدم إطلاق عملية سياسية جديدة في المنطقة.

في مدينة القدس» وكان السنوار المقترح من رفض في حديث سابق «حرق الوقت» في حديث عن حكومة وحدة. وتعدّ هذه الفجوة الكبيرة بين حركتي «فتح» و«حماس»،

حتى الآن، وثالثها: التحضير للانتخابات القادمة في ضوء الظروف الدولية والإقليمية المستجدة، التي من الممكن أن تجبر إسرائيل على إزاحة العقبات والعراقيل على إجراءات

البنية الاقتصادية والاجتماعية والتحتية لإنشاء شعبنا، وثانيها: يكون تحت مظلة ومسؤولية حكومة الوحدة، وأيضاً إنهاء تداعيات وأثار الانقسام المستمر من عام 2007

وهناك قرار بذلك. وبحسب المصادر يدعم عباس «حكومة وفاق» أولاً وقبل كل شيء، لكن «حماس» تصر على دخول منظمة التحرير أولاً وتوجد مباحثات لكن لا يوجد أي اختراق على ملف صفقة التبادل خلال هذه الأيام بسبب أن إسرائيل غير جاهزة الآن. هناك فترة انتقالية من حكومة لحوار حول (حماس) وستنتظر (حماس) وتناوبت المصادر الفلسطينية: «هذا ينسحب أيضاً على المصالحة الداخلية، إذ يوجد عدم رضا في رام الله عن اللغة التي تحدثت بها (حماس) عن المصالحة بعد الحرب ولا يمكن قبول لطروحاتها». وأوضح أن المصالحة تبدأ من تمكين حكومة وانتخابات، وليس عبر منظمة التحرير. وتابع: «لن ينقل الرئيس الفلسطيني محمود عباس الانقسام إلى منظمة التحرير

لكن مصادر فلسطينية مطلعة أكدت لـ«التشرق الأوسط» أنه توجد صعوبات في كل الملفات ولا يوجد اختراق حقيقي. وأضافت: «يوجد تقدم، توجد مباحثات لكن لا يوجد أي اختراق على ملف صفقة التبادل خلال هذه الأيام بسبب أن إسرائيل غير جاهزة الآن. هناك فترة انتقالية من حكومة لحوار حول (حماس) وستنتظر (حماس) وتناوبت المصادر الفلسطينية: «هذا ينسحب أيضاً على المصالحة الداخلية، إذ يوجد عدم رضا في رام الله عن اللغة التي تحدثت بها (حماس) عن المصالحة بعد الحرب ولا يمكن قبول لطروحاتها». وأوضح أن المصالحة تبدأ من تمكين حكومة وانتخابات، وليس عبر منظمة التحرير. وتابع: «لن ينقل الرئيس الفلسطيني محمود عباس الانقسام إلى منظمة التحرير

رام الله، «التشرق الأوسط» قالت حركة «حماس» إنها جاهزة للتبادل أسرى مع إسرائيل فوراً. وأضاف المتحدث باسم الحركة التي تسيطر على قطاع غزة عبد اللطيف القانون: «نحن في حركة حماس، مصرون على إبرام صفقة تبادل يتم من خلالها الإفراج عن الأسرى الأبطال، ولا يمكن ربط ملف الأسرى بأي ملف من الملفات الأخرى». وجاء حديث القانون في وقت يجري فيه وقد رفع من «حماس» برئاسة إسماعيل هنية رئيس المكتب السياسي للحركة مباحثات في القاهرة مع كبار المسؤولين في جهاز الخابرات المصرية، وهي مباحثات تستهدف استكشاف فرص دفع اتفاق شامل يضم مصالحة فلسطينية داخلية واتفاق تبادل أسرى مع إسرائيل وحول إعمار قطاع غزة ووقف طويل لإطلاق النار.

ويجري المصريون نقاشاً آخر أيضاً مع وفد من حركة «فتح» حول معظم هذه المسائل.

## بإقراره مسيرة للمستوطنين في القدس الثلاثاء نتنياهو يزرع نغماً سياسياً في طريق حكومة بينيت



إسرائيلي يراقب حريقاً أنتج أس بجوار قرية أبو غوش قرب القدس (أ.ب)

الامن الإسرائيلي، بني غانتس في واشنطن، الأسبوع الماضي، عبروا له عن قلقهم من التوتر في القدس. وقال المسؤولون الامنيون إن «الأميركيين كانوا متفخحين جداً للمصالح والاحتياجات الإسرائيلية بكل ما يتعلق بالسلح وإعطاء مبررات للتسلح سلاح ذكي وصواريخ اعتراضية للعبة الحديدية، وإلى جانب ذلك تمكنوا بطريقهم من مطالبة إسرائيل ببدء مسؤولية في استقرار الوضع الأمني حول القدس. ومسيرة اعلام تخرج عن السيطرة واستفزاز لا حاجة له، لن يساعد في هذا الموضوع بكل تأكيد».

كان (11) عن مصادر مطلعة، أن نتيناهو شدد في محادثات مغلقة على ضرورة إقامة مسيرة المستوطنين في القدس بمسارها المقترح من قبل المنظمات الاستطانية. قائل: «نحن لا نستسلم لحركة حماس. اعتقد أن المسيرة يجب أن تقام كما هو مخطط له، ليس المقصود من هذا القرار إحباط إقامة الحكومة الجديدة على عكس ما فعلنا باتجاه القدس، ونحن نشجع حرب صاروخية الأهداف المعلن من عملية حارس الأسوار (الحرب الأخيرة على قطاع غزة) هو تعزيز الردع؛ ما الرسالة التي نرسلها لحماس بإلغاء مسيرة الاعلام الإسرائيلية في القدس؟ نحن نمنح بذلك حركة حماس صورة نصر». وقال وزير الاستخبارات الإسرائيلي، إيلي كوهين: «لن نستسلم، يجب إقامة المسيرة بأي ثمن».

وكان المفتش العام للشرطة، قال خلال مداوات عقدها نتيناهو، لليلة الماضية، مرور مسيرة المستوطنين في باب العمود يستوجب رفع حالة التأهب لقوات الشرطة في أماكن أخرى في أنحاء البلاد. ورفض المسؤولون الامنيون ادعاء اليمين المتطرف بأن إلغاء هذه المسيرة بمثابة «منح جائزة لحماس» بعد تهديدها بتصفيد وإطلاق قذائف صاروخية باتجاه إسرائيل. وقالوا إن «قطاع غزة ليس القضية المركزية»، وإن «هذه مسألة داخلية قبل أي شيء» آخر وثمة حاجة إلى استقرار الوضع في القدس بعد فترة متوترة وعنيفة ومعقدة جداً». وأشار المسؤولون الامنيون إلى أن «الولايات المتحدة تتوقع أيضاً إبداء مسؤولية والسعي لاستقرار الوضع الأمني». وأكدوا أن جميع المسؤولين الأميركيين الذين التقوا وزير

هاجمت مصادر عسكرية وأمنية في الجيش والخابرات الإسرائيلية رئيس الوزراء، بنيامين نتيناهو، على القرار الذي أصدره المجلس الوزاري المصغر للشؤون السياسية والأمنية (الكابينت)، بإقرار «مسيرة الاعلام» الاستفزازية التي ينظمها المستوطنون واليمين في القدس الشرقية المحتلة، يوم الثلاثاء المقبل. واعتبرها أحدهم بمثابة «لغم سياسي» تحت عجلات حكومة نفتالي بينيت، المقرر أن تبدأ عملها في اليوم نفسه. وقالت هذه المصادر، في تصريحات تم تسريبها، أمس (الأربعاء)، لوسائل الاعلام عبرية، إن «إبقاء موضوع المسيرة ملتبهاً على الأجنحة العامة، يبدو ذا راحة اعتبرتات سياسية وغير موضوعية وتسبب ضرراً زائدا». وكان مجلس «الكابينت» قد التام، مساء الثلاثاء، للمتح على طلب أحزاب اليمين المتطرف إجراء مسيرة المستوطنين الاستفزازية، التي كانت مقررة ليوم 10 مايو (أيار) الماضي وانطلقت فعلاً، لكنها توقفت بسبب إطلاق صاروخ من غزة باتجاه القدس، ما تسببت حرب صاروخية ضروس استمرت 11 يوماً. وبعد انتهاء الحرب قرر المستوطنون إعادة إجراء المسيرة من جديد بنفس المسار القديم، بحيث تمر بالمسيرة في باب العمود والحي الإسلامي، وطلبوا إجراءها في مطلع الأسبوع الماضي، لكن الشرطة رفضت. وسانداه في موقفها الجيش والخابرات. لكن نتيناهو أعطى موافقته وطلب منهم أن يتساقوا الأمر مع الشرطة. فقررت الشرطة بداية إجراء المسيرة اليوم (الخميس)، لكنها تراجع. واعتبرت الأمر مغامرة من شأنها أن تزيد التوتر. فتقرر تأجيلها إلى يوم الثلاثاء، أي 6 في اليوم الأول من عمل الحكومة الجديدة، المقرر أن تتم المصادقة عليها يوم الأحد المقبل.

وكان كل من رئيس جهاز الأمن العام (الشاباك)، نداف أرغمان، ورئيس أركان الجيش الإسرائيلي، أفيف كوخافي، والمفتش العام للشرطة، يعقوف شفتاي، قد أعربوا عن معارضتهم لإقامة المسيرة وفقاً للمخطط الأصلي الذي يقضي بالدخول إلى البلدة القديمة من باب العمود والمرور من الحي الإسلامي، وصولاً إلى باحة حائط البراق. لكن نتيناهو فرض موقفه. ونقلت القناة العامة للتلفزيون الإسرائيلي



مبنى دمرته غارة إسرائيلية في غزة خلال الحرب الأخيرة (أ.ف.ب)

قامت بإرسال تحويولات بنكية إلى حسابات جمعيات تملكها، وتديرها عناصر من «حماس» في قطاع غزة، وكان بعض الوثائق عبارة عن بروتوكولات أُنشئت خلال التحقيقات الإسرائيلية مع أسرى «حماس» و«الجهاد» في السجون الإسرائيلية. وكانت «الجمعية الخيرية

عشرات الدعاوى ضد السلطة الفلسطينية ضد إيران، خلال السنوات الماضية. ومع أن ربح القضايا لم يؤد إلى دفع المبالغ المقررة في المحاكم، إلا أنه أدى إلى تجديد أموال واحتجازها. وتم إرفاق الدعوى بوثائق من الخابرات الإسرائيلية تبين أن تلك الجمعيات والمؤسسات القطرية

تل أبيب، «التشرق الأوسط» أقدمت منظمة يمينية إسرائيلية متطرفة على رفع دعوى إلى المحكمة المركزية في القدس، أمس (الأربعاء)، ضد مؤسسات الدوحة الخيرية وعدد من البنوك في قطر، تطالبها بدفع مبلغ 1.2 مليار شيل (369 مليون دولار)، تعويضاً للعثالات اليهودية التي أصيبت أو تضررت من صواريخ «حماس» في الحرب الأخيرة على غزة، زاعمة أن هذه المؤسسات «هوّلت أموالاً إلى الأذرع العسكرية لـ(حماس) والجهاد الإسلامي، وعملية مؤلّت هذه الضربات وأصبحت شريكة فيها». كما ورد في الدعوى. ولم يتضح فوراً كيف سترد قطر على الدعوى بعدها. وقد وقعت على هذه الدعوى منظمة «شورا هيدن» (وتعني بالعبرية «القانون الصارم»)، المحروفة كمنظمة يهودية يمينية متطرفة، أخذت على عاتقها ملاحقة المنظمات المسلحة اقتصادياً بهدف حملها على الإفلاس. وقد سبق لها أن رفعت دعاوى مشابهة في الولايات المتحدة وفي إسرائيل، ورحبت قسماً لا يُستهان بها منها، وقدمت

## إصابة جندي إسرائيلي في صدام مع دورية للجيش الأردني

أقدم سجين أردني لدى إسرائيل، الثلاثاء، إلى الأردن بعدما قضى عقوبة بالسجن 20 عاماً، لزرعه قنبلة في حافلة إسرائيلية، ما تسبب في إصابة أكثر من عشرة أشخاص. واعتقل عبد الله أبو جابر (44 عاماً) بعد انفجار العبوة النافسة في الحافلة في تل أبيب في ديسمبر (كانون الأول) عام 2000، وكان واحداً من آلاف الأردنيين الذين وجدوا عملاً في إسرائيل بعد تطبيع العلاقات بين البلدين بإبرام معاهدة سلام عام 1994، حسب «رويترز».

أقدم سجين أردني لدى إسرائيل، الثلاثاء، إلى الأردن بعدما قضى عقوبة بالسجن 20 عاماً، لزرعه قنبلة في حافلة إسرائيلية، ما تسبب في إصابة أكثر من عشرة أشخاص. واعتقل عبد الله أبو جابر (44 عاماً) بعد انفجار العبوة النافسة في الحافلة في تل أبيب في ديسمبر (كانون الأول) عام 2000، وكان واحداً من آلاف الأردنيين الذين وجدوا عملاً في إسرائيل بعد تطبيع العلاقات بين البلدين بإبرام معاهدة سلام عام 1994، حسب «رويترز».

إصابات في الجانبين. وأكدت المصادر أن الجندي الإسرائيلي المصاب إنما لحقت به جروح طفيفة خلال عراك بالأيدي. وأكدت المصادر أن قيادتي الجيش في البلدين اتفقتا على إجراء تحقيق مشترك من أجل ضمان تجنب تكرار هذه الحادثة التي «كان من الممكن أن تسفر عن وقوع إصابات وتنتج عنها عواقب دبلوماسية وخيمة». وأكد الجيش الإسرائيلي المعلومات المكونة، وقال الناطق بلسانها: «نفذ مقاتلو الجيش الإسرائيلي إجراءات اعتقال ضد مرتكبة للجيش الأردني، بعد أن تم تشخيصها من قبلهم على أنها قوة مشبوهة. كما شرعت قوة الجيش الأردني في إجراءات اعتقال ضد مقاتلي الجيش الإسرائيلي. ولكن، بعد أن تم التعرف على القوات من قبل الطرفين والتأكد من أن القوات

تحديد هوية» الدورية الأردنية، في منطقة لا يوجد فيها سياح حدودي بين إسرائيل والأردن، تابعة لواء عربي وتقع على بُعد عشرات الكيلومترات شمال خليج العقبة. وقالت إن «قيادة سرية تابعة للجيش الإسرائيلي، رصدت مركبة مشبوهة في المنطقة الحدودية، وبعد وصول دورية إسرائيلية إلى المكان، أبلغت بسماع صوت محرك سيارة وحديث باللغة العربية. وقد حصل قائد السرية الإسرائيلية على إذن بتنفيذ إجراءات اعتقال وأطلق النار في الهواء، وظن أفراد الدورية الأردنية أنهم مستهدفون وردوا بإطلاق النار مباشرة باتجاه الدورية الإسرائيلية. وفي اللحظة الأخيرة تماماً، أدرك قائد الدورية الإسرائيلية أن الحديث يدور عن دورية أردنية، وأمر بوقف إطلاق النار. ولم يسفر إطلاق النار عن

باشترت سلطات الأمن في كل من الأردن وإسرائيل، أمس (الأربعاء)، التحقيق في ظروف الحادثة الصدامية التي وقعت بين دورية عسكرية أردنية ودورية تابعة للجيش الإسرائيلي، وأصيب فيها أحد الجنود الإسرائيليين. وقال مصدر عسكري في تل أبيب إن إصابة الجندي الإسرائيلي جاءت خفيفة، وإن ما يمكن وصفه بـ«عجوبة» منع مقتل جنود.

إغلاق المدخل الرئيسي لبلدة بيتا التي يبلغ عدد سكانها نحو 16 ألف نسمة لليوم الرابع على التوالي. ونجح سكان بلدة بيتا خلال السنوات الماضية في إخلاء بؤر استيطانية حاول المستوطنون إقامتها على أراضيهم. من خلال موجات من الاحتجاجات الشعبية، وحسبما جاء في تقرير «رويترز». وخلال موجة الاحتجاج على البؤرة الاستيطانية الجديدة فقدت البلدة اثنين من أبنائها، قالت وزارة الصحة الفلسطينية إنهما قُتا برصاص الجيش الإسرائيلي، كما أصيب العشرات.

حسب «رويترز». وأضاف الجيش أنه سيقوم بإزالة المنشآت بعد هذه المهمة، إذا لم يتم إزالتها طواعية. ويمكن مشاهدة عدد من البيوت الجاهزة في البؤرة، فضلاً عن بناء بيوت من الإسمنت، في الأيام الماضية، وتعبيد الطرق بينها. ووصف موسي حمائل المسؤول المحلي في بلدية بيتا قرار الجيش الإسرائيلي بإخلاء البؤرة الاستيطانية بالجدد. وقال لـ«رويترز»: «ستبقى الفعاليات والاحتجاجات مستمرة حتى يتم تطبيق هذه القرار على الأرض». وأضاف: «نحن نريد أن يطبق هذه القرار ولا يكون هناك مزيد من الضحايا من إنشاء البلدة. لدينا حالياً أكثر من ثلاثين مصاباً يستخدمون عكازات، ولا نريد أن نرى عدداً أكبر من ذلك». ويواصل الجيش الإسرائيلي

قال الجيش الإسرائيلي، أمس (الأربعاء)، إنه قرر إخلاء البؤرة الاستيطانية جفعتا فيتلان، التي أقيمت على أراضي فلسطينيين في بلدة بيتا جنوب نابلس في الضفة الغربية، في غضون ثمانية أيام، واصفاً بإخلاء بـ«غير الشرعية». وأضاف الجيش في رده على سؤال لـ«رويترز» حول البؤرة الاستيطانية التي أقيمت الشهر الماضي على سفح جبل صبيح جنوب بلدة بيتا أن قائد المنطقة الجنرال تامير يادعي وقع على قرار، يوم الأحد، يقضي بإخلاء هذه البؤرة. وأوضح الجيش أنه أهل سكان البؤرة الجديدة ثمانية أيام لإخلائها وإزالة المباني والمنشآت التي أقاموها، ولن يُسمح بإدخال أي مواد بناء لها خلال هذه الفترة،

## انفجار عبوة ناسفة في الجولان

## قتلى من قوات النظام في غارات إسرائيلية على جنوب سوريا ووسطها

عبوة ناسفة في قرية المعلقة بريف القنيطرة قرب الحدود مع الجولان المحتل، كما أصيب اثنان آخران في الاستهداف. وفي 27 الشهر الماضي، أفيد بأن مسلحين مجهولين استهدفوا بالرصاص، جندياً في قوات النظام من أبناء بلدة القصبية في ريف القنيطرة، وذلك على طريق التينة شمالي مدينة القنيطرة قرب الجولان المحتل، ما أدى إلى مقتله.

الأربعاء، انفجار عبوة ناسفة زرعتها مجهولون في قرية نبع الصخر بريف القنيطرة الأوسط على بعد كيلومترات قليلة من الحدود مع الجولان المحتل، ما أدى لأضرار مادية دون معلومات عن خسائر بشرية. وكان «المرصد» السوري وثق في الرابع من الشهر الجاري، مقتل أحد العاملين مع الفرقة الرابعة و«حزب الله» اللبناني، متأثراً بجروح أصيب جراء انفجار

الإسرائيلي الذي نادراً ما يؤكد ضرباته في سوريا، لوكالة الصحافة الفرنسية، إنه لا يعلق على «ما نشرته وسائل إعلام أجنبية». وخلال السنوات الماضية، شنت إسرائيل مئات الضربات الجوية في سوريا، مستهدفة بشكل خاص مواقع للجيش السوري واهدافاً إيرانية وأخرى لـ«حزب الله» اللبناني. ورصد نشطاء «المرصد»

بعضها واقتصرت الخسائر على الماديات». وفي دمشق، قال مراسلون إنهم سمعوا دوي انفجارات وشاهدوا صواريخ مضادات جوية في سماء العاصمة. والضربات الإسرائيلية هي وفق عبد الرحمن «الأولى في سوريا منذ الحرب الأخيرة في غزة» بين إسرائيل وحركة المقاومة الإسلامية (حماس). من جهته، قال الجيش

الليبياني جنوب مدينة حمص. وكانت وكالة الأنباء السورية الرسمية (سانا) أفادت ليلاً عن أن الدفاعات الجوية تصدت لـ«عدوان إسرائيلي»، من فوق الأراضي اللبنانية. واستهدف القصف، وفق ما نقلت عن مصدر عسكري ريف حمص الغربي. واستهدف القصف مواقع عسكرية تابعة للدفاع الجوي في المنطقة، كما لصواريخ العدوان وأسقطت

مقاتلين من (مليشيات) قوات الدفاع الوطني الموالية للنظام»، مشيراً إلى جرحى في حالات خطيرة. وقتل العناصر، وجميعهم سوريون، جراء القصف الذي طال وفق «المرصد» مركزاً للبحوث العلمية قرب قرية خربة التينة في ريف حمص الغربي. واستهدف القصف مواقع عسكرية تابعة للدفاع الجوي في المنطقة، كما طال مستودع ذخيرة لـ«حزب

غارات على مناطق عدة في دمشق ومحيطها وفي محافظات حمص وحماة (وسط) واللاذقية (غرب)، بحسب «المرصد» الذي أفاد في حصيلة سابقة عن مقتل ثمانية عناصر من قوات النظام ومجموعات موالية لها. وأفاد مدير «المرصد» رامي عبد الرحمن وكالة الصحافة الفرنسية، عن مقتل «سبعة عناصر من قوات النظام، أحدهم برتبة عقيد، إضافة إلى أربعة

بيروت - لندن، الشرق الأوسط، ارتفعت حصيلة القتلى جراء الضربات الإسرائيلية التي استهدفت ليلاً مواقع عدة في سوريا، إلى 11 قتيلاً على الأقل، بينهم سبعة عناصر من قوات النظام، وفق ما أورد «المرصد السوري لحقوق الإنسان». وشن الطيران الإسرائيلي قبل منتصف ليل الثلاثاء - الأربعاء

## لافروف يتهم أميركا بـ«نهب» ثروات السوريين

وهذا ما أكدت عليه التشريعية الدولية برفضها قرار الضم الإسرائيلي الباطل للجولان». جاء ذلك رداً على تصريحات بليكن، الإثنى الماضي، الذي قال إن الوضع القائم بسيطرة إسرائيل على هضبة الجولان يجب أن يبقى كما هو، ما دامت سوريا تشكل تهديداً لإسرائيل. وقال مصدر رسمي في الخارجية السورية: «إن كفاح سوريا لاستعادة أراضيها المحتلة في الجولان بكل السبل المتاحة حق مشروع كلفته كافة الشرائح والمواطنين الدولية، ولن نستطيع المسؤولون الأمريكيون المس بهذا الحق».

ووصفت الخارجية قرار الإدارة الأميركية السابقة بالاعتراف بضم الجولان، بأنه «مؤشر إضافي على انتهاك الولايات المتحدة السافر للشريعية الدولية وقراراتها ومواقفها». كلن بليكن تجنب تايد قرار ترمب الاعتراف بهضبة الجولان السورية «جزءاً من إسرائيل»، لكنه قال إن «السيطرة الإسرائيلية على مرتفعات الجولان في الوضع الراهن لها أهمية حقيقية لأن إسرائيل». وأبدى رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو، وقتها اعترافه على تحفظ بليكن، قائلاً إن منطقة الجولان السورية المحتلة «كانت وستظل جزءاً من إسرائيل»، مؤكداً أن تل أبيب «لن تنسحب منها»، حسب «روسيا اليوم».

موسكو - دمشق، «الشرق الأوسط» اتهم وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف أميركا بـ«نهب» ثروات السوريين ودعم «نزعات انفصالية» في شرق الفرات. ونقل موقع «روسيا اليوم» عن لافروف قوله في منتدى «قراءات بريماكوف» أمس: «بطبيعة الحال، نؤكد في كل مرة على عدم قانونية وعدم شرعية الوجود الأمريكي على الأراضي السورية، خاصة أن هذا الوجود مصحوب بنهب الثروات الطبيعية للجمهورية العربية السورية، فهم يصدرون إنتاج الحقل النفطية والأراضي الزراعية، ويدعمون بعاداتها. جلي معلوم للجمع، النزعات الانفصالية على الضفة الشرقية لنهر الفرات، واللعب بمشكلة خطيرة جداً. أعني المشكلة الكردية، وهذه الألعاب يمكن أن تنتهي بشكل سيئ». ويأتي هذا الموقف قبل قصة الرئيسين الروسي فلاديمير بوتين والأميركي جو بايدن في جنيف في 16 الشهر الحالي. على صعيد آخر، رفضت دمشق تصريحات وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن حول الجولان السوري المحتل، وقالت إنها تاتي «في سياق الدعم الأميركي المتواصل للحكم الإسرائيلي المحتل وعدوانه المستمر». وقالت الخارجية السورية إن الجولان «كان وسيبقى عربياً سورياً،

الكونغرس الذين ضغطوا لخفضها، من منطقتات مختلفة بين الجمهوريين والديمقراطيين. ويتهم المسؤولون السابقون في إدارة ترمب إدارة بايدن بأنها «تسعى إلى ممارسة ضغوط على الأكراد، لحضهم على التعاون مع روسيا والحكومة السورية، وتقديم ضمانات لتكريا حول مستقبل المناطق التي يسيطر عليها الأكراد، في صفقة أخرى مع انقرة، حيث سيقام الرئيس بايدن ملف سوريا مع نظيره التركي رجب طيب أردوغان على هامش أعمال قمة دول حلف شمال الأطلسي (ناتو) الإثنى المقبل في بروكسل، ومع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين في جنيف في 16 من الشهر الحالي أيضاً».

وأفيد بأن مندوبية الولايات المتحدة في الأمم المتحدة ليندا توماس غرينفيلد التي سافرت إلى تركيا ما بين 2 و4 يونيو (حزيران) الحالي، ركزت في لقاءها مع المسؤولين الأتراك على هذا الملف، خصوصاً أن البيان الرسمي الذي صدر عن زيارتها أشار بشكل واضح إلى «تركيا حليفنا في الناتو لمواجهة التحديات العالمية، ودورها الحاسم في تسهيل نقل المساعدات الإنسانية عبر الحدود إلى سوريا». في المقابل، أشارت مصادر أخرى إلى أن «تحريك الجمهوريين لملف النفط والمساعدات الإنسانية، يخفي لها، من موازنة وزارة الدفاع الأميركية، المسؤولة عن جزء كبير منها. وتشير تلك الأوساط إلى أن قرار خفض المساعدات الأميركية لـ«قسد»، جاء بموافقة من أعضاء

الكونغرس الذين ضغطوا لخفضها، من منطقتات مختلفة بين الجمهوريين والديمقراطيين. ويتهم المسؤولون السابقون في إدارة ترمب إدارة بايدن بأنها «تسعى إلى ممارسة ضغوط على الأكراد، لحضهم على التعاون مع روسيا والحكومة السورية، وتقديم ضمانات لتكريا حول مستقبل المناطق التي يسيطر عليها الأكراد، في صفقة أخرى مع انقرة، حيث سيقام الرئيس بايدن ملف سوريا مع نظيره التركي رجب طيب أردوغان على هامش أعمال قمة دول حلف شمال الأطلسي (ناتو) الإثنى المقبل في بروكسل، ومع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين في جنيف في 16 من الشهر الحالي أيضاً».

لا تزال مستمرة في واشنطن، وخصوصاً من الجمهوريين. ويسعى مسؤولون سابقون في إدارة الرئيس السابق دونالد ترمب لإثارة المخاوف من انعكاسات هذا القرار على أوضاع المناطق التي تسيطر عليها «قوات سوريا الديمقراطية» (قسد)، في ظل قرار خفض قيمة المساعدات الأميركية الممنوحة لها، من موازنة وزارة الدفاع الأميركية، المسؤولة عن جزء كبير منها. وتشير تلك الأوساط إلى أن قرار خفض المساعدات الأميركية لـ«قسد»، جاء بموافقة من أعضاء

لا تزال مستمرة في واشنطن، وخصوصاً من الجمهوريين. ويسعى مسؤولون سابقون في إدارة الرئيس السابق دونالد ترمب لإثارة المخاوف من انعكاسات هذا القرار على أوضاع المناطق التي تسيطر عليها «قوات سوريا الديمقراطية» (قسد)، في ظل قرار خفض قيمة المساعدات الأميركية الممنوحة لها، من موازنة وزارة الدفاع الأميركية، المسؤولة عن جزء كبير منها. وتشير تلك الأوساط إلى أن قرار خفض المساعدات الأميركية لـ«قسد»، جاء بموافقة من أعضاء

لا تزال مستمرة في واشنطن، وخصوصاً من الجمهوريين. ويسعى مسؤولون سابقون في إدارة الرئيس السابق دونالد ترمب لإثارة المخاوف من انعكاسات هذا القرار على أوضاع المناطق التي تسيطر عليها «قوات سوريا الديمقراطية» (قسد)، في ظل قرار خفض قيمة المساعدات الأميركية الممنوحة لها، من موازنة وزارة الدفاع الأميركية، المسؤولة عن جزء كبير منها. وتشير تلك الأوساط إلى أن قرار خفض المساعدات الأميركية لـ«قسد»، جاء بموافقة من أعضاء

لا تزال مستمرة في واشنطن، وخصوصاً من الجمهوريين. ويسعى مسؤولون سابقون في إدارة الرئيس السابق دونالد ترمب لإثارة المخاوف من انعكاسات هذا القرار على أوضاع المناطق التي تسيطر عليها «قوات سوريا الديمقراطية» (قسد)، في ظل قرار خفض قيمة المساعدات الأميركية الممنوحة لها، من موازنة وزارة الدفاع الأميركية، المسؤولة عن جزء كبير منها. وتشير تلك الأوساط إلى أن قرار خفض المساعدات الأميركية لـ«قسد»، جاء بموافقة من أعضاء

لا تزال مستمرة في واشنطن، وخصوصاً من الجمهوريين. ويسعى مسؤولون سابقون في إدارة الرئيس السابق دونالد ترمب لإثارة المخاوف من انعكاسات هذا القرار على أوضاع المناطق التي تسيطر عليها «قوات سوريا الديمقراطية» (قسد)، في ظل قرار خفض قيمة المساعدات الأميركية الممنوحة لها، من موازنة وزارة الدفاع الأميركية، المسؤولة عن جزء كبير منها. وتشير تلك الأوساط إلى أن قرار خفض المساعدات الأميركية لـ«قسد»، جاء بموافقة من أعضاء

جنديان أميركيان يلغان علم بلادهما بعد انتهاء دورية في شمال شرقي سوريا في 25 الشهر الماضي (أ.ف.ب)

لدفع الأكراد، للتعامل مع روسيا، في الوقت الذي اشتكى فيه هؤلاء من أن محاولاتهم في هذا المجال اصطدمت برفض موسكو عندما حاولوا فتح خطوط مع حكومة دمشق، مشترطاً عليهم التعامل عبرها. وأضافت مصادر في المعارضة السورية في واشنطن، أن إدارة بايدن خفضت من ضغوطها على حكومة دمشق، مشيراً إلى أن الإدارة لم تقم منذ أكثر من خمسة أشهر بإضافة أي اسم للاتحة العقوبات المشمولة بـ«قانون قيصر»، والبالغ عددهم أكثر من 300 اسم، كان من المفترض

## موسكو وعدت دمشق بتوفير مليون طن من المحصول الزراعي

## قلق في سوريا من أزمة طحين مع بدء الحكومة شراء القمح

الموقع أن ترتفع أسعاره من 700 ليرة للكيلو إلى 1400 ليرة بحسب مزارعين بريف دمشق. وتحتاج مناطق سيطرة النظام إلى مليوني طن من القمح سنوياً لتأمين الخبز، و360 ألف طن للذئار، و800 ألف طن للاستخدامات الأخرى كصناعة البرغل، والمعكرونة، والفريكة، والسميد، وغيرها، وفقاً لتصريحات رسمية.

ورغم الاهتمام الذي أعلنته الحكومة بتشجيع زراعة القمح وزيادة المساحات المزروعة لهذا العام بنحو 300 ألف هكتار عن العام السابق إذ بلغت نحو مليون ونصف هكتار، 70 في المائة منها بعل، فإن الإنتاج تراجع عن إنتاج العام السابق، حسب مدير عام المؤسسة العامة للتجارة للحبوب، يوسف قاسم، بأن «محصول القمح للعام الحالي قد لا يتجاوز نصف مليون طن». مؤكداً على أن توقعات الكميات المتسلمة من محصولي القمح والشعير «ليست بمستوى الطموح والرضا». وكان وزير الزراعة حسان قطننا وزير الزراعة، قد مهد لخيبة القمح مع بدء موسم الحصاد، متوقعاً أن يأتي محصول القمح «مقبولاً»، لكنه لا يغطي كامل الاحتياجات، مطمئناً السوريين بأن وزارته ستعتمد على الكميات الاحتياطية المستوردة لتغطية الاحتياج السوري. وأقر «برنامج الغذاء العالمي» نسبة السوريين الذين يعانون من انعدام الأمن الغذائي والجوع بنسبة 60 في المائة من السكان أي ما لا يقل عن 12.4 مليون سوري.

موسكو وعدت دمشق بتوفير مليون طن من المحصول الزراعي. وقلق في سوريا من أزمة طحين مع بدء الحكومة شراء القمح. وقال وزير الزراعة السوري، يوسف قاسم، بأن «محصول القمح للعام الحالي قد لا يتجاوز نصف مليون طن». مؤكداً على أن توقعات الكميات المتسلمة من محصولي القمح والشعير «ليست بمستوى الطموح والرضا». وكان وزير الزراعة حسان قطننا وزير الزراعة، قد مهد لخيبة القمح مع بدء موسم الحصاد، متوقعاً أن يأتي محصول القمح «مقبولاً»، لكنه لا يغطي كامل الاحتياجات، مطمئناً السوريين بأن وزارته ستعتمد على الكميات الاحتياطية المستوردة لتغطية الاحتياج السوري. وأقر «برنامج الغذاء العالمي» نسبة السوريين الذين يعانون من انعدام الأمن الغذائي والجوع بنسبة 60 في المائة من السكان أي ما لا يقل عن 12.4 مليون سوري.

موسكو وعدت دمشق بتوفير مليون طن من المحصول الزراعي. وقلق في سوريا من أزمة طحين مع بدء الحكومة شراء القمح. وقال وزير الزراعة السوري، يوسف قاسم، بأن «محصول القمح للعام الحالي قد لا يتجاوز نصف مليون طن». مؤكداً على أن توقعات الكميات المتسلمة من محصولي القمح والشعير «ليست بمستوى الطموح والرضا». وكان وزير الزراعة حسان قطننا وزير الزراعة، قد مهد لخيبة القمح مع بدء موسم الحصاد، متوقعاً أن يأتي محصول القمح «مقبولاً»، لكنه لا يغطي كامل الاحتياجات، مطمئناً السوريين بأن وزارته ستعتمد على الكميات الاحتياطية المستوردة لتغطية الاحتياج السوري. وأقر «برنامج الغذاء العالمي» نسبة السوريين الذين يعانون من انعدام الأمن الغذائي والجوع بنسبة 60 في المائة من السكان أي ما لا يقل عن 12.4 مليون سوري.

موسكو وعدت دمشق بتوفير مليون طن من المحصول الزراعي. وقلق في سوريا من أزمة طحين مع بدء الحكومة شراء القمح. وقال وزير الزراعة السوري، يوسف قاسم، بأن «محصول القمح للعام الحالي قد لا يتجاوز نصف مليون طن». مؤكداً على أن توقعات الكميات المتسلمة من محصولي القمح والشعير «ليست بمستوى الطموح والرضا». وكان وزير الزراعة حسان قطننا وزير الزراعة، قد مهد لخيبة القمح مع بدء موسم الحصاد، متوقعاً أن يأتي محصول القمح «مقبولاً»، لكنه لا يغطي كامل الاحتياجات، مطمئناً السوريين بأن وزارته ستعتمد على الكميات الاحتياطية المستوردة لتغطية الاحتياج السوري. وأقر «برنامج الغذاء العالمي» نسبة السوريين الذين يعانون من انعدام الأمن الغذائي والجوع بنسبة 60 في المائة من السكان أي ما لا يقل عن 12.4 مليون سوري.

موسكو وعدت دمشق بتوفير مليون طن من المحصول الزراعي. وقلق في سوريا من أزمة طحين مع بدء الحكومة شراء القمح. وقال وزير الزراعة السوري، يوسف قاسم، بأن «محصول القمح للعام الحالي قد لا يتجاوز نصف مليون طن». مؤكداً على أن توقعات الكميات المتسلمة من محصولي القمح والشعير «ليست بمستوى الطموح والرضا». وكان وزير الزراعة حسان قطننا وزير الزراعة، قد مهد لخيبة القمح مع بدء موسم الحصاد، متوقعاً أن يأتي محصول القمح «مقبولاً»، لكنه لا يغطي كامل الاحتياجات، مطمئناً السوريين بأن وزارته ستعتمد على الكميات الاحتياطية المستوردة لتغطية الاحتياج السوري. وأقر «برنامج الغذاء العالمي» نسبة السوريين الذين يعانون من انعدام الأمن الغذائي والجوع بنسبة 60 في المائة من السكان أي ما لا يقل عن 12.4 مليون سوري.

موسكو وعدت دمشق بتوفير مليون طن من المحصول الزراعي. وقلق في سوريا من أزمة طحين مع بدء الحكومة شراء القمح. وقال وزير الزراعة السوري، يوسف قاسم، بأن «محصول القمح للعام الحالي قد لا يتجاوز نصف مليون طن». مؤكداً على أن توقعات الكميات المتسلمة من محصولي القمح والشعير «ليست بمستوى الطموح والرضا». وكان وزير الزراعة حسان قطننا وزير الزراعة، قد مهد لخيبة القمح مع بدء موسم الحصاد، متوقعاً أن يأتي محصول القمح «مقبولاً»، لكنه لا يغطي كامل الاحتياجات، مطمئناً السوريين بأن وزارته ستعتمد على الكميات الاحتياطية المستوردة لتغطية الاحتياج السوري. وأقر «برنامج الغذاء العالمي» نسبة السوريين الذين يعانون من انعدام الأمن الغذائي والجوع بنسبة 60 في المائة من السكان أي ما لا يقل عن 12.4 مليون سوري.

موسكو وعدت دمشق بتوفير مليون طن من المحصول الزراعي. وقلق في سوريا من أزمة طحين مع بدء الحكومة شراء القمح. وقال وزير الزراعة السوري، يوسف قاسم، بأن «محصول القمح للعام الحالي قد لا يتجاوز نصف مليون طن». مؤكداً على أن توقعات الكميات المتسلمة من محصولي القمح والشعير «ليست بمستوى الطموح والرضا». وكان وزير الزراعة حسان قطننا وزير الزراعة، قد مهد لخيبة القمح مع بدء موسم الحصاد، متوقعاً أن يأتي محصول القمح «مقبولاً»، لكنه لا يغطي كامل الاحتياجات، مطمئناً السوريين بأن وزارته ستعتمد على الكميات الاحتياطية المستوردة لتغطية الاحتياج السوري. وأقر «برنامج الغذاء العالمي» نسبة السوريين الذين يعانون من انعدام الأمن الغذائي والجوع بنسبة 60 في المائة من السكان أي ما لا يقل عن 12.4 مليون سوري.

موسكو وعدت دمشق بتوفير مليون طن من المحصول الزراعي. وقلق في سوريا من أزمة طحين مع بدء الحكومة شراء القمح. وقال وزير الزراعة السوري، يوسف قاسم، بأن «محصول القمح للعام الحالي قد لا يتجاوز نصف مليون طن». مؤكداً على أن توقعات الكميات المتسلمة من محصولي القمح والشعير «ليست بمستوى الطموح والرضا». وكان وزير الزراعة حسان قطننا وزير الزراعة، قد مهد لخيبة القمح مع بدء موسم الحصاد، متوقعاً أن يأتي محصول القمح «مقبولاً»، لكنه لا يغطي كامل الاحتياجات، مطمئناً السوريين بأن وزارته ستعتمد على الكميات الاحتياطية المستوردة لتغطية الاحتياج السوري. وأقر «برنامج الغذاء العالمي» نسبة السوريين الذين يعانون من انعدام الأمن الغذائي والجوع بنسبة 60 في المائة من السكان أي ما لا يقل عن 12.4 مليون سوري.



آلية زراعية في حقل شمال شرقي سوريا (الشرق الأوسط)

موسكو وعدت دمشق بتوفير مليون طن من المحصول الزراعي. وقلق في سوريا من أزمة طحين مع بدء الحكومة شراء القمح. وقال وزير الزراعة السوري، يوسف قاسم، بأن «محصول القمح للعام الحالي قد لا يتجاوز نصف مليون طن». مؤكداً على أن توقعات الكميات المتسلمة من محصولي القمح والشعير «ليست بمستوى الطموح والرضا». وكان وزير الزراعة حسان قطننا وزير الزراعة، قد مهد لخيبة القمح مع بدء موسم الحصاد، متوقعاً أن يأتي محصول القمح «مقبولاً»، لكنه لا يغطي كامل الاحتياجات، مطمئناً السوريين بأن وزارته ستعتمد على الكميات الاحتياطية المستوردة لتغطية الاحتياج السوري. وأقر «برنامج الغذاء العالمي» نسبة السوريين الذين يعانون من انعدام الأمن الغذائي والجوع بنسبة 60 في المائة من السكان أي ما لا يقل عن 12.4 مليون سوري.

موسكو وعدت دمشق بتوفير مليون طن من المحصول الزراعي. وقلق في سوريا من أزمة طحين مع بدء الحكومة شراء القمح. وقال وزير الزراعة السوري، يوسف قاسم، بأن «محصول القمح للعام الحالي قد لا يتجاوز نصف مليون طن». مؤكداً على أن توقعات الكميات المتسلمة من محصولي القمح والشعير «ليست بمستوى الطموح والرضا». وكان وزير الزراعة حسان قطننا وزير الزراعة، قد مهد لخيبة القمح مع بدء موسم الحصاد، متوقعاً أن يأتي محصول القمح «مقبولاً»، لكنه لا يغطي كامل الاحتياجات، مطمئناً السوريين بأن وزارته ستعتمد على الكميات الاحتياطية المستوردة لتغطية الاحتياج السوري. وأقر «برنامج الغذاء العالمي» نسبة السوريين الذين يعانون من انعدام الأمن الغذائي والجوع بنسبة 60 في المائة من السكان أي ما لا يقل عن 12.4 مليون سوري.

موسكو وعدت دمشق بتوفير مليون طن من المحصول الزراعي. وقلق في سوريا من أزمة طحين مع بدء الحكومة شراء القمح. وقال وزير الزراعة السوري، يوسف قاسم، بأن «محصول القمح للعام الحالي قد لا يتجاوز نصف مليون طن». مؤكداً على أن توقعات الكميات المتسلمة من محصولي القمح والشعير «ليست بمستوى الطموح والرضا». وكان وزير الزراعة حسان قطننا وزير الزراعة، قد مهد لخيبة القمح مع بدء موسم الحصاد، متوقعاً أن يأتي محصول القمح «مقبولاً»، لكنه لا يغطي كامل الاحتياجات، مطمئناً السوريين بأن وزارته ستعتمد على الكميات الاحتياطية المستوردة لتغطية الاحتياج السوري. وأقر «برنامج الغذاء العالمي» نسبة السوريين الذين يعانون من انعدام الأمن الغذائي والجوع بنسبة 60 في المائة من السكان أي ما لا يقل عن 12.4 مليون سوري.

موسكو وعدت دمشق بتوفير مليون طن من المحصول الزراعي. وقلق في سوريا من أزمة طحين مع بدء الحكومة شراء القمح. وقال وزير الزراعة السوري، يوسف قاسم، بأن «محصول القمح للعام الحالي قد لا يتجاوز نصف مليون طن». مؤكداً على أن توقعات الكميات المتسلمة من محصولي القمح والشعير «ليست بمستوى الطموح والرضا». وكان وزير الزراعة حسان قطننا وزير الزراعة، قد مهد لخيبة القمح مع بدء موسم الحصاد، متوقعاً أن يأتي محصول القمح «مقبولاً»، لكنه لا يغطي كامل الاحتياجات، مطمئناً السوريين بأن وزارته ستعتمد على الكميات الاحتياطية المستوردة لتغطية الاحتياج السوري. وأقر «برنامج الغذاء العالمي» نسبة السوريين الذين يعانون من انعدام الأمن الغذائي والجوع بنسبة 60 في المائة من السكان أي ما لا يقل عن 12.4 مليون سوري.

موسكو وعدت دمشق بتوفير مليون طن من المحصول الزراعي. وقلق في سوريا من أزمة طحين مع بدء الحكومة شراء القمح. وقال وزير الزراعة السوري، يوسف قاسم، بأن «محصول القمح للعام الحالي قد لا يتجاوز نصف مليون طن». مؤكداً على أن توقعات الكميات المتسلمة من محصولي القمح والشعير «ليست بمستوى الطموح والرضا». وكان وزير الزراعة حسان قطننا وزير الزراعة، قد مهد لخيبة القمح مع بدء موسم الحصاد، متوقعاً أن يأتي محصول القمح «مقبولاً»، لكنه لا يغطي كامل الاحتياجات، مطمئناً السوريين بأن وزارته ستعتمد على الكميات الاحتياطية المستوردة لتغطية الاحتياج السوري. وأقر «برنامج الغذاء العالمي» نسبة السوريين الذين يعانون من انعدام الأمن الغذائي والجوع بنسبة 60 في المائة من السكان أي ما لا يقل عن 12.4 مليون سوري.

موسكو وعدت دمشق بتوفير مليون طن من المحصول الزراعي. وقلق في سوريا من أزمة طحين مع بدء الحكومة شراء القمح. وقال وزير الزراعة السوري، يوسف قاسم، بأن «محصول القمح للعام الحالي قد لا يتجاوز نصف مليون طن». مؤكداً على أن توقعات الكميات المتسلمة من محصولي القمح والشعير «ليست بمستوى الطموح والرضا». وكان وزير الزراعة حسان قطننا وزير الزراعة، قد مهد لخيبة القمح مع بدء موسم الحصاد، متوقعاً أن يأتي محصول القمح «مقبولاً»، لكنه لا يغطي كامل الاحتياجات، مطمئناً السوريين بأن وزارته ستعتمد على الكميات الاحتياطية المستوردة لتغطية الاحتياج السوري. وأقر «برنامج الغذاء العالمي» نسبة السوريين الذين يعانون من انعدام الأمن الغذائي والجوع بنسبة 60 في المائة من السكان أي ما لا يقل عن 12.4 مليون سوري.

موسكو وعدت دمشق بتوفير مليون طن من المحصول الزراعي. وقلق في سوريا من أزمة طحين مع بدء الحكومة شراء القمح. وقال وزير الزراعة السوري، يوسف قاسم، بأن «محصول القمح للعام الحالي قد لا يتجاوز نصف مليون طن». مؤكداً على أن توقعات الكميات المتسلمة من محصولي القمح والشعير «ليست بمستوى الطموح والرضا». وكان وزير الزراعة حسان قطننا وزير الزراعة، قد مهد لخيبة القمح مع بدء موسم الحصاد، متوقعاً أن يأتي محصول القمح «مقبولاً»، لكنه لا يغطي كامل الاحتياجات، مطمئناً السوريين بأن وزارته ستعتمد على الكميات الاحتياطية المستوردة لتغطية الاحتياج السوري. وأقر «برنامج الغذاء العالمي» نسبة السوريين الذين يعانون من انعدام الأمن الغذائي والجوع بنسبة 60 في المائة من السكان أي ما لا يقل عن 12.4 مليون سوري.

موسكو وعدت دمشق بتوفير مليون طن من المحصول الزراعي. وقلق في سوريا من أزمة طحين مع بدء الحكومة شراء القمح. وقال وزير الزراعة السوري، يوسف قاسم، بأن «محصول القمح للعام الحالي قد لا يتجاوز نصف مليون طن». مؤكداً على أن توقعات الكميات المتسلمة من محصولي القمح والشعير «ليست بمستوى الطموح والرضا». وكان وزير الزراعة حسان قطننا وزير الزراعة، قد مهد لخيبة القمح مع بدء موسم الحصاد، متوقعاً أن يأتي محصول القمح «مقبولاً»، لكنه لا يغطي كامل الاحتياجات، مطمئناً السوريين بأن وزارته ستعتمد على الكميات الاحتياطية المستوردة لتغطية الاحتياج السوري. وأقر «برنامج الغذاء العالمي» نسبة السوريين الذين يعانون من انعدام الأمن الغذائي والجوع بنسبة 60 في المائة من السكان أي ما لا يقل عن 12.4 مليون سوري.

## لقاء غير رسمي بين جاويش وأوغلو والمنقوش

تركيا تستبق «برلين 2»  
بتكثيف تحركاتها في الملف الليبي

لليل الثلاثاء - الأربعاء، مع نظيره المغربي ناصر بوريطة عبر الفيديو كونفرنس، تناولت التنسيق والتشاور بشأن القضايا ذات الاهتمام المشترك، وفي مقدمتها الملف الليبي.

وأكد جاويش وأوغلو تقارب وجهات النظر بشأن القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك، ونوه بجهود المغرب في تحقيق الاستقرار الإقليمي.

وأكد الجانبان أهمية استمرار التنسيق والتشاور بشأن القضايا ذات الاهتمام المشترك، ولا سيما في ليبيا، والشرق الأوسط والبحر المتوسط، واتفقا على تفعيل البات الحوار والتعاون،

وقد لقاءات جديدة للحوار السياسي واللجنة المشتركة. وفي الشأن الليبي أيضا، عقد مسؤولون من وزارتي الخارجية التركية والروسية، إلى جانب المبعوث الأممي لليبيا يان كوبيش، مباحثات بمقر الخارجية الروسية في موسكو، أول من أمس، حيث جرى التأكيد على إحراز التقدم في المجالات السياسية والعسكرية والاقتصادية، قبل الانخراط في المفاوضات المقررة في 24 ديسمبر (كانون الأول) المقبل.

ووافق الجانبان التركي والروسي خلال المباحثات، التي شارك فيها نائب وزير الخارجية التركي سادات أون، ونائب وزير الخارجية مبعوث الروسي إلى ليبيا ميخائيل بوغدانوف، على مواصلة الحوار بين تركيا وروسيا لحل الأزمة في ليبيا.

أنقرة، سعيد عبد الرازق

كثفت تركيا من تحركاتها واتصالاتها في الملف الليبي، في ظل الاستعدادات لعقد مؤتمر «برلين 2» حول ليبيا، وفي هذا الإطار، أعلن في أنقرة أمس أن وزير الخارجية التركي، مولود جاويش وأوغلو، عقد مع نظيرته الليبية نجلاء المنقوش لقاء غير رسمي في أنقرة، تناول الاستعدادات لمؤتمر «برلين 2»، وأنه سيقوم بزيارة إلى ليبيا الأسبوع المقبل لمواصلة التشاور والتنسيق حول الموضوع بالشكل الذي يحقق الأهداف المرجوة من المؤتمر المرتقب.

وبحسب مصادر تركية، فقد بحث الجانبان القضايا المشتركة بين البلدين، وتنسيق جهود تنفيذ خريطة طريق المرحلة الانتقالية، وتحقيق الاستقرار في ليبيا.

وأضافت المصادر ذاتها أن جاويش وأوغلو جدد خلال اللقاء دعم بلاده الكامل لليبيا، ولجهود حكومة «الوحدة» الوطنية في تحقيق الاستقرار على جميع الأصعدة. كما تم الاتفاق على الاستمرار في التنسيق المشترك بين البلدين قبل مؤتمر «برلين 2».

حيث أكد جاويش وأوغلو أنه سيوزع ليبيا الأسبوع المقبل لاستكمال التشاور والتنسيق بالشكل الذي يحقق الأهداف المرجوة من المؤتمر، الذي يعد الثاني الذي تحتضنه برلين، بعد المؤتمر الذي عقد في يناير (كانون الثاني) 2020.

في السياق ذاته، عقد جاويش وأوغلو مباحثات

السفير الأميركي ناقش مع نائب الدببية توحيد القوات العسكرية والمصالحة الوطنية  
«الوحدة» الليبية تبحث مكافحة الإرهاب... والمنفي يطالب بفتح الطريق الساحلي

القاهرة، خالد محمود

طالب محمد المنفي، رئيس المجلس الرئاسي الليبي، الذي بدأ نائباً أمس زيارة مفاجئة إلى الجزائر، وفتح الطريق الساحلي بين مدينتي سرت ومصراتة، التزاماً مع بحث عبد الحميد الدببية، رئيس حكومة الوحدة الوطنية مستجدات الوضع الأمني، وجهود مكافحة الإرهاب في البلاد.

ووجه المنفي، باعتباره نظرياً القائد الأعلى للجيش الليبي، رسالة رسمية إلى رئيس غرفة العمليات لحماية وتأمين سرت الجفرة بالبد فوراً في فتح الطريق الساحلي، ورجوع حركة المرور الطبيعية والسماح بتفقد المواطنين. كما دعا إلى التنسيق التام مع الأجهزة الأمنية، بما في ذلك القوة العسكرية المشتركة، ولجنة الترتيبات الأمنية التابعة للجنة العسكرية المشتركة (5+5)، ومدبريات الأمن التي يقع الطريق الساحلي ضمن حدودها الإدارية، بما يضمن فتح الطريق وتأمينها، وسلامة المرور في الإقليم.

في غضون ذلك، وصل أمس موسى الكوني وعبد الله اللافي، نائباً المنفي، إلى العاصمة الجزائرية في زيارة تستمر يومين، وقال بيان رسمي بثته وكالة الأنباء الجزائرية إن رئيس الحكومة الجزائرية عبد العزيز جراد استقبل بمطار هواري بومدين الدولي، الكوني واللافي، اللذين يؤديان زيارة رسمية.

وقال الدببية في بيان وزعه مكتبته إن الاجتماع، الذي عقد مساء أول من أمس في طرابلس مع رؤساء ومسؤولي الأجهزة الأمنية المختلفة، استهدف تنسيق عمل الأجهزة الأمنية لضمان استتباب الأمن، وتكامل العمل بينهم في مختلف المناطق. كما أطلق الدببية مبادرة خيرية لدعم الأسر ذات الدخل المحدود، تحت شعار



صورة وزعها مكتب الدببية لاجتماعه في طرابلس مع مسؤولي الأجهزة الأمنية والعسكرية

وصفه بالأهداف الرئيسية، وهي انسحاب القوات الأجنبية، وإجراء انتخابات وطنية، مشيرة إلى أن ماس أكد للدببية «دعم ألمانيا والعسكرية، والمصالحة الوطنية، والتحضير للانتخابات في ليبيا». وقالت السفارة الأميركية في بيان إن نورلاند أدان الهجوم الإرهابي في سبها يوم الأحد

إذ تحدث هاتفياً مع الدببية، مساء أول من أمس، أثناء افتتاح الاجتماع الأول لكبار المسؤولين، الذي عقد برئاسة مشتركة من الخارجية الألمانية وبعثة الأمم المتحدة لدى ليبيا.

وبحسب بيان لوزارة الخارجية الألمانية، فقد تضمن الاتصال ما

إذ تحدث هاتفياً مع الدببية، مساء أول من أمس، أثناء افتتاح الاجتماع الأول لكبار المسؤولين، الذي عقد برئاسة مشتركة من الخارجية الألمانية وبعثة الأمم المتحدة لدى ليبيا.

وبحسب بيان لوزارة الخارجية الألمانية، فقد تضمن الاتصال ما

«وتعاونوا»، بتعاون بين الشركة القابضة للاتصالات، وصندوق التضامن الاجتماعي، بهدف جمع التبرعات عبر الرسائل النصية. من جهة ثانية، في إطار التحضير لمؤتمر «برلين 2»، الذي ستستضيف بلاده قريباً، قال وزير الخارجية الألماني هايكو ماس

إنه تحدث هاتفياً مع الدببية، مساء أول من أمس، أثناء افتتاح الاجتماع الأول لكبار المسؤولين، الذي عقد برئاسة مشتركة من الخارجية الألمانية وبعثة الأمم المتحدة لدى ليبيا.

وبحسب بيان لوزارة الخارجية الألمانية، فقد تضمن الاتصال ما

## الخارجية الأردنية: نتابع معلومات حول خطف أردنية في ليبيا

عمان، الشرق الأوسط،

مركز العمليات «على تواصل مستمر مع السلطات الليبية عن طريق السفارة الليبية في عمان»، التي أكدت أن السلطات الليبية قامت فور تلقيها معلومات عن الحادثة باتخاذ الإجراءات القانونية والأمنية اللازمة، حيث جرى وضع الفاتة في مكان آمن، ويجري حالياً اتخاذ الإجراءات القانونية بحق المعتدين.

وأضاف المتحدث أن «الوزارة على تواصل مستمر مع الإشتقاء في السلطات الليبية للوقوف على حثيات القضية، ولتقديم

مركز العمليات «على تواصل مستمر مع السلطات الليبية عن طريق السفارة الليبية في عمان»، التي أكدت أن السلطات الليبية قامت فور تلقيها معلومات عن الحادثة باتخاذ الإجراءات القانونية والأمنية اللازمة، حيث جرى وضع الفاتة في مكان آمن، ويجري حالياً اتخاذ الإجراءات القانونية بحق المعتدين.

## العباني: رئيس «حكومة الوحدة» يحاول استثمار صلاحيات منصبه لاستعراض قدراته أمام الشعب

## ليبيون يتهمون الدببية بالتركيز على الاستثمار لـ «إطالة» فترة حكمه الانتقالية

القاهرة، الشرق الأوسط، منذ توليه مهامه في مارس (آذار) الماضي، دأب رئيس حكومة «الوحدة الوطنية» الليبية، عبد الحميد الدببية، على التأكيد على جاهزية السوق الليبية لعودة الشركات الأجنبية، واستقبال المزيد من الاستثمارات؛ الأمر الذي أثار تساؤلات داخل المجتمع الليبي عن مصدر هذه الثقة، خاصة في ظل عدم استقرار الوضع الأمني، وافتقار البلاد إلى تشريعات اقتصادية توزي هذا الافتتاح. وترجم رئيس الحكومة الجديدة دعوته لاستثمار في

بلايه بتوقيعه مؤخراً مذكرات تفاهم، و عقود شراكة اقتصادية دولية، وهو ما فسره البعض بأنه محاولة من الدببية لـ «تخطي عراقيل السياسة عبر صفقات مع أطراف محلية ودول متداخلة؛ أسلاً في إطالة فترة حكمه الانتقالية، التي لم يتحقق منها سوى أشهر معدودة»، وهذا ما أشار إليه عضو مجلس النواب، محمد عامر العباني، الذي رأى في تصريحه «الشرق الأوسط» بأن الدببية «حاول استثمار صلاحيات منصبه لاستعراض جهوده، وقدراته أمام الليبيين، ليس كتخصص قادر فقط على قيادة الدولة، بل والنهوض بها

بلايه بتوقيعه مؤخراً مذكرات تفاهم، و عقود شراكة اقتصادية دولية، وهو ما فسره البعض بأنه محاولة من الدببية لـ «تخطي عراقيل السياسة عبر صفقات مع أطراف محلية ودول متداخلة؛ أسلاً في إطالة فترة حكمه الانتقالية، التي لم يتحقق منها سوى أشهر معدودة»، وهذا ما أشار إليه عضو مجلس النواب، محمد عامر العباني، الذي رأى في تصريحه «الشرق الأوسط» بأن الدببية «حاول استثمار صلاحيات منصبه لاستعراض جهوده، وقدراته أمام الليبيين، ليس كتخصص قادر فقط على قيادة الدولة، بل والنهوض بها

بلايه بتوقيعه مؤخراً مذكرات تفاهم، و عقود شراكة اقتصادية دولية، وهو ما فسره البعض بأنه محاولة من الدببية لـ «تخطي عراقيل السياسة عبر صفقات مع أطراف محلية ودول متداخلة؛ أسلاً في إطالة فترة حكمه الانتقالية، التي لم يتحقق منها سوى أشهر معدودة»، وهذا ما أشار إليه عضو مجلس النواب، محمد عامر العباني، الذي رأى في تصريحه «الشرق الأوسط» بأن الدببية «حاول استثمار صلاحيات منصبه لاستعراض جهوده، وقدراته أمام الليبيين، ليس كتخصص قادر فقط على قيادة الدولة، بل والنهوض بها

بلايه بتوقيعه مؤخراً مذكرات تفاهم، و عقود شراكة اقتصادية دولية، وهو ما فسره البعض بأنه محاولة من الدببية لـ «تخطي عراقيل السياسة عبر صفقات مع أطراف محلية ودول متداخلة؛ أسلاً في إطالة فترة حكمه الانتقالية، التي لم يتحقق منها سوى أشهر معدودة»، وهذا ما أشار إليه عضو مجلس النواب، محمد عامر العباني، الذي رأى في تصريحه «الشرق الأوسط» بأن الدببية «حاول استثمار صلاحيات منصبه لاستعراض جهوده، وقدراته أمام الليبيين، ليس كتخصص قادر فقط على قيادة الدولة، بل والنهوض بها

بلايه بتوقيعه مؤخراً مذكرات تفاهم، و عقود شراكة اقتصادية دولية، وهو ما فسره البعض بأنه محاولة من الدببية لـ «تخطي عراقيل السياسة عبر صفقات مع أطراف محلية ودول متداخلة؛ أسلاً في إطالة فترة حكمه الانتقالية، التي لم يتحقق منها سوى أشهر معدودة»، وهذا ما أشار إليه عضو مجلس النواب، محمد عامر العباني، الذي رأى في تصريحه «الشرق الأوسط» بأن الدببية «حاول استثمار صلاحيات منصبه لاستعراض جهوده، وقدراته أمام الليبيين، ليس كتخصص قادر فقط على قيادة الدولة، بل والنهوض بها

## «النواب» المغربي يرفض

## «تصفية» معاشات «المستشارين»

الرباط، الشرق الأوسط، حيث صوتوا بأشكال مخالفة على المشروع، مقارنة مع موقف أعضاء الحزب ذاته في مجلس المستشارين. وبعد التصويت عليه بالرفض أثير جدل حول هل سيكون على مجلس النواب إحالته من جديد على مجلس المستشارين، ما دام هو الذي قدم الاقتراح، وبالتالي تكون له الكلمة النهائية؟، أم أن النص انتهى بالرفض، لأن مجلس النواب له الكلمة الأخيرة في التشريع؟. وكان نظام معاشات أعضاء البرلمان بقرعته قد أثار جدلاً لدى الرأي العام، خاصة بعد إفلاس نظام معاشات أعضاء مجلس النواب، وتم طرح حلول بتمويله من طرف الدولة. وبعد جدل كبير في مواقع التواصل الاجتماعي والصحافة قرر النواب تصفية نظام معاشاتهم والغاءه. وكان مجلس النواب بدوره قد نجح في المصادقة على تصفية نظام معاشات أعضائه، وقام بتوزيع مستحقات مالية على أعضائه السابقين والحاليين، من الذين يستحقون استرداد مساهماتهم في صندوق المعاشات، في حين ما زال نظام معاشات مجلس المستشارين عالقاً في انتظار إحالته من جديد على مسطرة المصادقة.

## بينهم وزراء ومسؤولون حكوميون هربوا مليارات الدولارات إلى الخارج

## «المصالحة» مع مسجونين بـ «تهم فساد» تشعل حملة الانتخابات الجزائرية

الرباط، الشرق الأوسط، صوت مجلس النواب المغربي (الغرفة الأولى في البرلمان)، مساء أول من أمس، في جلسة عمومية، ضد مقترح قانون مجلس المستشارين (الغرفة الثانية). ويعود أصل المشكلة إلى تعديل وضعه أعضاء من الفريق النيابي لحزب الأصالة والمعاصرة المعارض، يقضي بتحويل جزء من رصيد صندوق المعاشات (مساهمات الدولة في الصندوق) إلى الصندوق الخاص بتدبير جائحة «كوفيد 19»، وهو صندوق أحدثته الحكومة بتعليمات من الملك محمد السادس لتقديم الدعم للنفقات والقطاعات المتضررة من هذه الجائحة.

## بينهم وزراء ومسؤولون حكوميون هربوا مليارات الدولارات إلى الخارج

## «المصالحة» مع مسجونين بـ «تهم فساد» تشعل حملة الانتخابات الجزائرية

الرباط، الشرق الأوسط، صوت مجلس النواب المغربي (الغرفة الأولى في البرلمان)، مساء أول من أمس، في جلسة عمومية، ضد مقترح قانون مجلس المستشارين (الغرفة الثانية). ويعود أصل المشكلة إلى تعديل وضعه أعضاء من الفريق النيابي لحزب الأصالة والمعاصرة المعارض، يقضي بتحويل جزء من رصيد صندوق المعاشات (مساهمات الدولة في الصندوق) إلى الصندوق الخاص بتدبير جائحة «كوفيد 19»، وهو صندوق أحدثته الحكومة بتعليمات من الملك محمد السادس لتقديم الدعم للنفقات والقطاعات المتضررة من هذه الجائحة.

## بينهم وزراء ومسؤولون حكوميون هربوا مليارات الدولارات إلى الخارج

## «المصالحة» مع مسجونين بـ «تهم فساد» تشعل حملة الانتخابات الجزائرية

الرباط، الشرق الأوسط، صوت مجلس النواب المغربي (الغرفة الأولى في البرلمان)، مساء أول من أمس، في جلسة عمومية، ضد مقترح قانون مجلس المستشارين (الغرفة الثانية). ويعود أصل المشكلة إلى تعديل وضعه أعضاء من الفريق النيابي لحزب الأصالة والمعاصرة المعارض، يقضي بتحويل جزء من رصيد صندوق المعاشات (مساهمات الدولة في الصندوق) إلى الصندوق الخاص بتدبير جائحة «كوفيد 19»، وهو صندوق أحدثته الحكومة بتعليمات من الملك محمد السادس لتقديم الدعم للنفقات والقطاعات المتضررة من هذه الجائحة.

## بينهم وزراء ومسؤولون حكوميون هربوا مليارات الدولارات إلى الخارج

## «المصالحة» مع مسجونين بـ «تهم فساد» تشعل حملة الانتخابات الجزائرية

الرباط، الشرق الأوسط، صوت مجلس النواب المغربي (الغرفة الأولى في البرلمان)، مساء أول من أمس، في جلسة عمومية، ضد مقترح قانون مجلس المستشارين (الغرفة الثانية). ويعود أصل المشكلة إلى تعديل وضعه أعضاء من الفريق النيابي لحزب الأصالة والمعاصرة المعارض، يقضي بتحويل جزء من رصيد صندوق المعاشات (مساهمات الدولة في الصندوق) إلى الصندوق الخاص بتدبير جائحة «كوفيد 19»، وهو صندوق أحدثته الحكومة بتعليمات من الملك محمد السادس لتقديم الدعم للنفقات والقطاعات المتضررة من هذه الجائحة.

## بينهم وزراء ومسؤولون حكوميون هربوا مليارات الدولارات إلى الخارج

## «المصالحة» مع مسجونين بـ «تهم فساد» تشعل حملة الانتخابات الجزائرية

الرباط، الشرق الأوسط، صوت مجلس النواب المغربي (الغرفة الأولى في البرلمان)، مساء أول من أمس، في جلسة عمومية، ضد مقترح قانون مجلس المستشارين (الغرفة الثانية). ويعود أصل المشكلة إلى تعديل وضعه أعضاء من الفريق النيابي لحزب الأصالة والمعاصرة المعارض، يقضي بتحويل جزء من رصيد صندوق المعاشات (مساهمات الدولة في الصندوق) إلى الصندوق الخاص بتدبير جائحة «كوفيد 19»، وهو صندوق أحدثته الحكومة بتعليمات من الملك محمد السادس لتقديم الدعم للنفقات والقطاعات المتضررة من هذه الجائحة.

الجزائر، بوعلام غمراسة

شهدت حملة انتخابات البرلمان الجزائري، التي انتهت، أول من أمس، نقاشاً محتدماً حول «التفاوض» مع مسؤولين حكوميين يوجدون في السجن، بغرض الكشف عن أماكن ثروتهم التي كوّنوها من المال العام، وحصلوا عليها بطرق غير قانونية، في مقابل الاستفادة من الإفراج، أو تخفيف أحكام السجن التي صدرت بحقهم. وأطلق الفكرة عبد العزيز بلعيد، رئيس حزب «جبهة المستقبل» ومرشح «رئاسية» 2019، الذي صرح في أحد التجمعات العائلية بأن «أفضل

الجزائر، الشرق الأوسط،

أكدت وزارة الدفاع الوطني في الجزائر أن الجيش «سيبقى جمهورياً بصفة لا رجعة فيها»، وأنه «يأبى بنفسه عن التدخل في أي مسار انتخابي» إلا إذا كان ذلك من أجل تأمليه». وجاء في افتتاحية مجلة «الجيش»، التابعة للجيش

## الجيش الجزائري يؤكد أنه «لن يتدخل في أي استحقاق انتخابي»

الجزائر، الشرق الأوسط، أكد الجيش الجزائري يؤكد أنه «لن يتدخل في أي استحقاق انتخابي» من أجل توفير الظروف المواتية، التي من شأنها ضمان سيره في أمن وطمانينة، للسماح لشعبنا من التعبير بكل حرية وشفافية عن اختياره الحر لنمطه في السلطة التشريعية، دون ضغط أو إكراه». كما أشارت الافتتاحية إلى أن أفراد الجيش الجزائري «سيشاركون إخوانهم المواطنين

## الجيش الجزائري يؤكد أنه «لن يتدخل في أي استحقاق انتخابي»

الجزائر، الشرق الأوسط، أكد الجيش الجزائري يؤكد أنه «لن يتدخل في أي استحقاق انتخابي» من أجل توفير الظروف المواتية، التي من شأنها ضمان سيره في أمن وطمانينة، للسماح لشعبنا من التعبير بكل حرية وشفافية عن اختياره الحر لنمطه في السلطة التشريعية، دون ضغط أو إكراه». كما أشارت الافتتاحية إلى أن أفراد الجيش الجزائري «سيشاركون إخوانهم المواطنين

## ندد بالمجموع الإرهابي في أونتاريو وتمهد تعزيز التصدي للجماعات المتطرفة

## ترودو لمسلمي كندا؛ لستم وحدكم



ترودو لدى مشاركته في وقفة تكريم ضحايا هجوم الدهس الإرهابي في أونتاريو (د.ب.أ)

أوتاوا؛ الشرق الأوسط

ندد رئيس الوزراء الكندي جاستن ترودو، أول من أمس، بما عدّه «هجومًا إرهابيًا» دافعه الكراهية، بعد مقتل 4 أفراد من عائلة مسلمة دهبسا، مساء الأحد، بشاحنة كان يقودها متطرف في مدينة لندن في مقاطعة أونتاريو، وحض الأمة على الوقوف في وجه التعصب. والضحايا، وهم زوجان وابنتهما المراهقة وجدتها، قتلوا عندما صادت الشاحنة على رصيف ودستهم، في مدينة لندن بمقاطعة أونتاريو وسط كندا. وابن الزوجين البالغ 9 أعوام الذي قُتل والده في الهجوم المتعمد ضد عائلة مسلمة، بحسب الشرطة، يتلقى العلاج في المستشفى من جروح خطيرة.

وقال ترودو، في خطاب مؤثر أسام مجلس العموم، إن «هذه المجزرة لم تكن حادثاً؛ إنها هجوم إرهابي دافعه الكراهية في قلب أحد مجتمعاتنا». وفي وقت لاحق، خاطب ترودو تجمعا ليلياً ضم الآلاف في باحة خارجية في مسجد كانت ترتاده العائلة، متوجهاً بقائلًا لهم، بحسب وكالة الصحافة الفرنسية: «لستم وحدكم؛ جميع الكنديين في حداد معكم، وهم يقفون إلى جانبكم لليلة».

وحضر التجمع الليلي جميع القادة السياسيين في البلاد. وعد ترودو أن كندا البيست محصنة» أمام التمييز المتصاعد والانقسام الذي شهدهته أماكن أخرى من العالم في السنوات الأخيرة. وأضاف: «معاً، يمكننا مواجهة هذا الظلام وهذا التعصب».

وحددت السلطات هويات

ضحايا هجوم الأحد بمديحة سلمان (44 عاماً) التي عملت بعد تخرجها في الهندسة المدنية والبيئية، وزوجها سلمان أفضل (46 عاماً)، وابنتهما يمني سلمان (15 عاماً)، وسيدة قبل إنها والدة أفضل، وتبلغ من العمر 74 عاماً، لم يُنشر اسمها. والضحايا من أصل باكستاني، وقد كانوا عائلة نموذجية... معطاءة دائماً، تسهم في نشر الخير»، وفق بيان أصدرته العائلة. وأضاف البيان أنه في أعقاب «الهجوم الوحشي المروع»، حان الوقت لجمع الكنديين، من الحكومة وخارجها، لأن يتخذوا «موقفاً قوياً» ضد كراهية المسلمين والتعصب.

وشهدت كندا في السنوات

القليلة الماضية عدداً من الجرائم بدافع الكراهية أو على أساس عرقي، بدءاً من الهجوم المسلح الذي استهدف في مطلع 2017 مصلين في مسجد في كيبيك، والذي أدى إلى مقتل 6 أشخاص. ويتزايد شعور مسلمي كندا الذين يمثلون 3 في المائة من عدد السكان بأنهم معرضون للخطر. وطالبت كثير من المنظمات المسلمة بالتحرك في مواجهة المجموعات اليمينية المتطرفة.

ويأتي الهجوم الأخير في وقت حساس للسلطات، في أعقاب اكتشاف رفات 215 طفلاً من السكان الأصليين في مدرسة كاثوليكية بمقاطعة كولومبيا البريطانية، أجبروا على ارتيادها في إطار

برنامج وطني للدمج بات الآن في حكم المنتهي. والمشتبه به في قتل العائلة، وهو ناتانيل فيلتمان (20 عاماً)، اعتقل في مركز تسوق على بعد 7 كيلومترات عن موقع هجوم الأحد، حسبما أكد المحقق في شرطة المدينة، بول وايت. ووجهت إلى فيلتمان 4 تهم بالقتل العمد، وتهمته خاسمة بمحاولة القتل.

ودعا كثير من قادة المسلمين الحكمة إلى عد الواقعة هجوماً إرهابياً. ومن بين هؤلاء «رابطة مسلمي كندا» التي طلبت من السلطات «إدانة هذا الهجوم المروع بصفته عمل كراهية وإرهاب». وأعاد الهجوم إلى الأذهان الذكرى المؤلمة للهجوم على مسجد كيبيك في

## تنفيذ «الحرابة» في «داعشي» قتل رجل أمن في السعودية

جدة، الشرق الأوسط

أعلنت السعودية، أمس، تنفيذ حكم القتل حداً في «داعشي» يتبنى المنهج التكفيري، وقال نواب وزير الأمن الداخلي السعودي في بيان إن المدعو وليد الزهيري، وهو مصري، «أقدم في نوفمبر (تشرين الثاني) من العام الماضي، على عمل غادر، وبيدافع إرهابي ضال، فقتل الجندي أول في الدوريات الأمنية في مدينة جدة هادي القحطاني وهو يؤدي صلاة الفجر بمصلى تابع لإحدى محطات الوقود بالمحافظة كان قد توقف عنده أثناء عمله لإداء الصلاة فيه».

وقالت وزارة الداخلية السعودية في بيان إن المدعو وليد الزهيري، وهو مصري، «أقدم في نوفمبر (تشرين الثاني) من العام الماضي، على عمل غادر، وبيدافع إرهابي ضال، فقتل الجندي أول في الدوريات الأمنية في مدينة جدة هادي القحطاني وهو يؤدي صلاة الفجر بمصلى تابع لإحدى محطات الوقود بالمحافظة كان قد توقف عنده أثناء عمله لإداء الصلاة فيه».

وأضاف البيان أن «الجانبي استغل وجود القحطاني بمفرده داخل المصلى فيباغته أثناء جلوسه في التشهد بتسيدي الإقدام على مثل هذه الأعمال الإرهابية بعد ذلك بالفار معتقداً أنه سينجو بفعلة الشنعا، إلا أن الجهات الأمنية تمكنت من

القبض عليه وضبط أداة الجريمة وأسفر التحقيق معه عن إقراره بجريمته، وتبينه المنهج التكفيري، وانتمائه إلى تنظيم داعش الإرهابي». ووجه الاتهام إليه بارتكابه تلك الجريمة «واعترافه منهجاً إرهابياً يستبج بموجبه الدماء والأموال والأعراض ونقض العهود، وبإحالة إلى المحكمة الجزائية المختصة صدر بحقه صكا يقضي بثبوت ما نسب إليه، ولأن ما قام به المدعى عليه فعل محرم من ضروب الإفساد في الأرض، فقد تم الحكم عليه بقتله بحد الحرابة، وأيد الحكم من محكمة الاستئناف المختصة ومن المحكمة العليا، وصدر أمر ملكي بإفان ما تقرر شرعاً وأيد من مرجعه بحق الجاني المذكور». وشددت وزارة الداخلية على «استنباب الأمن وتحقيق العدل وتنفيذ أحكام الله في كل من يتعدى على الأمن وسيفك دماءهم»، محذرة في الوقت ذاته «كل من تسؤل له نفسه الإقدام على مثل هذه الأعمال الإرهابية الإجرامية» من أن «العقاب الشرعي سيكون مصيره».

## بوركيننا فاسو تتوعد

## مرتكبي «مجزرة صلحان»

تنن؛ الشرق الأوسط

أحد أخطر التهديدات للسلم والأمن الدوليين». وشدد على أن «جهود مينوسما (بعثة الأمم المتحدة في مالي) وعملية برخان وقوة مجموعة دول الساحل الخمس تساعد في خلق بيئة أكثر أمناً في منطقة الساحل».

وتواجه بوركيننا فاسو، الدولة الساحلية الفقيرة على الحدود مع مالي والنيجر، هجمات متكررة لجماعات متطرفة ويسقط فيها قتلى منذ ست سنوات. وتكافح قوات الأمن لوقف دوامة العنف الذي خلف أكثر من 1400 قتيل منذ 2015، وأدى إلى نزوح أكثر من مليون شخص.

وقال رئيس الحكومة قبل زيارة المنطقة مساء الاثنين: «يجب أن يكون لدينا أمل، لأننا نسبج بأن إعادة تنظيم أنفسنا لتكون قادرين على التصدي بشكل مناسب للوضع... اتخذنا الترتيبات الأمنية واليوم توجد في هذا الجزء من الأراضي قوات تقوم بعملية تمشيط».

وتقول الحكومة إن 7600 شخص فسروا من منطقة المجزرة للاحتماة في سيبا.

توعدت حكومة بوركيننا فاسو مرتكبي المجزرة التي راح ضحيتها 132 شخصاً، في نهاية الأسبوع الماضي، فيما دان مجلس الأمن الدولي الاعتداء «بأشد العبارات». وكان مسلحون يُعتقد أنهم متطرفون هاجموا ليل الجمعة -الست فرية صلحان في إقليم ياغا بمنطقة الساحل، ما أسفر عن مقتل 132 شخصاً، بحسب الحكومة، و160 حسب مصادر محلية. وتحدثت المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين عن جبتها عن مقتل 138 شخصاً.

وأكد رئيس وزراء بوركيننا فاسو كريستوف دابيري بعد لقاء مع سكان صلحان اللاجئين في سيبا، كبرى مدن إقليم ياغا، التي توجه إليها بمرورية مع خمسة أعضاء آخرين في الحكومة، إن «هذا الهجوم الدموي... لن يمر من دون عقاب».

وأدان مجلس الأمن، أول من أمس (الثلاثاء)، الهجوم، مؤكداً في بيان أن الإرهاب بجميع أشكاله ومظاهره يشكل

## شيخ الأزهر يدعو المجتمع الدولي إلى مواجهة إرهاب اليمين المتطرف

القاهرة، الشرق الأوسط

أن «اليمين المتطرف (وداعش) وجهان لعملة واحدة، والإرهاب ليس صناعة شرقية، وإنما كما يتبته (الهجوم في كندا) صناعة غربية أيضاً تنمو وتترعرع بصمت دولي مريب، على حد قوله. وأدانت القاهرة حادث الدهس الذي وقع في مقاطعة أونتاريو الكندية الذي أسفر عن مقتل أربعة أفراد من عائلة مسلمة وجرح طفل. وأعربت عن «خالص تعازيها ومواساتها لنوي الضحايا الأبرياء، وتمنياتها بسرعة الشفاء للطفل المصاب»، مؤكدة «وقوفها مع كندا في مواجهة هذا الحادث الإرهابي البغيض». وشددت وزارة الخارجية المصرية في بيان على «موقفها الرافض لكل أعمال الإرهاب والعنف والتطرف، وكذا جرائم الكراهية والعنصرية كافة التي تتنافى مع القيم الإنسانية».

وأكدت مصر والفلبين على «تعزيز التعاون لمواجهة الأفكار المتطرفة» ضمن جهود «ترسيخ الحوار وثقافة التسامح»، عبر «إرسال أئمة وخبراء إلى الفلبين لنشر الفكر الإسلامي الوسطي المستنير ومواجهة الفكر المتشدد والمتطرف ونشر صحيح الدين وتصحيح المفاهيم الخاطئة، فضلاً عن زيادة أعداد الطلاب الفلبينيين الدارسين على منحة المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية بوزارة الأوقاف المصرية».

وأشار وزير الأوقاف المصري محمد مختار جمعة إلى سعي وزارته «الدائم للتواصل الحضاري، وترسيخ أسس الحوار البناء، ونشر صحيح الدين وسماحة الإسلام ووسطيته، وثقافة التسامح والسلام»، وأشار خلال لقائه سفير الفلبين في القاهرة سولبيشيو إن كومفنيادو إلى «أننا نؤمن بقوة بالمشترك الإنساني، والإهتمام بالإنسان بغض النظر عن دينه أو لونه أو جنسه، فكل الأديان رحمة وتسامح وسلام، وتعمل على ترقية النور والحس الإنساني، ومن ثم يجب أن نعمل جميعاً لصالح الإنسانية».

أكد شيخ الأزهر أحمد الطيب أن «اليمين المتطرف بات يمارس الإرهاب والقتل في المجتمعات الغربية، وأصبح خطراً يهدد المواطنين الأمن، ويتخذ أسلوب جماعات التطرف والإرهاب نفسه في الشرق». محذراً من «اتمدد هذه الجماعة الداهية التي ترتب على كراهية المسلمين واستباحة سفك دمائهم البريئة، ونشر الخوف والرعب بين الأمنيين في الغرب بمن فيهم المواطنون المسلمون».

وطالب شيخ الأزهر في بيان شديد بالهجوم الذي استهدف أسرة مسلمة في مقاطعة أونتاريو الكندية وأدى إلى مقتل 4 أشخاص وجرح طفل، المجتمع الدولي ب«المبادرة لوضع حد لهذا التيار الإرهابي وأمثاله قبل أن تتدلع شروره وأثاره المدمرة والمهلكة للنجر والبشر، وتصنيفة جماعة إرهابية، وإدراجها ضمن تيارات الإرهاب في العالم». وحذر من

## أديس أبابا تؤكد التزامها «حلاً سلمياً» رغم إصرارها على الماء الثاني من دون اتفاق

## تنسيق مصري - سوداني لدفع إثيوبيا إلى التفاوض بجدية

وشدد وزير الري المصري خلال لقائه برئيس مصرين، السبت الماضي، على حرص بلاده على الاستمرار في مفاوضات سد النهضة للتوصل إلى اتفاق عادل وملزم يلبي طموحات جميع الدول في التنمية. وتعدت المفاوضات بين الدول الثلاث منذ أبريل (نيسان) الماضي، بسبب الخلافات حول بعض بنود اتفاق تشغيل السد وملئه، إذ تشترط مصر والسودان الاتفاق على القواعد المنظمة لعملية الملء والتسقي في فترات الجفاف والجفاف الممتد، فيما تصر إثيوبيا على عدم وضع قيود عليها.

الطاقة في البلاد، وعلى المواطنين السودانيون المقيمين على ضفتي النيل الأزرق. وأكد محدود خلال اجتماع مع فريقه لمفاوضات سد النهضة، «إيمان السودان بمبدأ الحلول الأفريقية، مسترشداً بالتجارب الماثلة، لا سيما في إدارة نهري النجر والسغال، وغير ذلك من تجارب إدارة موارد المياه القائمة على الأنهر العابرة للحدود». وتُصر إثيوبيا التي أنجزت 80 في المائة من بناء السد على بدء الملء الثاني لخزان الشهر المقبل قبل التوصل إلى اتفاق، ما ترفضه مصر والسودان باعتباره تهديداً لأمتهما القومي.

من الآثار والأضرار المحتملة للمء وتشغيل السد بشكل احادي من دون اتفاق ملزم قانونياً «ينظم عمل هذا السد الضخم»، وتأثيره على حقوقها ومصالحها المائية. وقالت وكالة الأنباء الرسمية السودانية إن المحادثات تطرقت كذلك إلى العلاقات الثنائية. ووفقاً للبيان الصادر عن الخارجية السودانية، فإن الوفدين بحثا العلاقات الثنائية، وأكدوا الحرص المتبادل على تعزيز وتعميق العلاقات الودية، مشدداً على أنه يسعى على منصات بلاده المائية، وعلى وجه الخصوص سد الروصيرص المتأخذ لسد النهضة، وتأثيره على مشروعات الري ومنظومات توليد

وصلت إلى «طريق سدود بسبب ما يستدعي «تنسيق التحرك المشترك لحماية الأمن والسلم والاستقرار في المنطقة وفي القارة الأفريقية». ودعا البيان المشترك المجتمع الدولي إلى «تدخل نشط» لدرء المخاطر المتصلة باستمرار إثيوبيا في انتهاج سياستها القائمة على «فرض الأمر الواقع على دولتي المصب» والإرادة المنفردة التي تواصل اتباعها ممثلة في إعلانها مزعم على ملء بحيرة السد خلال موسم الفيضان المقبل، من دون مراعاة لمصالح البلدين. وأبدى وزراء الخارجية والري والمياه في البلدين، قلقهم البالغ

وإيجابي، وصفته بأنه «اتسم بالتفهم المتبادل»، وأن الطرفين «اتفقا على الموقف من تطورات ملف سد النهضة الإثيوبي، والمخاطر الجدية والآثار الوخيمة المترتبة على الملء الأحادي للسد». وأوضح أن الطرفين «اتفقا على تنسيق الجهود على الأصعدة الإقليمية والقارية والدولية، بهدف دفع إثيوبيا إلى التفاوض بجدية، ويحسن نية، وبإرادة سياسية حقيقية، من أجل التوصل لاتفاق شامل وعادل وملزم قانوناً، حول ملء وتشغيل سد النهضة». وقطع البلدان، بحسب البيان، بأن المفاوضات بين البلدان الثلاثة التي جرت برعاية الاتحاد الأفريقي

وأجرى وزيراً الخارجية والموارد المائية المصريان سامح شكري ومحمد عبد العاطي اللذان وصلا إلى السودان في زيارة قصيرة مفاجئة، أمس، مباحثات مطولة في الخرطوم مع نظيريهما السودانيين مريم الصادق المهدي وياسر عباس، بحضور ممثلين فنيين وقانونيين من البلدين. كما التقى الوزيران المصريان رئيس مجلس السيادة الانتقالي الفريق عبد الفتاح البرهان ورئيس الوزراء عبد الله حمدوك. وقالت وزارة الخارجية السودانية في بيان صحافي عقب المحادثات، إن البلدين أجرىا مباحثات مثقفة، سادها جو ودي

الخرطوم، أحمد يونس القاهرة، الشرق الأوسط

أعلنت مصر والسودان عن قلقهما البالغ من الأضرار والآثار المترتبة على الملء والتشغيل الأحادي المحتمل ل«سد النهضة» الإثيوبي، والمخاطر الجدية التي قد ترتب عليه، واتفقا على توحيد جهودهما على المستويات الإقليمية والدولية، لدفع إثيوبيا للتفاوض بجدية وحسن نية وإرادة سياسية حقيقية للتوصل لاتفاق قانوني ملزم، وذلك بعد أشهر من فشل المفاوضات بين البلدان الثلاث برعاية الاتحاد الأفريقي.

## بدء مشروع تطوير عواصم المحافظات والمدن الكبرى

## انتقال الحكومة المصرية إلى العاصمة الجديدة نهاية 2021

رئيس مجلس إدارة الصندوق الدولية فيما يتعلق بالتعيين في وظائف مدير عام الإدارة الإشرافية بالصندوق». ووافق مجلس النواب المصري (البرلمان) في وقت سابق، على إصدار قانون بإنشاء «صندوق تكريم شهداء العمليات الحربية والإرهابية والأمنية وأسره» ومقودي ومصابي العمليات الحربية والإرهابية والأمنية وأسره، ودعمهم ورعايتهم في كل النواحي الاجتماعية والصحية والتعليمية وغيرها، وصرف التعويضات المستحقة لهم، وفقاً لأحكام القانون».

نحو 51,5 ألف موظف، إلى جانب مبنى رئاسة مجلس الوزراء، ومبنى البرلمان، على مساحة إجمالية تبلغ 430 فداناً. ويحسب «مركز معلومات السيسي» في مارس (آذار) الماضي، أن الافتتاح المرتقب للعاصمة الإدارية الجديدة، بمثابة «ميلاد دولة وجهورية جديدة». وشددت على أنه يسعى إلى «تغيير واقع المصريين للأفضل». وكان من المقرر افتتاح العاصمة الجديدة العام الماضي، إلا أن جائحة «كورونا» وتأثيراتها أدت إلى تأجيل الافتتاح. وضمم الحي الحكومي في العاصمة الإدارية 10 مجمعات وزارية، بإجمالي 34 مبنى وزارياً، لاستيعاب

وتقع العاصمة الجديدة على بعد 75 كيلومتراً تقريباً إلى الشرق من القاهرة، وتقدر تكلفة المشروعات فيها بنحو 300 مليار دولار. واعتبر السيسي في مارس (آذار) الماضي، أن الافتتاح المرتقب للعاصمة الإدارية الجديدة، بمثابة «ميلاد دولة وجهورية جديدة». وشددت على أنه يسعى إلى «تغيير واقع المصريين للأفضل». وكان من المقرر افتتاح العاصمة الجديدة العام الماضي، إلا أن جائحة «كورونا» وتأثيراتها أدت إلى تأجيل الافتتاح. وضمم الحي الحكومي في العاصمة الإدارية 10 مجمعات وزارية، بإجمالي 34 مبنى وزارياً، لاستيعاب

القاهرة، الشرق الأوسط أعلنت الحكومة المصرية، أمس، «بدء تنفيذ مشروع تطوير عواصم المحافظات مستوي على مستوى رجع البلاد»، في حين أشارت إلى انتقالها إلى «العاصمة الإدارية الجديدة» في الربع الأخير من العام الحالي. وأكد رئيس مجلس الوزراء المصري مصطفى مديبولي، أمس، أنه «خلال الربع الأخير من العام الحالي سيجد انتقال مجموعات عمل من الوزارات المختلفة إلى المباني الحكومية، لبدء التشغيل التجريبي للمباني الحكومية، تمهيداً للانتقال الرسمي للعاصمة الإدارية الجديدة».

كبيرة في نسبة سكان الحضر، تبلغ نحو 42 في المائة، وتليها ولايات دارفور الخمسة (غرب)، ثم ولاية الجزيرة (وسط)، وشهدت الأسمن على وضع استراتيجيتية شاملة للهجرة، وإقامة نظام «إحالة وطني» للمهاجرين، وآلية تنسيقية وطنية عليا، وإدخال العامل السكاني كأساس للتخطيط في قرارات الجهاز التنفيذي، بإدماج القضايا السكانية في الخطط الاقتصادية والاجتماعية، والاهتمام بالقطاعات السكانية الضعيفة والفئات المهمشة. ودعت الأسمن الحكومية السودانية لتأسيس إدارة رشيدة للنمو السكاني، ووضع سياسات علمية وعملية، لا سيما في مجال سياسات الصحة والتعليم، بزيادة الإنفاق عليها.

ودعت المسؤولين وصناع القرار للاهتمام بالنمو السكاني، ووضع استراتيجيات وسياسات واضحة، لا سيما في مجالات الأوموة والطفولة، وبناء القدرات، وتحقيق العدالة في توزيع الثروات والخدمات، بمواجهة الزيادة المحتملة لأعداد السكان. ونقلت الوكالة الرسمية «سونا» عن المسؤولية بالجلس القومي للسكان، أن التحديات التي تواجه مجلسها، تتمثل في إدماج قضايا السكان في الخطط الاستراتيجية للدولة بالفهم الكلي، من أجل الاستفادة من نمو القوة القادرة على العمل والشباب.

الخرطوم، أحمد يونس توقع المجلس القومي للسكان وصول تعداد سكان السودان 62 مليون نسمة، بحلول عام 2035، من بينهم نحو 37 مليون من الفئة العمرية (15 - 30 سنة). وقالت الأمين العام للمجلس القومي للسكان السوداني وصال حسين الأمين في المنتدى الإعلامي حول قضايا السكان والتنمية، إن الإحصاءات السكانية بالسودان حسب تقديرات عام 2020 تؤكد أن عدد سكان البلاد حالياً (44,4) مليون نسمة، ويتوقع أن يصل عددهم إلى 50 مليون عام 2025 وأن يرتفع العدد إلى (57,7) مليون بحلول عام 2030، ويصل عدد السكان إلى 62 مليون بحلول عام 2035. بنحو 8 ملايين نسمة، زيادة

## بايدن: رحلتي تهدف لحشد ديمقراطيات العالم ضد روسيا والصين

## «مجموعة السبع» تبحث الوباء والغلاء وتحديات الأعداء



الرئيس الأميركي لدى مغادرته قاعدة «أندروز» أمس متجهاً إلى المملكة المتحدة (أفب)

ترمب، لكن يتخوف المحللون من الطموحات العالية لأجندة بايدن، ومما إذا كانت أوروبا مستعدة لتحمل حرب باردة مع كل من الصين وروسيا، وكيفية احتواء الطموحات الصينية، وما يمكن تحقيقه فعلياً بشأن مكافحة التغير المناخي، مع مبادرت تتعلق بإنهاء الدعم المقدم لصناعة الفحم، وتوجيه الدعم لصناعات الطاقة النظيفة. وتناقش القمة أيضاً تخفيض أو إلغاء التعريفات الجمركية بما يحفز الانتعاش الاقتصادي في أعقاب الانهيارات السلبية الاقتصادية لوباء «كوفيد 19»؛ خصوصاً بعدما جرى التوصل بالفعل إلى اتفاق حول الحد الأدنى العالمي لمعدل الضرائب على الشركات، الذي يتوقع أن توقعه الدول في الاجتماع ويجري نقله إلى قمة «مجموعة العشرين» في وقت لاحق من العام الحالي.

وتتمثل مهمة الرئيس بايدن في دفع دبلوماسية هادئة لاستعادة دفة العلاقات الأمريكية الأوروبية التي توترت خلال عهد الرئيس الأميركي السابق دونالد ترامب، لكن يتخوف المحللون من الطموحات العالية لأجندة بايدن، ومما إذا كانت أوروبا مستعدة لتحمل حرب باردة مع كل من الصين وروسيا، وكيفية احتواء الطموحات الصينية، وما يمكن تحقيقه فعلياً بشأن مكافحة التغير المناخي، مع مبادرت تتعلق بإنهاء الدعم المقدم لصناعة الفحم، وتوجيه الدعم لصناعات الطاقة النظيفة. وتناقش القمة أيضاً تخفيض أو إلغاء التعريفات الجمركية بما يحفز الانتعاش الاقتصادي في أعقاب الانهيارات السلبية الاقتصادية لوباء «كوفيد 19»؛ خصوصاً بعدما جرى التوصل بالفعل إلى اتفاق حول الحد الأدنى العالمي لمعدل الضرائب على الشركات، الذي يتوقع أن توقعه الدول في الاجتماع ويجري نقله إلى قمة «مجموعة العشرين» في وقت لاحق من العام الحالي.

في توزيع اللقاءات بما ينعش الاقتصاد العالمي، ومن جانب آخر عدم ترك المجال مفتوحاً أمام

الصين للقيام بما يسمى «فرض نفوذها» عن طريق «دبلوماسية اللقاح». ويقول الخبراء إنه ما لم

تتصدر نقاشات قمة المجموعة؛ هي كيفية التعافي من الوباء، وتعزيز التجارة الحرة والعدالة، ومكافحة التغير المناخي، ومواجهة الهجمات السيبرانية التي شنها قرصنة روس واستهدفت شركات أميركية كبيرة، اكتفى بايدن بالقول إن هذا الأمر سيكون محل نقاش مع بوتين. ويعد لقاؤه رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون، يلتقي بايدن بحضور اجتماع «حلف المشاركة في قمة» «مجموعة السبع الكبير»، وحضور اجتماع «حلف شمال الأطلسي (ناتو)»، ولقاء الشركاء الأوروبيين خلال اجتماع قمة الاتحاد الأوروبي. ويختتم بايدن الرحلة التي تستمر 8 أيام في جنيف حيث يلتقي الرئيس الروسي فلاديمير بوتين. وأشار إلى أنه سيلحن خلال قمة «الناتو» عن استراتيجية جديدة لمكافحة الوباء، وتحركات

واشنطن، هبة القدسي

قال الرئيس الأميركي جو بايدن للصحافيين قبل مغادرته أمس متجهاً إلى أوروبا في أول رحلة خارجية له منذ توليه الرئاسة في يناير (كانون الثاني) الماضي، إن رحلته تستهدف حشد الديمقراطيات في العالم وتقوية التحالفات بينها وتوجيه رسالة واضحة إلى روسيا والصين بأن الروابط بين الولايات المتحدة وأوروبا قوية.

وغادر الرئيس الأميركي صباح أمس الأربعاء من القاعدة العسكرية «أندروز» متجهاً في محطته الأولى إلى المملكة المتحدة، للمشاركة في قمة «مجموعة السبع الكبير»، وحضور اجتماع «حلف شمال الأطلسي (ناتو)»، ولقاء الشركاء الأوروبيين خلال اجتماع قمة الاتحاد الأوروبي. ويختتم بايدن الرحلة التي تستمر 8 أيام في جنيف حيث يلتقي الرئيس الروسي فلاديمير بوتين.

وأشار إلى أنه سيلحن خلال قمة «الناتو» عن استراتيجية جديدة لمكافحة الوباء، وتحركات

## جولتها في أميركا اللاتينية تكشف تغييراً في سياسات بايدن

## هاريس توجه خطاباً قاسياً للمهاجرين

حيث قالت النائبة الكساندريا أوكاسيو كورتيز، في تغريدة لها: «هذا أمر مخيب للأمل». وأضافت: «أولاً طلب اللجوء على أي حدود أميركية هو وسيلة قانونية مائة في المائة، ثانياً أمضت الولايات المتحدة عقوداً في المساهمة في تغيير النظم وزعزعة الاستقرار في أميركا اللاتينية؛ لا يمكننا المساعدة في إشعال النار في منزل شخص ما ثم نلومه على الغبار».

البيت الأبيض، من جهته، دافع عن عدم زيارة هاريس للحدود. وقالت المحدثة باسمه، جين بساكي، خلال مؤتمرها الصحافي اليومي: «نتوقع في وقت ما زهاجها إلى الحدود، ولكن كما نعلم تركيزنا على وجه التحديد هو على العمل مع القادة في المثلث الشمالي». وكان البيت الأبيض شدد على أن دور هاريس سيكون دبلوماسياً، وليس إدارياً. كما بارك الذي لعبه بايدن في عهد باراك أوباما.

وشددت هاريس على أن إدارة بايدن مصممة على إحراز تقدم في التخفيف من الفساد والصراعات الاقتصادية في بلدان المثلث الشمالي، في تصريحات أدلت بها إلى جانب الرئيس الغواتيمالي المتهم هو نفسه بقضايا فساد في بلاده.

وأعلنت أن وزارة العدل ستنشئ فرقة عمل لمكافحة الفساد للمساعدة في ملاحقة القضايا المرتبطة بهذا المثلث، ومصادرة أصول الجناة. كما أعلنت أن الولايات المتحدة ستستثمر أيضاً 48 مليون دولار لدعم زيادة الأعمال والابتكار في غواتيمالا، فضلاً عن الإسكان والزراعة بأسعار معقولة. وتعهدت إدارة بايدن بالفعل بتقديم 310 ملايين دولار في صورة مساعدات إنسانية إقليمية، ولديها خطة لتقديم 4 مليارات دولار لتعزيز التنمية في المنطقة.

بالإضافة إلى ذلك، ستلتقي غواتيمالا أيضاً 500 ألف جرعة لقاح لفيروس كورونا، مع وعد بتقديم مزيد، في جزء من تخصيص الولايات المتحدة لدول نصف الكرة الغربي. وشددت هاريس وإدارة بايدن على أن المساعدات الأمريكية لا يمكن أن تعالج المشكلة بمفردها، وأنها ستسعى إلى حض الشركات الأمريكية على الاستثمار في دول المثلث الشمالي.

واشنطن، إيلي يوسف

جولة نائبة الرئيس الأميركي، كامالا هاريس، في عدد من دول أميركا اللاتينية لم تشكل فقط الاختبار الأول لقدراتها القيادية السياسية، بل شكلت إعلاناً لافقاً أيضاً عن استدارة الإدارة الديمقراطية في الموقف من التعامل مع تلك الدول منبع قوافل المهاجرين، الذين سيطلب توجيهاً لنسخة من «الشيوخ» و«النواب» والتصويت مجدداً على النسخة الموحدة قبل أن يرسلها الكونغرس إلى بايدن. وقد تعهد زعيم الأغلبية الديمقراطية في مجلس الشيوخ تشاك شومر بالعمل مع رئيسة مجلس النواب نانسي بيلوسي إلى الولايات المتحدة، وعلى الرغم من إعلانها أن معالجة تلك المشكلة تتطلب البحث في كيفية التنسيق مع تلك الدول على نوع المساعدات وشكلها، وزيادة الاستثمارات فيها لمعالجة الفقر والجريمة، وزيادة فرص العمل وتأمينات تغير المناخ، التي تدفع الملايين لمغادرة بلدانهم إلى أميركا، كما قالت في غواتيمالا. لكنها أضافت في رسالة صارمة أمام الرئيس الغواتيمالي: «عليكم التوقف وعدم الجني؛ سنقوم بإعادة تمكّنكم». وفي المكسيك، وعلى الرغم من تأكيدها على الروابط التي تجمع البلدين، حذرت بشكل صارم أيضاً أولئك الذين يفكرون في الهجاء من أن «عليهم أن يفكروا في أن رحلتهم قد تكون غادرة خطيرة للغاية».

وتصريحاتها هذه عدت عينة مما تعده مسبقها السياسي الواعد في العلاقات الميضية. ورسالة متعددة الأوجه، سواء تجاه الجمهوريين الذين لطالما استخدموا قضية المهاجرين سلباً للتحريض السياسي، أو اليساريين في حزباها الذين يواصلون الترويج لفكار «مغالبة» عن كيفية التعامل مع تلك المعضلة. وعد كامالا تراجعاً عما وعدت به حملة بايدن. غير أن الانتقادات لهاريس، خصوصاً من الجمهوريين، لم تحقّق بالحدود. ومع أن أسباب عدم زيارة الحدود، طالبت أيضاً تغيبها عن المسرح الدولي، حيث لم تقم حتى الآن بزيارة أوروبا، إحدى أبرز حلفاء أميركا، بحسب تعليقات على محطات التلفزيون الأميركية في اليومين الماضيين. وعندما شجبت هاريس وبايدن سياسات إدارة ترامب تجاه الهجرة، متهمين إياها بانتهاج سياسات قاسية لفصل العائلات، وكذلك جهوده لبناء الجدار الحدودي مع المكسيك، متعهدين بسياسة تدعيم «القديم

إلى البيت الأبيض وإقراره رسمياً كقانون أميركي. لكن من غير الواضح حتى الساعة موعد المناقشة والتصويت، كما أن هناك احتمالاً كبيراً بتعديل تفاصيله في مجلس النواب، الأمر الذي سيتطلب توجيهاً لنسخة من «الشيوخ» و«النواب» والتصويت مجدداً على النسخة الموحدة قبل أن يرسلها الكونغرس إلى بايدن.

وقد تعهد زعيم الأغلبية الديمقراطية في مجلس الشيوخ تشاك شومر بالعمل مع رئيسة مجلس النواب نانسي بيلوسي إلى الولايات المتحدة، وعلى الرغم من إعلانها أن معالجة تلك المشكلة تتطلب البحث في كيفية التنسيق مع تلك الدول على نوع المساعدات وشكلها، وزيادة الاستثمارات فيها لمعالجة الفقر والجريمة، وزيادة فرص العمل وتأمينات تغير المناخ، التي تدفع الملايين لمغادرة بلدانهم إلى أميركا، كما قالت في غواتيمالا. لكنها أضافت في رسالة صارمة أمام الرئيس الغواتيمالي: «عليكم التوقف وعدم الجني؛ سنقوم بإعادة تمكّنكم». وفي المكسيك، وعلى الرغم من تأكيدها على الروابط التي تجمع البلدين، حذرت بشكل صارم أيضاً أولئك الذين يفكرون في الهجاء من أن «عليهم أن يفكروا في أن رحلتهم قد تكون غادرة خطيرة للغاية».

وتصريحاتها هذه عدت عينة مما تعده مسبقها السياسي الواعد في العلاقات الميضية. ورسالة متعددة الأوجه، سواء تجاه الجمهوريين الذين لطالما استخدموا قضية المهاجرين سلباً للتحريض السياسي، أو اليساريين في حزباها الذين يواصلون الترويج لفكار «مغالبة» عن كيفية التعامل مع تلك المعضلة. وعد كامالا تراجعاً عما وعدت به حملة بايدن. غير أن الانتقادات لهاريس، خصوصاً من الجمهوريين، لم تحقّق بالحدود. ومع أن أسباب عدم زيارة الحدود، طالبت أيضاً تغيبها عن المسرح الدولي، حيث لم تقم حتى الآن بزيارة أوروبا، إحدى أبرز حلفاء أميركا، بحسب تعليقات على محطات التلفزيون الأميركية في اليومين الماضيين. وعندما شجبت هاريس وبايدن سياسات إدارة ترامب تجاه الهجرة، متهمين إياها بانتهاج سياسات قاسية لفصل العائلات، وكذلك جهوده لبناء الجدار الحدودي مع المكسيك، متعهدين بسياسة تدعيم «القديم

## إقرار «الابتكار والمنافسة» و250 مليار دولار لمواجهة بكين

## «الشيوخ» يتحدى المنافسة الصينية ويسلم الشعلة لـ«النواب»

استمر بلدان أخرى بالاستثمار في أبحاثها وتطويرها، لا يمكننا أن نخاطر بأن نصبح وراة». واحتتم بايدن البيان بالقول: «على أميركا أن تحافظ على وضعها كالمبلد الأكثر تطوراً وإنتاجية في العالم». ولعل السبب الأبرز الذي أدى إلى تحرك حزبي واسع من هذا القبيل للصدى للصين، هو التقارير الاستخباراتية المتعددة التي تشير إلى أن الصين باتت تشكل التهديد الأكبر لمصالح الولايات المتحدة. وهو تقييم كرهه مسؤولو الإدارة وأعضاء الكونغرس في أكثر من مناسبة. وقد صوب تعاطي الصين مع وباء كورونا الزيت على النار في العلاقة الثنائية بين البلدين، كما أن عرقلة الإمدادات العالمية جراء انتشار الوباء صعقت من المخاوف الأميركية بأن تكون الولايات المتحدة قد أصبحت معتمدة بشكل أساسي على المصنعين في الخارج لتزويدها بالمستلزمات الطبية وغيرها. ويتوجه مشروع القانون الآن إلى مجلس النواب الذي يجب أن يناقشه ويصوت عليه قبل إرساله

والبطاريات الآلية والليثيوم التي تستعمل في الأجهزة الذكية والسيارات الكهربائية. وتكاتف الديمقراطيون والجمهوريون لإقرار المشروع بعد محاولات البعض عرقلته لأسباب سياسية مختلفة، لكن إصرارهم على إرسال رسالة واضحة لبكين أدى إلى تخطينهم لهذه الخلافات، وقد تحدثت عراب المشروع الجمهوري تيد يونغ عن أهميته فغرد قائلاً: «مجلس الشيوخ أقر مشروع الابتكار والمنافسة. لنظهر أنه وفي هذه اللحظة نحن نلقف متحدين في التصدي للحزب الشيوعي الصيني». ومباشرة بعد إقرار المجلس للمشروع الضخم، أصدر الرئيس الأميركي جو بايدن بياناً أشاد فيه بإقراره فقال: «من خلال تقوية البنى التحتية المتطورة نحن نضع أسساً للجيل الجديد في الأعمال الأميركية والقادة الأميركية في التصنيع والتكنولوجيا». وكرر بايدن التعبير الذي يستعمله دوماً لدى الحديث عن الصين فأضاف: «نحن في منافسة للوفين بالقرن 21». وقد أطلقت صفارة الافتتاح، وفيما

واشنطن، رفا أبتز

تنامي خطر المنافسة الصينية للولايات المتحدة أدى إلى تخطين الحزبين الديمقراطي والجمهوري في الكونغرس لخلافاتها العميقة والمتجددة، والإجماع على ضرورة التصدي لبكين وطموحاتها. ففي تعاون نادر من نوعه، أقر مجلس الشيوخ، في وقت متأخر من مساء الثلاثاء بتوقيت واشنطن، مشروع قانون «الابتكار والمنافسة الأميركية». وحصد المشروع الذي يعطي دفعة كبيرة للأبحاث والتكنولوجيا والعلوم 68 صوتاً داعمًا له، في حين عارضه 32 فقط، وذلك في إشارة بارزة تدل على أن الولايات المتحدة تتخذ على محمل الجد التحديات الصينية وتتخوف من تفوق بكين عليها في مجالات التكنولوجيا. لهذا فقد حصل المجلس مبلغ 250 مليار دولار لترويج التقنيات الناشئة في الولايات المتحدة، التي تسعى الصين لترويجها كالأداء الاصطناعي ورقاقات الكمبيوتر

## موجة استقالات صادمة محتملة في الحزب الحاكم بعد اتهامات زعيم للمافيا

## تركيا: المعارضة تلمح إلى توسيع تحالفها والتوافق على منافس لإردوغان

في جولة الإعادة، أو التوافق على مرشح واحد من المرحلة الأولى في غضون ذلك، كشفت تقارير عن اعتراض 20 نائباً بالبرلمان الانتقالي عن حزب العدالة والتنمية الحاكم على خلفية الفضائح التي فجرها زعيم المافيا سادات بكر. ونقلت التقارير عن مصادر مطلعة من داخل العدالة والتنمية أن هذه الاستقالات ما كشف عنه بكر من تورط وزراء وقيادات سابقة وحالية بالحزب في قضايا قتل واعتصام وتجارة مخدرات وسلاح، لافتة إلى أن الأوضاع داخل الحزب مضطربة وأن إردوغان في مأزق حقيقي.

تصالحوا في المرحلة الاتفاقيات على اسم معين وسيتم التداول حول هذا الموضوع مع الأحزاب الأخرى. ووجه كليتشدار أوغلو انتقادات إلى الرئيس رجب طيب إردوغان بترك حزب العدالة والتنمية، أما من يتحدث عن الديمقراطية فعليه أن ينظر إلى هذه الأحزاب جميعاً لأنها تدعو إلى تعزيز الديمقراطية وإرساء نظام برلماني قوي. ويسؤاله عن المرشح الرئيسي للمعارضة، وما إذا كانت ستقوى على مرشح واحد لخوض الانتخابات الرئاسية، وما إذا كان تم اختيار اسم بعينه، قال كليتشدار أوغلو إن هذا الأمر وارد لكن لم

أوغلو التي تجتمع فيما بينها على ضرورة عودة النظام البرلماني بعد تعزيزه وإنهاء النظام الرئاسي الذي طبق منذ عام 2018 وتسبب في أضرار كثيرة لتركيا. وقال كليتشدار أوغلو إنه يرى إمكانية للعمل معا سواء انضمت هذه الأحزاب إلى تحالف الأمانة أم لا، مشيراً إلى أن هذه الأحزاب مع حزبه وحزب الجيد تشكل مختلف الأطياف والاتجاهات السياسية، مضيفاً أن من لديه قلقاً من حزب العدالة والمافيا والجريمة المنظمة وعدم التحقيق فيما ورد بهذه التسيبيلات من اتهامات. ولم يستبعد كليتشدار أوغلو، في مقابلة تلفزيونية أمس الأربعاء، انضمام أحزاب أخرى إلى «تحالف الأمانة»، مثل أحزاب «السعادة» برئاسة نيل كارامولا أوغلو، و«الديمقراطية والتقدم» برئاسة علي باباجان، و«المستقبل» برئاسة أحمد داود

أنقرة، سعيد عبد الرازق

لمح زعيم المعارضة التركية رئيس حزب الشعب الجمهوري كمال كليتشدار أوغلو إلى توسيع تحالف الأمانة» المعارض ليضم أحزاباً أخرى إلى جانب حزبه وحزب «الجيد» الذي تنزعمه ميرال أكشان لخوض الانتخابات البرلمانية وإلى توافق المعارضة على مرشح واحد في الانتخابات الرئاسية وكتلتها سترجيان في صيف 2023 إذ لم تتوجه البلاد إلى انتخابات مبكرة. في الوقت نفسه كشفت تقارير عن احتمال استقالة 20 نائباً





المجموعة السعودية للأبحاث والإعلام  
Saudi Research & Media Group

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

النشرق الأوسط  
جريدة الصبر اليومية

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شريل

Ghassan Charbel

Editor-in-Chief

مساعود رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

سعود الرئيس

Assistants Editor-in-Chief

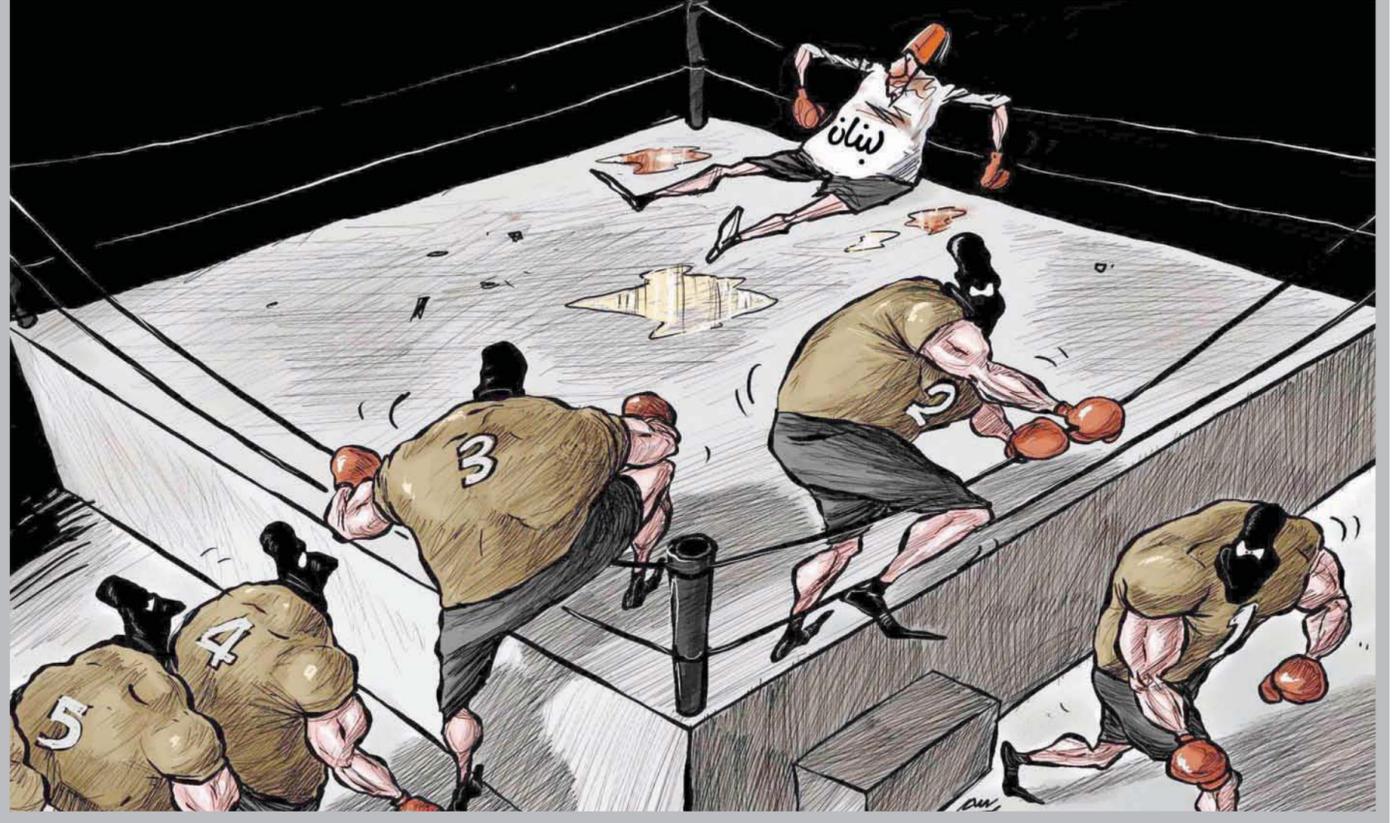
Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami

Saud Al Rayes



صالح القلب



## إيران مهددة بالانهيار!

وديمقراطي يستوعب الشعب الإيراني كله وبما في ذلك كل هذه الأقليات القومية المتعددة. وإن ما تجدر الإشارة إليه في هذا المجال هو أن الشاه محمد رضا بهلوي لم يكن يعتقد ولا يفكر في أن عرش الطواوس هذا الذي كان يتربع فوقه كما ترعب فوقه والده قبله، سينهار في لحظة تاريخية لم يكن يتوقعها ولم يكن يتوقع أن آية الله الخميني هذا الذي بقي لاحقاً سياسياً في العراق لسنوات طويلة كان قد انتقل بعدها إلى فرنسا هو من سيجلس على كرسي الحكم الذي كان يجلس عليه، وأن إيران ستقلب رأساً على عقب، وأن «معهمي قم» سيحكمونها بالحديد والنار على مدى كل هذه السنوات الطويلة، وأنهم سيخوذونها إلى حرب الأعوام الثمانية المعروفة مع النظام العراقي في ذلك الحين، وسيستدخلون كل هذا التدخل العسكري الشائن في العراق وفي سوريا وأيضاً وفي لبنان واليمن، وأنهم سيحولون الصراع في هذه المنطقة إلى صراع إيراني - عربي وإلى مواجهة طائفية شيعية - سنية، بينما كان صراع هذه المنطقة مع إسرائيل (الصهيونية) التي باتت تحتل فلسطين بمعظمها وتحتل أيضاً هضبة الجولان السورية. والواضح هنا، بل المؤكد أن كل هذا التدخل الإيراني السافر،

يتردد وكما يقال، والله أعلم، عن تجدير ميناء بيروت الشهير الذي يبدو أنه قد أسدل الستار عليه بتبعها، قد أصبح قريباً، والمعروف أن بعض الأقليات القومية الأثنية الذكر، وبخاصة الأقلية الكردية كانت قد لجأت بعد اشتداد قمع النظام لها إلى العمل المسلح وإلى الثورات المتلاحقة، إن في هذا العهد وإن في العهد السابقة. ولعل ما تجدر الإشارة إليه مجدداً ومرة أخرى هو أن نظام «آيات الله»، بعد هزيمته المدمرة في حرب الأعوام الثمانية مع العراق التي اعتبرت في حقيقة الأمر أنها

التي أدت إلى تلوث بيئي في إيران، والمعروف هنا أن إيران هي إحدى دول العالم التي تضم أقاليم قومية متعددة؛ إذ بالإضافة إلى «الفرس» الذين، كما يقال، يشكلون نحو 51 في المائة من السكان، وذلك في حين أن الأذاريين «الأتراك» الذي ينتمي إليهم «المرشد الأعلى» علي خامنئي يشكلون 24 في المائة، بينما يشكل الهيلالك والمزندانيون 8 في المائة والأكراد 7 في المائة والعرب 3 في المائة والبيوض يقول إن عددهم يصل إلى 7,7 في المائة بعد إضافة عرب «الأصوار» وعرب خوزستان

حتى لو اقتصرنا على تصريحات الرئيس الإيراني السابق محمود أحمددي جناد على وصفه للأجهزة الأمنية الإيرانية بأنها عصابة، وعلى قوله إن القيادة الحالية قد أخفت حجم التدمير الذي لحقته إسرائيل بمفاعلات إيران النووية وسرقتها شاحنتين من الوثائق المتعلقة بالنشاط النووي الإيراني... فهل تراقبونني أنا... أنتم تخفونون البلاد من خلال تحويلكم الفرض إلى تهديدات من خلال أحكامكم الشخصية. وعليه، فإن ما قاله الرئيس

### إيران الجوفة التي تعاني من صراعات طائفية وقومية ذاهبة إلى تمزق داخلي

باتت مؤشراته واضحة وإلى صدامات مسلحة لن يستطيع أحد إخمادها

حرب عربية - فارسية جديدة، وحقيقة أنها كذلك، قد لجأ إلى صدامات مسلحة لن يستطيع لا هذا الولي المقتل بين الشيعة والسنة العرب؛ فكان هناك كل هذا التدخل العسكري الإيراني السافر، الذي هو في حقيقة الأمر «فارسي»، في أربع دول عربية بعضها رئيسي بحرب أهلية مدمرة، وذلك إن لم تتمكن المعارضة الوطنية المحتلة -بجاهدين خلق» ومعها بعض الأقليات القومية من السيطرة على الأمور وإقامة نظام وطني

وسواحل الخليج العربي والمتفرقين الذين يقدرون بمليون ونصف المليون في مناطق إيرانية متفرقة إليهم، وهذا مع أن هناك من يعتبر أن نسبة «الكرد» في هذا البلد تصل إلى نحو 10 في المائة من سكانه. مما يعني أن الصراعات الداخلية، العربية والسياسية، في هذا البلد باتت بعد اثنين وعشرين عاماً من ثورة عام 1979 الخمينية تصل إلى ذروتها، وأن الانفجار الداخلي، رغم القبضة الحديدية التي باتت يستخدمها نظام الملاي

التي لم يتردد في كشف أسرار دولة كل تاريخها البعيد والقريب أسرار باسار، وحيث قال إن هذه القيادة التي على رأسها الولي الفقيه قد أخفت عن الشعب الإيراني التدمير الذي لحقته إسرائيل بالمفاعلات النووية الإيرانية، والذي تزيد قيمته على عشرة مليارات دولار، وهذا بالإضافة إلى سرقة حمولة شاحنتين من الوثائق السرية التي نقلت إلى تل أبيب، عبر دولة ثالثة، وهذا بالإضافة إلى اغتيال عدد من العلماء الإيرانيين وإشعال الحرائق

التي لو اقتصرنا على تصريحات الرئيس الإيراني السابق محمود أحمددي جناد على وصفه للأجهزة الأمنية الإيرانية بأنها عصابة، وعلى قوله إن القيادة الحالية قد أخفت حجم التدمير الذي لحقته إسرائيل بمفاعلات إيران النووية وسرقتها شاحنتين من الوثائق المتعلقة بالنشاط النووي الإيراني... فهل تراقبونني أنا... أنتم تخفونون البلاد من خلال تحويلكم الفرض إلى تهديدات من خلال أحكامكم الشخصية. وعليه، فإن ما قاله الرئيس الإيراني السابق محمود أنه الموقع الذي احتله ولأعوام عدة لا يجوز أن يكشف عن أمور سرية وحساسة كهذه الأمور لولا أن الصراعات السياسية في إيران قد وصلت إلى ذروتها، حتى أن لخلافة الولي الفقيه علي خامنئي الذي هو إبراهيم رئيسي، يوصف من قبل خصومه في وسائل الإعلام بأنه أحد أعمدة الفساد في إيران، وأنه لا يحق لنجاد أيضاً أن يتحدث علناً عن تعرض المنشآت النووية والعسكرية الإيرانية للاختراق، وعن الإسرائيليين في عمق مؤسسات بلده الخطيرة والسرية. لقد كان على رجل مثل أحمددي جناد أن قد ترعب على أعلى موقع

## بين اليوان الصيني الرقمي ودولار هونغ كونغ

ممن يملكون كميات هائلة من دولار هونغ كونغ، بشأن مستوى الجدارة الائتمانية لدى مصرف «تشانغ بي سي»، أو مصرف «ستاندرد تشارتد»، أو مصرف «بنك أوف تشاينا» - فرع هونغ كونغ. من المتوقع أن يحمل اليوان الرقمي الصيني تصميماً مماثلاً، وفقاً لقراء ويليامز لتصريحات تشو وشياو تشوان، وهو المحافظ الأسبق لبنك الشعب الصيني (البنك المركزي الصيني). فمن شأن اليوان الرقمي الجديد أن يكون ضمن المسؤوليات

ممن يملكون كميات هائلة من دولار هونغ كونغ، بشأن مستوى الجدارة الائتمانية لدى مصرف «تشانغ بي سي»، أو مصرف «ستاندرد تشارتد»، أو مصرف «بنك أوف تشاينا» - فرع هونغ كونغ. من المتوقع أن يحمل اليوان الرقمي الصيني تصميماً مماثلاً، وفقاً لقراء ويليامز لتصريحات تشو وشياو تشوان، وهو المحافظ الأسبق لبنك الشعب الصيني (البنك المركزي الصيني). فمن شأن اليوان الرقمي الجديد أن يكون ضمن المسؤوليات

ممن يملكون كميات هائلة من دولار هونغ كونغ، بشأن مستوى الجدارة الائتمانية لدى مصرف «تشانغ بي سي»، أو مصرف «ستاندرد تشارتد»، أو مصرف «بنك أوف تشاينا» - فرع هونغ كونغ. من المتوقع أن يحمل اليوان الرقمي الصيني تصميماً مماثلاً، وفقاً لقراء ويليامز لتصريحات تشو وشياو تشوان، وهو المحافظ الأسبق لبنك الشعب الصيني (البنك المركزي الصيني). فمن شأن اليوان الرقمي الجديد أن يكون ضمن المسؤوليات

ممن يملكون كميات هائلة من دولار هونغ كونغ، بشأن مستوى الجدارة الائتمانية لدى مصرف «تشانغ بي سي»، أو مصرف «ستاندرد تشارتد»، أو مصرف «بنك أوف تشاينا» - فرع هونغ كونغ. من المتوقع أن يحمل اليوان الرقمي الصيني تصميماً مماثلاً، وفقاً لقراء ويليامز لتصريحات تشو وشياو تشوان، وهو المحافظ الأسبق لبنك الشعب الصيني (البنك المركزي الصيني). فمن شأن اليوان الرقمي الجديد أن يكون ضمن المسؤوليات

### من غير المرجح لليوان الرقمي أن ينجح إن ترك لتدورات الأسواق المالية...

والحكومة الصينية لن تكون مضطرة لأن تتركه لتلك التفاعلات

المالية لأحد المصارف التجارية أو تحت رعاية إحدى المؤسسات المالية التقنية المصدرة للمحافظ الرقمية في البلاد. ومن شأن تلك الجهات التي تعمل على إصدار العملات المشفرة الجديدة، كل منها بقيمة تبلغ يوان واحداً فقط، كما سوف تملك حق السيطرة على الأصول الاحتياطية في حساباتها الخاصة لدى البنك المركزي الصيني بمعدل يساوي (1:1). يغفل العملاء بسهولة عن

ممن يملكون كميات هائلة من دولار هونغ كونغ، بشأن مستوى الجدارة الائتمانية لدى مصرف «تشانغ بي سي»، أو مصرف «ستاندرد تشارتد»، أو مصرف «بنك أوف تشاينا» - فرع هونغ كونغ. من المتوقع أن يحمل اليوان الرقمي الصيني تصميماً مماثلاً، وفقاً لقراء ويليامز لتصريحات تشو وشياو تشوان، وهو المحافظ الأسبق لبنك الشعب الصيني (البنك المركزي الصيني). فمن شأن اليوان الرقمي الجديد أن يكون ضمن المسؤوليات

ممن يملكون كميات هائلة من دولار هونغ كونغ، بشأن مستوى الجدارة الائتمانية لدى مصرف «تشانغ بي سي»، أو مصرف «ستاندرد تشارتد»، أو مصرف «بنك أوف تشاينا» - فرع هونغ كونغ. من المتوقع أن يحمل اليوان الرقمي الصيني تصميماً مماثلاً، وفقاً لقراء ويليامز لتصريحات تشو وشياو تشوان، وهو المحافظ الأسبق لبنك الشعب الصيني (البنك المركزي الصيني). فمن شأن اليوان الرقمي الجديد أن يكون ضمن المسؤوليات

أندي موخرجي \*



ممن يملكون كميات هائلة من دولار هونغ كونغ، بشأن مستوى الجدارة الائتمانية لدى مصرف «تشانغ بي سي»، أو مصرف «ستاندرد تشارتد»، أو مصرف «بنك أوف تشاينا» - فرع هونغ كونغ. من المتوقع أن يحمل اليوان الرقمي الصيني تصميماً مماثلاً، وفقاً لقراء ويليامز لتصريحات تشو وشياو تشوان، وهو المحافظ الأسبق لبنك الشعب الصيني (البنك المركزي الصيني). فمن شأن اليوان الرقمي الجديد أن يكون ضمن المسؤوليات

ممن يملكون كميات هائلة من دولار هونغ كونغ، بشأن مستوى الجدارة الائتمانية لدى مصرف «تشانغ بي سي»، أو مصرف «ستاندرد تشارتد»، أو مصرف «بنك أوف تشاينا» - فرع هونغ كونغ. من المتوقع أن يحمل اليوان الرقمي الصيني تصميماً مماثلاً، وفقاً لقراء ويليامز لتصريحات تشو وشياو تشوان، وهو المحافظ الأسبق لبنك الشعب الصيني (البنك المركزي الصيني). فمن شأن اليوان الرقمي الجديد أن يكون ضمن المسؤوليات

ممن يملكون كميات هائلة من دولار هونغ كونغ، بشأن مستوى الجدارة الائتمانية لدى مصرف «تشانغ بي سي»، أو مصرف «ستاندرد تشارتد»، أو مصرف «بنك أوف تشاينا» - فرع هونغ كونغ. من المتوقع أن يحمل اليوان الرقمي الصيني تصميماً مماثلاً، وفقاً لقراء ويليامز لتصريحات تشو وشياو تشوان، وهو المحافظ الأسبق لبنك الشعب الصيني (البنك المركزي الصيني). فمن شأن اليوان الرقمي الجديد أن يكون ضمن المسؤوليات

ممن يملكون كميات هائلة من دولار هونغ كونغ، بشأن مستوى الجدارة الائتمانية لدى مصرف «تشانغ بي سي»، أو مصرف «ستاندرد تشارتد»، أو مصرف «بنك أوف تشاينا» - فرع هونغ كونغ. من المتوقع أن يحمل اليوان الرقمي الصيني تصميماً مماثلاً، وفقاً لقراء ويليامز لتصريحات تشو وشياو تشوان، وهو المحافظ الأسبق لبنك الشعب الصيني (البنك المركزي الصيني). فمن شأن اليوان الرقمي الجديد أن يكون ضمن المسؤوليات

### الجامعة الترسانة!



حسين شبكشي

منذ أعوام غير بعيدة كنت في زيارة إلى جامعة كمبرج البريطانية العريقة للمشاركة في منتدى عُقد فيها، وخلال فعاليات ذلك المنتدى كنا نتناول طعام الغداء في إحدى القاعات الحديث في مواضيع شتى، وكان حاضراً معنا أحد كبار الإداريين التنفيذيين في الجامعة العريقة يشارك في الحديث تارة ويصمت تارة أخرى، وخصوصاً حينما تحول موضوع النقاش إلى سيرة التنافس المثير المحموم والتاريخي بين جامعتي كمبرج وأكسفورد أيقونتي التعليم العالي في بريطانيا، وبالتنافس الذي استجد لاحقاً مع النموذج الذي انطلق مقلداً لهما على الضفة المقابلة من المحيط الأطلسي والذي شهد تأسيس جامعتي هارفارد وييل في الولايات المتحدة، اللتان أصبحتا أيقونتي التعليم العالي في العالم الجديد بشكل عام. فما كان من الإداري التنفيذي إلا النهوض من مكانه والذهاب بخبطي هادئة وواثقة باتجاه النافذة الكبيرة في الجانب البعيد من القاعة الكبيرة، التي يصل علوها إلى سقف القاعة الكبيرة وقال بصوت هادئ «جانب هذه القاعة توجد مقبرة الجامعة الرسمية، وهنا يُدفن فيها أهم خريجينا، وسأشير لكم بأنه به يرد كل من إسحق نيوتن وشارلز داروين وستيفن هوكينغ».

ساد صمت طويل وثقل بعد كلماته هذه، وعاد الرجل بخبطي سريعة إلى الطاولة وعلى وجهه ابتسامة الواثق والمتنصر، وكأنه أدلى ببتهادة جلمسة لمصلحة موكبه في محكمة قانونية. وبعد أن جلس في مكانه انطلق الرجل يحكي عن المكانة العلمية للجامعات الكبرى التي اكتسبت بعد مئات السنين، هي مكانة اكتسبت بفضل الإنجازات القابلة للقياس والمقدمة في المجالات كافة، وانعتقت لصالح البشرية عموماً في تحسين مستويات جودة الحياة بأشكالها المختلفة. ويضيف الرجل بلغة متمكنة، أن هذه المكانة المميزّة والفرديّة لا يمكن شراؤها بأل مال عبر الإغراءات المثرية لنقل الخبرة بفتح فروع لها حول العالم، وذلك في إشارة مبطنة وتلميح مستتر إلى العروض المالية التي تأتي لهم مقدمة لهم شيئاً على بياض مقابل القبول، ولا الانصياع لمعايير شركات التسويق ومقاييس المستثمرين المختصين لتحسين مواقعهم على القوائم السنوية المتخصصة والمدارة على الأغلب من قبل مؤسسات تعمل في مجال العلاقات العامة.

استمر الرجل في حديثه الشائق لعقول، إن السر في هذه المكانة هو الحرية والاستقلالية، الحرية الفكرية التي تسمح وتتيح للجامعة ككيان تعليمي وأكاديمي بحكي مستقل الخوض في أي موضوع للتعلم فيه طالما كانت هناك فائدة عملية مرجوة من كل ذلك. والغرب بشكل عام يدرك تماماً أن لديه إرثاً علمياً تفرزه أهم البعث الصناعية البحثية التعليمية، التي تشكلها كبرى الجامعات والمعاهد الغربية والتي تغذي بابحاثها الحكومات والشركات بأهم مخرجات نتائجها الأكاديمية. وهذه المنظومة التعليمية تشكل عنصراً من عناصر التفوق النوعي للمعسكر الغربي مقارنة مع روسيا أو مع الصين بشكل رئيسي. فاليوم، باتت الجامعات والتعليم العالي في الغرب جزءاً من الترسانة الأمنية وطقماً في المواجهات الجيوسياسية بين المعسكر الغربي عموماً والأميركي منه تحديداً، وهذا ما يفسر القرار الأميركي الحاد الذي أخذته بالحد من إصدار الترخيصات بالنسبة للطلبة الصينيين بعد اتهامهم بالتجسس الصناعي والتجسس العلمي ومحاولة استقطاب خلائها للتجسس لصالح الصين وسرقة الأفكار من منبعها.

وهذه المسائل تطرقت إليها بشكل معمق وشامل وثرى الكاتبة الأميركية جيني لي في كتابها المهم الذي حمل عنواناً مشوقاً ذاتي الشرح، وهو «القوة الأميركية في التعليم العالي الدولي»، والذي تبين فيه أن أهم القرارات السياسية والاقتصادية والفكرية كانت من إشارات العصف الذهني الأكاديمي والمقررات البحثية التي تلته من الجامعات الغربية الكبرى. ولكن اليوم، الجامعات الغربية الكبرى عموماً تحاول إعادة اختراع نفسها وهي تشهد العواصف والأعاصير التي قلبت سوق العمل رأساً على عقب لتجعل لأصحاب المهارات المميزة أولوية على أصحاب الشهادات العلمية القيمة... وهذا التوجه تقوده كبرى شركات التقنية في العالم مثل «غوغل» و«أبل» و«أمازون»، وبالتالي هي ليست صرعة غريبة ولا موجه عابرة أبداً، وهذا الأمر سيشكل أداة ضغط مالي عظيم على قدرات الجامعات من تحقيق تدفق نقدي إيجابي وصحي، مما يعني وبشكل عملي أن على الجامعات إعادة تكوين نموذج الأعمال الخاص بها لكي تواكب متطلبات العصر، وبالتالي تمكينها من الاستمرار والبقاء بشكل مستدام. الجامعة أصبحت عملياً سلاحاً في الترسانة الغربية... هذه هي الخلاصة.

### الخرطوم... أجواء احتقان ومخاوف من انفلات!



عثمان ميرغني

في الخرطوم أجواء توتر شديد مهما حاولت السلطات والجهاز المعنية نفيه. وهناك أيضاً مخاوف من انفجار الوضع إذا لم تعالج أسباب التوتر، لأن سياسة الاحتواء والتهديئة ليست سوى مسكنات لم تعد تجدي في وقت يتزايد فيه القلق بين الناس مع الانفلات الأمني الواضح، وانتشار السلاح في ظل وجود قوات من الحركات المسلحة المتعددة في العاصمة. أخطر ما في هذا الوضع هو التوتر المكتوم بين الجيش وقوات الدعم السريع الذي خرج إلى العلن أخيراً بعد خطاب الفريق محمد حمدان دقلو (المعروف بجميدتي) قائد هذه القوات ونائب رئيس مجلس السيادة الحالي.

حميدتي والمتمردون، أن يتحدوا لتولي الحكم في الخرطوم ضد نخب الجلالة التي هيمنت على السودان منذ الاستقلال. هذا الكلام صار يتردد اليوم في مجالس السودانيين، لا سيما بعد الشنح الجهوي والعنصري الذي يسمع في خطابات وفي وسائل التواصل الاجتماعي من بعض المنتمين للحركات المسلحة الذين يتفخون في ما يصفونه بسيطرة أهل الشمال والوسط وحكم الجلالة، ويلوح بعضهم بالسلاح لإخضاع الشمال والسيطرة على الحكم. وبالتالي كان لا بد أن تبرز مخاوف وتحذيرات من فتنة عنصرية تؤدي إلى مواجهات مسلحة لا يحمد عقباه ولا يتناماها عاقل.

ما يزيد في خطورة الوضع أن المرحلة الانتقالية الراهنة تواجه الكثير من الصعاب التي يمكن أن تستغلها أطراف ساعية لتفويض الحكومة أو إثارة العنف. كما أن دخول قوات من الحركات المسلحة إلى الخرطوم بعد توقيع اتفاقية السلام في جوبا صب المزيد من الزيت في نيران القلق والتوتر وجعل الناس يرفعون أصواتهم مطالبين بإخراج هذه القوات من المناطق السكنية وإلى خارج العاصمة.

المشكلة أن هناك تأخيراً في تنفيذ الترتيبات الأمنية التي نخصت عليها اتفاقية السلام وبالتحديد في الشق المتعلق بحل الحركات المسلحة واستيعاب قواتها في القوات النظامية. هذه العملية يفترض أن تحدث معها إعادة هيكلة الجيش التي نصت عليها الوثيقة الدستورية أيضاً، وهو أمر ربما لا تريد بعض القيادات العسكرية الطامحة لاستمرار دورها ودور الجيش في السياسة. التأخير في استكمال الترتيبات الأمنية يعزوه البعض إلى ثلاثة أسباب؛ الأول مالي بسبب الظروف الاقتصادية الراهنة، والثاني عسكري على أساس أن استيعاب قوات الحركات في القوات النظامية عملية تحدث بشكل متدرج ووفق منهجية مدروسة لا تدخل بنظم الجيش وبنيتانه، والثالث سياسي ويتعلق باستكمال محادثات السلام مع الحركة الشعبية جناح عبد العزيز الحلو، وحركة تحرير السودان بقيادة عبد الواحد محمد نور، حتى تحدث عملية هيكلية القوات المسلحة مرة واحدة.

لكن هذا التأخير له تبعاته ومنها استمرار وجود الكثير من البعثات خارج منظومة القوات المسلحة بكل ما يعنيه ذلك من مخاطر أمنية، ومنها وجود قوات من الحركات المسلحة في العاصمة أو حولها. وترتبط بهذا الأمر مشكلة أخرى هي الأكبر وربما الأخطر، وهي وضع قوات الدعم

### الميكروفون في المساجد معركة النصف قرن



فهد سليمان الشقريان

مرحلة صاخبة حين اشتد أوار الأزمات في المنطقة، وتحولت المدن كل المدن إلى ساحات للحضرات ومنصات للمبايكات، من الجوامع التي تلقى بها المحاضرات السياسية الدروس العلمية العامة لسلمان العودة، أو مثلها وشبهها لسفر الحوالي وناصر

العمر ومن معهم في تلك الحملة. الميكروفون حول المدن إلى مركز صيفي ضخم، كل مدينة هي عبارة عن مركز تهيمن عليه الصوت، تدخل إلى من الحراب لأن فيه تجاوزاً وتديناً وإدخالاً لمخترع محدث، ناقشه الإمام عن حجته، فقال إن هذا الجهاز ليس موجوداً في عصر النبوة، وما استخدمه الصحابة، رد عليه الإمام وهو يشير إلى نظارة ناصحة؛ وهل كانت هذه النظارات تستخدم في ذلك العصر؛ وانتهى النقاش. هذه صورة واحدة من عشرات الصور على جلبة كبيرة صحبتت حول الميكروفونات إلى المساجد، وحتى يومنا هذا لا تستخدم بعض المساجد هذا الجهاز العجيب، إنه معركة حامية الوطيس حول مكبرات الصوت.

كان الميكروفون مجرد علامة على صراع بين تيارين اثنين؛ أحدهما يصعد والآخر يتناهى، الذي يصعد هو التيار المناوئ لـ«إخوان بريدة» ومنهم الشيخ صالح البلبيي الذي نالته منهم الكثير من الأذى، بينما أخذ تيار الزهاد أو «الإخوان» بالافول تدريجياً وبخاصة بعد انبعاث مؤسسات تحفظ القرآن، والدخول في أنشطة غير مألوفة مما جعل النقاش حول الجزئيات والهوامش أمراً غير ذي جدوى، وهذا ما جعل «خطاب التيسير» ينتفض ليس لأنه فعلياً خطاب تيسير وما كان كذلك، وإنما القصد منه إخراج «إخوان» بريدة ومقاومة سلطة «الإخوان»، لذلك نصح بعض المشايخ لتلميذهم الصاعد سلمان العودة أنذاك بالرد على «إخوان» بريدة فكتب مؤلفه الشهير: «المسلمون بين التشديد والتيسير».

تشبثت لاحقاً خلافات كبرى حول حكم «حفلات تخريج حفظة القرآن»، وسواها من المعارك الطاحنة بالمتنشرات والكتيبات والزيارات والمناصحات. لاحقاً بالطبع انتشر وانتصر تيار الصحوة الإسلامية، ودخل إلى المساجد ما يعرف بـ«الصدى» وهو جهاز محسن للصوت يضاف إلى الميكروفون، واختلقتوا إن كان يكرر الحرف القرآني مما بعد زيادة على الآية، وبعضهم حذر من أن هذا يوشك بالإنسان إلى الكفر، وقد تدخل آنذاك الشيخ محمد بن عثيمين، وأصدر فتوى صارمة حول الصدى بشرط ألا يكرر الحرف أو يزيد على الآيات.

تطور الميكروفون من الاستخدام لتبليغ الأذان وآي القرآن، ليتحول مع اشتداد هيمنة الصحوة على المساجد، ونهاية إمامة الرعيل الأعلى من السفليين والوهابيين التقليديين لوسيلة تصعيد تستخدم بين الفينة والأخرى لأغراض سياسية واجتماعية. انتقل الميكروفون من وظيفة التبليغ لنداء الحق، إلى التوظيف السياسي تدريجياً، باتت المدن كلها مشرقة بأسلاك هذا الجهاز العجيب، حتى أن بعض المساجد تستأذن من بعض البيوت مرور الأسلاك من جدرانها، وبإلها من

قبل أكثر من أربعة عقود تقريباً دار جدل محتدم في السعودية حول حكم استعمال الميكروفون للصلاة في المساجد. معظم المساجد في بعض المدن لم تكن ترحب بهذا الاختراع الحديث؛ في بريدة نشب سجال عال بين من أدخل الميكروفون إلى المسجد وبين الممانعين، ومن الحواتر الطريفة أن شخصاً من «إخوان بريدة» جاء إلى إمام مسجد وهو له من الناصحين، طالباً منه إخراج الميكروفون فوراً من الحراب لأن فيه تجاوزاً وتديناً وإدخالاً لمخترع محدث، ناقشه الإمام عن حجته، فقال إن هذا الجهاز ليس موجوداً في عصر النبوة، وما استخدمه الصحابة، رد عليه الإمام وهو يشير إلى نظارة ناصحة؛ وهل كانت هذه النظارات تستخدم في ذلك العصر؛ وانتهى النقاش. هذه صورة واحدة من عشرات الصور على جلبة كبيرة صحبتت حول الميكروفونات إلى المساجد، وحتى يومنا هذا لا تستخدم بعض المساجد هذا الجهاز العجيب، إنه معركة حامية الوطيس حول مكبرات الصوت.

كان الميكروفون مجرد علامة على صراع بين تيارين اثنين؛ أحدهما يصعد والآخر يتناهى، الذي يصعد هو التيار المناوئ لـ«إخوان بريدة» ومنهم الشيخ صالح البلبيي الذي نالته منهم الكثير من الأذى، بينما أخذ تيار الزهاد أو «الإخوان» بالافول تدريجياً وبخاصة بعد انبعاث مؤسسات تحفظ القرآن، والدخول في أنشطة غير مألوفة مما جعل النقاش حول الجزئيات والهوامش أمراً غير ذي جدوى، وهذا ما جعل «خطاب التيسير» ينتفض ليس لأنه فعلياً خطاب تيسير وما كان كذلك، وإنما القصد منه إخراج «إخوان» بريدة ومقاومة سلطة «الإخوان»، لذلك نصح بعض المشايخ لتلميذهم الصاعد سلمان العودة أنذاك بالرد على «إخوان» بريدة فكتب مؤلفه الشهير: «المسلمون بين التشديد والتيسير».

تشبثت لاحقاً خلافات كبرى حول حكم «حفلات تخريج حفظة القرآن»، وسواها من المعارك الطاحنة بالمتنشرات والكتيبات والزيارات والمناصحات. لاحقاً بالطبع انتشر وانتصر تيار الصحوة الإسلامية، ودخل إلى المساجد ما يعرف بـ«الصدى» وهو جهاز محسن للصوت يضاف إلى الميكروفون، واختلقتوا إن كان يكرر الحرف القرآني مما بعد زيادة على الآية، وبعضهم حذر من أن هذا يوشك بالإنسان إلى الكفر، وقد تدخل آنذاك الشيخ محمد بن عثيمين، وأصدر فتوى صارمة حول الصدى بشرط ألا يكرر الحرف أو يزيد على الآيات.

تطور الميكروفون من الاستخدام لتبليغ الأذان وآي القرآن، ليتحول مع اشتداد هيمنة الصحوة على المساجد، ونهاية إمامة الرعيل الأعلى من السفليين والوهابيين التقليديين لوسيلة تصعيد تستخدم بين الفينة والأخرى لأغراض سياسية واجتماعية. انتقل الميكروفون من وظيفة التبليغ لنداء الحق، إلى التوظيف السياسي تدريجياً، باتت المدن كلها مشرقة بأسلاك هذا الجهاز العجيب، حتى أن بعض المساجد تستأذن من بعض البيوت مرور الأسلاك من جدرانها، وبإلها من

تطور الميكروفون من الاستخدام لتبليغ الأذان وآي القرآن، ليتحول مع اشتداد هيمنة الصحوة على المساجد، ونهاية إمامة الرعيل الأعلى من السفليين والوهابيين التقليديين لوسيلة تصعيد تستخدم بين الفينة والأخرى لأغراض سياسية واجتماعية. انتقل الميكروفون من وظيفة التبليغ لنداء الحق، إلى التوظيف السياسي تدريجياً، باتت المدن كلها مشرقة بأسلاك هذا الجهاز العجيب، حتى أن بعض المساجد تستأذن من بعض البيوت مرور الأسلاك من جدرانها، وبإلها من

بعد أربعة عقود من السجال حول مكبر الصوت يعود الجدل مجدداً بنفس الصيغ تقريباً، الفرق أن الدولة هذه المرة تريد أن تجعل الأمور كلها أكثر وضوحاً فيما فيها المساجد والجوامع، لئلا تكون منصة للخطاب السياسي كما فعلوا من قبل، إن المسجد مكان للعبادة والتلاوة والصلاة، ولم يعد المايك بعد اليوم سوطاً بيد فئة متطرقة معتدية مارقة.

تطور الميكروفون من الاستخدام لتبليغ الأذان وآي القرآن، ليتحول مع اشتداد هيمنة الصحوة على المساجد، ونهاية إمامة الرعيل الأعلى من السفليين والوهابيين التقليديين لوسيلة تصعيد تستخدم بين الفينة والأخرى لأغراض سياسية واجتماعية. انتقل الميكروفون من وظيفة التبليغ لنداء الحق، إلى التوظيف السياسي تدريجياً، باتت المدن كلها مشرقة بأسلاك هذا الجهاز العجيب، حتى أن بعض المساجد تستأذن من بعض البيوت مرور الأسلاك من جدرانها، وبإلها من

بعد أربعة عقود من السجال حول مكبر الصوت يعود الجدل مجدداً بنفس الصيغ تقريباً، الفرق أن الدولة هذه المرة تريد أن تجعل الأمور كلها أكثر وضوحاً فيما فيها المساجد والجوامع، لئلا تكون منصة للخطاب السياسي كما فعلوا من قبل، إن المسجد مكان للعبادة والتلاوة والصلاة، ولم يعد المايك بعد اليوم سوطاً بيد فئة متطرقة معتدية مارقة.

تطور الميكروفون من الاستخدام لتبليغ الأذان وآي القرآن، ليتحول مع اشتداد هيمنة الصحوة على المساجد، ونهاية إمامة الرعيل الأعلى من السفليين والوهابيين التقليديين لوسيلة تصعيد تستخدم بين الفينة والأخرى لأغراض سياسية واجتماعية. انتقل الميكروفون من وظيفة التبليغ لنداء الحق، إلى التوظيف السياسي تدريجياً، باتت المدن كلها مشرقة بأسلاك هذا الجهاز العجيب، حتى أن بعض المساجد تستأذن من بعض البيوت مرور الأسلاك من جدرانها، وبإلها من

تطور الميكروفون من الاستخدام لتبليغ الأذان وآي القرآن، ليتحول مع اشتداد هيمنة الصحوة على المساجد، ونهاية إمامة الرعيل الأعلى من السفليين والوهابيين التقليديين لوسيلة تصعيد تستخدم بين الفينة والأخرى لأغراض سياسية واجتماعية. انتقل الميكروفون من وظيفة التبليغ لنداء الحق، إلى التوظيف السياسي تدريجياً، باتت المدن كلها مشرقة بأسلاك هذا الجهاز العجيب، حتى أن بعض المساجد تستأذن من بعض البيوت مرور الأسلاك من جدرانها، وبإلها من

تطور الميكروفون من الاستخدام لتبليغ الأذان وآي القرآن، ليتحول مع اشتداد هيمنة الصحوة على المساجد، ونهاية إمامة الرعيل الأعلى من السفليين والوهابيين التقليديين لوسيلة تصعيد تستخدم بين الفينة والأخرى لأغراض سياسية واجتماعية. انتقل الميكروفون من وظيفة التبليغ لنداء الحق، إلى التوظيف السياسي تدريجياً، باتت المدن كلها مشرقة بأسلاك هذا الجهاز العجيب، حتى أن بعض المساجد تستأذن من بعض البيوت مرور الأسلاك من جدرانها، وبإلها من

تطور الميكروفون من الاستخدام لتبليغ الأذان وآي القرآن، ليتحول مع اشتداد هيمنة الصحوة على المساجد، ونهاية إمامة الرعيل الأعلى من السفليين والوهابيين التقليديين لوسيلة تصعيد تستخدم بين الفينة والأخرى لأغراض سياسية واجتماعية. انتقل الميكروفون من وظيفة التبليغ لنداء الحق، إلى التوظيف السياسي تدريجياً، باتت المدن كلها مشرقة بأسلاك هذا الجهاز العجيب، حتى أن بعض المساجد تستأذن من بعض البيوت مرور الأسلاك من جدرانها، وبإلها من



### في صبيحة اليوم الـ600 على بدء ثورة الكرامة



حنا صالح

اليوم أن ما يجري من خلال القضاء الأوروبي مفبرك من جانب مجموعات تحمل أجنداث (...) تتخفي خلفها أحزاب وجهات تريد الإساءة للقضاء المصري والبلد؛ قال الإساءة للمصارف وجاء ممنوع الضحك! وبعد لا حكومة ومزيد من دفع البلد إلى الفراغ والترهل للخدمة الخطر الزاحف. وإذا كان من غير المعروف ما ستكون عليه نصيحة نصر الله اليوم بعد النصيحة السابقة بالاستعانة بصديق، والصديق كان نبيه بري، فإن باسيل استيق إلا أهداف لتيارته بالإعلان أنه لم يعد جائزاً بقاء سلاح «حزب الله» خارج الشريعة، في حين مسؤول آخر في التيار البرقلاقي اللبناني الحاركي وصف «حزب الله» بالشيوعي الأخرس الذي يقف إلى جانب بري والحريري على حساب التيار الوطني... المهم يجب التشجيع للعبة «الحلوة» رغم كل هذه المرارات، وسط كل هذه التطورات ينبغي تحويل انتخابات نقابة المهندسين

فجاء المشروع مخالفاً للدستور، ومناقضاً لقانون الموجبات والحدود، وقانون التجارة وقانون حماية المستهلك وقانون النقد والتسليف. بعد تأسيسه النظام العام؛ إذ نسف تاريخه نحو 18 شهراً من وضع مشروع حقيقي لـ«الكابيتال كونترول». تظهر أن همها تحطيم الطرف الأضعف، أي صغار المودعين الذين تعرضت أموالهم إلى «هبركات» قسري بلغ نحو 70 في المائة لسد فجوة الخسارة الهائلة؛ إنه كابيتال كونترول! استناداً إلى الفهم الواحد الذي يستهدفه إعادة توزيع الدخل والثروة في مصلحة الأقوي؛ في هذا التوقيت يتسع فتح ملفات رياض سلامة في أوروبا، والحد أمام النيابة العامة لمكافحة الفساد في باريس، بعدما فتحت الملفات في بريطانيا في أبريل (نيسان) الماضي أمام «الوكالة الوطنية لمكافحة الجريمة»، وقبل ذلك أمام القضاء السويسري بتهم غسل الأموال؛ المظلومون على الأمور

جزء آخر من أموال متبقية؛ إنهم يشترتون الوقت من جيوب المودعين، وكل إجراءاتهم المالية على ما تضمنه سيحلول الكثير منها إلى دولارات فيطير سعر الصرف بعد تضاعفه؛ وما من جهة طلعت المواطنين على تداعيات الأعباء الجديدة وأكثرية المواطنين لا يملكون حسابات بنكية ولا «خرجية» لهم؛ ولعل الأمر الخطير ولا خلفية طروحات حاكم مصرف لبنان هاجس «تنقية» القطاع المصرفي بإخراج المتبقي من صغار المودعين، فتحقق قفل الحسابات يتسع والظلم سيشمل نحو 85 في المائة من المودعين الذين خرج منهم فعلياً حتى الآن قرابة 35 إلى 40 في المائة؛

كل المعطيات متوفرة لأن تتكرر (17 تشرين) بشكل أوسع والأضخم وأنشئ. وكيف وفي أي لحظة، هذا ما يصعب التكهّن به، لكن الأمر بات محتملاً؛ لأنه بعد 600 يوم على ذلك الحدث يصح على الطلقة السياسية وقائدتها «حزب الله» القول المأثور إنهم «لم ينسوا شيئاً ولم يتعلموا شيئاً»؛ كل الانتهاكات للحقوق والكرامات، وكل الممارسات التي تسببت في هذه الانتهاكات، وإبصال البلد إلى الحضيض لم تتوقف لحظة، بل إنهم يمعنون في السيلط والنهب وتعميق الفقر، غير أبهين بالجامعة وما ستؤدي إليه، ولا بتلاشي المؤسسات وخراب الدولة؛ المنهية مستمرة حتى آخر فلس من ودائع متبقية من تحب الناس بعد المقامرة الكبرى؛ إنهم يخبرون المواطنين ويخبرونهم بآمن العتمة الشاملة أو اللبيل من تبين الكهرياء ولفترة قصيرة، ويبتزون البلد بين إسماعل المحتركين بججز الأدوية والمستلزمات الطبية أو السلط على

كهرباء	41.6 جيجاواط
مياه	6.4 مليون متر مكعب من المياه المحلاة يومياً
أصول	64 دول
حصة الطاقة المتجددة	34%

## أشار إلى مرحلة متقدمة من زخم التعافي جراء آثار جائحة «كورونا» على المملكة

# البنك الدولي يرفع توقعاته بنمو الاقتصاد السعودي في 2021 و2022

من تداعيات آثار جائحة كورونا المستجد والعودة إلى مستويات ما قبل اندلاع الجائحة، حيث كشف البنك المركزي السعودي (ساما) في آخر بياناته أمس، عن ارتفاع قيمة مبيعات (نقاط البيع) - التي تعبر عن حجم الاستهلاك الفردي بشكل مباشر - في البلاد، وفق آخر إحصائياته عن أداء الأسبوع الماضي، بنسبة 3 في المائة لتصل إلى 9,4 مليار ريال

مقارنة بقيمة 9,17 مليار ريال خلال الأسبوع الذي سبقه. وبحسب التقرير الإجمالي الخاص بعمليات (نقاط البيع)، بلغ عدد العمليات المنفذة نحو 102,4 مليون عملية، تمثل مجموع التنفيذ الأعلى منذ بدء رصد عمليات نقاط البيع الأسبوعية في مايو (أيار) ذروة بلوغ جائحة كورونا لمستوياتها العام الماضي.

يرشح أن يصل في 2022 إلى 4 في المائة. من جانبه، يتوقع تقرير معهد التمويل الدولي في آخر نسخة له أن ينمو الناتج المحلي للمملكة 2,4 في المائة العام الحالي، بينما سيقتفز إلى 3,1 في المائة العام المقبل 2022. وتغطي جميع المؤشرات المالية والاقتصادية في السعودية علامات إيجابية واضحة بالتحرك

حيث لفت تقرير (أفاق الاقتصاد الإقليمي) الصادر عن صندوق النقد الدولي، مؤخراً إلى تقديره نمو الناتج المحلي الإجمالي غير النفطي لدول مجلس التعاون الخليجي بنسبة 3,5 في المائة في 2021، ثم بنسبة 3,4 في المائة في عام 2022. وعن السعودية، كشف عن توقعات بنمو الاقتصاد السعودي بنسبة 2,9 في المائة عام 2021، بينما

أثار الجائحة. وأفاد البنك الدولي بأنه في البلدان المصدرة للنفط، سيدعم ارتفاع أسعار النفط النمو وزيادة الإيرادات الحكومية، متوقعا أن يصل متوسط أسعار النفط إلى 62 دولاراً للبرميل عامي 2021 و2022. ويتقدّرات البنك الدولي، تكون صورة نمو الاقتصاد السعودية مبهجة للعام الحالي، وفقاً لظروف آثار الجائحة عالمياً.

المستجد، بجانب عامل صعود أسعار النفط، مشيراً في الوقت ذاته إلى البدء في برنامج الاستثمارات الحكومية الجديد ويعزز تمويل «صندوق الاستثمارات العامة». ويرى تقرير البنك الدولي أن تخفيض إنتاج النفط زاد من انكماش القطاع النفطي، بيد أنه في المقابل، شهد القطاع غير النفطي استمرار الانتعاش ما يدعم رؤية زخم التعافي من

المحلي السعودي بنسبة 2 في المائة، في وقت يرى أن نمو الاقتصاد الوطني السعودي العام المقبل 2022 سيكون 3,3 في المائة، مقابل آخر تقديرته 2,2 في المائة. وأشار تقرير البنك الدولي إلى أن عوامل تعديل تقديراته حول الاقتصاد السعودي جاءت استجابة للتطورات الإيجابية الملحوظة من قبل الحكومة السعودية لصد جائحة كورونا

الرياض، «الشرق الأوسط»، في خطوة مشابهة لكثير من تقديرات المنظمات الدولية لأداء الناتج المحلي السعودي خلال العامين الحالي والمقبل، أوضح البنك الدولي أمس توقعاته بارتفاع معدل نمو الاقتصاد السعودي إلى 2,4 في المائة خلال العام الحالي مقابل تقديراته السابقة التي رشحت نمو الناتج

## نطاقات ضيقة للذهب وتذبذب العملات الأسواق حذرة قبل «البيانات الكبرى»

المائة متراجعا لليوم الثالث على التوالي بعدما بلغ ذروة قياسية. وفي أسواق المعادن الثمينة، تحرك الذهب داخل نطاق ضيق فيما قدمت عائدات سندات الخزانة الأضعف بعض الدعم للمعدن الأصفر. وتحوم عائدات سندات الخزانة الأميركية القياسية لأجل عشرة أعوام قرب أقل مستوى في أكثر من شهر بينما استقر مؤشر الدولار. وارتفع الذهب في السوق القوية 0,1 في المائة إلى 1893,80 دولاراً للأونصة) بحلول الساعة 0524 بتوقيت غرينتش، وزاد الذهب في التعاملات الأجلة لتذبذب العملات المتعددة يوم الثلاثاء إلى 1896,60 دولار. وبالنسبة للمعادن النفيسة الأخرى، استقرت الفضة عند 27,64 دولاراً للأونصة، ونزل البلاتين 0,1 في المائة إلى 2803,13 دولار، بينما هبط البلاتين 0,1 في المائة إلى 1160,08 دولار.

البريطانية، أكثر من واحد في المائة بعد أن قالت المراكز الأميركية لمكافحة الأمراض والوقاية منها إنها ستخفف توصيات السفر بشأن 110 دول ومناطق. بينما نزل سهم مجموعة الأغذية الفرنسية دانون 1,5 في المائة، بعد أن خفضت «إر. بي. سي» توصيتها للسهم إلى «أداء أقل من أداء السوق». وأسبوعياً، أغلقت الأسهم اليابانية منخفضة نتيجة مبيعات لجنى الإرياح لأسهم شركات الشحن وأشباه المواصلات. وتراجعت أسهم شركات القطاع المالي وشركات التأمين عقب انخفاض عائدات سندات الخزانة الأميركية، ما قلص توقعات العائدات لمخاطفيها.

لندن، «الشرق الأوسط» شهدت أغلب أسواق الأسهم العالمية تعاملات شديدة الحذر، يوم الأربعاء، فيما هجم المستثمرون عن القيام برهانات كبيرة قبل صدور قرار بشأن السياسات من البنك المركزي الأوروبي وقراءة للتضخم الأميركي في الأسبوع الجاري. ويتابع المتعاملون عن كذب اجتماع البنك المركزي الأوروبي، الخميس، وتقرير مؤشر أسعار المستهلكين في الولايات المتحدة، لمعرفة توجه مجلس الاحتياطي الفيدرالي حيال السياسة النقدية... بينما يجتمع مجلس الاحتياطي الأميركي الأسبوع المقبل. وفتحت مؤشرات الأسهم الأميركية على ارتفاع طفيف الأربعاء، بيد أن غياب محفزات واضحة أبقي التداولات بطيئة. وارتفع المؤشر داو جونز الصناعي 26,3 نقطة أو ما يعادل 0,08 في المائة إلى 34626,16 نقطة. وصعد المؤشر ستاندر أند بورز 500 بمقدار 5,7 نقطة أو ما يعادل 0,14 في المائة إلى 4232,99 نقطة، بينما زاد المؤشر ناسداك المجمع 55,3 نقطة أو ما يعادل 0,4 في المائة إلى 13980,231 نقطة.

## ارتفاع أسعار النفط بفضل مؤشرات على تعافٍ قوي للطلب على الوقود «الطاقة الدولية» تدعو إلى دعم الدول النامية للحد من التغير المناخي

دولار المخصصة سنوياً لتمويل الحد من التغير المناخي التي التزمت دول الشمال بدفعها للجنوب في إطار مفاوضات المناخ للأمم المتحدة و«اتفاقية باريس»، ما هي إلا «عتبة»، ولكنها ليست «سقفاً» بالتأكيد. في غضون ذلك، ارتفعت أسعار النفط للجلسة الثانية، أمس الأربعاء، بفضل مؤشرات على طلب قوي على الوقود في الاقتصادات الغربية، بينما تبديت احتمالات عودة إمدادات إيرانية؛ إذ قال وزير الخارجية الأميركي إنه من المستبعد رفع العقوبات المفروضة على طهران. وصعدت العقود الأجلة لـ«خام برنت» 0,5 في المائة إلى 72,61 دولار للبرميل بحلول الساعة 14:55 بتوقيت غرينتش، بعد أن لامست في وقت سابق 72,83 دولار، وهو أعلى مستوى منذ 20 مايو (أيار) 2019، وزاد «برنت» واحداً في المائة أول من أمس الثلاثاء. وارتفعت العقود الأجلة لـ«خام غرب تكساس الوسيط» الأميركي 0,4 في المائة إلى 70,35 دولار للبرميل، وكانت قد سجلت 70,62 دولار، وهو أعلى مستوى منذ 17 أكتوبر (تشرين الأول) 2018. وصعدت أسعار الخام يوم الثلاثاء 1,2 في المائة.

وأشار إلى أن «العمل الدولي والأموال العامة يجب أن تلعب دور المحفز»، وأوضح أنه «في أوساط ليست دائماً مواتية، هناك نقص في الرؤية حول المشاريع والخطط، وتكون أحياناً البنية التحتية محدودة، إلى جانب نقص في التمويل الوطني، وعدم الاستقرار النقدي». وقال بيرويل: «لا يوجد نقص في المال على مستوى العالم، لكنه لا يذهب إلى حيث تشتد الحاجة إليه». وأضاف الخبير الاقتصادي: «يجب على الحكومات أن تمنح المؤسسات المالية الدولية التفويض الاستراتيجي لتمويل عمليات التحول في مجال الطاقة بالدول النامية». وأكدت وكالة الطاقة الدولية في هذا السياق أن 100 مليار

مراوح لتوليد الطاقة في «مزرعة رياح» (رويتزر)

من اقتصادات آسيا وأفريقيا وأمريكا اللاتينية خلال العشرين عاماً المقبلة، في حين ستخفّض تلك المتعلقة بالاقتصادات المتقدمة وتستقر في الصين. يسلط تقرير وكالة الطاقة الدولية، الذي أعد بالتعاون مع البنك الدولي و«المنتدى الاقتصادي العالمي»، الضوء على أهمية التمويل الخاص.

أكدت وكالة الطاقة الدولية، في تقرير نُشر الأربعاء، أنه يتعين على العالم دعم نشر الطاقة النظيفة في الدول النامية بشكل أوسع؛ وإلا فإن ينجم في الحد من تغير المناخ العالمي. ويتراجع الاستثمار في الطاقات الخضراء منذ سنوات في البلدان الناشئة والنامية (باستثناء الصين). وقالت الوكالة إن أزمة «كوفيد 19» أدت إلى تفاقم الوضع؛ إذ تجب مضاعفة المبلغ الحالي 7 مرات ليرتفع من نحو 150 مليار دولار سنوياً إلى أكثر من تريليون سنوياً بحلول عام 2030، وبالتالي وضع العالم على طريق الحياد الكربوني بحلول 2050». وقال مدير غرينتش، بيرويل، وفق وكالة الصحافة الفرنسية: «نحن منخرطون في سباق من أجل حياد الكربون؛ إنه ليس سباقاً بين الدول، ولكن مع الوقت (...) لا يكون هناك منتصر ما لم يتجاوز الجميع خط النهاية».

وأوضح أن «المناطق النامية التي تضم ثلثي سكان العالم تصدر 90 في المائة من زيادة الانبعاثات، ولكنها تتلقى 20 في المائة فقط من التمويل المخصص للطاقة النظيفة». وحذر من أنه «إذا لم تتحرك بسرعة لتسريع هذه الاستثمارات، فإن هذا الموضوع سيصبح نقطة ضعفاً أكثر حرجاً في مكافحة الاحتباس الحراري». في هذه المرحلة من خطط الطاقة المعروفة، من المفترض أن يزيد انبعاث ثاني أكسيد الكربون

وكان قطاع الشحن البحري على توكس أكبر متضرر بين القطاعات الفرعية ونزل 3,33 في المائة بعدما صعد أعلى مستوى في عقد. وقاد سهم كاساسكي كينس التراجعات على المؤشر نيكي وهوى 4,54 في المائة، بينما قعد سهم ميسوي أو. إس. كيه لاينز 3,59 في المائة. ونزل سهم شركة أشباه الموصلات ليزرتك 3,86 في

وفي أوروبا، استقر المؤشر ستوكس 600 للأسهم الأوروبية في التعاملات المبكرة، عند ما يقل بخليل فحسب عن المستوى القياسي المرتفع البالغ 455,66 الذي سجله في الجلسة السابقة. وارتفعت شركات الطيران، ومن بينها «إير فرانس كيه. إل إم» و«لوفتهانزا»، و«إي. إيه. جي» المالكة للخطوط الجوية

في ظل انخفاض أسعار النفط، لا يزال هناك نقص في التمويل الوطني، وعدم الاستقرار النقدي». وقال بيرويل: «لا يوجد نقص في المال على مستوى العالم، لكنه لا يذهب إلى حيث تشتد الحاجة إليه». وأضاف الخبير الاقتصادي: «يجب على الحكومات أن تمنح المؤسسات المالية الدولية التفويض الاستراتيجي لتمويل عمليات التحول في مجال الطاقة بالدول النامية». وأكدت وكالة الطاقة الدولية في هذا السياق أن 100 مليار

مراوح لتوليد الطاقة في «مزرعة رياح» (رويتزر)

في ظل انخفاض أسعار النفط، لا يزال هناك نقص في التمويل الوطني، وعدم الاستقرار النقدي». وقال بيرويل: «لا يوجد نقص في المال على مستوى العالم، لكنه لا يذهب إلى حيث تشتد الحاجة إليه». وأضاف الخبير الاقتصادي: «يجب على الحكومات أن تمنح المؤسسات المالية الدولية التفويض الاستراتيجي لتمويل عمليات التحول في مجال الطاقة بالدول النامية». وأكدت وكالة الطاقة الدولية في هذا السياق أن 100 مليار

مراوح لتوليد الطاقة في «مزرعة رياح» (رويتزر)

في ظل انخفاض أسعار النفط، لا يزال هناك نقص في التمويل الوطني، وعدم الاستقرار النقدي». وقال بيرويل: «لا يوجد نقص في المال على مستوى العالم، لكنه لا يذهب إلى حيث تشتد الحاجة إليه». وأضاف الخبير الاقتصادي: «يجب على الحكومات أن تمنح المؤسسات المالية الدولية التفويض الاستراتيجي لتمويل عمليات التحول في مجال الطاقة بالدول النامية». وأكدت وكالة الطاقة الدولية في هذا السياق أن 100 مليار

## الحجرف طالب بتكثيف الجهود لزيادة التعاملات في ظل الإمكانيات القوية

# مسؤول خليجي: حجم التجارة البينية لدول مجلس التعاون لا يرتقي للتطلعات

تماماً عن العالم ما قبل كورونا... وأوضح أن «عام 2020 فرض المماثلة من خلال اتفاقيات التجارة الحرة ودعم التنافسية والحضور الإقليمي والدولي». من جهة أخرى، أكد سمير ناس، رئيس غرف دول مجلس التعاون الخليجي، أن اللقاء الدوري بين الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية رؤساء الاتحادات وغرف دول مجلس التعاون الخليجي يهدف إلى إيجاد أقصى قدر ممكن من التناغم والانسجام بين جهود وتطلعات القطاع الخاص من جانب، ورؤى وتوجهات الحكومات والأمانة العامة لمجلس التعاون على الجانب الآخر. إلى ذلك، قال الدكتور سعود المشاري، أمين عام اتحاد الغرف الخليجية، إن الاجتماع جاء في ظل العديد من التحديات والتطورات التي تمر بها المنطقة، خاصة في ظل جائحة كورونا، الأمر الذي يتطلب مضاعفة الجهود واستمرار التعاون لاستكمال مسيرة الوحدة والتكامل الاقتصادي والسوق الخليجية المشتركة، بما يحقق تطلعات قادة دول مجلس التعاون الخليجي وشعبها.

تحت إشراف د. محمد بن عبد الله بن ماجد آل مكتوم، رئيس مجلس إدارة اتحاد غرف دول مجلس التعاون الخليجي، استضافت دبي، الإمارات العربية المتحدة، اجتماعاً هاماً ضم رؤساء غرف دول مجلس التعاون الخليجي، وذلك في إطار سلسلة من اللقاءات التي تنظمها الأمانة العامة للاتحاد الخليجي، بهدف تعزيز التعاون الاقتصادي والتكامل بين دول المنطقة، خاصة في ظل التحديات والتطورات التي تمر بها المنطقة، خاصة في ظل جائحة كورونا، الأمر الذي يتطلب مضاعفة الجهود واستمرار التعاون لاستكمال مسيرة الوحدة والتكامل الاقتصادي والسوق الخليجية المشتركة، بما يحقق تطلعات قادة دول مجلس التعاون الخليجي وشعبها.



جانب من الاجتماع الخامس والخمسين لمجلس إدارة اتحاد غرف دول مجلس التعاون الخليجي الذي عقد في دبي أمس (الشرق الأوسط)

الاجتماع (55) لمجلس إدارة اتحاد غرف دول مجلس التعاون الخليجي، دبي، الإمارات العربية المتحدة، 9 يونيو 2021

الاجتماع (55) لمجلس إدارة اتحاد غرف دول مجلس التعاون الخليجي، دبي، الإمارات العربية المتحدة، 9 يونيو 2021

الاجتماع (55) لمجلس إدارة اتحاد غرف دول مجلس التعاون الخليجي، دبي، الإمارات العربية المتحدة، 9 يونيو 2021

الاجتماع (55) لمجلس إدارة اتحاد غرف دول مجلس التعاون الخليجي، دبي، الإمارات العربية المتحدة، 9 يونيو 2021

الاجتماع (55) لمجلس إدارة اتحاد غرف دول مجلس التعاون الخليجي، دبي، الإمارات العربية المتحدة، 9 يونيو 2021

الاجتماع (55) لمجلس إدارة اتحاد غرف دول مجلس التعاون الخليجي، دبي، الإمارات العربية المتحدة، 9 يونيو 2021

الاجتماع (55) لمجلس إدارة اتحاد غرف دول مجلس التعاون الخليجي، دبي، الإمارات العربية المتحدة، 9 يونيو 2021

الاجتماع (55) لمجلس إدارة اتحاد غرف دول مجلس التعاون الخليجي، دبي، الإمارات العربية المتحدة، 9 يونيو 2021

الاجتماع (55) لمجلس إدارة اتحاد غرف دول مجلس التعاون الخليجي، دبي، الإمارات العربية المتحدة، 9 يونيو 2021

الاجتماع (55) لمجلس إدارة اتحاد غرف دول مجلس التعاون الخليجي، دبي، الإمارات العربية المتحدة، 9 يونيو 2021

الاجتماع (55) لمجلس إدارة اتحاد غرف دول مجلس التعاون الخليجي، دبي، الإمارات العربية المتحدة، 9 يونيو 2021

الاجتماع (55) لمجلس إدارة اتحاد غرف دول مجلس التعاون الخليجي، دبي، الإمارات العربية المتحدة، 9 يونيو 2021

البلد	السعودية	قطر	عمان	الإمارات	د.بحرين	د.كويت	د.اردني	ج.مصري	د.مغربي	ل.لبنانية	د.تونسي
دولار أمريكي	3,75	3,64	0,38	3,67	0,37	0,30	0,70	15,66	8,82	1507	2,72
ج.استرليني	5,29	5,13	0,54	5,18	0,53	0,42	1,00	22,11	12,45	2128	3,84
يورو	4,57	4,43	0,46	4,47	0,45	0,36	0,86	19,08	10,74	1836	3,31



وائل مهدي

## خريطة طريق الـ«الا لاند»

أنا على يقين أن عددًا كبيراً ممن يقرأون هذا المقال اليوم لم يطلعوا على خريطة طريق الوكالة الدولية للطاقة (IEA) حول إيصال انبعاثات غاز ثاني أكسيد الكربون عالمياً إلى الصفر بحلول عام 2050.

ولماذا أنا على هذا اليقين؟ لأن أغلبنا في هذا الجزء من العالم لا يهتما كثيراً بقضايا البيئة والتغير المناخي ولا تشكل جزءاً من غالبية الخطط السياسية للدول الأخذة في النمو، ولا تخططات غالبية الرؤساء في حملاتهم الانتخابية والتي تركز على خلق الوظائف وزيادة الدخل الوطني وحل مشكلات المواطنين اليومية من القضاء على الفساد والفقر والأمراض. وللقلّة الذين يهتمون بقضايا البيئة، فإننا لسنا متأكدين من صحة كل ما تقوله وكالة عرفت تاريخياً بعنادها للمنتمين في منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك).

ورغم أن خريطة الطريق هذه نشرت الشهر الماضي، فإنها لم تكسب زخماً إلا عندما وصفها وزير الطاقة السعودي الأمير عبد العزيز بن سلمان، بأنها الجزء الثاني لفيلم هوليوود الشهير «الا لاند»، في إشارة منه إلى عدم واقعية السيناريوهات التي وضعت على أساسها هذه الخريطة.

والمعنى للمواطنين في الغرب والاقتصادات الأكثر تطوراً، فإن ما قاله وزير الطاقة السعودي يعتبر أمراً خطيراً؛ إذ إن كل ما يتعلق بالتغير المناخي ومستقبل الكوكب يعتبر أمراً مقدساً لا يجب المساس به أو مناقضته أو تحليله وتفنيده. أما بالنسبة لمواطن أحد دول «أوبك» مثلي أنا، فإن ما قاله الوزير معقول ومنطقي وعقلاني. إذن، أين هي الفجوة في التلقي بين المواطنين، وهل التوجه لعالم أنظف وأكثر أخضراراً شر مطلب لنا في الاقتصادات الناشئة والأخذة في النمو؟

الفجوة في التلقي أساسها الفرق في التفكير، فنحن لا نعيش في عالم تحكمه المثاليات، بل تحكمه الواقعية. هناك العديد من المثاليات السياسية في الغرب والتي لا يوجد لها حلول واقعية؛ لأن الحل خارج سيطرة هذه الدول؛ مما يجعلها تلقى باللوم على «الأخر» أو تتخذ قرارات غير واقعية دون حساب تأثيرها على «الأخر». هذا لا يعني أننا لا نؤمن بقضايا التغير المناخي في هذا الجزء من العالم، بل بالعكس هناك تغيير كبير في الفكر السياسي وهو ما جعل السعودية تتبنى وتطلق مبادرة الشرق الأوسط الأخضر وناقشها على مستوى رؤساء دول المنطقة. لكن على الغرب أن يعي أن هناك قضايا كثيرة مهمة لنا عليهم مساعدتنا على حلها وإبزيمها تكلفة التحول الطاقوي في دولنا، بدلاً من فرض حلول غريبة غير واقعية.

إذا ما أردنا أن نصل إلى اقتصادات بلا كربون في 2050، فهناك فاتورة كبيرة جداً، تتطلب مضاعفة الاستثمارات في الطاقة البديلة في الاقتصادات الناشئة والأخذة في النمو بنحو سبعة أضعاف بحلول 2030 أو ما يعادل تريليون دولار، ارتفاعاً من 150 مليار دولار، بناءً على أرقام وكالة الطاقة الدولية. في الوقت ذاته يريد العالم الغربي من هذه الدول أن تخسر مئات المليارات سنوياً من دخلها وإيراداتها خلال نفس الفترة؛ وهذا تناقض غير واقعي، إلا إذا قدم الغرب قيمة هذه الاستثمارات للعالم الذي أتمنى له.

تناقض آخر غير واقعي أسمعه دائماً في المطالبة والضغط على المصارف العالمية لعدم تقديم قروض للمشاريع الهيدروكربونية، رغم أن أمن الطاقة في العالم يتطلب استمرار ضخ ملايين البرميل من النفط يومياً، وإلا ستصل أسعاره إلى مستويات لا يتحملها المواطن الغربي.

ونحن نرى اليوم أن أسعار النفط في مستوى 70 دولاراً، وهناك توقعات كثيرة بأن يصل إلى 100 دولار في العام المقبل، وهذا ما جعل الكثير من المضاربين يشترون الأسبوع الماضي 60 ألف عقد تعرف باسم «الخيارات» تغطي 60 مليون برميل، على أساس وصول سعرها إلى 100 خلال عام. إن هذه الارتفاعات المؤقتة مثال بسيط على أن المعروض العالمي لا يتماشى مع الطلب، ولا أعلم كيف لنا أن نعتمد على الطاقة المتجددة لمواجهة زيادة سكان الأرض 1,7 مليار نسمة في العشرين سنة المقبلة، من دون الحصول على الطاقة من كل الموارد الممكنة. ولا أعلم كيف سنوفر طاقة تكفي للحولات التقنية التي تزداد كل يوم، فهناك تقنية واحدة مثل «البلوكشين» لإصدار عملات مشفرة مثل «بتكوين» تستهلك طاقة تعادل ما تحتاج إليه دولة كاملة مثل الإمارات العربية المتحدة أو الأرجنتين. وإذا ما أضفنا السيارات الكهربائية وغيرها، فإننا نتحدث عن طاقة كبيرة لا يمكن توفيرها من مصادر متجددة في عقد من الزمن.

مجدداً، أنا شخصياً مؤمن بأن المستقبل في 2050 لن يكون للنفط والغاز، بل للطاقة المتجددة والهيدروجين، لكن اقتصاديات صناعة الهيدروجين ليست قوية اليوم. وأرى أن الحلول الواقعية مثل مبادرة الشرق الأوسط، والتي تهدف لزراعة مليارات الأشجار لتحسين المناخ وحجز واحتباس الكربون، إضافة إلى استثمارات السعودية في الهيدروجين الأخضر والأزرق، والاقتصاد الدائري للكربون، وتوسعة إنتاج الطاقة المتجددة، والمشاريع المستدامة الكبرى مثل مشروع نيوم ومشروع البحر الأحمر، خريطة طريق واقعية؛ رغم أنها مكلفة. المشكلة ما زالت متعلقة بالدول الأخرى التي لم تبدأ التحول الطاقوي مثلما فعلت السعودية، وهذه الدول عليها مواجهة ضغوط حكومة أميركية جديدة لديها سياسة لمواجهة التغير المناخي بمستهدفات عالية جداً، يهتما الحصول على أصوات الدولية على المستوى التشريعي والقانوني والمالي، وقام مجموعة من المستثمرين بتغييرات استراتيجية الشهر الماضي في مجالس إدارة أكبر ثلاث شركات نفط مدرجة في أسواق الأسهم العالمية (إكسون وشل وشيفرون). وبذلك أصبح القطاع المصرفي الأخلاقي هو الذي يقود التحولات الطاقوية حالياً، ليكمل عمل الحكومات الغربية، وهذا أمر خطير لأن المستثمرين الأخلاقيين منفصلون عن الواقع في العالم غير الغربي، ولا يدرك هؤلاء أثر ما يفعلونه على المستوى العام.

إن وصف خريطة طريق الوكالة بأنها غير واقعية، أمر واقعي، ولكن ما يجب علينا إدراكه هو أن الاتجاه السياسي الغربي العام يتجه نحو التحلي عن النفط والغاز بأسرع وقت لكي يلتزم العالم جميعاً باتفاقية باريس للتغير المناخي للحفاظ على زيادة حرارة كوكب الأرض عند مستوى 1,5 درجة مئوية، دون حساب العواقب طويلة الأجل. ولهذا؛ فإن أفضل حل في نظري، هو تمكين ودعم الأجيال القادمة معرفياً ومالياً لإيجاد حلول في المستقبل؛ لأننا لا نستطيع أن نحل مشكلة العالم في 2050 بفكر اليوم ومعطياته الفنية والسياسية والاقتصادية، فالتحول الاقتصادي والطاقوي ليس محطة أو مستهدفات واضحة، بل عملية تبدأ اليوم وتتطور مستهدفاتها مع تقدم الوقت والمعرفة وفكر الإنسان.

## سوق الأسهم السعودية تستمر في تحصيل المكاسب النقضية

# طلبات بـ55 مليار دولار لشراء صكوك «أرامكو» الدولية

دبي - الرياض، الشرق الأوسط

في وقت واصلت فيه السوق المالية السعودية الرئيسية رحلة الصعود النقضي أمس، أفصحت مصادر عن تلقي شركة «أرامكو السعودية» المدرجة في سوق الأسهم 55 مليار دولار لبيع صكوك دولية بالدولار على 3 شرائح.

وبحسب وكالة «رويترز»، ستكون الصكوك الدولية المقومة بالدولار التي أصدرتها «أرامكو» على مدى 3 و5 و10 سنوات، مضيقة منه من المرجح أن تجمع بين 6 مليارات دولار من الإصدار.

وكانت «أرامكو السعودية»، بدأت، أول من أمس، إصدار صكوك دولية متوافقة مع أحكام الشريعة الإسلامية بالـدولار بموجب برنامجها لإصدار الصكوك، على أن ينتهي الطرح يوم 17 من الشهر الحالي.

وحافظت «أرامكو» العام الماضي على تعهداتها بتوزيعات نقدية قدرها 75 مليار دولار للمساهمين، على الرغم من انخفاض أسعار النفط، بيد أنها ستتحمل مسؤولية ضخ استثمارات محلية كبيرة تشكل جزءاً من خطط السعودية لتطوير اقتصادها.

وقال مصدر لـ«رويترز» الإثنين الماضي، إن «أرامكو» فضلت إصدار سندات إسلامية عن السندات التقليدية بسبب ارتفاع الطلب على أداة الصكوك نتيجة قلة مبيعات الصكوك الدولية من الخليج هذا العام.

وكان من المتوقع أن تصبح «أرامكو» مصدراً منتظماً للسندات بعد أول طرح لها في صفقة بقيمة 12 مليار دولار في 2019، والذي تلاه آخر حجمه ثمانية مليارات دولار، في عملية من خمسة أجزاء في نوفمبر (تشرين الثاني) من العام الماضي، والذي استخدم أيضاً في تمويل توزيعات أرباحها. وقال مصدر لـ«رويترز»، إن الصفقة جرت بمشاركة 29 مديراً نشطاً وخاملاً لدافتر الاكتتاب في الصفقة.

ومن ضمن مديري دافتر الاكتتاب النشطين في الإصدار «اتش إس بي سي» و«جيه بي مورغان» و«الأهلي كابيتال» و«ستاندرد تشارترد» و«مديري الدافتر الخاملين في الصفقة من بينهم «بي او سي إنترناشونال» و«بنك دبي الإسلامي».

من جهة أخرى، قالت شركة «مبادلة» للاستثمار، إنها انضمت



الأسهم السعودية تواصل مسيرة تسجيل الصعود النقضي منذ بداية العام (الشرق الأوسط)

شبكة خطوط الأنابيب بشكل كامل وستظل لها السيطرة التشغيلية التامة عليها وكامل الحقوق في الانتفاع بها واستمرار مسؤولياتها عن أعمال التشغيل والصيانة.

من جانب آخر، واصلت سوق الأسهم السعودية الرئيسية في المملكة رحلة الصعود وزحم التفاؤل وتحطم الحواجز المعنوية، وسط استمرار حجم سيولة متدولة قياسية لتكون السوق تحذو سلوكاً صاعداً باستمرار منذ بداية العام لتصل مكاسبها 2100 نقطة بنسبة ارتفاع 24,2 في المائة.

وإغلاق مؤشر الأسهم السعودية الرئيسية - أكبر بورصة في منطقة الشرق الأوسط - مرتفعاً 54,85 نقطة ليقلع عند مستوى 10790,24 نقطة، ويتداولات بلغت قيمتها 16 مليار ريال (4,2 مليار دولار)، وساهم في حركة الصعود الأمس، ارتفاع سهم «مصرف الراجحي» - ثاني أكبر المؤثرين في حركة المؤشر العام - بنسبة واحد في المائة عند 105 ريالاً، مسجلاً أعلى إغلاق منذ عام 2006.

عاماً بتعرفة مدفوعة من «أرامكو السعودية» عن كميات الزيت الخام المركز التي تتدفق عبر الشبكة وتكون تلك التعرفة مرتبطة بحد أدنى لحجم تلك الكميات.

وأوضح البيان، أن «أرامكو السعودية» ستظل محتفظة بملكية

وقالت «مبادلة» في بيان صدر عنها، إن «أرامكو السعودية» ستحتفظ بالحصة المتبقية بقيمة 51 في المائة في الكيان الجديد الذي يمتلك حق استخدام شبكة خطوط أنابيب الزيت الخام المركز لدى «أرامكو السعودية» لمدة 25

إلى تحالف تقوده شركة «إي أي جي غلوبال إنرجي بارتنرز» الأميركية التي دخلت في صفقة مع «أرامكو السعودية» للاستحواذ على حصة 49 في المائة من أسهم الشركة التي تم تأسيسها حديثاً تحت اسم شركة «أرامكو لإمداد الزيت الخام».

## جسر لربط جزر «البحر الأحمر» غرب السعودية

الرياض، الشرق الأوسط

أعلنت شركة البحر الأحمر للتطوير، الشركة المطورة لأحد أكبر مشاريع السياحة العملاقة في العالم، عن تعيين شركة عالمية لتصميم وبناء جسر بطول 1,2 كيلومتر كجزء من المعبر الكلي الذي يربط البر الرئيسي بالجزيرة الرئيسية للمشروع البالغ طوله 3,3 كيلومتر، في خطوة تؤكد مضي العمل في إكمال المشروع في توقيتاته الزمنية.

وستتولى شركة «أركيرودون»

أخرى لتطوير الوجهة، حيث يمثل أول معبر يربط البر الرئيسي بجزر الوجهة.

وتعتبر جزيرة شريرة واحدة من 22 جزيرة تم اختيارها للتطوير في أرخبيل يضم أكثر من 90 جزيرة، في وقت يجري العمل فيه على قدم وساق لاستقبال الضيوف بحلول نهاية عام 2022 مع افتتاح المطار الدولي والمجموعة الأولى من الفنادق. وسيتم افتتاح جميع الفنادق الـ16 المخطط لها في المرحلة الأولى بحلول نهاية عام 2023.

العالية في مشاريع البنى التحتية البحرية، تقديم الدعم في مجال الهندسة والمشترقيات والبناء لاستكمال بناء جسر جزيرة «شريرة» التي أعلن ولي العهد، مطلع العام الحالي عن بدء الأعمال التصميمية لها تحت مسمى «كورال بلوم».

وقال الرئيس التنفيذي لشركة البحر الأحمر للتطوير جون باغانو، في بيان صدر أمس، إن جسر شريرة سيصبح إحدى نقاط الوصول الرئيسية إلى الجزيرة، وسيكون إنجاز خطوه رئيسية

## تعزيز شراكة القطاع الخاص في مشاريع توفير القدرات للحكومية

# مطالبة بدراسة تملك الأجانب للعقار في السعودية

جدة، الشرق الأوسط

طالب مجلس الشورى السعودي، أمس الأربعاء، بضرورة دراسة السماح بتملك الأفراد الأجانب غير المقيمين للعقار في المملكة وفق ضوابط محددة، مع أهمية التنسيق مع الجهات ذات العلاقة لوضع ضوابط واضحة لتشجيع الاستثمار الأجنبي للعقار توضح قواعده وأبعاده ومنطلقات تطويره.

ودعا مجلس الشورى، الهيئة العامة للعقار بتعزيز الدور الرقابي في جميع أعمالها بما يمكن من متابعة الالتزام بالقواعد والمعايير التي وضعتها للأنشطة العقارية الموكلة لها، إضافة للتنسيق مع الجهات المعنية لضمان الاستقرار العقاري والحد من المخاطر التي تطرأ على سوق العقار.

وتأتي مطالبات الشورى بعد أقل من 7 أشهر على موافقة مجلس الوزراء على الاستراتيجية الشاملة للقطاع العقاري، والتي تهدف لتنمية القطاع وتنظيمه وتعزيز مساهمته في الناتج المحلي، إضافة إلى زيادة فرص العمل والاستثمارات في المنشآت العقارية، فيما تعتمد على 4 ركائز تتمثل في جوهرية القطاع من خلال تنظيمه بجانب تمكينه واستدامته وشفافيته مع فاعلية السوق من حيث حيويتها وجاذبيتها وخدمة الشركات، من خلال توطيد العلاقة بين الأطراف ذات الصلة.



السعودية تدرس مقترح تملك الأجانب للعقار للمرة الأولى (الشرق الأوسط)

عن الزيادة السنوية لسوق الإسكان البالغة 2,3 في المائة، الأمر الذي دفع الجهات المعنية المرتبطة بهذا القطاع إلى تحديث وتطوير الأنظمة لاستقطاب مزيد من الاستثمارات. وفي خطوة لدعم الشراكة مع

القطاع الخاص، أصدر مجلس الوزراء قراراً باستثناء الجهات الحكومية، التي تستأجر المباني المقامة على المشاريع الاستثمارية التي تتعاقد بشأنها الهيئة العامة لعقارات الدولة مع المستثمرين على أراضٍ حكومية،

وتعتمد استراتيجية السياحة في السعودية، على رفع مساهمة القطاع السياحي في الناتج المحلي في 3 في المائة إلى ما يزيد على 10 في المائة بحلول عام 2030. كذلك توفير مليون فرصة عمل إضافية، ليصل الإجمالي إلى 1,6 مليون وظيفة في القطاع السياحي، مع العمل وفق المنظومة لجذب 100 مليون زيارة سنوية دولية ومحلية بحلول عام 2030، فيما جرى توقيع مذكرة تفاهم زادت قيمتها عن 115 مليار ريال لتحسين البنية التحتية، وزيادة المعروض من الغرف الفندقية.

## «جي إف إتش العقارية» تفوز بجائزتين من جوائز «لايف ستايل» المعروفة عالمياً

مشروع سكني فاخر - البحرين لمشروعها «هاربور رو» الذي جرى ترشيحه ضمن أكبر 4 من 8 شركات مرشحة. وقال طلال المحروس، الرئيس التنفيذي بالوكالة لشركة «جي إف إتش العقارية»: «نحن فخورون للغاية بهاتين الجائزتين والتكريم المستمر للطبيعة الاستثنائية لمشاريعنا التطويرية. تعدّ جوائز (Luxury Lifestyle Awards) واحدة من أعلى وأشهر الجوائز العالمية المرموقة، وتوفر ضماناً لأعلى جودة، وتمثل التفوق الريادي والإبداع. كما تؤكد هذه الجوائز على الطبيعة الاستثنائية لمشاريعنا والمجتمعات متعددة الاستخدامات التي نقوم بتوفيرها».



«بنتهاوس» بإطلاقات بانورامية رائعة. ومن خلال المرافق المتميزة؛ يوفر المشروع أعلى بركة سباحة - صالة رياضية في البحرين. كما حصلت «جي إف إتش العقارية» على جائزة «أفضل

وخامة في مملكة البحرين ويمتد على مساحة تزيد على 35,900 متر مربع، يوفر «هاربر هايتس» إمكانية اختيار الشقق التي تضم غرفة، أو غرفتين، أو 3 غرف، بالإضافة إلى شقق

البحرين من خلال أبراجه المتوتية الواقعة مباشرة أمام برجى «مرقا البحرين المالي» للميزين والمطلين على مياه الخليج الزرقاء المتألقة. بوصفه أحد المجمعات السكنية الأكثر تطوراً

أعلنت شركة «جي إف إتش العقارية»، التي تمثل النشاط العقاري لـ «مجموعة جي إف إتش المالية»، حصولها على جائزتين ضمن جوائز «Luxury Lifestyle Awards» للمعروفة عالمياً، وهي جوائز عالمية تعتمد على اختيار وتحديد وتكريم وترويج أفضل البضائع والخدمات الفاخرة حول العالم. وضمن فئات العقارات لهذه الجوائز، حصلت «جي إف إتش العقارية» على جائزة «أفضل أماكن المعيشة الفاخرة والراقية - البحرين» عن مشروعها «هاربر هايتس»، وذلك عقب ترشيحها بنجاح ضمن أكبر 4 من 14 شركة مرشحة. يعدّ مشروع «هاربر هايتس» واحداً من المشاريع العملاقة التي تشكل أفق سماء

## «العربي الوطني» يطلق تطبيق «تلي موني» الذكي للحوالات المالية الدولية



ويوفر التطبيق الجديد سلسلة من المزايا التقنية المتقدمة، التي تمنح المستخدم مرونة وسهولة وسرعة، وتحكّم أعلى في تنفيذ حوالاته المالية بصورة فورية وأمنة، ودون الحاجة لزيارة مراكز «تلي موني». كما يتيح تطبيق «تلي موني» الجديد إمكانية الدخول السريع للمستخدم بواسطة

أعلن البنك العربي الوطني، واستناداً لجهوده المستمرة لتطوير منظومة خدماته الرقمية وتوسيع نطاقها، عن إطلاق تطبيق ذكي لخدمة حوالاته المالية «تلي موني»، سيمكّن عملاء البنك من تنفيذ حوالاتهم المالية الدولية بصورة مباشرة وفورية في أي وقت ومن أي مكان بيسر وسهولة باستخدام هواتفهم الذكية. وقال عبد الرشيد العضو المنتدب والرئيس التنفيذي للبنك: «إن إطلاق هذا التطبيق يأتي في سياق حزمة الإجراءات والخطوات النوعية التي تتخذها البنك لتنفيذ استراتيجيته للنمو الرقمي، وإثراء تجربة العملاء، وبما يمكن من تعزيز القيمة المضافة لمنتجاته وخدماته المصرفية، من خلال تقديم حلول

## «الخبير المالية» تعلن بدء الاكتتاب

## في طرح الإضافي لوحدة صندوق «الخبير ريت»

عبر نظام الاشتراكات على موقع مدير الصندوق شركة «الخبير المالية».

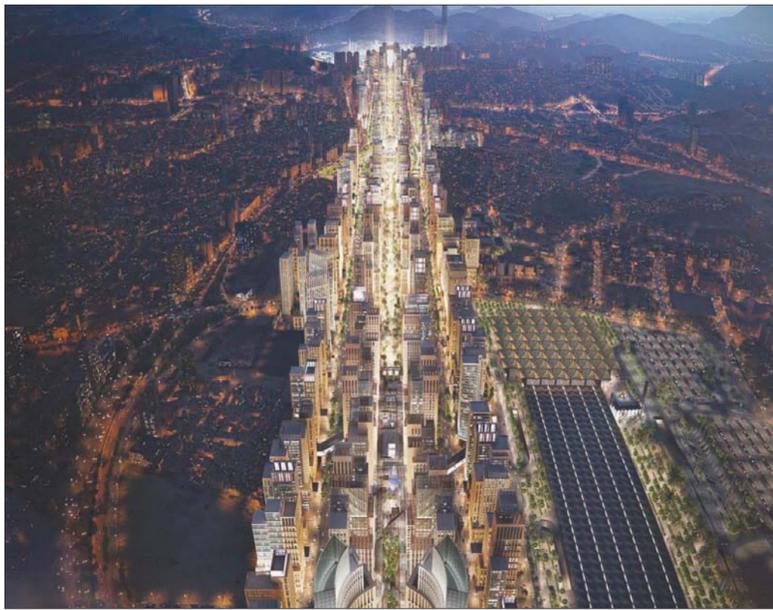
ويتمشى هذا الطرح العام مع استراتيجية الصندوق طويلة المدى والتي تركز على تحقيق توزيعات نقدية ربع سنوية مستقرة للمستثمرين عبر الاستثمار في الأصول المدخلة. ومن شأن هذه الخطوة أن تعزز جاذبية الفرص الاستثمارية التي يوفرها صندوق «الخبير ريت» من خلال توسيع قاعدة أصول الصندوق وتنويع القطاعات التي يستهدفها، إذ سيتم استخدام منحصلات الطرح الإضافي للاستحواذ على عقارات تعليمية ولوجيستية إضافية، تشمل «كليات الرؤية للتعليم» ومستودعات «أكون» و«البنك» في جدة، وبذلك يبلغ إجمالي الأصول العقارية للصندوق 12 عقاراً.



أعلنت شركة «الخبير المالية»، المتخصصة في الاستثمارات والخدمات المالية المتوافقة مع ضوابط الشريعة الإسلامية، عن بدء فترة الاكتتاب في الطرح الإضافي الثاني لصندوق «الخبير ريت»، وهو صندوق استثمار عقاري متداول عام مقفل متوافق مع ضوابط الشريعة. وذلك خلال الفترة التي ستتمد لمدة 15 يوم عمل بدءاً من 30 مايو (أيار) 2021 حتى تاريخ 17 يونيو (حزيران) 2021.

ويهدف الطرح الإضافي الثاني إلى زيادة إجمالي أصول الصندوق بنسبة 19%، من 1,73 مليار ريال سعودي إلى 2,06 مليار ريال سعودي، وذلك عن طريق طرح 38,037,835 مليون وحدة إضافية، يتاح منها للاكتتاب العام 15,736,500 مليون وحدة. وقد تم تحديد سعر الوحدة في الطرح الإضافي الثاني

## وجهة «مسار» تشارك في المعرض الرقمي للمشاريع الريادية في منطقة مكة المكرمة



تشارك وجهة «مسار» في المعرض الرقمي للمشاريع الريادية في منطقة مكة المكرمة، تحت قبة جدة للمعارض والمؤتمرات، تحت رعاية الأمير خالد الفيصل، مستشار خادم الحرمين الشريفين أمير منطقة مكة المكرمة، وبحضور نائب أمير المنطقة الأمير بدر بن سلطان بن عبد العزيز، ومشاركة الجهات الحكومية والأهلية كافة والمجتمع في المنطقة. وتعد «مسار» وجهة حضرية ذات رؤية تنموية واستثمارية طويلة المدى، ما يجعلها من أهم المشاريع الريادية التي يتم العمل عليها لتنمية الإنسان والمكان في مكة المكرمة، وستقوم خلال المعرض بعرض رؤيتها التنموية والاستثمارية التي تستند إلى موقعها الاستراتيجي المهم إلى جوار المسجد الحرام مهوى أفئدة المسلمين من كل أنحاء المعمورة. وتتميز وجهة «مسار» عن غيرها من المشاريع التنموية بتكيزها على تنفيذ بنحة تنموية متكاملة تم تأسيسها لـ 100 عام المقبلة، وتوفر أراضي مجهزة بالكامل للتطوير. ومن المتوقع أن تحظى هذه المشاركة باهتمام كبير من المهتمين بالمشاريع الريادية والاستثمار طويل المدى.

## فندق «فورسيرونز القاهرة نايل بلازا» يطلق عروض فصل الصيف

كما يدعوكم فندق «فورسيرونز نايل بلازا» للاستمتاع بمطعم بولونا في أجواء نابضة بالحياة وتصميم فني عصري على ضفاف نهر النيل الخالد حيث يقع مطعم بولونا داخل فندق «فورسيرونز القاهرة نايل بلازا». ويعد الوجهة الاستثنائية لمطبخ البحر المتوسط المميز، حيث الأجواء المغفمة بالحوية والموسيقى،

ويقدم مزيجاً من فنون الطبخ وروعة المذاق، للاستمتاع بأشهى المأكولات وأذ المشروبات. ويمكن للزوار التنسيق مع فريق الكونسيرج لزيارة أهم معالم القاهرة ومنها خان الخليلي، السوق العريقة التي تعود إلى 1000 عام، خصوصاً خلال المساء عندما يتزين بالأضواء المصابيح الملونة، والتخطيط لرحلة في قصور القاهرة الملكية

نايل بلازا» للضيوف المساعدة في التخطيط لزيارة معالم مدينة القاهرة الأثرية والتاريخية والفنية عن طريق فريق الكونسيرج المتخصص من ذوي الخبرة لاستكشاف سحر القاهرة وأجوائها النابضة بالحياة بين الأزقة والمقاهي الشعبية التي تمتلئ بمحبي السهر على بُعد خطوات قليلة من فندق «فورسيرونز القاهرة نايل بلازا».

أطلق فندق «فورسيرونز القاهرة نايل بلازا» عروضه المميزة للسعوديين ولزوار دول الخليج وذلك بمناسبة حلول فصل الصيف، حيث أطلق «فورسيرونز نايل بلازا» خصومات خاصة تصل إلى 15% على جميع الغرف، وكذلك يمكن للزوار الحصول على ليلة مجانية في حال حجز أربع ليال متتالية. كما يقدم «فورسيرونز

القاهرة نايل بلازا» عروضه المميزة للسعوديين ولزوار دول الخليج وذلك بمناسبة حلول فصل الصيف، حيث أطلق «فورسيرونز نايل بلازا» خصومات خاصة تصل إلى 15% على جميع الغرف، وكذلك يمكن للزوار الحصول على ليلة مجانية في حال حجز أربع ليال متتالية. كما يقدم «فورسيرونز



## مجموعة فنادق راديسون تواصل جهود تمكين المرأة وتوطين الوظائف

واصلت مجموعة فنادق راديسون تعزيز جهودها لدعم عمل المرأة في قطاع السياحة من خلال تمكين جيل من الشابات السعوديات ودعمهن لتحقيق أحلامهن في تبوء مناصب عليا في هذا القطاع الحيوي وانطلاقاً من الأهداف الرئيسية للمجموعة، التي تتمثل في تحقيق التوازن في القيادة عبر زيادة تمثيل المرأة في المناصب العليا وتجاوز الحواجز التي تمنعها من الوصول إلى هذه المناصب، وتعزيز الاستفادة من دعم القيادات النسائية في المجموعة. فقد أطلقت مجموعة فنادق راديسون برنامج «القيادة المتوازنة» لدعم المرأة وتمكينها

من خلال تعزيز التنوع بين الجنسين والشمولية في العمل، وأن تأتي وفق استراتيجية تتألف من ثلاث مراحل. تشمل برامج تدريب الوعى حول تمكين المرأة، من أعلى الهرم إلى أسفل، بما في ذلك معالجة العوائق التي تحول دون نجاح المرأة في عملها لدى الشركات والمؤسسات المختلفة. وقال باسل طلال، المدير الإقليمي لمجموعة فنادق راديسون في السعودية والكويت والمنشق العربي: «إننا نهدف إلى دعم كلا الجنسين وتقديم فرص عمل لا تتوقف عند إيجاد وظيفة فقط، بل تتعداهما لتشكيل مستقبل وأسلوب حياة. إن

الضيافة هي ركن أصيل في ثقافة المجتمع السعودي، وهي لا تزال مصدر فخر واعتزاز للسعوديين، لذا نحن في فنادق راديسون نهتم بتخمية هذه الثقافة وصلها عن طريق توظيف السعوديين والسعوديات في مختلف القطاعات، مع توفير خطة تطوير تدريب واضحة الملامح تحدد على ضوءها مستقبل موظفينا بصورة عامة».

وأضاف «نحن ندعم حملة (مستقبل سياحة) التي أطلقت مؤخراً بهدف توفير 100 ألف وظيفة بنهاية 2021، كما نسعى جاهدين لتحقيق الرؤية، التي تنص على توفير مليون وظيفة في القطاع بنهاية 2030».

## توقيع مذكرة تفاهم بين الجمعية السعودية لطب الأسرة و«ميرك بيوفارما»

رئيس مجلس إدارة الجمعية السعودية لطب الأسرة والمجتمع كلمة أكد خلالها دور الإعلام في نشر الوعي والمعلومات الصحية والحرص على نقصي المعلومات والبعد عن الشائعات والمصادر غير الموثوقة، مشيراً إلى أنه في طب الأسرة يتعامل الطبيب مع المريض بنظرة شمولية، وشدد على دور هذه الجبارة في نشر الوعي وتعزيز الثقافة حول أمراض السكري والغدة الدرقية، مبيناً أن أمراض السكري تمثل 1 من كل 6 أشخاص مصابين بمرض السكري، وبالنسبة إلى أمراض الغدة الدرقية فإن 6% من أفراد المجتمع وقرط نشاط الغدة الدرقية يمثل 1%.

وفي الإطار ذاته، ألقى الدكتور هيثم حبشي، الرئيس التنفيذي لشركة «ميرك بيوفارما» في السعودية، كلمة ذكر فيها أن ما قبل السكري أصبح يشخص كمرض، مشيراً إلى أهمية التوعية بهذا المرض، وأن التوعية تعد جزءاً من خطة العلاج.

وقعت الجمعية السعودية لطب الأسرة والمجتمع مذكرة تفاهم مع شركة «ميرك بيوفارما»، لإطلاق حملة توعية لاعتلالات الغدة الدرقية ومرض ما قبل السكري، وذلك نسبة إلى الأهمية البالغة لحملة التوعية التي ترغف من وعي المجتمع، وبصورة خاصة ترغف من وعي الشريحة المستهدفة. وألقى الدكتور شاهر الشهري، رئيس مجلس إدارة جمعية طب الأسرة والمجتمع، كلمة في المؤتمر الصحافي المصاحب لتوقيع المذكرة تحدث فيها عن أهمية التوعية المجتمعية يمثل هذه الأمراض، وبارك فيها التعاون بين الجمعية وشركة «ميرك بيوفارما»، مشيراً إلى مدى أهمية إطلاق مثل هذه الحملات، وأضاف: «نسعى إلى الوصول إلى شراكة مجتمعية على مستوى مؤسسي تقدم كل ما هو مفيد»، مشيراً إلى أن أحد أهداف (رؤية 2030) رفع مستوى التوعية الصحية».



## «بوبا العربية» تطرح منتج

## «بوبا أسرتي» و«بوبا ساعد للعمالة المنزلية»

احتياجاتهم. وتغلبية أكثر من 1200 من مقدمي الرعاية الصحية حول المملكة. وأضاف مفتي: «حرصنا على أن نراعي في تصميمها توفير مجموعة واسعة من خيارات التامين الصحي لعاملنا وأفراد أسرهم وعملائهم المنزلية على حدّ سواء»، منوها بدعم البنك المركزي السعودي (ساما) في كل مراحل تطوير وإطلاق المنتج، وكان لذلك أبلغ الأثر في الوصول إلى النتيجة النهائية المرضية. وبين أن «رعاية عملائنا وراحتهم وتبديلهما الشركة لتحقيق تطلعات تلك الاستراتيجية ستستمر مع حلول تامين (بوبا أسرتي) و«بوبا ساعد».

في عام 2018، كشف وزير الصحة السعودي الدكتور توفيق الربيع، عن مشروع «مركز التامين الوطني» لتوفير خدمة التامين الطبي الشامل للمواطن خلال السنوات القليلة المقبلة، وهو ما يضع (التامين الطبي) في قلب «بوبا العربية»، أكد عاطف مفتي، الرئيس التنفيذي للمجتمع في «بوبا العربية»، أنه بعد طرح منتج «بوبا والدينا» للوالدين تم إطلاق تامين «بوبا أسرتي» للعائلات السعودية، و«بوبا ساعد» للعمالة المنزلية، حيث يأتيان في إطار الجهود التي تبذلها الشركة لتحقيق تطلعات للعملاء وتلبية احتياجاتهم للحصول على أفضل وأرقى خدمات التامين الصحي حسب

بوابة إلى أكثر الجهات المرغوبة والمثيرة في العالم. ويقدم فندق «أصيلة - لاجري كولكشن» في مدينة جدة باقات الإقامة المريحة. استرخ في جمال مدينة جدة واستمتع بتجربة الإقامة الفاخرة بالفندق. يقع فندق «أصيلة» في حي «الموضة» الراقي في شارع الأمير محمد بن عبد العزيز». وهذا يوفر للضيوف وصولاً سريعاً وسهلاً إلى مجموعة متنوعة من مناطق الجذب والأنشطة وخيارات متعددة لتناول الأطعمة العالمية؛ من «بوليفارد السعودية» إلى واجهة جدة البحرية، وأكثر من ذلك بكثير. يفخر الفندق بإطلاقات جميلة على المدينة، ويقدم عروض ضيافة استثنائية. وتتمتع جميع غرف الضيوف بتصاميم ودرجات ألوان خالصة تضفي إحساساً بالراحة والالفة للضيوف.

يمثل فندق «أصيلة»؛ أحد فنادق «الاجري كولكشن»؛ مثالا للرفاهية والتطور الحضاري... تحفة فنية حديثة تمزج ببراعة بين الضيافة العربية التقليدية والرقى المعاصر. اكتشف ماضي جدة النابض بالحياة والحاضر الإبداعي من خلال مجموعة من القطع الفنية التقليدية والمعاصرة التي تزين التصاميم الداخلية للفندق، واستكشف إبداعك الداخلي. يقع هذا الفندق المتميز من فئة الخمسة نجوم في أكثر الأحياء حيوية في جدة، وتحيط به المتاجر الانيقة متعددة الأقسام، ويُعد وجهة مميزة للمسافرين.

وتتكون «مجموعة لاجري كولكشن»، وهي جزء من شركة «ماريوت الدولية»، من فنادق ومنتجعات ذات شهرة عالمية تقدم تجربة فريدة وأصيلة تستحضر ذكريات تاريخية. بالنسبة إلى المسافر؛ توفر «مجموعة لاجري كولكشن»



## علاج «كوفيد-19» يحتاج إلى مشاركة جماعية في صنع القرارات الفيلسوفة باربرا ستيغلر و14 مثقفاً فرنسياً؛ الديمقراطية الغربية في خطر



باربرا ستيغلر

بيروت، سوسن الأبيتح

الخمس، في فرنسا. أما في أميركا التي يقبع في سجونها ربع محتجز العالم، فقلة من تم الإفراج عنهم. وإذا أخذنا سجن نيويوركسي مثلاً، فنسبة السود المحتجزين هناك هي 12 مرة أكثر من نسبتهم بين عدد السكان، وقد تركوا نهبا للمرض، ومات منهم عدد كبير، ولم يفرج عنهم.

يعود البيان لبرسترج انتهاكات لحقوق الإنسان، سبقت الجائحة، في المجتمعات الغربية، منها ما كان باسم الحفاظ على الأمن، أو مواجهة الإرهاب، أو حماية المجتمع من مظاهرين عنيفين. «وهكذا نشهد ظهور سلطوية تدعي أنها ديمقراطية، لكنها لا تستجيب لمتطلبات سيادة القانون». ومع حلول الجائحة أعطيت لرجال الشرطة سلطة «جعلت كل شخص مستهدفاً به، على اعتبار أنه قد يكون حاملاً للفيروس».

فتحت الجائحة باب الأسئلة على مصراعيه حول مستقبل الديمقراطية وصورتها، في فرنسا والغرب كله. من يقرأ البيان الطويل الذي نشرته «دار غاليمار»، في كتاب، مؤخراً، من حوالي 50 صفحة، موقعاً باسم الفيلسوفة باربرا ستيغلر وهو خلاصة حوارات ومشاركات بين 14 باحثاً وعالمياً وأكاديمياً في مختلف الاختصاصات، يدرك أن سوء إدارة الأزمة في فرنسا والغرب عموماً أثناء الوباء، والتأخر في اتخاذ الإجراءات، كما المقارنات المستمرة بين نجاح الصين في السيطرة على الفيروس سريعاً ومبكراً، وإخفاق الدول الأوروبية، ترك أثراً عميقاً، ليس على الاقتصاد وحسب، بل على الإيمان بثبات الديمقراطيات من قبل المفكرين، أمام تعجيد نموذج ديمقراطي.

تنتقل ستيغلر التي لها دراسات فلسفية حول الليبرالية وتطورها، من رأي أطلعه رئيس تحرير مجلة «الانسيت» المحيية الطبية المرموقة ريتشارد هورتون، بأن الفيروس قاتل طبيعة الحال، لكن الخطورة الأكبر هي ما بعد الهجوم الفيروسي، حيث تبين أن النتائج الوخيمة سببها مشاكل سابقة عليه، مثل التفاوت الطبقي والأزمات البيئية، وضعف النظام الاستشفائي. فقد نتج عن الجائحة، الحرج، مضاعفات كثيرة، ومشاكل صحية

متفاقمة، ومواجهة كوفيد-19 ليست أمراً طبياً للمصالح الاقتصادية الهيمينة، أو حتى إلى الغاء الضوابط البيئية والاجتماعية. قبل الوباء، اندلعت ثورات في جميع أنحاء العالم ضد هذا الانجراف للديمقراطيات. ومع الأزمة الصحية المرتبطة بفيروس كورونا، شهدت العديد من الدول الديمقراطية الليبرالية إجراءات متناقضة، مضطربة وغير متنسقة أشرت على ثقة الناس.

فقد باتت المجتمعات الغربية تعاني من شعور البعض، بأن الانتخابات باتت شبيهة ب«فحلات تنكرية»، وأن العاياً تحدث باستمرار وراء الكواليس، وقوى مالية هي التي تتحكم بالسلطة. المشكلة تكمن في التوجهات المتزايدة صوب «الليبرالية الاستبدادية الجديدة»، وهو ما يبدو أقل حدة في شمال أوروبا وأيضاً بعض دول آسيا، مثل نيوزيلندا، تايلوان، وكوريا الجنوبية، وأيسلندا، وفنلندا، والنرويج، حيث عولجت الأزمة من دون اللجوء إلى الاستبدادية، والقرارات القفعية.

ويهاجم البيان اليمين المتطرف الذي لم يفلح بدوره بإدارة الأزمة، فمؤجج ترمب أو بولسونارو، لم يكونا ناجحين، ويتسند على الحاجة إلى الفكر النقدي والمشاركة العامة في صنع القرار والمداولات، «وعدم الاستسلام لصفارات الاستبداد، وكتم الأصوات المتقرضة».

يعود البيان إلى ميشيل فوكو الذي يرى «أن الانتخابات منذ القرن التاسع عشر، على الأقل، حول السياسة الحيوية، أو سياسة الحياة». لذلك فإن المطلوب ليس فقط تحسين المعايير البيولوجية أو درجات الرفاهية، بقدر ما يتعلق الأمر بمنح كل مواطن حق المشاركة الجماعية لصنع القرارات في اللقطات الحاسمة. وهو ما تم افتقاده بشكل كبير.

تري ستيغلر ومن خلفها الباحثون الذين شاركوها بتدريج هذا النص الاعتراضي، أن القرارات التي رافقت الأزمة اتسمت بالاعتقالية وعدم الاستباق، بحيث أصبح الخوف المحرك الوحيد للتخلي عن الديمقراطية، وهو ما يتأتى عنه «انهيار للحياة الاجتماعية، وتحد لتساخنتها».

نص البيان/ الكتاب، يتحدث عن أزمة غربية عميقة، وإحساس بأن الديمقراطية في خطر فعلي، وأن السكوت يغلب الاحتجاج، وإن كان من دور لا بد منه، فهو دور المثقف الذي يجب أن يعطي الصوت، وهذا ما حدث. يبقى السؤال بعد قراءة النص، هل تمكن المحتجون من رسم خارطة طريق مقنعة، يمكنها أن تحل مكان الارتباك القائم، على الأرجح لا. لكن يبقى لهؤلاء فضيلة المحاولة، والأمل في مراكمة بناءة لبيانات أخرى، كما أشار الناشر «غاليمار» في مقدمته.

## منذ عهود سحيقة إلى فترات قريبة من الذاكرة الحديثة «الأقدار العاشمة»... تاريخ البشرية في إدارة الكوارث

«كوفيد-19» الحالية متخمة بكم هائل من المواد الأرشيفية: التقارير الصحافية، ومقالات الرأي، والأوراق العلمية، وخلصات الكونغرس الأميركي، وهذه البيلوغرافيا الضخمة يوظفها فيما يبدو لتخفيف حدة النقد الذي استهدف القائدين: دونالد ترمب (الولايات المتحدة)، وبوريس جونسون (بريطانيا)، في سياساتهما لإدارة الوباء القائمة على تقديم مصالح الاقتصاد على توفير حماية مثالية للجميع. وهذا؛ تحديداً، زعيماً دولتين من المفترض أن إدارتهما الأزمة أفضل من الدول الأخرى بكثير نظراً للقدرات التقنيّة والعلمية والمادية المتقدمة. لكن أكوام الحقائق التي يجمعها صاحب الكتاب وتناقضها أحياناً لا يمنحان القارئ كبير ثقة فيما يذهب إليه، لا سيما أن انعكاسات الوباء ما زالت مستمرة إلى الآن، مما يصعب الوصول إلى أحكام قاطعة بشأن أي شيء.

وأخيراً؛ فإن مجموعة موجزة من التكهّنات حول الماسي المحتملة في المستقبل واحتمالات الاستجابات الكافية تكمل الكتاب. ولا يخفى هنا انجياز المؤرخ؛ ليبرالي التوجهات ونجم نخبة واشنطن، ضد الصين وذلك بنقلنا إلى عالم ما بعد «كوفيد-19» للتركيز على مصر قلق مستقبلي من استراتيجيات الصين بوصفها قوة عظمى لمنطقها، وبحر الصين الجنوبي، بشكل عام، وكان كل هوموم العالم وشجونه قد حلت ولم يتبق سوى أن تحسم نطاق الحدود البحرية للامبا الإقليمية الصينية.

في الفصل الختامي من «الأقدار العاشمة» يبرهن المؤلف على الخيال؛ الذي يعرّفه ببراعة بأنه بمثابة «تاريخ المستقبل»، ليمتحننا فرصة الإلقاء نظرة على عالم قد نرغب في تجنبه، وأن خير ما ندأ به للتعامل مع الكوارث المستقبلية هو السعي جاهدين لتخيلها أو تحليل العوامل الفاعلة في المؤكّد منها، وترسيم تأثيراتها المحتملة على المجتمع بشكل كلي، وربما الشروع المبكر في الإعداد لها. ومع ذلك؛ فإن الأفضل ألا ننسى يوماً نصيحة التاريخ للبشر: «المستقبل غير مؤكد... والنهاية قريبة دائماً».

الأقدار العاشمة: سياسات إدارة الكوارث، المؤلف: نبال فيرغسون الناشر: الآن لين مايو 2021

البيان المخصصة لتجربة

بهاجم الصحافة أو يعاملها بشكل غير عادل، لكنه أول رئيس وكنت لديه سياسة محسوبة ومستندة على الشرسية؛ بل وتعرض عمل الصحافة للخطر. ويرى أنه لم تكن من مهمة الصحافة إنقاذ الولايات المتحدة من ترمب، بل مهمتها الأساسية هي أن «تقوم بالإبلاغ والتعمق والتحليل والتدقيق بأفضل ما تستطيع ودون خوف وفق تعبير صحفية (الغاردريان) البريطانية».

وهكذا يستمر الكتاب في حزمة مقالات وبلغة أدبية لا تخلو من الإيحاء والنسؤول، في إثبات أن الرئيس دونالد ترمب كان يعيش أجواء مشوشة في استخدامه مصطلحاً مههوراً باسمه عن «الإعلام عدو الشعب»، لأنه كان «سلاح غير مرخص»، وفق مؤلف الصورة «سلاح غير مرخص» والرخص، والمليارية» التي أفرزتها المغولة التاريخية للرجال الأقوياء الذين كتبوا الدستور الأميركي، والتي فضلت «دولة من دون حكومة» على «دولة بلا صحافة».

ويذكر المؤلف أن دونالد ترمب ليس أول رئيس أميركي



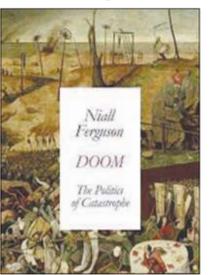
المؤرخ الليبرالي نبال فيرغسون

ويلمس من النص أن قدرة البشرية على توقع الكارثة «الصحيحة» مسالة بعيدة الخال، حيث «نادراً ما نحصل على الكارثة التي نتوقعها»، من الصعب كذلك التنبؤ بالسرعة التي تحدث بها الكوارث؛ إذ يمكن أن تحدث كنتفكك نظام معقد في وقت واحد، بسرعة مذهلة. كما كانت الحال في الانهيار السريع لحضارات العصر البرونزي - القرن الثاني عشر قبل الميلاد - أو يمكن أن تأخذ شكل انتقالات مرحلية متشنجة متتالية، كذلك الانحطاط

### خير ما ندأ به للتعامل مع الكوارث المستقبلية هو السعي جاهدين لتخيلها أو تحليل العوامل الفاعلة... وترسيم تأثيراتها المحتملة على المجتمع بشكل كلي والاستعداد لها

عرضاً للأنظمة التي أنتجتها. فقد أظهرت كارثة «تشيرنوبيل» مثلاً، جهل مشغلي المرفق وعمق بيروقراطية السلطات. وبينما كشفت مأساة «تشانجر» كيف أدت سيطرة معايير التكلفة على عمليات توريد المكونات إلى قبول مواد بكفاءة متوسطة وأقل أماناً لتتسبب قطعة صغيرة في انفجار المحرك. وعند انتشار وباء الكوليرا في هامبورغ عام 1892 كانت البنية الطبقيّة الصارمة في المدينة التي سمحت لملك العقارات المؤجرة برفض تحسين شبكات المياه والصرف الصحي مسؤولة عن معدل الوفيات المرتفع نسبياً، والذي كان أعلى لدى الفقراء بـ3 مرة مقارنة بالأغنياء. وفي سفينة «تايانتيك» الشهيرة، فإن التصميم الذي حكمته النظرة الطبقيّة جعل فرصة النجاة أعلى 50% في المائة على الأقل لدى ركاب الدرجة الأولى من تلك الموجودة على الطوابق السفلى.

عندما تضرب المجتمعات وتزعزع نظمها واستقرارها. ويستعبر فيرغسون هنا من تشبيهات وضعها فيرغسون؛ المؤرخ لوصف الكوارث، بأنواع حيوانات مثل «وحيد القرن الزمادي» علماء على المصائب الظاهرة التي لها سوابق ونراها حين تقرب منا، «مغالطات نالبيون» التي تختصر تبدو بحكم تجربتنا المحدودة أقرب إلى الاستحالة، و«ملوك الخن» أي الكوارث الهائلة التي تقع خارج الظروف المعيارية العادية، فيصنف تاريخ البشرية في مواجهة الكوارث



المؤرخ الليبرالي نبال فيرغسون

عندما تضرب المجتمعات وتزعزع نظمها واستقرارها. ويستعبر فيرغسون هنا من تشبيهات وضعها فيرغسون؛ المؤرخ لوصف الكوارث، بأنواع حيوانات مثل «وحيد القرن الزمادي» علماء على المصائب الظاهرة التي لها سوابق ونراها حين تقرب منا، «مغالطات نالبيون» التي تختصر تبدو بحكم تجربتنا المحدودة أقرب إلى الاستحالة، و«ملوك الخن» أي الكوارث الهائلة التي تقع خارج الظروف المعيارية العادية، فيصنف تاريخ البشرية في مواجهة الكوارث

عندما تضرب المجتمعات وتزعزع نظمها واستقرارها. ويستعبر فيرغسون هنا من تشبيهات وضعها فيرغسون؛ المؤرخ لوصف الكوارث، بأنواع حيوانات مثل «وحيد القرن الزمادي» علماء على المصائب الظاهرة التي لها سوابق ونراها حين تقرب منا، «مغالطات نالبيون» التي تختصر تبدو بحكم تجربتنا المحدودة أقرب إلى الاستحالة، و«ملوك الخن» أي الكوارث الهائلة التي تقع خارج الظروف المعيارية العادية، فيصنف تاريخ البشرية في مواجهة الكوارث

عندما تضرب المجتمعات وتزعزع نظمها واستقرارها. ويستعبر فيرغسون هنا من تشبيهات وضعها فيرغسون؛ المؤرخ لوصف الكوارث، بأنواع حيوانات مثل «وحيد القرن الزمادي» علماء على المصائب الظاهرة التي لها سوابق ونراها حين تقرب منا، «مغالطات نالبيون» التي تختصر تبدو بحكم تجربتنا المحدودة أقرب إلى الاستحالة، و«ملوك الخن» أي الكوارث الهائلة التي تقع خارج الظروف المعيارية العادية، فيصنف تاريخ البشرية في مواجهة الكوارث

عندما تضرب المجتمعات وتزعزع نظمها واستقرارها. ويستعبر فيرغسون هنا من تشبيهات وضعها فيرغسون؛ المؤرخ لوصف الكوارث، بأنواع حيوانات مثل «وحيد القرن الزمادي» علماء على المصائب الظاهرة التي لها سوابق ونراها حين تقرب منا، «مغالطات نالبيون» التي تختصر تبدو بحكم تجربتنا المحدودة أقرب إلى الاستحالة، و«ملوك الخن» أي الكوارث الهائلة التي تقع خارج الظروف المعيارية العادية، فيصنف تاريخ البشرية في مواجهة الكوارث

عندما تضرب المجتمعات وتزعزع نظمها واستقرارها. ويستعبر فيرغسون هنا من تشبيهات وضعها فيرغسون؛ المؤرخ لوصف الكوارث، بأنواع حيوانات مثل «وحيد القرن الزمادي» علماء على المصائب الظاهرة التي لها سوابق ونراها حين تقرب منا، «مغالطات نالبيون» التي تختصر تبدو بحكم تجربتنا المحدودة أقرب إلى الاستحالة، و«ملوك الخن» أي الكوارث الهائلة التي تقع خارج الظروف المعيارية العادية، فيصنف تاريخ البشرية في مواجهة الكوارث

عندما تضرب المجتمعات وتزعزع نظمها واستقرارها. ويستعبر فيرغسون هنا من تشبيهات وضعها فيرغسون؛ المؤرخ لوصف الكوارث، بأنواع حيوانات مثل «وحيد القرن الزمادي» علماء على المصائب الظاهرة التي لها سوابق ونراها حين تقرب منا، «مغالطات نالبيون» التي تختصر تبدو بحكم تجربتنا المحدودة أقرب إلى الاستحالة، و«ملوك الخن» أي الكوارث الهائلة التي تقع خارج الظروف المعيارية العادية، فيصنف تاريخ البشرية في مواجهة الكوارث

عندما تضرب المجتمعات وتزعزع نظمها واستقرارها. ويستعبر فيرغسون هنا من تشبيهات وضعها فيرغسون؛ المؤرخ لوصف الكوارث، بأنواع حيوانات مثل «وحيد القرن الزمادي» علماء على المصائب الظاهرة التي لها سوابق ونراها حين تقرب منا، «مغالطات نالبيون» التي تختصر تبدو بحكم تجربتنا المحدودة أقرب إلى الاستحالة، و«ملوك الخن» أي الكوارث الهائلة التي تقع خارج الظروف المعيارية العادية، فيصنف تاريخ البشرية في مواجهة الكوارث

عندما تضرب المجتمعات وتزعزع نظمها واستقرارها. ويستعبر فيرغسون هنا من تشبيهات وضعها فيرغسون؛ المؤرخ لوصف الكوارث، بأنواع حيوانات مثل «وحيد القرن الزمادي» علماء على المصائب الظاهرة التي لها سوابق ونراها حين تقرب منا، «مغالطات نالبيون» التي تختصر تبدو بحكم تجربتنا المحدودة أقرب إلى الاستحالة، و«ملوك الخن» أي الكوارث الهائلة التي تقع خارج الظروف المعيارية العادية، فيصنف تاريخ البشرية في مواجهة الكوارث

عندما تضرب المجتمعات وتزعزع نظمها واستقرارها. ويستعبر فيرغسون هنا من تشبيهات وضعها فيرغسون؛ المؤرخ لوصف الكوارث، بأنواع حيوانات مثل «وحيد القرن الزمادي» علماء على المصائب الظاهرة التي لها سوابق ونراها حين تقرب منا، «مغالطات نالبيون» التي تختصر تبدو بحكم تجربتنا المحدودة أقرب إلى الاستحالة، و«ملوك الخن» أي الكوارث الهائلة التي تقع خارج الظروف المعيارية العادية، فيصنف تاريخ البشرية في مواجهة الكوارث

عندما تضرب المجتمعات وتزعزع نظمها واستقرارها. ويستعبر فيرغسون هنا من تشبيهات وضعها فيرغسون؛ المؤرخ لوصف الكوارث، بأنواع حيوانات مثل «وحيد القرن الزمادي» علماء على المصائب الظاهرة التي لها سوابق ونراها حين تقرب منا، «مغالطات نالبيون» التي تختصر تبدو بحكم تجربتنا المحدودة أقرب إلى الاستحالة، و«ملوك الخن» أي الكوارث الهائلة التي تقع خارج الظروف المعيارية العادية، فيصنف تاريخ البشرية في مواجهة الكوارث

عندما تضرب المجتمعات وتزعزع نظمها واستقرارها. ويستعبر فيرغسون هنا من تشبيهات وضعها فيرغسون؛ المؤرخ لوصف الكوارث، بأنواع حيوانات مثل «وحيد القرن الزمادي» علماء على المصائب الظاهرة التي لها سوابق ونراها حين تقرب منا، «مغالطات نالبيون» التي تختصر تبدو بحكم تجربتنا المحدودة أقرب إلى الاستحالة، و«ملوك الخن» أي الكوارث الهائلة التي تقع خارج الظروف المعيارية العادية، فيصنف تاريخ البشرية في مواجهة الكوارث

عندما تضرب المجتمعات وتزعزع نظمها واستقرارها. ويستعبر فيرغسون هنا من تشبيهات وضعها فيرغسون؛ المؤرخ لوصف الكوارث، بأنواع حيوانات مثل «وحيد القرن الزمادي» علماء على المصائب الظاهرة التي لها سوابق ونراها حين تقرب منا، «مغالطات نالبيون» التي تختصر تبدو بحكم تجربتنا المحدودة أقرب إلى الاستحالة، و«ملوك الخن» أي الكوارث الهائلة التي تقع خارج الظروف المعيارية العادية، فيصنف تاريخ البشرية في مواجهة الكوارث

عندما تضرب المجتمعات وتزعزع نظمها واستقرارها. ويستعبر فيرغسون هنا من تشبيهات وضعها فيرغسون؛ المؤرخ لوصف الكوارث، بأنواع حيوانات مثل «وحيد القرن الزمادي» علماء على المصائب الظاهرة التي لها سوابق ونراها حين تقرب منا، «مغالطات نالبيون» التي تختصر تبدو بحكم تجربتنا المحدودة أقرب إلى الاستحالة، و«ملوك الخن» أي الكوارث الهائلة التي تقع خارج الظروف المعيارية العادية، فيصنف تاريخ البشرية في مواجهة الكوارث

عندما تضرب المجتمعات وتزعزع نظمها واستقرارها. ويستعبر فيرغسون هنا من تشبيهات وضعها فيرغسون؛ المؤرخ لوصف الكوارث، بأنواع حيوانات مثل «وحيد القرن الزمادي» علماء على المصائب الظاهرة التي لها سوابق ونراها حين تقرب منا، «مغالطات نالبيون» التي تختصر تبدو بحكم تجربتنا المحدودة أقرب إلى الاستحالة، و«ملوك الخن» أي الكوارث الهائلة التي تقع خارج الظروف المعيارية العادية، فيصنف تاريخ البشرية في مواجهة الكوارث

عندما تضرب المجتمعات وتزعزع نظمها واستقرارها. ويستعبر فيرغسون هنا من تشبيهات وضعها فيرغسون؛ المؤرخ لوصف الكوارث، بأنواع حيوانات مثل «وحيد القرن الزمادي» علماء على المصائب الظاهرة التي لها سوابق ونراها حين تقرب منا، «مغالطات نالبيون» التي تختصر تبدو بحكم تجربتنا المحدودة أقرب إلى الاستحالة، و«ملوك الخن» أي الكوارث الهائلة التي تقع خارج الظروف المعيارية العادية، فيصنف تاريخ البشرية في مواجهة الكوارث

عندما تضرب المجتمعات وتزعزع نظمها واستقرارها. ويستعبر فيرغسون هنا من تشبيهات وضعها فيرغسون؛ المؤرخ لوصف الكوارث، بأنواع حيوانات مثل «وحيد القرن الزمادي» علماء على المصائب الظاهرة التي لها سوابق ونراها حين تقرب منا، «مغالطات نالبيون» التي تختصر تبدو بحكم تجربتنا المحدودة أقرب إلى الاستحالة، و«ملوك الخن» أي الكوارث الهائلة التي تقع خارج الظروف المعيارية العادية، فيصنف تاريخ البشرية في مواجهة الكوارث

عندما تضرب المجتمعات وتزعزع نظمها واستقرارها. ويستعبر فيرغسون هنا من تشبيهات وضعها فيرغسون؛ المؤرخ لوصف الكوارث، بأنواع حيوانات مثل «وحيد القرن الزمادي» علماء على المصائب الظاهرة التي لها سوابق ونراها حين تقرب منا، «مغالطات نالبيون» التي تختصر تبدو بحكم تجربتنا المحدودة أقرب إلى الاستحالة، و«ملوك الخن» أي الكوارث الهائلة التي تقع خارج الظروف المعيارية العادية، فيصنف تاريخ البشرية في مواجهة الكوارث

عندما تضرب المجتمعات وتزعزع نظمها واستقرارها. ويستعبر فيرغسون هنا من تشبيهات وضعها فيرغسون؛ المؤرخ لوصف الكوارث، بأنواع حيوانات مثل «وحيد القرن الزمادي» علماء على المصائب الظاهرة التي لها سوابق ونراها حين تقرب منا، «مغالطات نالبيون» التي تختصر تبدو بحكم تجربتنا المحدودة أقرب إلى الاستحالة، و«ملوك الخن» أي الكوارث الهائلة التي تقع خارج الظروف المعيارية العادية، فيصنف تاريخ البشرية في مواجهة الكوارث

عندما تضرب المجتمعات وتزعزع نظمها واستقرارها. ويستعبر فيرغسون هنا من تشبيهات وضعها فيرغسون؛ المؤرخ لوصف الكوارث، بأنواع حيوانات مثل «وحيد القرن الزمادي» علماء على المصائب الظاهرة التي لها سوابق ونراها حين تقرب منا، «مغالطات نالبيون» التي تختصر تبدو بحكم تجربتنا المحدودة أقرب إلى الاستحالة، و«ملوك الخن» أي الكوارث الهائلة التي تقع خارج الظروف المعيارية العادية، فيصنف تاريخ البشرية في مواجهة الكوارث

عندما تضرب المجتمعات وتزعزع نظمها واستقرارها. ويستعبر فيرغسون هنا من تشبيهات وضعها فيرغسون؛ المؤرخ لوصف الكوارث، بأنواع حيوانات مثل «وحيد القرن الزمادي» علماء على المصائب الظاهرة التي لها سوابق ونراها حين تقرب منا، «مغالطات نالبيون» التي تختصر تبدو بحكم تجربتنا المحدودة أقرب إلى الاستحالة، و«ملوك الخن» أي الكوارث الهائلة التي تقع خارج الظروف المعيارية العادية، فيصنف تاريخ البشرية في مواجهة الكوارث

عندما تضرب المجتمعات وتزعزع نظمها واستقرارها. ويستعبر فيرغسون هنا من تشبيهات وضعها فيرغسون؛ المؤرخ لوصف الكوارث، بأنواع حيوانات مثل «وحيد القرن الزمادي» علماء على المصائب الظاهرة التي لها سوابق ونراها حين تقرب منا، «مغالطات نالبيون» التي تختصر تبدو بحكم تجربتنا المحدودة أقرب إلى الاستحالة، و«ملوك الخن» أي الكوارث الهائلة التي تقع خارج الظروف المعيارية العادية، فيصنف تاريخ البشرية في مواجهة الكوارث

عندما تضرب المجتمعات وتزعزع نظمها واستقرارها. ويستعبر فيرغسون هنا من تشبيهات وضعها فيرغسون؛ المؤرخ لوصف الكوارث، بأنواع حيوانات مثل «وحيد القرن الزمادي» علماء على المصائب الظاهرة التي لها سوابق ونراها حين تقرب منا، «مغالطات نالبيون» التي تختصر تبدو بحكم تجربتنا المحدودة أقرب إلى الاستحالة، و«ملوك الخن» أي الكوارث الهائلة التي تقع خارج الظروف المعيارية العادية، فيصنف تاريخ البشرية في مواجهة الكوارث

يشكل تحفة فنية ويمتد بطول 280 متراً ويتألف من 4 طوابق

## «فورمولا السعودية» تكشف عن مبنى «حدائي وفريد» على كورنيش جدة



مبنى الحظائر والفرق كما بدأ من خلال صور ثلاثية الأبعاد كشفت عنها شركة «موتور سبورتنس» (الشرق الأوسط)

جدة، «الشرق الأوسط»  
كشفت شركة «موتور سبورتنس السعودية»، المروج الرسمي لجائزة السعودية الكبرى لـ «فورمولا 1»، موسم 2021. عن صور حصرية ثلاثية الأبعاد لمبنى الحظائر والفرق، الذي سيشكل تحفة فنية تتوسط كورنيش جدة التي تحجز لنفسها مكاناً على روزنامة بطولة العالم لـ «فورمولا 1» للمرة الأولى.

وسيطل المبنى المخصص للحظائر «فورمولا 1» والفرق، على شبكة الانطلاق وبساحل جدة الخلاب، وهو مؤلف من أربع طوابق ويمتد بطول 280 متراً بتصميم متطور بمحاذاة الخط المستقيم الرئيسي للحلبة، ويتميز بخضرة أنيقة وناعمة تضيء عليه روعة فريدة وحديثة. ويشير إلى أن تصميم المبنى تمّ تحت قيادة كبير المهندسين المعماريين في شركة «تيكليه»، أولريش ميريس، ذي التخصص الدافع في عالم الهندسة، الذي دأب على أن ينسجم تصميم

المبنى مع الحلبة ومحيطها. ويؤمّن مبنى الحظائر والفرق لضيوفه إطلالة لا تضاهي على خط الصيانة وشبكة الانطلاق، التي ستكون مسرحاً لأهم أحداث التسابق عندما تسطر جدة اسمها على سجلات المدن المضيفة لـ «فورمولا 1» في ديسمبر (كانون الأول) المقبل، كما سيضمّ المبنى كراجات الفرق ومقرّ إدارة السباق وأجنحة الضيافة الراقية لنادي البادوك.

من جانبه، قال الأمير خالد بن سلطان رئيس مجلس إدارة الاتحاد السعودي للسيارات والدرجات النارية: «بإسراء أن نقدم للعالم هذه الصور لمبنى الحظائر والفرق بتصميمه الفريد كونه يجسد رمزاً لكل ما يمثله السباق من قيم، وأهمها الضيافة والحدادة والروعة».

وأضاف: «مع تبقي 6 أشهر على وصول قبة رياضة المحركات إلى المملكة العربية السعودية، تتواصل الاستعدادات على قدم سباق، فيما يتأهب فريقنا لتقديم نسخة أولى مميزة من جائزة السعودية الكبرى لـ «فورمولا 1» نهاية أسبوع عنوانها الترفيه

1. لا يسعنا الانتظار للترحيب بك في جدة في ديسمبر (كانون الأول) المقبل، لنشهد سوياً على نسخة أولى مميزة من جائزة السعودية الكبرى لـ «فورمولا 1» في 5 ديسمبر (كانون الأول) 2021.

وكسر الأرقام القياسية. وستقام جائزة السعودية الكبرى لـ «فورمولا 1» من 3 إلى 5 ديسمبر (كانون الأول) 2021، ويتوقع أن يدور السائقون حولها بمعدل سرعة يفوق الـ 250 كم/ساعة، ما يجعل منها أسرع حلبة شوارع في العالم، ومن ضمن

بعضهم بسرعات تصل إلى 322

أسرع 5 حلبات «فورمولا 1» على الـ روزنامة. وفي الواقع، يُنتظر أن يتسابق نجوم «فورمولا 1» ضد بعضهم بسرعات تصل إلى 322

## الحرم يضع مستقبل محترفيه الأجنب بين يدي «هيلدر»

الدام، علي القطان  
وضعت إدارة نادي الحزم برئاسة عبد الله المحمّد ملف اللاعبين الأجانب في صفوف الفريق على طاولة مدرب الفريق البرتغالي هيلدر كريستوفانو من أجل تحديد خياراته بشأنهم.

ولم يضمن أي لاعب من اللاعبين الأجانب البقاء في صفوف الفريق في النسخة القادمة من دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين سوى الحارس الجزائري الدولي مالك عسيلة الذي تم إسقاطه من كشوفات الفريق الموسم المنصرم في دوري الأول دون أن يغادر إلى بلاده، حيث بقي مع الفريق للإشراف المباشر على الحراس المحليين ودعمهم وإكسابهم المزيد من المهارات والخبرة يتقدمهم الحارس داود السعيد الذي تم الاعتماد عليه أساسياً في مشوار العودة لدوري المحترفين.

ورغم الأرقام المميّزة التي سجلها اللاعبون الأجانب في دوري الدرجة الأولى ومساعدتهم الفريق على العودة القوية وتسجيل أرقام قياسية من حيث النقاط والأهداف فإن إدارة النادي تؤمن بأن هناك لاعبين ذوي إمكانيات تتناسب مع منافسات دوري الأول ولا يمكن الاعتماد عليهم كثيراً في دوري المحترفين.

وسجل اللاعب عثمان باري 19 هدفاً، فيما سجل إبراهيم تانديا 13 هدفاً وكريم يودا نفس العدد لتمثل تلك الأهداف التي سجلها اللاعبون الثلاثة أكثر من نصف ما سجله الفريق بالجمل، والذي وصل إلى 77 هدفاً إلا أن ذلك لم يضمن بقاء أي منهم في صفوف الفريق دون قرار من المدرب البرتغالي هيلدر. وحقق الحزم درع الأولى بعد أن جمع 91 نقطة

المنظمة لإدارة الأندية لتطبيق أفضل ممارسات الحوكمة المالية، لضمان استقرارها ونموها وتحقيق الأهداف المأمولة، واعتبر الاتحاد السعودي لكرة القدم أن حصول الأندية على شهادة الكفاءة المالية المعتمدة من وزارة الرياضة، بات شرطاً أساسياً للسماح بتسجيل لاعبين الجدد. وتعرّفت بعض أندية الدوري السعودي للمحترفين، في الحصول على شهادة الكفاءة المالية، خلال فترة الانتقالات الشتوية الماضية، وأبرزها: الاتحاد والنصر والوحدة والاتفاق والباطن.

وأكد الأمير عبد العزيز الفيصل وزير الرياضة أن رخصة الكفاءة المالية للأندية سيتم الكشف عنها اليوم الخميس بتفاصيلها الكاملة، وقال: «لا يوجد أي استثناءات، اللوائح والأنظمة واضحة تجاه ديون الأندية ومن يتحملها، كل الإجراءات تتم على أكمل وجه».

وأضاف: «الديون موجودة في كل الأندية عالمياً، لكن يجب على إدارات الأندية الحالية التعاون مع الوزارة في كشف الديون لمحاسبة من حثّل خسارة هذه الديون خارج حدود الصلاحية».

مع المدرب الألماني بيستيك هاسي، المدير الفني السابق لفريق الرائد، من أجل تولي مهمة تدريب الرائد، خلفاً للمدرب الروماني لورينت ريجيكامب.

الكفاءة المالية هي ما تشغل أذهان كل أندية دوري المحترفين، إذ تنتج تسجيل لاعبين جدد في سوق الانتقالات الصيفية القادم، الذي يفتح أبوابه في الـ 27 من شهر يونيو الحالي، على أن يتم إغلاقه في اليوم الأخير من شهر أغسطس المقبل.

واستحدثت وزارة الرياضة لائحة الكفاءة المالية للأندية الرياضية، والتي تهدف إلى تنفيذ المعايير

## الأندية تتربح الكشف عن تفاصيل رخصة الكفاءة المالية اليوم الهلال والنصر يشعلان صفقات الصيف... وقطباً جدة «ساكنان»



تاليسكا (الشرق الأوسط)

تجدد عقد محور الفريق المغربي كريم الأحدي قائد الفريق. وكان النصر الأكثر تحركاً في سوق الانتقالات الصيفية، حيث نجح في التعاقد مع البرازيلي تاليسكا بعد منافسه مع نادي الهلال، وضمه مقابل 8 ملايين يورو، وسيمتد عقد تاليسكا مع النصر لمدة 3 مواسم، ويبلغ راتبه 6,5 مليون يورو في الموسم الواحد، وحسم النصر تعاقد مع الكاميروني فينست أبو بكر اللاعب الذي أنهى عقده مع بيشكاش التركي مؤخراً، ليواصل مجلس الإدارة تدعيماته القوية خلال الوقت الحالي.

فيما كان تحرك الأهلي حتى الآن فقط في الجانب الفني بقيادة الفريق، حيث أعلن النادي عن التعاقد

الأهلي لمدة موسم واحد، وتعاقدت أيضاً مع كل من حسين شيعان لمدة موسمين في صفقة انتقال حر، وذلك بعد نهاية عقد اللاعب مع نادي التعاون.

كما أن هناك لاعبين آخرين تعاقد معهم الشباب في يناير (كانون الثاني) الماضي في صفقة انتقال حر على أن ينضموا في سوق الانتقالات الصيفية 2021، هما عبد الله الجوعي نجم نادي التعاون الذي أنهى عقده مع الفريق هذا الصيف، وناذر شراري قادماً من أبها.

فيما كان الاتحاد ثالث الترتيب ساكناً في سوق الانتقالات الصيفية، حيث لم يبرم أي تعاقد جديد، لكن جدد عقد مدربه البرازيلي فاييو كاريلي لموسم آخر، بالإضافة إلى

دشنت الأندية السعودية تعاقداتها الصيفية مبكراً، فيما تبدأ سوق الانتقالات الصيفية 2021 هذا العام في 27 يونيو (حزيران)، على أن تنتهي في 31 أغسطس (آب) 2021. وقد أبرم عدد من الأندية بعض الصفقات حتى قبل بداية الميركاتو الصيفي.

الهلال يطل الدوري السعودي للمحترفين في نسخته المنصرمة أعلن عن التعاقد مع البرتغالي ليوناردو جارديم، لتولي المسؤولية الفنية للفريق في الموسم المقبل 2021 - 2022. وتحركت إدارة الهلال قبل بداية سوق الانتقالات الصيفية 2021 وضمّت نجماً عالمياً جديداً، هو موسى ماريجا لاعب نادي بورتو، وذلك في صفقة انتقال حر.

ويتمد عقد ماريجا مع نادي الهلال لمدة 3 مواسم، وسيحصل على راتب 5 ملايين يورو في الموسم الواحد، بالإضافة إلى تفاصيله 5 ملايين بجمرد التوقيع على العقد.

ولم يخف الهلال بالأسواق الأجنبية، حيث تعاقد محلياً مع حمد الياسي في سوق الانتقالات الشتوية 2021، على أن ينضم مع عودة الأندية استعداداتها للموسم الجديد. فيما أعلن نادي الشباب ووصيف الدوري عن المدير الفني الجديد للفريق، والتي ستبدأ مهمته انطلاقاً من الموسم المقبل، بعد إنهاء الموسم المنصرم تحت قيادة كارلوس هيرنانديز، حيث أعلنت إدارة النادي عن التعاقد مع البرازيلي السيد (بريكليس شاموسكا) وذلك لمدة موسمين.

وأبرمت إدارة نادي الشباب عدة صفقات محلية للموسم الجديد يتقدمها مهندس عيسري قادماً من

الرياض: فارس الفزي

كرقم قياسي لم يسبقه به أي فريق وصعد قبل قرابة خمس جولات من النهاية، ليؤكد بذلك عزيمته على تقديم مستويات مختلفة في دوري المحترفين ويعود بقوة.

ومع وضع هذه الأسماء الهجومية على طاولة المدرب سيكوتو السويدي كارلوس سترانديبيرغ الخيار الأول لقيادة خط الهجوم بعد أن نأفص على المركز الأول للهدافين في دوري الموسم المنصرم، حينما تمت إعارته لنادي أبها، حيث قرر اللاعب إسبائه من تلك التجربة إلا أن الرقم الذي حدته إدارة النادي للنتائج عنه لم يقع بعض الأندية التي كانت ترغب في شراء عقده مما يرجح بقاءه في حال عدم وصول عروض جديدة بشأنه.

وتتوضع الإدارة من ضمن خياراتها التنازل عن سترانديبيرغ في حال وصل عرض يصل إلى مليوني يورو بحسب مصادر مطلعة.

وعلى صعيد آخر، تواصل الإدارة التحركات من أجل عقد المزيد من الصفقات لدعم صفوف الفريق رغم أن الفترة الزمنية القانونية شارفت على النهاية حيث تبقى قرابة شهرين مما يرجح الإعلان قريباً عن موعد للجمعية العمومية غير العادية من قبل وزارة الرياضة.

ويحظى المقدم الرئيسي الحالي بدعم كبير من قبل الأعضاء الذهبيين يتقدمهم فهد الملك وابنه سليمان الملك وعدد من الداعمين التاريخيين للنادي، إلا أنه من غير المستبعد تقديم أسماء وأوراق ترشيحها في حال إعلان موعد الجمعية العمومية، خصوصاً أن النادي في وضع إيجابي جداً، ويملك كل مقومات تحقيق المنجزات مع توافر منشأة نموذجية وخوض الفريق الأول مبارياته على ملعبه مما يعزز فرصه الاستثمارية ويرفع مداخله المالية.

هيلدر كريستوفانو (الشرق الأوسط)

موسى ماريجا (الشرق الأوسط)

هشام مرسى (الشرق الأوسط)

## قال إنهم بصدد رفع خطاب لوزير الرياضة بشأن «تجاوزات» إدارية هشام مرسى؛ عمومية الوحدة «مضيعة وقت»... و«الهدر المالي» يوجب التحقيق

ارتفاع رواتب بعض اللاعبين المميزين لا تعني الاستغناء عنهم، بل إعارتهم لموسم رياضي ليتمتع النادي من الاستعانة بهم في حال صعوده بالموسم المقبل، مشدداً على أن إعادة الفريق لمصاف أندية دوري المحترفين يتطلب العمل من الآن.

وأحبط فريق الوحدة أصال جماهيره العريضة بعد إعلان هبوطه رسمياً إلى مصاف أندية الدرجة الأولى بعد أن كانت تمنى النفس بعودة الفرسان إلى ساحة المنافسة على الألقاب، بعد موسم استثنائي قّمه الفريق الموسم قبل الماضي ونجاحه في التأهل للمتح بطولة دوري أبطال آسيا

سدة مسؤولية النادي في ظل عدم استفادتهم من الدعم القوي الذي توفر لها في الوفاء بكل الالتزامات المالية على النادي، مبيحاً أن استمرارهم في حال عدم استفادتهم من الدعم الكبير سيضاعف الالتزامات الواقعة على كاهل النادي.

وأشار مرسى إلى أن معالجة

استغرابه من عدم استغلال الإدارة الحالية للنادي، الدعم الكبير الذي حظي به الفريق كخامس نأب في الدعم، على حد قوله، مشيراً إلى أن نتيجة هذا الدعم يكون الهبوط، ما يعكس أن هناك هدرًا ماليًا.

وأبدى مرسى تخوفه من بقاء إدارة الوحدة الحالية في

بُعد، ومدتها ساعة، واقتصر على مناقشات أعضاء الجمعية لإدارة في نصف ساعة فقط، ولم تكن كافية قياً بالأوضاع الحالية بالنادي والعديد من الأمور العالقة التي كانت تتطلب توضيحاً.

تم سردها على عجلة، ليقولوا لنا إن الميزانية سرية، مشيراً إلى أن كل الصلاحيات التي أقرتها وزارة الرياضة لأعضاء الجمعية تم حجبتها من قبل إدارة النادي بطريقة غريبة.

وتطلع رئيس الوحدة السابق إلى رحيل إدارة سلطان أزهري، مشيراً إلى أن بقاءهم لم يخدم مسيرة النادي، ولن يسهم في عودة الوحدة للدوري السعودي للمحترفين مجدداً، لافتاً إلى أن زيادة الأندية ليست حلاً لبقاء الفريق، منوهاً بأن إدارة النادي عليها العمل والتخطيط مبكراً للأعداد الأمثل للفريق وانتظار ما سيتم إقراره بعد ذلك.

وأبدى رئيس الوحدة السابق

بُعد، ومدتها ساعة، واقتصر على مناقشات أعضاء الجمعية لإدارة في نصف ساعة فقط، ولم تكن كافية قياً بالأوضاع الحالية بالنادي والعديد من الأمور العالقة التي كانت تتطلب توضيحاً.

تم سردها على عجلة، ليقولوا لنا إن الميزانية سرية، مشيراً إلى أن كل الصلاحيات التي أقرتها وزارة الرياضة لأعضاء الجمعية تم حجبتها من قبل إدارة النادي بطريقة غريبة.

وتطلع رئيس الوحدة السابق إلى رحيل إدارة سلطان أزهري، مشيراً إلى أن بقاءهم لم يخدم مسيرة النادي، ولن يسهم في عودة الوحدة للدوري السعودي للمحترفين مجدداً، لافتاً إلى أن زيادة الأندية ليست حلاً لبقاء الفريق، منوهاً بأن إدارة النادي عليها العمل والتخطيط مبكراً للأعداد الأمثل للفريق وانتظار ما سيتم إقراره بعد ذلك.

وأبدى رئيس الوحدة السابق

بُعد، ومدتها ساعة، واقتصر على مناقشات أعضاء الجمعية لإدارة في نصف ساعة فقط، ولم تكن كافية قياً بالأوضاع الحالية بالنادي والعديد من الأمور العالقة التي كانت تتطلب توضيحاً.

تم سردها على عجلة، ليقولوا لنا إن الميزانية سرية، مشيراً إلى أن كل الصلاحيات التي أقرتها وزارة الرياضة لأعضاء الجمعية تم حجبتها من قبل إدارة النادي بطريقة غريبة.

وتطلع رئيس الوحدة السابق إلى رحيل إدارة سلطان أزهري، مشيراً إلى أن بقاءهم لم يخدم مسيرة النادي، ولن يسهم في عودة الوحدة للدوري السعودي للمحترفين مجدداً، لافتاً إلى أن زيادة الأندية ليست حلاً لبقاء الفريق، منوهاً بأن إدارة النادي عليها العمل والتخطيط مبكراً للأعداد الأمثل للفريق وانتظار ما سيتم إقراره بعد ذلك.

وأبدى رئيس الوحدة السابق

بُعد، ومدتها ساعة، واقتصر على مناقشات أعضاء الجمعية لإدارة في نصف ساعة فقط، ولم تكن كافية قياً بالأوضاع الحالية بالنادي والعديد من الأمور العالقة التي كانت تتطلب توضيحاً.

تم سردها على عجلة، ليقولوا لنا إن الميزانية سرية، مشيراً إلى أن كل الصلاحيات التي أقرتها وزارة الرياضة لأعضاء الجمعية تم حجبتها من قبل إدارة النادي بطريقة غريبة.

وتطلع رئيس الوحدة السابق إلى رحيل إدارة سلطان أزهري، مشيراً إلى أن بقاءهم لم يخدم مسيرة النادي، ولن يسهم في عودة الوحدة للدوري السعودي للمحترفين مجدداً، لافتاً إلى أن زيادة الأندية ليست حلاً لبقاء الفريق، منوهاً بأن إدارة النادي عليها العمل والتخطيط مبكراً للأعداد الأمثل للفريق وانتظار ما سيتم إقراره بعد ذلك.

وأبدى رئيس الوحدة السابق

بُعد، ومدتها ساعة، واقتصر على مناقشات أعضاء الجمعية لإدارة في نصف ساعة فقط، ولم تكن كافية قياً بالأوضاع الحالية بالنادي والعديد من الأمور العالقة التي كانت تتطلب توضيحاً.

تم سردها على عجلة، ليقولوا لنا إن الميزانية سرية، مشيراً إلى أن كل الصلاحيات التي أقرتها وزارة الرياضة لأعضاء الجمعية تم حجبتها من قبل إدارة النادي بطريقة غريبة.

وتطلع رئيس الوحدة السابق إلى رحيل إدارة سلطان أزهري، مشيراً إلى أن بقاءهم لم يخدم مسيرة النادي، ولن يسهم في عودة الوحدة للدوري السعودي للمحترفين مجدداً، لافتاً إلى أن زيادة الأندية ليست حلاً لبقاء الفريق، منوهاً بأن إدارة النادي عليها العمل والتخطيط مبكراً للأعداد الأمثل للفريق وانتظار ما سيتم إقراره بعد ذلك.

وأبدى رئيس الوحدة السابق

## البرازيل تواصل انتصاراتها... وتعادل مخيب جديد للأرجنتين في تصفيات مونديال 2022

الثانية توالياً، بعد الأولى ضد أميركا» التي تحوم الشكوك حول إقامتها رهنًا بسبب تداعيات فيروس «كورونا»، وذلك بعد نقلها إلى البرازيل. وستبحت المحكمة العليا البرازيلية طليين مقدمين إليها من أجل منع تنظيم البطولة القارية في البلاد. ومن المقرر أن تنطلق البطولة التي تضم 10 منتخبات، الأحد على أن تستمر حتى 10 يوليو (تسوم) المقبل، وهي كانت مقررة أصلاً في كولومبيا والأرجنتين لكن الأولى استبعدت بسبب الاحتجاجات العنيفة المناهضة للحكومة، والثانية بسبب تفشي فيروس «كورونا».

وعبر لاعبو منتخب البرازيل عن معارضتهم تنظيم البطولة في بلادهم، لكنهم أكدوا عدم مقاطعتهم. وقال الفريق في بيان له: «نحن ضد تنظيم «كوبا أميركا»، لكننا لن نرفض أبداً اللعب مع المنتخب البرازيلي».

وفي المباراة التي استضافتها على أرضها؛ أهدرت الأرجنتين انتصاراً كان في المتناول أمام كولومبيا عندما تلقت هدفاً في الدقيقة الرابعة من الوقت بدل الضائع.

في المباراة التي استضافتها على أرضها؛ أهدرت الأرجنتين انتصاراً كان في المتناول أمام كولومبيا عندما تلقت هدفاً في الدقيقة الرابعة من الوقت بدل الضائع.

في المباراة التي استضافتها على أرضها؛ أهدرت الأرجنتين انتصاراً كان في المتناول أمام كولومبيا عندما تلقت هدفاً في الدقيقة الرابعة من الوقت بدل الضائع.

الثانية توالياً، بعد الأولى ضد أميركا» التي تحوم الشكوك حول إقامتها رهنًا بسبب تداعيات فيروس «كورونا»، وذلك بعد نقلها إلى البرازيل. وستبحت المحكمة العليا البرازيلية طليين مقدمين إليها من أجل منع تنظيم البطولة القارية في البلاد. ومن المقرر أن تنطلق البطولة التي تضم 10 منتخبات، الأحد على أن تستمر حتى 10 يوليو (تسوم) المقبل، وهي كانت مقررة أصلاً في كولومبيا والأرجنتين لكن الأولى استبعدت بسبب الاحتجاجات العنيفة المناهضة للحكومة، والثانية بسبب تفشي فيروس «كورونا».

وعبر لاعبو منتخب البرازيل عن معارضتهم تنظيم البطولة في بلادهم، لكنهم أكدوا عدم مقاطعتهم. وقال الفريق في بيان له: «نحن ضد تنظيم «كوبا أميركا»، لكننا لن نرفض أبداً اللعب مع المنتخب البرازيلي».

وفي المباراة التي استضافتها على أرضها؛ أهدرت الأرجنتين انتصاراً كان في المتناول أمام كولومبيا عندما تلقت هدفاً في الدقيقة الرابعة من الوقت بدل الضائع.

في المباراة التي استضافتها على أرضها؛ أهدرت الأرجنتين انتصاراً كان في المتناول أمام كولومبيا عندما تلقت هدفاً في الدقيقة الرابعة من الوقت بدل الضائع.

في المباراة التي استضافتها على أرضها؛ أهدرت الأرجنتين انتصاراً كان في المتناول أمام كولومبيا عندما تلقت هدفاً في الدقيقة الرابعة من الوقت بدل الضائع.



نيمار (رقم 10) يحتفل مع خيسوس وريشارلسون بتسجيل هدف البرازيل الأول في مرمى باراغواي (أب)

بالتصفيات، خطورة على مرمى منافسه ونادراً ما هدد مرمى الحارس إيدرسون، الذي في الترتيب، لاقتناص هدف حل محل اليسون بيكر على نحو مفاجئ.

وسعت باراغواي؛ التي تراجعت إلى المركز السادس في الترتيب، لاقتناص هدف

متأخر يجرم البرازيل العودة بفوز أول على أرضها منذ 36 عاماً، لكن الكلمة الأخيرة كانت لباكيتا الذي سجل هدف

## مصير «كوبا أميركا» تحسمه المحكمة البرازيلية العليا

تدخلت البرازيل الأسبوع الماضي لنجدة البطولة بعدما قام اتحاد أميركا الجنوبية «كونميبول» بإخراج الأرجنتين من حسابات الضيافة. لكن البرازيل تعاني أيضاً الأمرين من «كوفيد - 19» وحذر الخبراء من أن استضافة بطولة رياضية دولية كبرى سيؤدي إلى تفافم الجائحة. وأودى الوباء حتى الآن بحياة قرابة 475 ألف شخص في البرازيل التي تحتل المركز الثاني من حيث عدد الوفيات خلف الولايات المتحدة.

ويبدو الآن أن إقامة البطولة في البرازيل ليس أمراً مسلماً به بعد دخول المحكمة العليا على الخط للبحث بإمكانية منع إقامتها في البلاد. وقال رئيس المحكمة لويز فوكس: «نظراً للطبيعة الاستثنائية للقضية اتخذ القرار بأن تنظر المحكمة

برازيلية، «الشرق الأوسط»

بات مصير كوبا أميركا في مهيب الريح قبل أيام معدودة على انطلاقها، بدخول المحكمة العليا البرازيلية على الخط أمس بعد الإعلان عن عقد جلسات استماع بشأن طلبين مقدمين إليها لمنع إقامة البطولة القارية في البلاد التي تعاني من تفشي فيروس «كوفيد - 19».

ومن المقرر أن تنطلق البطولة التي تضم 10 منتخبات، الأحد على أن تستمر حتى 10 يوليو (تموز)، وهي كانت مقررة أصلاً في كولومبيا والأرجنتين لكن الأولى استبعدت بسبب الاحتجاجات العنيفة المناهضة للحكومة، والثانية بسبب تفشي فيروس «كورونا».

ومع اقتراب موعد المباراة الافتتاحية،

استوسيون، «الشرق الأوسط»

وأصل منتخب البرازيل انتصاراته في تصفيات أميركا الجنوبية المؤهلة لكأس العالم 2022 لكرة القدم، بفوزه على أرض باراغواي 2 - صفر، فيما سقطت الأرجنتين في فخ التعادل المخيب 2 - 2 أمام كولومبيا.

والانتصار هو السادس على التوالي للبرازيل في إنجاز هو الأول لها منذ 1970، لترفع رصيدها إلى 18 نقطة بالعلامة الكاملة ودون أن تهتز شبكاتها بأي هدف، مقابل 12 للأرجنتين، و9 للإكوادور، في المجموعة الموحدة التي تضم 10 منتخبات ويتأهل عنها 4 مباشرة إلى المونديال المقبل.

ولم يحقق أي من المنتخبات المضيفة الخمسة الفوز على أرضه في مباريات هذه الجولة.

وسجل النجم نيمار هدف السبق للبرازيل في الدقيقة الرابعة من مسافة قريبة، بعد عرضية من غابريال خيسوس، ليرفع مهاجم باريس سان جيرمان الفرنسي رصيده الدولي إلى 66 هدفاً مع منتخب بلاده، بفارق 11 هدفاً عن الملك بيليه. وأصبح نيمار أفضل مسجل في التصفيات مع البرازيل، برصيد 11 هدفاً، بالتساوي مع زيكو وروماريو. كما لعب نيمار تمريرة حاسمة للوكاس باكيتا صاحب الهدف الثاني

## سيدة برازيلية تعارض استضافة بلادها لكوبا أميركا (أب)



سيدة برازيلية تعارض استضافة بلادها لكوبا أميركا (أب)

وحتى أن الأرجنتين لم تخسر في 6 مباريات، إلا أنها أهدرت 6 نقاط من 3 تعادلات، فيما تحتل كولومبيا المركز الخامس بثمان نقاط.

وحققت بيرو متذيلة الترتيب فوزها الأول في التصفيات على حساب مضيفتها الإكوادور 2 - 1 في كيتو. وسجل للفانز كريستيان كويفا ولويس أديفنتولا، وإلاكوادور غونسالو بلاتا.

وفي كراكاس، تعادلت فنزويلا وصيفة الساق (4 نقاط) مع أوروغواي الرابعة (8) سلباً، علماً بأن الأخيرة لم تحقق الفوز في آخر 3 مباريات. ومنحت ركلة جزاء لمارسيلو مورينو قبل 9 دقائق من نهاية الوقت الأصلي، نقطة التعادل (1 - 1) لبوليفيا الشاملة (5 نقاط) أمام مضيفتها تشيلي السابعة بـ نقاط والتي تقدمت عن طريق إريك بولغار في الدقيقة 69.

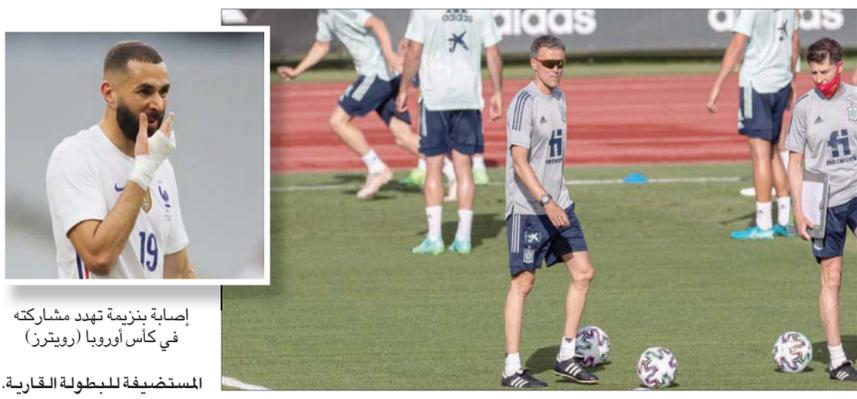
وحتى أن الأرجنتين لم تخسر في 6 مباريات، إلا أنها أهدرت 6 نقاط من 3 تعادلات، فيما تحتل كولومبيا المركز الخامس بثمان نقاط.

وحققت بيرو متذيلة الترتيب فوزها الأول في التصفيات على حساب مضيفتها الإكوادور 2 - 1 في كيتو. وسجل للفانز كريستيان كويفا ولويس أديفنتولا، وإلاكوادور غونسالو بلاتا.

وفي كراكاس، تعادلت فنزويلا وصيفة الساق (4 نقاط) مع أوروغواي الرابعة (8) سلباً، علماً بأن الأخيرة لم تحقق الفوز في آخر 3 مباريات. ومنحت ركلة جزاء لمارسيلو مورينو قبل 9 دقائق من نهاية الوقت الأصلي، نقطة التعادل (1 - 1) لبوليفيا الشاملة (5 نقاط) أمام مضيفتها تشيلي السابعة بـ نقاط والتي تقدمت عن طريق إريك بولغار في الدقيقة 69.

## فوز فرنسا على بلغاريا يؤكد جاهزيتها بأفضل طريقة لبدء البطولة... لكنها تخشى غياب بنزيمة

## هل يجبر فيروس «كورونا» إسبانيا على خوض كأس أوروبا بمنتخب الشباب؟



إتريكي مدرب إسبانيا في ورطة بعد إصابات «كورونا» التي اجتاحت المنتخب (أب)

وتخوض إسبانيا مبارياتها في المجموعة الخامسة على أرضها في إسبيلية حيث تبدأ مشوارها الإثنين أمام السويد التي بدورها أعلنت عن حالات إيجابية بفيروس كورونا في صفوفها، من بينها المؤهبة الشاب لاعب وسط يوفنتوس الإيطالي ديان كولوشيفسكي (21 عاماً). وتلعب لاحقاً بطللة أوروبا

بواو وبرايان غيل. وحسب لوائح الاتحاد القاري، أمام أتريكي حتى المباراة الأولى لفرقة من أجل إجراء تغيير على تشكيلة الـ 26 لاعباً في حال عدم تمكن أحدهم من اللعب لأسباب طبية مُصدّق عليها من قبل «يويفا». وأعلن وزير الرياضة الإسباني أن جميع لاعبي المنتخب تلقوا لقاحاً مضاداً لكوفيد.

وإذا كان المسؤولين في الاتحاد الأوروبي ارتأوا عدم فرض إجراء لقاحات على اللاعبين من أجل المشاركة في البطولة، فإن بعض المنتخبات لجأت إلى ذلك من خلال تقديم جرعة واحدة أو اثنتين للاعبين.

على جانب آخر، تحضر المنتخب الفرنسي بطل العالم بأفضل طريقة لبدء مشواره في البطولة بفوزه على ضيفه البلغاري 3 - صفر على «ستاد دو فرانس» تحت أنظار 5 آلاف مشجع من الطوائف الطبية والإطفائية والشرطة، لكن إصابة المهاجم العائد بعد طول غياب كريم بنزيمة الذي ترك أرضية الملعب في الدقيقة 39 عكرت الأجواء. وكان بنزيمة مهاجم ريال مدريد الإسباني يخوض مباراته الثانية بعد غياب لخمسة أعوام ونصف بسبب قضية ابتزاز لزميله السابق ماتيو فالبوينا ما زالت تنظر بالمحاكم.

وكشف المدرب ديديه ديشامب خلال استراحة التلويح أن المهاجم البالغ 33 عاماً، تلقى ضربة قوية فوق الركبة. و«توفق في اللعب بعدما شعر أنها أصبحت أكثر تصلباً...»

«موزيا» قادراً على خوض النهائيات التي تنطلق غداً الجمعة. وفي ظل هذا الواقع وإمكانية ظهور حالات عدوى جديدة، قرر المنتخب توسيع تشكيلته الاحتياطية التي ضمت في بادئ الأمر ستة لاعبين، بإضافة 11 آخرين من أجل تعويض أي غيابات محتملة عن النهائيات القارية.

وقال المنتخب الإسباني في بيان: «الفريق الفني للمنتخب الإسباني قرر أن الدوليين الـ 11 الذين تم استدعائهم في البداية للمباراة ضد ليتوانيا سيبقون تحت تصرف المنتخب الإسباني، مع المشاركة في التمارين المقررة تحت إشراف لويس أتريكي».

وتمتد القائمة المستعدة وجاءت نتائج فحوص باقي أفراد المنتخب الإسباني سلبية لكن الفريق سيواصل اتباع بروتوكول صحي صارم. قبل أن يفتتح مشواره في البطولة الأوروبية بمواجهة المنتخب السويدي يوم الاثنين المقبل.

وتحسباً إلى تازم الوضع الإسباني «فقاعة» صحية لـ 11 لاعباً احتياطياً إضافياً معظمهم من فريق الشباب، ليكونوا فريقاً

الفريق الطبي بجانبه وننظر الفحوصات. وترك بنزيمة مكانه لصالح أوليفير جيرو الذي استفاد من الوضع وسجل ثنائية. وبعدها حقق فوزاً كبيراً الأسبوع الماضي على ويلز بثلاثية نظيفة، أضاف فريق ديشامب فوزاً ثانياً بمنحه الدفع المعنوي اللازم قبل خوض غمار مجموعة الموت في النهائيات القارية بصحة البرتغال حاملة اللقب وألمانيا والمجر. وأنهى المنتخب الفرنسي الشوط الأول متقدماً بهدف وحيد سجله أنطوان غريزمان بطريقة أكراباتيية في الدقيقة 29، لكن الفرحة لم تكتمل نتيجة إصابة بنزيمة الذي شارك أساسياً في خط المقدمة إلى جانب غريمان وكيليان مبابي، ما دفع ديشامب إلى استدعائه جيجيرو الذي حسم الفوز لمنتخب «الديوك» بهدف ثانٍ في الدقيقة 83 بعد تمريرة من بنجامان بافار. قبل أن يضيف مهاجم تشيلسي الإنجليزي الثالث أيضاً إثر تمريرة من وسام منيدر. ويات جيرو أول بديل يسجل ثنائية لفرنسا منذ غريزمان في يونيو (حزيران) 2014 ضد جامايكا.

وإذا كان المسؤولين في الاتحاد الأوروبي ارتأوا عدم فرض إجراء لقاحات على اللاعبين من أجل المشاركة في البطولة، فإن بعض المنتخبات لجأت إلى ذلك من خلال تقديم جرعة واحدة أو اثنتين للاعبين.

على جانب آخر، تحضر المنتخب الفرنسي بطل العالم بأفضل طريقة لبدء مشواره في البطولة بفوزه على ضيفه البلغاري 3 - صفر على «ستاد دو فرانس» تحت أنظار 5 آلاف مشجع من الطوائف الطبية والإطفائية والشرطة، لكن إصابة المهاجم العائد بعد طول غياب كريم بنزيمة الذي ترك أرضية الملعب في الدقيقة 39 عكرت الأجواء. وكان بنزيمة مهاجم ريال مدريد الإسباني يخوض مباراته الثانية بعد غياب لخمسة أعوام ونصف بسبب قضية ابتزاز لزميله السابق ماتيو فالبوينا ما زالت تنظر بالمحاكم.

وكشف المدرب ديديه ديشامب خلال استراحة التلويح أن المهاجم البالغ 33 عاماً، تلقى ضربة قوية فوق الركبة. و«توفق في اللعب بعدما شعر أنها أصبحت أكثر تصلباً...»

## ساكاري وكرايتشيكوفا إلى نصف نهائي «رولان غاروس» للمرة الأولى

النهاية لأول لها في البطولات الكبرى بعد أن فرضت تفوقاً على شفيونتيك المصنفة الثامنة والبالغة (20 عاماً) 6 - 4 و 4 - 6 في أول مواجهة بينهما. ولم يسبق لساكاري أول وصلت إلى أبعد من الدور الرابع في أي من مشاركتها العشرين السابقة في البطولات الكبرى، لكنها حققت الإنجاز هذه المرة في رولان غاروس بعدما تخلصت في الدورين السابقين من البلجيكي إيليز مرتنز والوصيفة الأميركية صوفيا كيتين. وبدورها تأهلت التشيكية باربورا كرايتشيكوفا المصنفة 33 عالمياً للمرة الأولى إلى الدور نصف النهائي لإحدى بطولات «غراند سلام»، بعد فوزها على المراهقة الأميركية كيكى غوف المصنفة 25 بنتيجة

باريس، «الشرق الأوسط»

حققت اليونانية ماريا ساكاري فوزاً لافتاً على البولندية إينغا شفيونتيك حاملة اللقب بمجموعتين نظيفتين أسس، وضربت موعداً مع التشيكية باربورا كرايتشيكوفا التي أزاحت الأميركية المساعدة كيكى غوف بمجموعتين أيضاً، في الدور نصف النهائي لبطولة فرنسا المفتوحة للنس (رولان غاروس) ثاني بطولات «الغراند سلام» الأربع الكبرى. وحسبت ساكاري البالغة 25 عاماً والمصنفة 18 عالمياً بطاقتها إلى نصف

ان تتقدم في الثانية 5 - صفر، حيث نجحت في كسر إرسال منافستها الأميركية صرات متتالية، قبل أن تنتهيها 5 - 3.

وللمفارقة كادت كرايتشيكوفا تنتهي مسيرتها في باريس في الدور السابق بعدما أشارت إلى طبيعتها بأنها ربما لا تستطيع اللعب أمام الأميركية سلون ستيفنز وصيفة البطولة الفرنسية 2018. إلا أنها قررت أن تخرج إلى الملعب لفوز بنتيجة 6 - 6 و 6 - 6.

صفر، محققة رقماً قياسياً من 9 انتصارات متتالية عقب وصولها إلى باريس على وقع تتويجها بلقب دورة ستراسبورغ (رفعتم العدد إلى 10 بعد الفوز على غوف).



التشيكية كرايتشيكوفا (أب)



اليونانية ساكاري (أب)

4 لاعبين في قائمة الفريق لم يلعبوا أي دقيقة تحت قيادة المدرب منذ ثلاث سنوات

## تخطيط لوف السيئ يترك منتخب ألمانيا الموهوب عند مفترق طرق



مولر الذي استعاد لوف بعد 3 سنوات يحتفل بهز شبك لاتيفيا في مباراة ودية (أ ف ب)

يكونا الاختبارين الوحيدين اللافتين للنظر. وتواجه ألمانيا مشكلة في مركز الظهير منذ اعتزال فيليب لام (حتى في 2014 انتهى به الأمر بالاعتماد على بينيديكت هوفيديس في مركز الظهير الأيسر، رغم أن مركزه الأصلي هو محور الارتكاز). ونظراً لأن روبن غوسينز ومارسيل هالستينجر لا يقدمان مستويات مقنعة - رغم وجود كليهما في قائمة الفريق - فقد استدعى لوف الظهير الأيسر لنادي فرايبورغ، كريستيان غونتر، البالغ من العمر 28 عاماً، والذي لم يلعب سوى مباراة دولية واحدة، عندما شارك كبديل في المباراة الودية أمام بولندا قبل سبع سنوات، وهو ما يؤكد على أن لوف قد اختار هذه القائمة وفقاً للتفكير في الوقت الحالي، وليس للمستقبل، نظراً لأنه سيرحل عن الفريق بعد البطولة.

وكانت المفاجأة الأخرى تتمثل في اختيار المهاجم كيفن فولاند، الذي لم يلعب أي مباراة دولية مع منتخب ألمانيا منذ ست سنوات. ربما يعكس ضمه الحاجة الملحة لوجود مهاجم صريح تقليدي، خاصة في ظل تراجع مستوى تيمو فيرنر وإهدام الكثير من الكرات السهلة أمام المرعى. إن ضم لوف لأربعة لاعبين لم يلعب أي منهم دقيقة واحدة تحت قيادته على مدار آخر ثلاث سنوات يعكس مدى سوء تخطيطه. إن أي مدير في فوز بكأس العالم يكون محصناً إلى حد كبير من الانتقادات، لكن الشعور بأن لوف ظل في منصبه لفترة أطول من اللازم يمكن أن يؤدي بسهولة إلى شيء سيئ. قد يواجه المنتخب الألماني مشكلة في مركز أو مركزين، لكنه في حقيقة الأمر يضم كوكبة من اللاعبين الموهوبين للغاية، وبالتالي لا يتعين على لوف إلا أن يفكر ملياً في كيفية استغلال قدرات وإمكانيات هؤلاء اللاعبين:

الهجمات المرتدة أمام المسكين وكوريا الجنوبية لكي يودع المونديال من دور المجموعات لأول مرة. وكانت هناك تقارير تشير إلى وجود انقسامات في المعسكر الألماني بين لاعبي بايرن ميونيخ من جهة وباقي اللاعبين من جهة أخرى، كما كان هناك شعور عام بعدم الرضا من أنه لم يتم دمج اللاعبين الشباب كما ينبغي. وكان رد الفعل من جانب لوف يتمثل في الإعلان عن أنه لن يضم جيروم بواتينغ أو توماس مولر أو مانس هوملز مرة أخرى، لكن ذلك لم يساعد في حل المشكلات الأساسية التي يعاني منها الفريق. وعانى المنتخب الألماني في بطولة دوري الأمم الأوروبية وكان يواجه خطورة كبيرة في الهجمات المرتدة بسبب اعتماد لوف على الضغط العالي ووجود مساحات واسعة خلف خط الدفاع، وبالتالي هبط من المستوى الأول. وخسر منتخب ألمانيا أمام نظيره الإسباني بسنة أهداف نظيفة في النسخة الثانية من المسابقة. وبعد ذلك، تعادلت ألمانيا بنتيجة ثلاثة أهداف لكل فريق أمام كل من تركيا وسويسرا، ثم خسرت على ملعبها أمام مقدونيا الشمالية في تصفيات كأس العالم بنتيجة هدفين مقابل هدف واحد في مارس (آذار)، رغم وجود جيل موهوب للغاية من اللاعبين. وبالتالي، تدخل ألمانيا بالطريقة التي قامت بها القوى الأوروبية الغربية الكبرى - ألمانيا وإسبانيا وفرنسا، وحتى إنجلترا - بإنتاج عدد كبير من الشباب الموهوبين سمة من سمات القديين الماضيين، وبدا هذا دليلاً على القوة الكبيرة التي تمتلكها هذه المنتخبات والتي تدللها الهائلة التي تملكها في كل مركز داخل الملعب.

رغم أن معرفة لوف بأنه سيترك منصبه هذا الصيف إلى مزيد من الوضوح، حيث لم يعد بحاجة للتفكير في كأس العالم في قطر العام المقبل. لقد أعاد ضم كل من مولر وهوملز، وهو ما يعد بمثابة اعتراف بالخطأ الذي ارتكبه قبل ثلاث سنوات - ليس بالضرورة في استبعادهم، ولكن في التصريح على الملأ بأنه لن يستدعيهما مرة أخرى. لكن مولر وهوملز لم

تتما، عندما قاد لوف فريقاً شاباً للغاية للفوز ببطولة كأس القارات عام 2017 في روسيا بعد تقديم كرة قدم ممتعة ومثيرة للغاية. لقد كانت الطريقة التي قامت بها القوى الأوروبية الغربية الكبرى - ألمانيا وإسبانيا وفرنسا، وحتى إنجلترا - بإنتاج عدد كبير من الشباب الموهوبين سمة من سمات القديين الماضيين، وبدا هذا دليلاً على القوة الكبيرة التي تمتلكها هذه المنتخبات والتي تدللها الهائلة التي تملكها في كل مركز داخل الملعب.

في الاعتماد على الهجمات المرتدة السريعة في عام 2010 هو الذي حدد هوية المنتخب الألماني منذ ذلك الحين. وفي كأس العالم 2014 بالبرازيل، عانت ألمانيا أمام كل من غانا والجزائر، ثم قرر لوف

شيء، وكان قد خسر أيضاً أمام إسبانيا في نهائي كأس الأمم الأوروبية 2008. ومع ذلك، كان من المفهوم والطبيعي أن تخسر ألمانيا أمام المنتخب الإسباني، الذي يعد أفضل منتخب في كرة القدم في العصر الحديث، لكن لوف شعر أن كرة القدم تتغير. وبحلول نهائيات كأس الأمم الأوروبية 2012، حاول لوف الاعتماد على نهج أكثر تقدماً، وبذلك تخلى عن القاعدة الدفاعية التي عززت تقدم ألمانيا في كأس العالم 2010، وهو الأمر الذي استغله مهاجم المنتخب الإيطالي ماريو بالوتيلي في مباراة الدور نصف النهائي. إن هذا التوتر الناجم عن الرغبة في التطوير وبين الرغبة

في الاعتماد على الهجمات المرتدة السريعة في عام 2010 هو الذي حدد هوية المنتخب الألماني منذ ذلك الحين. وفي كأس العالم 2014 بالبرازيل، عانت ألمانيا أمام كل من غانا والجزائر، ثم قرر لوف

رغم خروجها من الدور نصف النهائي، وكان بورغن كلينسمان هو الذي يتولى الإدارة الفنية، لكن مساعده، يواخيم لوف، كان هو العقل المدبر لكل شيء. وفي عام 2010 أصبح المنتخب الألماني خطيراً للغاية، في الهجمات المرتدة السريعة، وكان يتحول إلى وحش شرس يلتهم الفرق المنافسة إذا بادر هو بتسجيل الأهداف، كما حصل أمام إنجلترا والأرجنتين عندما فاز على كل منهما برباعية، لكنه يكون أقل في المستوى إذا تأخر في النتيجة، كما حدث أمام صربيا. لكن من سوء حظه أنه واجه منتخب

إسبانيا القوي في الدور نصف النهائي ليخسر أمامه بنتيجة هدف مقابل لا

لندن، جوناثان ويسون  
بعد 15 عاماً كمدير فني للمنتخب الألماني، ستكون نهائيات كأس الأمم الأوروبية 2020 هي البطولة الكبرى السابعة والأخيرة ليواخيم لوف. ولا توجد هناك حاجة الآن لكي ينظر لوف إلى الخطط المستقبلية للمنتخب الألماني، ويتلخص هدفه الوحيد الآن في تحقيق أفضل نتيجة ممكنة في الوقت الحاضر وإنقاذ سمعة «الماكينات الألمانية» التي تضررت بشدة في نهائيات كأس العالم الأخيرة بروسيا. لقد قاد لوف منتخب بلاده للفوز بلقب كأس العالم، وساعد في الإنسراف على التحول الهائل الذي طرأ على طريقة لعب المنتخب الألماني، وبالتالي فهو يستحق تقدراً هائلاً وإشادة كبيرة. لكنه قاد ألمانيا أيضاً لتحقيق أسوأ نتائج لها في كأس العالم منذ أكثر من ثمانية عقود، وبالنظر إلى القدرات والإمكانات الهائلة للاعبين المتاحين، من الصعب تجنب الشعور بأنه لم يتم بعمله على أكمل وجه خلال السنوات الأخيرة.

سوف تساعد النتائج التي سيحققها منتخب ألمانيا في كأس الأمم الأوروبية 2020 في تحديد طبيعة الإرث الفوري الذي سيتركه لوف قبل رحيله، لكن من الواضح أنه يحتل مكاناً هاماً بشكل غريب في تاريخ كرة القدم. لقد كانت كأس العالم 2006 محورية بالنسبة لألمانيا، التي تخلت عن كرة القدم القديمة والمعركة الفريدة ولعبت بطريقة جديدة تعتمد على دفاع المنطقة والضغط العالي على حامل الكرة والاعتماد على أربعة لاعبين في الخط الخلفي، وبالتالي أصبح المنتخب الألماني يقدم كرة قدم أكثر متعة وإثارة. ويمكننا أن نقول إن هذه كانت «ألمانيا الجديدة»

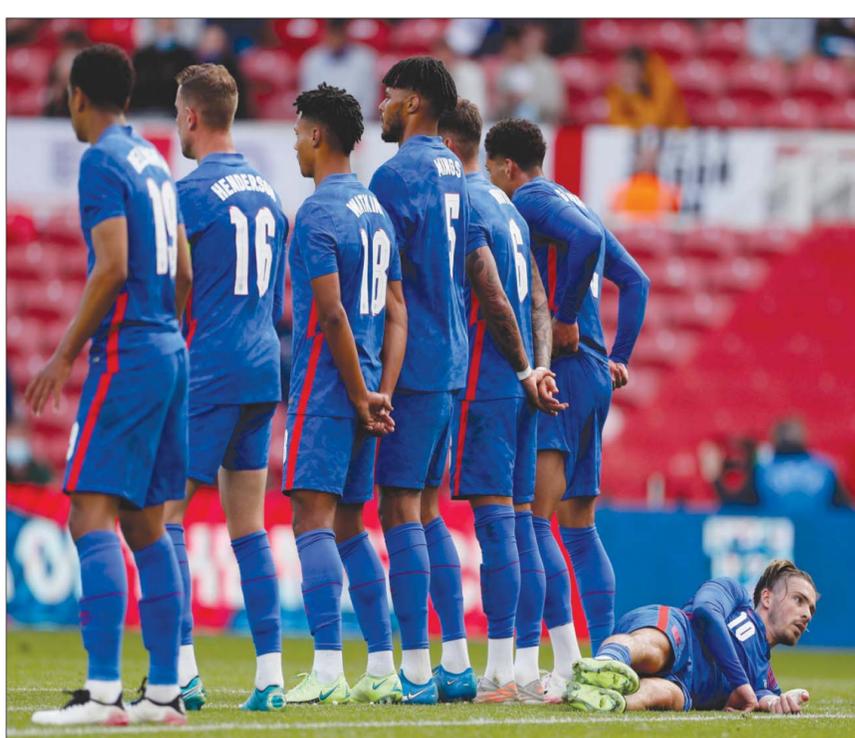
فولاند لم يلعب أي مباراة دولية مع منتخب ألمانيا منذ 6 سنوات (أ ف ب)

من إساءة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي... إلى نوم لاعب خلف حائط الصد في الضربات الثابتة

## أكثر الأشياء المثيرة للاستياء في الدوري الإنجليزي هذا الموسم

دون جمهور بسبب تداعيات تفشي فيروس كورونا. وعلى الرغم من أن شركات البث التلفزيوني كانت تحاول بثتي الطرق جعل المباريات تبدو أكثر واقعية وإثارة قدر الإمكان، فإن اللجوء لهذه التقنية كان يقلل من قيمة الجماهير التي تذهب لحضور المباريات من الملعب. ولحسن الحظ، فقد عادت أعداد كبيرة من المشجعين إلى المدرجات في الجولتين الأخيرتين من مباريات الدوري الإنجليزي الممتاز، وكان لذلك بالطبع تأثير إيجابي على اللاعبين والمدربين الفنيين، ومن هم داخل الملاعب، ولو كانت شركات البث التلفزيوني قد اكتفت بنقل صيحات اللاعبين التي تتردد صدها حول الملاعب لعدة أشهر، لأظهر ذلك القيمة الحقيقية للمشجعين الذين يذهبون لتشجيع أنديةهم من المدرجات، وبدلاً من ذلك جعل مهندسو الصوت مالكي الأندية يشعرون بأنه يمكن لعب المباريات في ملاعب بلا روح في أي مكان في العالم وجعلها تبدو حقيقية بما يكفي للترفيه عن المشاهدين الأنديين للدوري الإنجليزي الممتاز:

نوم لاعب خلف الحائط في الضربات الثابتة



رؤية لاعبين وهم نائمون على الأرض خلف حائط الصد خلال الضربات الثابتة لا تزال مشهداً غريباً (رويترز)

علم القدرة على الاحتفال بالأهداف لم يعد للاعبين قادرين على الاحتفال بالأهداف، نظراً لأنهم ينتظرون التأكيد من مسافات كبيرة لاستقبال الكرات الطويلة، لكننا الآن نسيء استخدام هذا القانون لكي نلغي أهدافاً لأن المهاجمين تقدموا على المدافعين باصابع أقدامهم الصغيرة أو بانوفهم! فهل يفعل هذا ونحن في عام 2021

قد يكون ذلك تطوراً تكتيكياً ذكياً، لكن رؤية لاعبين موهوبين مثل تياغو الكانثارا أو أوليغسندر زيتشيتشكو وهم نائمون على الأرض خلف حائط الصد خلال الضربات الثابتة حتى لا يتم تسديد الكرة من تحت الحائط، لا تزال مشهداً غريباً بعض الشيء. في الحقيقة، من

البوابة. إن المفاجأة التي عبر عنها مالكو ليفربول ومانشستر يونايتد وأرسنال ومانشستر سيتي وتشيلسي وتوتنهام تجاه الغضب الشديد الذي يظهره أي شخص يهتم بكرة القدم والرياضة بشكل عام - أظهرت مدى ابتعاد هؤلاء الرجال الذين يرتدون البدلات الرسمية عن اللعبة التي يدبرونها تدريجياً مع كل خطوة خاطئة يتخذونها.

الأسواق المسجلة للجماهير في مرحلة ما، كان يتعين علينا جميعاً أن نطالب بإيقاف الأصوات المسجلة للجماهير خلال المباريات التي كانت تقام

جانب الأندية الغنية فكرة مروعة بكل تأكيد، خاصة أن محاولة الانفصال جاءت في خضم فترة صعبة للغاية نتيجة تفشي وباء كورونا، بحجة أنه كان من الضروري مساعدة أغني الأندية في الدوري الإنجليزي الممتاز على تعويض الأموال التي خسرتها بسبب تداعيات

أثناء تحليل المباريات، ويجب أن نعرف أن تداول وانتشار مقطع فيديو واحد بشكل كبير يمكن أن يؤدي إلى «تسميم» الأجواء بالكامل. ملك الأندية الستة الكبار كانت فكرة إقامة بطولة دوري السوبر الأوروبي من

لندن، فريغ باكوسكي  
أسدل الستار عن موسم 2020-2021 للدوري الإنجليزي الممتاز، والذي نجح فريق مانشستر سيتي في التتويج به. مانشستر سيتي الذي حسم اللقب، قبل 4 جولات من النهاية، توج باللقب ولديه 86 نقطة، بفارق 12 نقطة بينه وبين غريمه مانشستر يونايتد، الذي أنهى الموسم وصيفاً للمسابقة. فريق ليفربول، أنقذ موسمهم، ونجح في التأهل إلى مسابقة دوري أبطال أوروبا ليصبح رصيده 69 نقطة، وينتهي الموسم في المركز الثالث، ورافقه تشيلسي الذي حل في المركز الرابع. وودعت أندية فولهام، ووست بروميتش البيون، وشيفيلد يونايتد المسابقة، حيث هبطوا إلى دوري الدرجة الأولى الإنجليزي (تشانمبيون شيب). نجح الدولي الإنجليزي، هاري كين، مهاجم فريق توتنهام هوتسبير، في الظفر بالهداء الذهبي لموسم 2020-2021، متفوقاً على المصري محمد صلاح مهاجم ليفربول، بفارق هدف واحد. «الغارديان» تلقي هنا الضوء على أكثر الأشياء المثيرة للاستياء في الدوري الإنجليزي هذا الموسم.

إساءة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي  
أعلن نادي مانشستر يونايتد قبل وقت قصير من مقاطعة كرة القدم الإنجليزية لوسائل التواصل الاجتماعي أن الإساءات الإلكترونية التي تستهدف لاعبيه قد زادت بنسبة 350 في المائة منذ عام 2019. إنه ارتفاع

إساءة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي  
أعلن نادي مانشستر يونايتد قبل وقت قصير من مقاطعة كرة القدم الإنجليزية لوسائل التواصل الاجتماعي أن الإساءات الإلكترونية التي تستهدف لاعبيه قد زادت بنسبة 350 في المائة منذ عام 2019. إنه ارتفاع

عبر تعقب علاقته مع فنان هولندي في اليابان

## محاولات كشف أسرار أيام فان غوخ الأخيرة تقود إلى ماين الأميركية

نيويورك، بيتر لبيبي\*



كاثارين ماثيوز ابتاعت لوحة مائة تحمل توقيع «إي دبليو بروك» لقاء 45 دولاراً في أحد متاجر مدينة ساكو الأميركية (نيويورك تايمز)

وكانت هذه العائلة في الأصل قادمة من ولاية كاليفورنيا، الأمر الذي عده كوندرا مؤشراً طيباً نظراً لأن اثنين من إخوة بروك عاشا هناك.

وعلى امتداد ما يزيد على العقد، ظلت هذه اللوحة معلقة في منزل كيراغان حتى قرر بيعها نهاية الأمر. وبرر كيراغان قراره بأنه نتيجة «تغير في الذوق».

أما ماثيوز، فأكّدت أنها انجذبت على الفور للوحة، وكانت آخر ما انتقته من داخل المتجر في ذلك اليوم. وقالت: «شعرت أن وجه الطفل الصغير المثل من خلف كتف والدته قد قفز مباشرة في وجهي».

ومن بين اللحظات القليلة المتاحة عن الأيام الأخيرة لفان غوخ، اللحظات التي جرى الحديث عنها في الرسائل التي تبادلها مع شقيقته ثيو، ووالدته، وأنا، وشقيقته فيلبي، وشخصين آخرين. وبعد بروك واحداً من القلائل الذين ورد ذكرهم في هذه المراسلات في وقت كان غوخ يعمل بسرعة محمومة وأبدع لوحته «ويتفيلد مع أبقار» و«الكنيسة في أوفير» وغيرهما.

وفي ثنايا الخطابات، يتحدث غوخ عن بروك، الذي كان في الـ 24 حينها، بوصفه رفيقاً حلّو المعشر، لكنه فنان متوسط المستوى حتى الآن. وفي خطاب مؤرخ بالثاني من يوليو، كتب غوخ إلى ثيو: «على الأرجح سيظهر لك بعض رسوماته التي تخلو من الحياة بعض الشيء، لكنه يملك قدرة جيدة على مراقبة الطبيعة. لقد كان هنا في أوفير منذ شهر، وكنا نخرج بعض الأحيان معاً. لقد نشأ

بروك، المولود في أستراليا، كان طفلاً صغيراً عندما انتقل إلى اليابان، حيث عمل والده، جون هنري، مراسلاً ومديراً لدى صحيفة «جايان ديليل هيرالد»، التي تصدر بالإنجليزية مقرها يوكوهاما

في رسالة عبر البريد الإلكتروني، كتب كوديرا أنه ربما يكون هذا فتحاً هاماً على سعيد الجهود الرامية لتسليط ضوء جديد على حياة الرسام والشهور الأخيرة من عمر فان غوخ»

المثال. ولذلك، فوجئ كوديرا عندما تلقى رسالة عبر البريد الإلكتروني تُخبره بأن لوحة للفنان ربما موجودة في مكان ليس له علاقة معروفة بالفنان. وعلى الرغم من أن ملكية الفنان للوحة غير مؤكدة بالكامل - مهمة شديدة الصعوبة بالنظر إلى وجود القليل من الأعمال الأخرى لبروك التي يمكن مقارنتها بها - فإن المؤشرات الأولى تبدو واعدة للغاية، طبقاً لما ذكره كوديرا.

جدير بالذكر هنا أن أحد الأسباب الرئيسية من وراء البحث عن بروك احتمال وجود مزيد من الأدلة في مكان ما على صلة ببروك، تتعلق بغوخ، أو ربما عمل له لم يكتشفه أحد لليوم كان هدية من غوخ لصديقه.

إلا أن الأصل في العثور على نماذج إضافية من أعمال بروك تضاعفت بشدة عندما اكتشف كوديرا أن منزل بروك في يوكوهاما تعرض للتدمير بسبب زلزال عام 1923 الكارثي والحرائق المروعة التي تسببت فيها.

الآن، بدأ بعض التفاؤل يعود من جديد بخصوص إمكانية ظهور أعمال لبروك في أماكن غير محتملة، مثل اليابان على ما يعني أن هناك احتمالية لوجود أعمال أخرى لبروك لم تُفقد بسبب مرور الزمن أو كارثة الزلزال والحرائق.

وفي رسالة عبر البريد الإلكتروني، كتب كوديرا أنه «ربما يكون هذا فتحاً هاماً على سعيد الجهود الرامية لعودة لبروك إلى مكان ما على صلة ببروك، تلك قصة حزينة للغاية».

وكانت هناك صعوبة مماثلة في العثور على أي أثر لأعمال بروك. وقيل بضع سنوات، عثر البروفسور الياباني على سجل يشير إلى أن «ريدفيرن غاليري» في لاغونا بيتش بكاليفورنيا باع لوحة لرسام يُدعى «إي دبليو بروك»، لكن مالك المعرض قال إنه لا يستطيع تذكر المشتري. إضافة إلى ذلك، ظهر عمل مسجل باسم «إي دبليو بروك» من قبل في السجلات الخاصة بعقار بيع عام 2014 في لوس أنجلوس، لكن من جديد أثبت الواقع أنه صعب

في اليابان، لكن لا يمكنك إدراك ذلك أبداً من لوحاته، لكن ربما يحدث هذا مستقبلاً».

جدير بالذكر أن بروك، المولود في أستراليا، كان طفلاً صغيراً عندما انتقل إلى اليابان، حيث عمل والده، جون هنري، مراسلاً ومديراً لدى صحيفة «جايان ديليل هيرالد»، صحيفة تصدر بالإنجليزية ومقرها يوكوهاما. وذكر كوديرا في كتالوغ خاص بمعرض أقيم تحت عنوان «فان غوخ واليابان»، أن «الوالد تقلد في نهاية الأمر منصباً مهماً في إطار الجالية الأجنبية داخل يوكوهاما».

ومع ذلك، ظهرت صعوبات كبرى في تجميع باقي أجزاء عاين من البحث، نجح كوديرا في العثور على قبر الرسام في مقبرة بلدية كوبي للأجانب، والمثير للدهشة أنها كانت على بعد 30 دقيقة فقط من منزل البروفسور في تاكارازوكا. وشرح كوديرا أن بروك «انتقل إلى كوبي في سن الـ 58 ولم يكن يملك شيئاً، هذه قصة حزينة للغاية».

وكانت هناك صعوبة مماثلة في العثور على أي أثر لأعمال بروك. وقيل بضع سنوات، عثر البروفسور الياباني على سجل يشير إلى أن «ريدفيرن غاليري» في لاغونا بيتش بكاليفورنيا باع لوحة لرسام يُدعى «إي دبليو بروك»، لكن مالك المعرض قال إنه لا يستطيع تذكر المشتري. إضافة إلى ذلك، ظهر عمل مسجل باسم «إي دبليو بروك» من قبل في السجلات الخاصة بعقار بيع عام 2014 في لوس أنجلوس، لكن من جديد أثبت الواقع أنه صعب

في اليابان، لكن لا يمكنك إدراك ذلك أبداً من لوحاته، لكن ربما يحدث هذا مستقبلاً».

جدير بالذكر أن بروك، المولود في أستراليا، كان طفلاً صغيراً عندما انتقل إلى اليابان، حيث عمل والده، جون هنري، مراسلاً ومديراً لدى صحيفة «جايان ديليل هيرالد»، التي تصدر بالإنجليزية مقرها يوكوهاما

في رسالة عبر البريد الإلكتروني، كتب كوديرا أنه ربما يكون هذا فتحاً هاماً على سعيد الجهود الرامية لتسليط ضوء جديد على حياة الرسام والشهور الأخيرة من عمر فان غوخ»

في رسالة عبر البريد الإلكتروني، كتب كوديرا أنه ربما يكون هذا فتحاً هاماً على سعيد الجهود الرامية لتسليط ضوء جديد على حياة الرسام والشهور الأخيرة من عمر فان غوخ»

في رسالة عبر البريد الإلكتروني، كتب كوديرا أنه ربما يكون هذا فتحاً هاماً على سعيد الجهود الرامية لتسليط ضوء جديد على حياة الرسام والشهور الأخيرة من عمر فان غوخ»

في رسالة عبر البريد الإلكتروني، كتب كوديرا أنه ربما يكون هذا فتحاً هاماً على سعيد الجهود الرامية لتسليط ضوء جديد على حياة الرسام والشهور الأخيرة من عمر فان غوخ»

في رسالة عبر البريد الإلكتروني، كتب كوديرا أنه ربما يكون هذا فتحاً هاماً على سعيد الجهود الرامية لتسليط ضوء جديد على حياة الرسام والشهور الأخيرة من عمر فان غوخ»

في رسالة عبر البريد الإلكتروني، كتب كوديرا أنه ربما يكون هذا فتحاً هاماً على سعيد الجهود الرامية لتسليط ضوء جديد على حياة الرسام والشهور الأخيرة من عمر فان غوخ»

في رسالة عبر البريد الإلكتروني، كتب كوديرا أنه ربما يكون هذا فتحاً هاماً على سعيد الجهود الرامية لتسليط ضوء جديد على حياة الرسام والشهور الأخيرة من عمر فان غوخ»

اختراتها منصة «تفليكس» لإنتاج «وثائقي» عنها

## «الرحلة»... ميريام فارس وولادة أمل على يد نجمة



منصة تفليكس تختار ميريام فارس أول نجمة عربية تعرض فيلم وثائقي عنها

وأصبح هاجسي هو شفائي العاجل، وهذا الشيء استغرق مني 4 سنوات. وأتمنى أن يأتي اليوم الذي أتصال فيه مع هذه الفترة من حياتي».

وفي عرضها لأشهر حملها التسعة بمولودها الثاني تحاول ميريام استخدامها كفترة علاج لتشفى من جرحها. يصل منزلها التاسع وهندسته الداخلية المتقنة وأدواته الفخمة، لخليل إلى مشاهد أنه يتابع قصة حياة امرأة عادية.

الفنانة التي أختارتها شركة غوجل

في عام 2011، سفيرة لها في منطقة الشرق الأوسط، ورغبت هذه المرة في الابتعاد عن الأضواء والشهرة والالتزام بكادر المرأة المستقلة كغيرها من النساء، فظهر من دون مساحيق تجميل وبأزياء عادية، كما تراها أما بكل ما للكلمة من معنى صحبة ابنتها جايدن الذي تتمسك به وتقبل أظفاره وتواسيه وتعلمه أسرار الحياة، وأحياناً كثيرة تقصد إظهار كل كبير والحنان اللذين تغرهما به، من خلال كلمات وتصرفات وقبيلات ونظرات حب. في هذا الوثائقي الذي يستغرق عرضه ما يقوق المائة دقيقة بقليل، تمسكت غائبة الانتقادات على أسلوب حياة مرفهة تعيشه، لم يكن من الضروري أن تضع تحت الضوء والمبالغة في تبيانها.

ولكن تزي فارس أنّ فيلمها يحقق النجاح تلو الآخر، ويحتل المراكز الأولى بسبب مشاهدتها في لبنان والأردن والسعودية

والعرب العربي، منذ إنطلاقه على المنصة في 3 يونيو (حزيران) الجاري، وهو ما يواسيها، فكلام الناس الجارح تجاه أي فنان هو أمر طبيعي برأيها. ولكن في المقابل هناك دائماً الشريحة التي تبدي إعجابها بالفنان، وتتمثل بتصرفاته وتعشق أغانيه، فيصبح جزءاً من يومياتها.

وتعلق: «في النهاية لا يوجد شيء كامل بلا هفوات أو غلطات».

وربما رغبت ميريام من خلال إظهار حياتها المرفهة أسوة بغيرها من النجوم العرب والغربيين، أن تؤكد أنّ الحياة يمكنها أن تقسو على أي شخص مهما علا شأنه، وحق النجاحات. فهي لا تفرق بين عامل بسيط ونجم مشهور، وعندما تنزل ضرباتها عليه تتحول الدنيا إلى غدارة، تماماً كعنوان الأغنية التي قدمتها في اليومها الجديد وفي هذا الفيلم، فكل هذه الرفاهية التي تعيشها لا تساوي غمرة حنان لابنها جايدن، وابتسامه بريئة على نغم مولودها الجديد دايف، كما تلمح ضمن أحاديثها في الفيلم.

كان يمكن للفيلم أن يحمل عنوان «ولادة الأمل»، لأنّ نهايته تحمل على التفاؤل وعودة ميريام فارس إلى حياتها الطبيعية بعد أن رزقت بمولودها الجديد دايف، فكل العذاب والمعاناة التي يتابعها المشاهد، تختتمه الفنانة اللبنانية بحفنة من الفرح والأمل. وهي أيضاً واحدة من رسائلها المباشرة لمشاهديها، إذ تشدد على ضرورة التحلي بالأمل في كل المصائب التي نواجهها في حياتنا.



في «الرحلة» تتحدث ميريام فارس عن عام من العزلة أمضته مع عائلتها في ظل الجائحة



تبرز ميريام فارس دور الأمومة الذي تجيده بإتقان مع ولديها جايدن ودايف

بيروت، فيفيان حداد تنسى وأنت تتابع فيلم «الرحلة - غدارة يا دنيا» للفنانة ميريام فارس بانك تتابع مشاهد من حياة نجمة عربية. ولولا مظاهر الرفاهية الطاغية على أحداث الفيلم من أوله إلى نهايته، والواضحة معاملها من أقسام منزلها التاسع وهندسته الداخلية المتقنة وأدواته الفخمة، لخليل إلى مشاهد أنه يتابع قصة حياة امرأة عادية.

في عام 2011، سفيرة لها في منطقة الشرق الأوسط، ورغبت هذه المرة في الابتعاد عن الأضواء والشهرة والالتزام بكادر المرأة المستقلة كغيرها من النساء، فظهر من دون مساحيق تجميل وبأزياء عادية، كما تراها أما بكل ما للكلمة من معنى صحبة ابنتها جايدن الذي تتمسك به وتقبل أظفاره وتواسيه وتعلمه أسرار الحياة، وأحياناً كثيرة تقصد إظهار كل كبير والحنان اللذين تغرهما به، من خلال كلمات وتصرفات وقبيلات ونظرات حب. في هذا الوثائقي الذي يستغرق عرضه ما يقوق المائة دقيقة بقليل، تمسكت غائبة الانتقادات على أسلوب حياة مرفهة تعيشه، لم يكن من الضروري أن تضع تحت الضوء والمبالغة في تبيانها.

ولكن تزي فارس أنّ فيلمها يحقق النجاح تلو الآخر، ويحتل المراكز الأولى بسبب مشاهدتها في لبنان والأردن والسعودية

والعرب العربي، منذ إنطلاقه على المنصة في 3 يونيو (حزيران) الجاري، وهو ما يواسيها، فكلام الناس الجارح تجاه أي فنان هو أمر طبيعي برأيها. ولكن في المقابل هناك دائماً الشريحة التي تبدي إعجابها بالفنان، وتتمثل بتصرفاته وتعشق أغانيه، فيصبح جزءاً من يومياتها.

وتعلق: «في النهاية لا يوجد شيء كامل بلا هفوات أو غلطات».

وربما رغبت ميريام من خلال إظهار حياتها المرفهة أسوة بغيرها من النجوم العرب والغربيين، أن تؤكد أنّ الحياة يمكنها أن تقسو على أي شخص مهما علا شأنه، وحق النجاحات. فهي لا تفرق بين عامل بسيط ونجم مشهور، وعندما تنزل ضرباتها عليه تتحول الدنيا إلى غدارة، تماماً كعنوان الأغنية التي قدمتها في اليومها الجديد وفي هذا الفيلم، فكل هذه الرفاهية التي تعيشها لا تساوي غمرة حنان لابنها جايدن، وابتسامه بريئة على نغم مولودها الجديد دايف، كما تلمح ضمن أحاديثها في الفيلم.

كان يمكن للفيلم أن يحمل عنوان «ولادة الأمل»، لأنّ نهايته تحمل على التفاؤل وعودة ميريام فارس إلى حياتها الطبيعية بعد أن رزقت بمولودها الجديد دايف، فكل العذاب والمعاناة التي يتابعها المشاهد، تختتمه الفنانة اللبنانية بحفنة من الفرح والأمل. وهي أيضاً واحدة من رسائلها المباشرة لمشاهديها، إذ تشدد على ضرورة التحلي بالأمل في كل المصائب التي نواجهها في حياتنا.

في رسالة عبر البريد الإلكتروني، كتب كوديرا أنه ربما يكون هذا فتحاً هاماً على سعيد الجهود الرامية لتسليط ضوء جديد على حياة الرسام والشهور الأخيرة من عمر فان غوخ»

في رسالة عبر البريد الإلكتروني، كتب كوديرا أنه ربما يكون هذا فتحاً هاماً على سعيد الجهود الرامية لتسليط ضوء جديد على حياة الرسام والشهور الأخيرة من عمر فان غوخ»

في رسالة عبر البريد الإلكتروني، كتب كوديرا أنه ربما يكون هذا فتحاً هاماً على سعيد الجهود الرامية لتسليط ضوء جديد على حياة الرسام والشهور الأخيرة من عمر فان غوخ»

في رسالة عبر البريد الإلكتروني، كتب كوديرا أنه ربما يكون هذا فتحاً هاماً على سعيد الجهود الرامية لتسليط ضوء جديد على حياة الرسام والشهور الأخيرة من عمر فان غوخ»

في رسالة عبر البريد الإلكتروني، كتب كوديرا أنه ربما يكون هذا فتحاً هاماً على سعيد الجهود الرامية لتسليط ضوء جديد على حياة الرسام والشهور الأخيرة من عمر فان غوخ»

في رسالة عبر البريد الإلكتروني، كتب كوديرا أنه ربما يكون هذا فتحاً هاماً على سعيد الجهود الرامية لتسليط ضوء جديد على حياة الرسام والشهور الأخيرة من عمر فان غوخ»

في رسالة عبر البريد الإلكتروني، كتب كوديرا أنه ربما يكون هذا فتحاً هاماً على سعيد الجهود الرامية لتسليط ضوء جديد على حياة الرسام والشهور الأخيرة من عمر فان غوخ»

في رسالة عبر البريد الإلكتروني، كتب كوديرا أنه ربما يكون هذا فتحاً هاماً على سعيد الجهود الرامية لتسليط ضوء جديد على حياة الرسام والشهور الأخيرة من عمر فان غوخ»



لوحة بتوقيع «إي دبليو بروك» الذي كان على علاقة صداقة مع فان غوخ خلال الأسابيع التي سبقت إقدامه على الانتحار (نيويورك تايمز)

يشغل الرسام إدموند والبولي بروك، الذي عاش في القرن التاسع عشر، مساحة صغيرة، لكنها مستدامة في تاريخ الفن، وذلك ليس بفضل عمله، وإنما لأنه يسهم في إلقاء نظرة مثيرة على الأيام المأساوية الأخيرة من عمر فنسنت فان غوخ.

كان الإنسان قد ربطت بينهما علاقة أقرب إلى الصداقة خلال الأسابيع التي سبقت إقدام فان غوخ على الانتحار في يوليو (تموز) 1890. ويعد هذا بمثابة حدث لافت بالنظر إلى ميل فان غوخ للعزلة في أثناء إقامته في قرية أوفير سور واس، الواقعة على الأطراف الشمالية الغربية للعاصمة الفرنسية، باريس.

من جهته، نشأ بروك في اليابان، التي سحرت الرسام الهولندي والهيب خياله. وكان الرسامان ينطلقان معاً في رحلات للرسم. وجرى تاريخ العلاقة بينهما من خلال بضعة رسائل جعلت بروك شخصية مثيرة للاهتمام لأي شخص معني بدراسة حياة فان غوخ ولا يزال يجابه مشقة في سبر أغوار السر وراء إقدامه على إطلاق الرصاص على صدره.

في هذا الصدد، قال تسوكاسا كوديرا، بروفسور تاريخ الفن في جامعة أوساكا في اليابان، عن بروك، الذي أصبح محوراً لأبحاثه: «إنه شخصية شديدة الغموض. ربما تلقى خطابات من فان غوخ، وربما تلقى رسومات أو لوحات كهديّة، وربما تبادلوا أعمالاً».

جدير بالذكر في هذا الصدد أن كوديرا قضى فترة عقد في البحث عن معلومات بروك، وصادف في ذلك نجاحاً محدوداً.

وقد زار قبره في اليابان ووجد سجلات تثبت أن أعمال بروك قد جرى تضمينها خلال حياته في معارض نظمها الأكاديمية الملكية للفنون في لندن، وكذلك في «صالون باريس» عام 1891، إلى جانب أن أعماله كانت موضوعاً لمعرضين منفصلين على الأقل في اليابان.

إلا أن العثور على لوحة لبروك ظل مهمة مستعصية على الإنجاز أمام كوديرا، وأصابته بالإحباط، ربما حتى الآن. في أبريل (نيسان)، عثرت كاثارين ماثيوز، واحدة من عشاق متاجر التوفير، بمحض الصدفة، على لوحة مائبة تحمل توقيع «إي دبليو بروك» في أثناء بحثها عبر مكتبات متجر «ويرهاوس 839» الواقع في مدينة ساكو بولاية ماين، والمتخصص في بيع كل شيء، من قطع الأثاث حتى سلع غريبة.

وبدعت ماثيوز 45 دولاراً مقابل اللوحة التي تصور امرأة يابانية وطفلاً. وفي طريقها إلى المنزل، دفعها فضولها للتعرف على هوية بروك الذي اشترت لوحته للتو، توقفت في ساحة مخصصة للسيارات وبحثت عبر جهاز «البياد» عنه، وسرعان ما اكتشفت العلاقة بينه وبين فان غوخ. وبعد ذلك، اتصلت بمعاونة زوجها، جون، بكوديرا. يعتقد البروفسور أنها على الأرجح اكتشفت شيئاً نادراً، وهي لوحة أصلية للفنان بروك.

وسألناه عبر محادثة هاتفية: «هل هناك رسامون آخرون يمكن أن يحملوا اسم (إي دبليو بروك) وربما ابدعوا لوحة لسيدة يابانية وطفل؟» وأجاب كوديرا: «ليس بوسعنا تخيل أي رسامين آخرين».

فيما يخص اللوحة، نجد أنها لوحة صغيرة الحجم (19×13) لامرأة تحمل طفلاً على ظهرها. وجرى تصوير المشهد أمام منزل ريفي محاط بأوراق أشجار خضراء من ناحيته، وقال كيفين كيراغان، الذي يملك المتجر الكائن في ماين، إنه اشترى اللوحة منذ 15 عاماً بعد بيع عقار لعائلة كانت تسكن في نيو هامبشير.



زاهي حواس

السعودية... آثار وأسرار

لم يعد الاهتمام بآثار المملكة العربية السعودية يقتصر فقط على آثار ما قبل العصور الإسلامية أو عصر صدر الإسلام فحسب، بل امتد - من خلال العديد من البعثات الأجنبية والسعودية المشتركة - ليشمل آثار عصور ما قبل التاريخ. ويعتبر الاهتمام بدراسات هذه الفترة أمراً مهماً جداً لأنها تبحث عن خطوات الإنسان الأول على الجزيرة العربية لتعرف من خلال نتائجها ماذا حدث خلال هذه الفترة التي لم تدرس من قبل.

وقد دلت الكثير من الاكتشافات الأثرية الحديثة في المملكة على أن خطوات الإنسان الأول امتدت إلى آلاف السنين، وأن الجزيرة العربية كانت عامرة بالخضرة والماء خلال عصور ما قبل التاريخ. ويقوم العلماء حالياً بدراسة الكثير من الآثار التي تم اكتشافها خصوصاً عظمة الإصبع الأوسط والمكتشفة من قبل فريق الجزيرة العربية الخضراء من موقع تل الغصاة شمال شرقي تبماه والتي تدل دراستها على أنها تعود إلى عصر لم يكن معروفاً من قبل وهو عصر الهولوسين. وقد أثبتت الدراسات أن الإنسان في هذه الفترة بدأ في التحول من الحياة البدائية إلى حياة الاستقرار، وأطلق العلماء على إنسان هذا العصر اسم الإنسان العاقل. كما تم العثور على عظام متحجرة لفيل الماموث الذي انقرض ولم يعد له وجود، ولكن العثور على مثل تلك العظام يدل على أن الجزيرة العربية كانت عبارة عن منطقة تتنوع بمناخ رطب وظروف مناخية مهيبة ليعيش فيها قبل الماموث من عصور ما قبل التاريخ. ونعرف أيضاً منطقة أخرى بمحافظة وادي الدواسر، وخصوصاً موقع المقر الأثري الذي عثر فيه على أنواع الحيوانات التي يعود تاريخها لقرات العصر الحجري الحديث، وقد قرع العلماء هذا التاريخ بنحو تسعة آلاف عام، كما عثر في هذا الموقع أيضاً على آثار تعود إلى العصر الحجري الوسيط. وأخيراً عثر على آثار أخرى في منطقة صفاة الأثري بمحافظة الدوادمي في منطقة الرياض، والذي نفذت به العديد من البعثات أعمال مسح أثرية أسفرت نتائجها عن وجود دلائل للجماعات الأشولية قبل نحو 200 ألف عام مضت، وهو ما يعد دليلاً على أحد المواقع الأشولية في جنوب غربي آسيا.

وكشفت نتائج المسح الأثري والأبحاث التي تمت على المكتشفات الأثرية عن تنوع سلوك الإنسان في العالم القديم، الذي حاول أسلافه مقاومة عواصف الطبيعة أثناء هجرته من أفريقيا وانتشاره خارجها. والجدير بالذكر أن بعض الدراسات الحديثة التي نتجت عن الاكتشافات الأثرية ترجع أن بداية الإنسان كانت في جنوب غربي آسيا، ولكن الجديد هو قيام مجتمع بالجزيرة العربية، وهو نتاج مشروع تعاون علمي مشترك بين هيئة التراث بالمملكة العربية السعودية ومعهد ماكس بلانك الألماني لإجراء أبحاث ودراسات في الموقع، وقد قده هذه الدراسات الضوء على موقع صفاة بالأصغر على سبع طبقات أثرية احتوى بعضها على أدوات حجرية أشولية مصنوعة من أحجار الإندوسايت والرابوليت. هذه الدلائل العلمية لا تقلل الشك في أن خطوات الإنسان الأولى بالجزيرة العربية تعود إلى آلاف السنين قبل الميلاد.

الجامعة الأميركية في القاهرة تستضيف «افتراضياً» نسخته الرابعة الجائحة توسع نطاق مشاهدة أفلام مهرجان «رؤى»

ويامل خوري أن تنعكس حالة أكبر من الإيجابية في المستقبل على الأفلام القصيرة.

وتشارك في المهرجان أعمال سبق وحصدت الاهتمام بمشاركاتها في مهرجانات خارج مصر، منها فيلم «حنة ورد» الذي شارك في مهرجان «كليمون فيران» الدولي بفرنسا العام الماضي، وحصل على 17 جائزة من مشاركته في أكثر من مهرجان دولي.

ومن بين الأفلام المشاركة في الدورة الجارية «فوق الركة»، وإعادة تدوير، والسندرة، والقبطاوية، وطفل البهجة، وهذه ليلتي، وعم بيومي، وقيل فوات الأوان، و600 كيلو، وفي المكس... البحر غضبان ما بيضحكش».

ويكرم المهرجان هذا العام الناقد السينمائي وكاتب السيناريو والمخرج المصري سامي السلاموني، الذي عُرضت له ثلاثة أفلام في افتتاح المهرجان تكريماً له ولسيرته الفنية، وكان من المفترض أن تنظم ندوة يتحدث فيها المصور السينمائي سعيد شيمي عن كتابه الجديد عن سامي السلاموني، ولكن ألغيت بسبب قرار إلغاء نسخة الحية من المهرجان واستبدال نسخة أون لاين بها. وكان مجلس الوزراء في مصر قد أعلن، قبل أيام، قرارات جديدة تسمح بعقد المهرجانات الفنية، وسط إجراءات احترازية كتقليل الحضور إلى 50 في المائة من سعة المسرح، وإهداء الكمامات، وهو القرار الذي شكل انفراجة فنية للعديد من المهرجانات السينمائية التي كانت تُهددة بالتأجيل، ومنها «مهرجان الإسمايلية الدولي للأفلام التسجيلية والقصيرة»، و«مهرجان أسوان الدولي للأفلام المرآة»، و«مهرجان شرم الشيخ السينمائي».



أفيش فيلم «600 كيلو»



الدكتور مالك خوري رئيس المهرجان

العروض الحية للأفلام داخل القاعات في الجامعة. تتراوح أفلام هذه النسخة بين أفلام روائية، وتسجيلية، وأفلام تجارب أولى، إلى جانب أفلام التحريك التي يقول مالك خوري إنها أدرجت العام الماضي ضمن فروع المهرجان، ومن المنتظر أن تزيد مشاركات هذا الفرع مع الدورات المقبلة. وتعكس عناوين أفلام المسابقة الرسمية في الدورة الرابعة من المهرجان، عثرات من أفكار وهواجس صناعتها، عبر أفلام قصيرة ترمز على مشاعر متناقضة كالوحدة والمشاركة، والمرض وتواصل الأجيال، وتعددياته، إلى جانب أفلام تسجيلية تلتقط شخصيات من معترك الحياة اليومية.

ووفق الدكتور مالك خوري فإنه رغم حضور نبرة الإحباط لدى العديد من الأفلام المشاركة، بما فيها موضوعات تمس اليأس والبطالة والفقر وقلة الفرص، فإن أفلام هذا العام تعد أكثر تفاؤلاً من أفلام العام الماضي التي كانت أكثر (سوداوية)،

عادة ما تكون مهرجانات الأفلام القصيرة فرصة لإلقاء نظرة على الأفكار والتأملات التي تشغل مبدعي هذا العالم الفني، ولعل هذا أحد ما يتيح مهرجان «رؤى» مهرجان القاهرة للفيلم المصري القصير، الذي تستضيف الجامعة الأميركية في القاهرة الشهر الجاري. يعد مهرجان «رؤى» محفلاً سينمائياً غير ربحي، بتنظيم وإشراف لجنة أكاديمية من صناعي الأفلام ذوي الخبرة من قبل (برنامج الفيلم) بقسم الفنون في الجامعة الأميركية بالقاهرة، إلى جانب طلاب ونقاد السينما، ويعرض هذا العام 123 فيلماً، يشارك 50 منها في المسابقة الرسمية. وللعام الثاني على التوالي يُنظم المهرجان «عن بُعد» بسبب إجراءات فيروس «كورونا» الاحترازية، وهو ما أتاح عرض الأفلام على صفحة المهرجان على «فيسبوك»، وهو ما ينطبق عليه المثل القائل «رُب ضارة نافعة»، مع توسيع دائرة المشاهدة والتفاعل مع لون فني عادة ما يوصف أنه قليل الجماهيرية. ويقول الدكتور مالك خوري، أستاذ الدراسات السينمائية في الجامعة الأميركية بالقاهرة ورئيس المهرجان، لـ«الشرق الأوسط»: «أثبت عرض أفلام المهرجان افتراضياً نجاحها، مع توسيعها نطاق المشاهدة للأفلام القصيرة، وهو ما أثبتته الأرقام اليومية لزيارة موقع الأفلام التي تفوق بمراحل معدل حضور الأفلام في القاعات في السابق»، ويضيف خوري أن هذا النجاح يستلزم خلال الدورات المقبلة من المهرجان، بحيث تستمر عروض الأون لاين إلى جانب

القاهرة، متى أبو النصر

عامة ما تكون مهرجانات الأفلام القصيرة فرصة لإلقاء نظرة على الأفكار والتأملات التي تشغل مبدعي هذا العالم الفني، ولعل هذا أحد ما يتيح مهرجان «رؤى» مهرجان القاهرة للفيلم المصري القصير، الذي تستضيف الجامعة الأميركية في القاهرة الشهر الجاري.

يعد مهرجان «رؤى» محفلاً سينمائياً غير ربحي، بتنظيم وإشراف لجنة أكاديمية من صناعي الأفلام ذوي الخبرة من قبل (برنامج الفيلم) بقسم الفنون في الجامعة الأميركية بالقاهرة، إلى جانب طلاب ونقاد السينما، ويعرض هذا العام 123 فيلماً، يشارك 50 منها في المسابقة الرسمية.

وللعام الثاني على التوالي يُنظم المهرجان «عن بُعد» بسبب إجراءات فيروس «كورونا» الاحترازية، وهو ما أتاح عرض الأفلام على صفحة المهرجان على «فيسبوك»، وهو ما ينطبق عليه المثل القائل «رُب ضارة نافعة»، مع توسيع دائرة المشاهدة والتفاعل مع لون فني عادة ما يوصف أنه قليل الجماهيرية.

ويقول الدكتور مالك خوري، أستاذ الدراسات السينمائية في الجامعة الأميركية بالقاهرة ورئيس المهرجان، لـ«الشرق الأوسط»: «أثبت عرض أفلام المهرجان افتراضياً نجاحها، مع توسيعها نطاق المشاهدة للأفلام القصيرة، وهو ما أثبتته الأرقام اليومية لزيارة موقع الأفلام التي تفوق بمراحل معدل حضور الأفلام في القاعات في السابق»، ويضيف خوري أن هذا النجاح يستلزم خلال الدورات المقبلة من المهرجان، بحيث تستمر عروض الأون لاين إلى جانب

معرض أميركي احتفالاً بمرور 200 عام على إنشاء أول تمثيل دبلوماسي في طنجة

ارتدته نجمة البوب الأميركية ليدي غاغا.

وصرح القائم بالأعمال الأميركي قائلًا، إن المعرض «يسري قصة العلاقات الإنسانية بين الشعبين. وكيفية استطاع مغاربة وأميركيون بسطاء تحقيق أشياء مذهلة على مدى السنوات والعقود الأخيرة». وستحتفل البعثة الدبلوماسية الأميركية في المغرب طوال سنة 2021، بالصدقة الأميركية - المغربية من خلال تنظيم العديد من الأنشطة الحضورية والافتراضية، وسيستمر المعرض إلى أواخر سبتمبر (أيلول) المقبل، من ثم سينتقل إلى الدار البيضاء. وفي أوائل سنة 2022 سينقل المعرض لمقر وزارة الخارجية الأميركية في واشنطن.

تعاون مع السفارة الأميركية بشكل احتفاء بمرور «قرنين من الصداقة بين البلدين».

ويحمل المعرض شعار من صوت وحجر... 200 سنة من التاريخ بمبنى المفوضية ويضم تحفا تعود لـ200 سنة، كما يضم عربة «مارس وشر» المصنوعة من قطع اللغو، التي تشكل رمزاً للتلاحق بين المغرب وأمريكا، لأن قائد هذا المشروع هو العالم المغربي الأميركي، كمال الدوغيري الخبير في وكالة الفضاء الأميركية. وفي المعرض يمكن رؤية حذاء جيمي هندريكس، والميدالية الذهبية الأولمبية والهدايا الرياضية للعادة المغربية نوال المتوكل، ويضم أيضاً، فستاناً

الأميركية»، مضيفاً أن المفوضية تشكل «رمزاً للمشاركة بين المغرب والولايات المتحدة».

وتعد المفوضية أول مبنى دبلوماسي خارج الولايات المتحدة واحتضنت مفاوضات دبلوماسية واقتصادية مهمة، وتحتل اليوم إلى مركز ثقافي يضم تحفا ومكتبة. وتمتد العلاقات المغربية - الأميركية إلى سنة 1777، حين كان المغرب أول بلد يعترف باستقلال الولايات المتحدة في عهد السلطان محمد بن عبد الله، والرئيس الأميركي جورج واشنطن. من جهته، قال محمد الفران، مدير المكتبة الوطنية، إن المعرض الذي ينظم

الرباط، «الشرق الأوسط»

افتتح ديفيد غرين، القائم بالأعمال في السفارة الأميركية بالرباط أمس، معرضاً في مقر المكتبة الوطنية بالعاصمة، يوثق 200 سنة من العلاقات الدبلوماسية بين المغرب والولايات المتحدة. ويسلط المعرض الضوء أساساً على مائتي سنة من تاريخ «المفوضية الأميركية في طنجة» (شمال المغرب)، التي تعد أول تمثيلية دبلوماسية أميركية خارج الولايات المتحدة. وقال غرين، في لقاء صحافي، إن المعرض ينظم بالتعاون مع المكتبة الوطنية للمملكة المغربية، للاحتفال بمرور «قرنين من الصداقة المغربية -

سودوكو

		4		8				9
		8		2		1	3	
							9	
		5	2	1				
			9		6			7
		4			9		6	
				2		3		1
				5		7		4

الحل السابق

6	9	5	1	2	7	3	4	8
8	2	4	9	3	6	1	5	7
1	7	3	4	5	8	6	2	9
7	3	9	2	4	5	8	6	1
2	4	6	7	8	1	9	3	5
5	1	8	6	9	3	2	7	4
9	5	7	8	6	2	4	1	3
3	8	2	5	1	4	7	9	6
4	6	1	3	7	9	5	8	2

كلمات متقاطعة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

- 1- عمارة الباكستان.
- 2- سيف - الطين الرقيق «مكعوسة».
- 3- عابر - حطام.
- 4- عاصمة موزيتانيا.
- 5- مقار - مدينة اللبنة.
- 6- في الفم - الفلمانية «مكعوسة».
- 7- قاعدة العدد «مكعوسة» - وله الناقه «مكعوسة».
- 8- مصباح - العاصفة البحرية.
- 9- دولة عربية.
- 10- الاثمن - يشاهد «مكعوسة».

الجزء السابق

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

كلمات متقاطعة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

- 1- مثل مصري.
- 2- فنان «مكعوسة» - بشر «مكعوسة».
- 3- مدينة قبرصية - من الألبانية.
- 4- احد الوالدين - زيادة «مكعوسة» - ضد يدوي «مكعوسة».

كلمات متقاطعة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

تخطيط لوف السي يترك منتخب ألمانيا الموهوب في مفترق الطرق



مستعل السديري

«بلها واشرب مويته»

الرزق قد باتيك فجأة بدون أن تتوقعه، وقد باتيك من فكرة ساذجة هي أشبه ما تكون باللعبة المسلية، ولكنها تنجح، وقد تأتي بها أنت من عرقك وتعبك وحصولك عليها، حتى لو أدى بك الأمر إلى أن تبحث عنها بالزبائيل.

النماذج في هذا المجال كثيرة؛ منها مثلاً ذلك الشاب السوري الذي فر من الجحيم في سوريا، وهاجر مخاطراً بحياته في قارب مكتظ بالهاريين إلى فرنسا، وهفته نفسه بدون تفكير إلى شراء (ورقة يا نصيب) بـ (10) يورو، وإذا به يفوز (بمليون) يورو، وحسناً فعل أنه لم يعيب بها، ولكنه اشترى شقة صغيرة، وفتح مطعمًا ناجحاً لا يخلو من الزبائن.

وهذه طفلة تبلغ من العمر 8 سنوات اسمها (شارلي)، فتحت موقعاً على (اليوتيوب)، وكرت مجلة (بيزنس إنسايدر) أن القناة التلفزيونية التي تظهر فيها الطفلة في برنامج: (مطبخ شارلي كرافتي) هو من أنجح البرامج، ويبر عليها نحو 127 ألف دولار شهرياً، ويقدر عدد متابعيها شهرياً بنحو 29 مليون شخص.

كما حقق الشاب المصري (مصطفى حمدان) البالغ من العمر 25 عاماً، دخلاً سنوياً يقدر بنحو مليوني دولار، من تحويل النفايات إلى ذهب، لكن نجاحه هذا لم يأت بسهولة ومن دون عراقيل، فقد أسس شركة (ريسيكلوبيكيا) إعادة تدوير النفايات الإلكترونية.

وقد جاءته الفكرة، حيث يقول: كنت أشاهد فيلماً وثائقياً عن إعادة تدوير النفايات الإلكترونية، وادركت أن هناك كثيراً من الإمكانيات في استخراج المعادن من اللوحات الرئيسية لأجهزة الكمبيوتر مثل الذهب والفضة والنحاس والبلاتينوم، وهي صناعة مزدهرة في أوروبا والولايات المتحدة، لكن لم يكن يزاؤها أحد في بلادنا العربية.

أما الرجل الذي وجهه ليس وجه نعمة، فهو مزارع كولومبي حيث عثر بالصدفة على كنز مدفون في أرضه بعدما اقتصر 3000 دولار من الحكومة لاستصلاح أرضه، وبمجرد أن بدأ في الحفر لتجهيزها للزراعة وجد تحت شجرة في أرض تمتلكها عائلته منذ أكثر من 200 عام، مبلغ 600 مليون دولار. ووفقاً لما جاء بالإعلام المحلي قام (طوسيه ماريانا) بتسليم الكنز على الفور للحكومة، بعدما تم التأكد من أن هذه الثروة الطائلة تعود ملكيتها لرجل المخدرات الدولي المتوفى (بابلو إسكوبار) الذي كان يتبع هذا الأسلوب في إخفاء ثرواته.

ومنحته الحكومة شهادة شكر وتقدير، ولو أنني كنت أعرف ذلك المزارع لهباته على الشهادة، ثم قلت له: (بروزها)، إلا تدري أحسن لك (بلها واشرب مويته)، ويا ليتني كنت مكانك.



المثلة الدومينيكية ستيرلين راميريز تقف أمام المصورين أثناء عرض فيلم «15 حورس» في مهرجان ملقا السينمائي في إسبانيا (إ.ب.أ)



سمير عطالله

أصحاب السعادة جداً

المطلعون من حضراتكم على عادات وتقاليد الجمهورية اللبنانية يعرفون أنها تحمل الدرجة الأولى في الألقاب، عدة وعديداً. منها ما ورثناه عن الزمن التركي البكوية والأفندية، ومنها ما هو خلطة تركية وطنية مثل صاحب المعالي، ومنها لقب النائب والنائب (صاحب أو صاحبة السعادة)، من دون شرح أو اهتمام بصحة وشرعية اللقب؛ أي كيف يمكن الجمع في بلد مثل لبنان بين السعادة والهوية اللبنانية في الزمن الحالي؟

لسبب، أو أسباب غير معروفة، يغيب عن قاموس التفخيم اللبناني لقب الباشوية الذي لا يزال من لطائف المخاطبة والمودة في مصر. فما إن أحط في مصر (بمعنى القاهرة)، حتى يُسبغ عليّ اللقب إسباً من أركان الدبلوماسية العربية: عمرو موسى وأحمد أبو الغيط ومصطفى الفقي: هوه انت بيننا لحدّ ابمتي يا سمير باشا؟ ويحفظ باشاويتي أيضاً عميد الناشرين المهندس إبراهيم المعلم. وإذا ما أخطأ مرة واكتفى بالبكوية سهواً، يخامرني شعور بالكاتب: ما هو يا ترى السبب في خفض الرتب؟ ولا يخفى على جنابكم أن البلد العربي الوحيد الذي لا يزال من الممكن فيه طلب السعادة هو مصر: بحري وبيري ودمياط. ويا وابور قولني رايح على فين. وكانت السعادة احتمالاً محتملاً في بيروت أيام زمان، أما الآن فطريقها مقطوعة، وكهرباؤها مقطوعة، وعلمتها مقطوعة، وعلامة النور الوحيدة فيها جبران باسيل.

لا يُمكنك ولا يُمكنني. ولا يمكن أي كائن أرضي العثور على لبناني من دون لقب ملحق باسمه، أو مسبق به، خصوصاً لقب الرئيس. وإضافة إلى رئيس الجمهورية، ورئيس مجلس النواب، ورئيس مجلس الوزراء، ونائبي الأخيرين، هناك رؤساء مجالس الإدارة في البنوك والشركات والمصانع وفبارك التجارة، والجمعيات العائلية والأفران واستيراد اللحوم. ورئيس كتبية الشرطة البلدية في الضيعة: 3 شرطيين في الصيف، وواحد في الشتاء، والدوام غير الزامي، لأن الأفندي وحده مجموع السكان.

دائماً أتذكر وأذكر يوم سمعت في يهوه فندق بلزك الباريسي سيدة تنادي باعلى صوتها الفاجومي: «ويك يا جنرال». ومن قوة اللهجة، اعتقدت أن الجنرال المنادي عليه لا بد أن يكون ديغول أو المشير عبد الله السلال، أو تلاجت «جنرال الكرتكي». لكن تبين لي أنه رائد من اصداقنا سوف يصبح جنراً بعد 20 عاماً، إذا بقي في الجيش وفي الزواج، والمدام لا تطيق الانتظار.

عاش دوايت أيزنهاور وريح الحرب العالمية الثانية للحلفاء، وأصبح رئيس أميركا، وهو جنرال بنجمة واحدة، بدل أربع. وظل ديغول بنجمة واحدة أيضاً. وهناك مشكلة كبرى برزت أخيراً تتعلق بوجود لبنان. فقد أوكلت وزارة الخارجية بالوكالة إلى وزيرة الدفاع بالإصالة السيدة زينة عكر، وبما أن السيدة عكر من طائفة الروم، فهي أيضاً نائبة رئيس الوزراء، وتحمل لقب دولة الرئيس. إذن، هي صاحبة المعالي مرتين، وصاحبة الدولة مرة، ولكن من دون صلاحيات، لأنها في حكومة (تصرف أعمال). ولا أحد يدري ما هي الأعمال التي تصرفها الحكومات في لبنان، لكن ليس بينها الكهرباء والمياه والمال والاقتصاد والصحة والإنترنت والمدارس والجامعات والأفران.

هاري وميغان يردان على «مزاعم القصر»



صورة أرشيفية للملكة مع الأمير هاري وزوجته ميغان في قصر باكنغهام (د.ب.أ)

في الواقع، كانت جدته هي أول فرد من أفراد العائلة اتصل به. وخلال تلك الحادثة، عبر عن أمه في تسمية ابنتهم (ليليبيت) تيمناً بجدته. لو لم تكن داعمته للفكرة لما استخدموا الاسم. وأضاف المصدر أنه ليس من الواضح ما إذا كانت المحادثة بين الأمير هاري والملكة قد حدثت قبل الولادة أم بين الولادة والإعلان عنها. ولدت ليليبيت؛ الأخت الصغرى لسلسل عائلة «ساسبكس» ارتشي البالغ من العمر حالياً عامين، الجمعة الأخيرة.

التي ذكرت ذلك. وانتقد هاري هذه الأنباء من خلال بيان نشره من خلال أوميد سكوبي، صديق دوق ودوقة «ساسبكس»، أكد فيه أن الملكة كانت أول شخصية يتصل بها هاري بعد ولادة ابنته. وأكد البيان أن تقرير «بي بي سي» عار تماماً من الصحة. هاري وميغان التراجع عن روايتهم للأحداث، حيث ذكر مصدر مقرب من الزوجين لصحيفة «ذا تليغراف» أن «الدوق تحدث مع عائلته قبل الإعلان»

كانت أنباء قد ترددت على نطاق واسع بأن عائلة «ساسبكس» (هاري وميغان) تشاورت مع الملكة بعد انتشار نيا أن ميغان أنجبت طفلها الثاني. لكن مصدراً في القصر طرح رواية مختلفة للأحداث لـ «هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي)»، مفادها بأن الملكة «لم تسأل مطلقاً» عن إطلاق الاسم على ابنة حفيدها. إلى ذلك؛ هدد الأمير هاري باتخاذ إجراء قانوني ضد «هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي)»

تندن: «الشرق الأوسط»  
أصر مصدر مقرب من الزوجين هاري وميغان على أن الدوق هاري قد ناقش اختيار اسم ابنته مع جدته الملكة إليزابيث، وأنه لم يكن ليختار هذا الاسم لو لم تكن توافق عليه الملكة. كان «ليليبيت» يُستخدم اسماً مستعاراً في الطفولة لصاحبة الجلالة فقط من قبل أقرب أفراد عائلتها وزوجها الراحل الأمير فيليب، حسب صحيفة «ميترو» اللندنية.

السفر قد يكون مصدراً لبكتيريا مقاومة لمضادات الميكروبات



أشخاص يرتدون الكمامات عند جسر في سيول بكوريا الجنوبية (إ.ب.أ)  
عامة من التقدم في علاج الأمراض المعدية. ولاحظ الباحثون أن الجينات المقاومة تختلف تبعاً للامكان التي يزورها المسافرون. وأبدوا قلقهم خصوصاً في شأن المسافرين العائدين من جنوب شرقي آسيا حاملين جين «إي سي آر - 1» المقاوم للكلوستريديا، وهو مضاد حيوي من فئة «المالذ الأخير» يُستخدم عندما لا تعود الأدوية الأخرى تعطي النتيجة المنشودة.

واشنطن - لندن: «الشرق الأوسط»  
كشفت دراسة أن «بكتيريا فائقة» مقاومة للأدوية قد تنتقل إلى المسافرين بين الدول. وكان باحثون أمريكيون وهولنديون قد أجروا دراسة نشرت هذا الأسبوع في مجلة «جينوم ميديسين» عن آثار السفر بين الدول على البكتيريا الموجودة في معدة الإنسان، من خلال تحليل براز 190 مسافراً هولندياً قبل زيارتهم مناطق في أفريقيا أو آسيا وبعدها. وأظهرت الاختبارات التي أجريت بعد عودة المسافرين «كمية كبيرة» من الجينات المقاومة لمضادات الميكروبات تُفقد المضادات الحيوية الشائعة الاستخدام فاعليتها. كذلك تبين للباحثين أن ثلث المشاركين الذين سافروا إلى جنوب شرقي آسيا لديهم جين مقاوم لمضاد حيوي يستخدم بصفته «ملاذاً أخيراً» لعلاج التهاب الرئوي أو التهاب السحايا على سبيل المثال، حسب وكالة الصحافة الفرنسية. وقال المعد المشارك لهذه الدراسة

قادة «مجموعة السبع»... عمل فني من نفايات إلكترونية



عمل فني مصنوع من النفايات الإلكترونية بواسطة الفنانين جو روش والكيس ريكى يصور قادة مجموعة الدول الصناعية السبع الكبرى قبل انطلاق قمة المجموعة المجموعة في كورنوال (جنوب غربي إنجلترا) والتي سيكون من أولوياتها قضايا جائحة كورونا وملف المناخ (رويترز)

سمكة تتغذى خارج البحر وتبتلع فرائسها من دون ماء

أول من أمس في مجلة «علم الأحياء التجريبية»، أن هذه الفئوك البلعومية يمكنها من الغذاء على الأرض. وتقول ميها: «معظم الأسماك تحتاج بالفعل إلى الماء لتتغذى، وهذا هو المثال الأول للأسماك التي يمكن أن تتغذى على الأرض دون الاعتماد على الماء». وأشارت ملاحظات غير موثقة لسمكة «ثعبان البحر» أنها يمكن أن تخرج من الماء لانتزاع السرطانات على الشاطئ. وهو دفع ميها إلى إلقاء نظرة فاحصة.



سمكة «ثعبان البحر» يمكنها ابتلاع الفريسة من دون ماء (الفريق البحثي)

بالفريسة وسحبها إلى أسفل في الحلق، ووصفت ريتا ميها، الأستاذة صادرة عن «نيتشر» عام 2007، فيما أظهرت دراستها الجديدة، التي نُشرت

القاهرة: حازم بدر  
تعتمد معظم الأسماك على الماء للتغذية، باستخدام الشفط لالتقاط فرائسها، ومع ذلك، فقد أظهرت دراسة جديدة أن سمكة «ثعبان البحر موري» يمكنها انتزاع وابتلاع الفريسة على الأرض من دون ماء بفضل مجموعة إضافية من الفكين في حلقها. وبعد أن تلتقط سمكة ثعبان البحر موري الفريسة بمجموعة فكها الأولى، تمت مجموعة ثانية من «الفكين البلعومي» للأسماك

المدن الأوروبية تتراجع في تصنيف جودة الحياة

بينما تراجعت هامبورغ الألمانية 34 مرتبة إلى المركز السابع والأربعين. وأشارت الدراسة إلى «الضغط على الموارد المستنفذات (...) في معظم المدن الألمانية والفرنسية» والقيود المفروضة على «الثقافية». وسجلت هونولولو في هاواي (الولايات المتحدة) التقدم الأكبر، إذ احتلت المركز الرابع عشر في الترتيب، أي أعلى بست وأربعين مرتبة مما كانت عليه، «بفضل التقدم الكبير في طريقة احتواء الهواء وتنفيذ برنامج التلقيح». وبقيت دمشق المدينة الأكثر صعوبة للعيش بسبب الحرب الأهلية.

أديلايد (أستراليا) فطوكيو وويلينغتون (نيوزيلندا)، حسب وكالة الصحافة الفرنسية. وأوضح البيان المرفق بالدراسة أن أوكلاند «تقدمت إلى المركز الأول بفضل نهجها الناجح في احتواء الهواء الذي مكّن المجتمع من البقاء مفتوحاً وأتاح للمدينة تحقيق أداء أفضل من حيث التعليم والثقافة والبيئة». وفي المقابل، كان أداء المدن الأوروبية سيئاً في نسخة هذه السنة. إذ تراجعت فيينا التي كانت بين عامي 2018 و2020 أفضل مدينة للعيش إلى المركز الثاني عشر،

تندن: «الشرق الأوسط»  
تراجع ترتيب المدن الأوروبية في تصنيف المدن من حيث جودة الحياة فيها، في حين قفزت المدن الأسترالية واليابانية والنيوزيلندية إلى القمة بفضل إجراءاتها السريعة لاحتواء وباء كورونا، بحسب دراسة. كما تبوّأت أوكلاند النيوزيلندية صدارة نسخة 2021 التي نشرت أمس الأربعاء من الدراسة السنوية التي تجريها مجلة «ذي إيكونوميست» عن المدن ذات نوعية الحياة الجيدة، تلتها أوساكا اليابانية ثم